

ديوان الادب الارباب امام الصحاح والبلاغة

أبي تمام حبيب بن أرس الطائي المتوفى

سنة ١٣٣٣ تغمده الله بخفرانه

واسمائه فسيب

حنانه

آمين

في هذا الديوان من أشرف أدباء العرب وأشرفها راجعها اللطائف التريفة
وأكثرها مدحاً وأجودها كالمعاني فيقولون وكانت اللطائف التريفة
من رتبة الكمال في حياته وتدرجها في الله سبحانه وتعالى فتميزت بمرسته طبعه
فجميعها بالدهر منقلاً على سبعة أنواع التوزيع الآتية في المديح التي هي في الأسماء
الثلاث في اللغات الراسية في الأرواف الخامسة في التفسير السادس في الغزل
سابعاً في المراثي وأكثرها المدح وكل نوع منها مرتب على الأرواف وقد شرحه أبو
زكريا الطبري في المطيب التبريزي المتوفى سنة ثمانين وخمسة مائة وشرحها أيضاً
أبو علاء الأزهري في شرحه حسين بن محمد الرازي المعروف بالبلخ وشرحها أبو البركات
ابن المستوفي بإزالة بن أحمد الأربلي في عشر مجلدات وشرحها أبو منصور محمد بن
أحمد الأزهري في كشف الظنون اختصار

تترجمه من جسر زيباب من جسر زيباب
طبعه السليل خضره محمد بن سعيد شمس سعادته جعفر اشاعره

أبو تمام جبيب بن أوس الطائي الشاعر المجيد المتقدم لإارع صاحب ديوان
الحماسة سابق الشعراء ومجيد النحباء الذي طارذ كره في الآفاق وحاز به
الشرق بمجده الأثراق وهو أول من كسى معنى الشعر رونقا جديدا لم تهتد
اليه جماعة المتقدمين وأعجبت به ونسجت على منواله أفواج المتأخرين ودل كتاب
الحماسة على غرارة فضله واتقان معرفته بحسن اختياره وجهه بممدان في فصل
الشاه بدار وزيرها وله مجموع آخر سماه فحول الشعراء جمع فيه بين طائفة
كبيرة من شعراء الجاهلية والمخضرمين والإسلاميين وكتاب الاختيارات
من شعراء الشعراء وكان له من المحفوظات ما لا يحقده غيره وقيل أنه كان يحفظ
أربع عشرة ألفا رجو فذلل العرب غير القصائد والمقاطيع ومدح الخلفاء وأخذ
جوائزهم وتول وجاب البلاد ولم يزل شعره غير مرتب حتى جمع أبو بكر الصولي
ورتبته على الحروف ثم جمع على بن حرة الأصبهاني ولم يرتبه على الحروف فبطل على
الأنواع ونشأ أبو تمام بصير وكان أمره شولا فمحا حلوا الكلام في سنة
يسيرة وجالس في أول أمره وطبقة نوره ما دبا بصير وأخذ عنهم من النظم
والنثر وادب الفضل لا فريد عليه ونسب أن كيا محال الشعراء وأصحاب
الفضل فلم يزل يعاقب الشعر حتى ملكه وسارذ كره في العصر وبلغ المعتصم
أذالك خبره فرحل إليه سرا برأى به من أصدقائه ومحبيه فعرض عليه قصائده
فرتبه على شعراء وقتهم وزينه وترقت حاله وبعد مدى صيته وسارت شهرته
وكان الحسن بن زجاج يقول ما رأيت أحدا نطقه أعلم بتعديدا الشعرية يدوح يشبه من
أبي تمام وسائر الأئمة من هذا المذاهب فوالله لو وجد لابي تمام من الشعر
الذي يقتل به ويحرق على السنة لعامة وكثيرين من الحماسة ما نفعوا خسون بيتا كما
احصاه بعض الفضلاء وقال هذا الفاضل ولأعرف شاعر اجادليا ولا اسلاميا
يقول له بهذا القدر من الشعر وقال بعض العلماء بالشعر لما سئل عن ابي تمام كأنه
جمع شعر العالم فأنتمب جوهره وكان يقال في طي ثلاثة حاتم في كرهه وداود
الطائي في زهده وأبو تمام في شعره وولد أبو تمام سنة تسعين ومائة بقرية
يقال لها باسم من أعمال حوران من بلاد دمشق وتوفي بالموصل سنة ثمان
وعشرين ومائة وكان على بريدها ولاة الحسن بن وهب وبنو علي بن أبي نهمش
ابن حميد الطوسي فبته وقبره بالموصل خارج باب الميدان الى حافة الخندق والعمامة
تقول هذا قبر تمام الشاعر وأبو تمام أحد الثلاثة الذين اتفقوا على تدوينهم من

الشعراء المحدثين بل على المولدين والجاهلية عند البعض لثقتهم في جميع فنون
الشعر واحسانهم فيها وغزارة مدقة اشعارهم و... ثرة فائدتها كما يظهر للاندرة
الممارس وهم أبو تمام والبحتري وأبو الطيب وأبو تمام أشعر الرائيين عند
الاكثرين معني انه أشعر الالوان والآخرين ولا غرابة في ذلك عند من له رسوخ
قدم في أدب و... كالتلبيد ونظر بالانظر الصحيح نظرا لاجتهادوا يرجع وحكي
البحري قال دخلت على سعيد بن أسلم الطائي فأنشدته قصيدتي فمدحها التي أوياها
أبواق صبر هوى فأنى العوالي جالبه شمس نص لأمره فلما فرغت منها أقبل على
ذلك الشانص وقال أما تستحي أن تل شرب وتندد به فوري ثم مر في السيرة
فأنددها من حفظه تغير وجهه عند وانفتحت الي وقال يا ابن أخي قد كان
في الوصال نكتة نادرة ووجهه سر آسما شعر فخرجت كسقف الابل ومألت عن
الرجل فقبل انه أبى تمام الطائي فلما حدثت لحقتني الجلبج وأمرني بالعود وإذا
أبو تمام فحكك رأسه رثني وقال يا سيدي الشعر بك واحسانه نده مادني في حفظ
العقيد من سر ذوا حدة والسرايع بالي نسي فأندها مع منة يسلمه مجيد
أوشرف لمات من كماله مثله أو... سمعت قول الشاعر
أما قرءنا واحدا من شعرك ما نزلنا آخره
فما بل وجهه... فأنشدته وقال بعد من الال... رمدح أبو تمام
أحد من العظماء قد يد نسبية... في انماها... ال...
أما... في... في...
قال له أبو يعقوب يعقوب بن اسحاق الكندي الفيلسوف وكان حاضرا في
فوق من...
لا تنكر واضربني من دونه * ما لا شرود في الندي والباس
فاته * ضرب اذ في ثورته * مثل اسر المشكاة والبراس
ولما أخذت النسي... من يدلم...
ولما أشد أبو تمام...
على من...
استمس...
ما مثل هذا القول في الحسن الامارثيت به محمد بن حميد الطوسي فقال أبو تمام ي
ذلك اذ الامر قال تعيد تلك الرائية التي أوياها
كذا...
وددت والله انك... قال بل أهدى الامر بنفسى وأهلى وأكون المقدم قبيله

فقال انه لم يمت من رثى بهذا الشعر ولما مدح أبو تمام محمد بن عبد الملك الزيات
الوزير بقصيدته التي منها

ديمة سمجة اقيادها ~~سحب~~ * مستغيب بها الثرى المكروب
لوسعت بتسعة لا عظام أخرى * لسعي نحوها المكانا الجايب

قاله ابن الزيات يا ابا تمام انك لتخلى شعرك من جواهر انظك وبيد معانيك
ما يزيد حسنة على بهي الخوامر في اجياد الكواعب وما يذخر لك نبي من خزل
المسكافة الا ويقصر عن شعرك في المزاراه ومن ارع شعرا في تمام قصيدته الالامية
من مدائح في المقتصم مطلعها

أجل ايم الربع الذي خف آهله * فقد أدركت فيك النوى ما تحاوله
ولا يخفى على اللبيب ما على قوله خف آهله من مسحة الـ للاخوة ورشاقة التعبير وفي
شعره من هذا كثير ومن غرائب قصيدته البانوية في فتح عمور يقوهي من الشهرة
مكاتبه وعلى كبوان وتدرد فيها على أرباب النجوم حتى ألزمهم الوجوم مطلعها
السيف أسدق انباء من الكذب * في حده المدين الجدو للعب
ولما قدم أبو تمام على الحسن بن رجا عا تشده قصيدته فيسحق الناس الى قون

لا تنكرى عطل الكريم من الغنى * فانسبل حرب للكذب العالي
فأدقنا وقال والله ما نتم الا وانما تشتم لما تدا له من اذار يحية فله در غ قال
ما أحسن ما جلوت هذه العروس فقال أبو تمام لو انا من الخور العيس لكان
قيامك أوفى مهرانا وقال ابراهيم بن العباس المصري اشعر اهل زمانه الذي
يقول مطر أبوك أبواهله وأهل * ملا انبسة سيلة عمة وعديدا

نسب كان عليه من أسس الضمى * نوراً ومن ذاق الصباح عمودا
ورثوا الابوة والخطوط فاسجوا * جمعوا حدودا في العلى وجرودا
وهو أبو تمام وقال محمد بن عبد الملك الزيات اشعر الناس طر الندى يقول
وما أبالي وخبر اقول أسدته * حشنت لي ماء وجسبي أرحمة ندي

وهو أبو تمام فاقه قاعلى انه اشعر أهل زمانه ولما قدم بمسارفة بن عقيل بخداد اجتمع
الناس اليه وكتبوا شعره وشعر أبيه وهو عرشوا عليه ان شمار فقال بعضهم ها هنا
شاعر يزعم انه اشعر الناس طرا ويزعم غيره ضد ذلك فقال اشدونى فونه ما تشدوه

عدت تستجير الديق خوف نوى غدا * وعارة تاداعنها كل مرقد
وانت قد هاهنا من غميرة الموت انه * صدود فراق لا صدود تهمة
فاجرى لها الاشفاق دمعاً وردا * من الدم يجرى فوق حدم ورد
هي البدر يغتها نور وجهها * الى كل من لانت وان لم تودد

ثم قطع المنشد فقال له عمارة زدنا من هذا فوصل نشيده وقال
ولكنني لم أحو وفرأجمعاً * ففرت به الأشمل فبدد
ولم تظني الأيام نوما مسكاً * أذبه الابسوم مشرد
فقال عمارة لله دره لقد تقدم في هذا المعنى من سبته إليه على كثرة القول فيه حتى
لقد حبيب الاغتراب هيه فأنشده

وطول مقام المرء في الحى مخاق * لذي باجتيه فاغترب يتجدد
فاني رأيت الشعر يزيدت محبة * الى الناس أن ليست عليهم بسرد
فقال عمارة كل والله ولى كان الشعر يجوده اللفظ وحين للمعاني والطراد المراد
واتساق الكلام فإن صاحبكم هذا أشهر الناس وقد فضل أباتم من الرؤساء
والكبراء والشعراء من لا يشق الطاعنون عليه غباره ولا يدركون وان جدوا
آثاره وبارأى الناس بعده الى حيث انتهوا له في ج: منظره اولاً شكلاً * وكان علي بن
الجهيم يصف أباتم و يفضله فقال له رجل والله لو كان أبو تمام أخاك ما زدت على
مدحك هذا فقال إن لم يكن أخى بالنسب فإنه أخى بالادب والموادة أما سمعت من أبطني
به حبيب يقول

ان يكدم طرف الاناء فاننا * نغدو ونمري في اناء ناله
أويختلف ماء الوال فإونا * عذب شعدر من غمام واحد
أويقترق نسب يؤلف بيئنا * أدب أذناه مقام اليرالد
وسمع اراهيم بن العباس الصولي أباتم ينشد شعره في المعتصم فقال له يا أباتم
أمراء الكلام رعية تلاحسانك وكان محمد بن حارم الباهلي يقدم أباتم و يتضله
ربقول ولم يقل الامريته التي أولها * أصم بك الناعي وان كان أحمدا * وموله
لوقه درون مشوا على وجناتهم * وجباههم فضلاء عن الاقدام
سكتاه وحدث عبيد الله بن عبد الله بن طاهر قال كان عمارة من عتيل عندنا يوماً
سمع دؤباً كان لولده أخى يرويه قصيدة أبي تمام * الحق أبلج والسيوف مرار *
فلما بلغ الى قوله

سودانا اس كأننا سحبت لهم * ايندى السهموم مدارعا من نار
بكرروا وأسروا في مترن ضوامر * قيدت لهم من مربط الخمار
لا يبرحون ومن رأهم حالهم * انداعلى سقر من الاسنار
فقال عمارة لله دره ما يعتمد معنى الاصاب أحسنه كأنه موقوف عليه ومخاسن أبي
تمام تنوت الحدير وتفوق التعداد وما أوردناه هنا في المراد

انتهى من جمع التقدير محمد سعيد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ التروع الاول في التروع ﴾

﴿ حرف او مزه ﴾

قال مدح خالد بن يزيد الشامي سائر اذالوا منهم ... معرب ... الى مكة فاجاب الى ذلك ... واسفر على حاله

بام وفتح الهمزة الواو حاء * وهما ربح الادلاج والاسراء
 اقر الاسلام معروفا ومحصلا * من خالد المعروف واليه
 سئل طيبي لوليدته ذائد * لتبطلت اولاده بالبطحاء
 وغدت طون منى من سببه * وغدت حراما من طيبه رحاء
 وتعرفت عرفات راخره ولم * يخدس كداهمته بالاكفاء
 ولطال مرتبع طيبة واكتسب * بردين برد تزي وبرد زاء
 لا يجره الحرمان حيرا انهم * حرموا به نوا من الانواء
 ياسا اتي من خالد وفعاله * رطاعه ترف الما بعير رشاء
 انظر وياك الهوى لا تكمن * ساغانه من مقلة شوياء
 تامل ام اترعت سدور رماحه * وسيدته من بلدة عذراء
 ودعا اجمع بالاستة والثنا * صم العدي في مضرة نساء
 عيامم الثغرين ما ينقلني * جيش ارب وغارة شعواء
 من كل فرج للعدو كانه * فرج حى الامن الا كفاء

موضع اسم فاعل من ارتفع
 ومعناه الحامل لثاقه على
 السير المتربيع كما يؤخذ من
 القاموس

فرج الاول معناه الثغر

قد كان خطيب عاثره أقاله * رأى الخليفة كوكب الخلفاء
 فخرحت منها كالشهاب ولم تزل * منذ كنت خرابا من الغمام
 ما سر في بخداجها من حجة * ما بين أدليس الى صنعاء
 أجزى ولكن قد نظرت فلم أجد * أجزاني بشماعة الأعداء
 لو سرت لالقت الضلوع على اسي * كاف قليل السلم للاحشاء
 وبلف نور القريض وقلم * يلفي يشاء الغرس بعد الماء
 فالخر حوى اذ آقت نقطة * والارض ارضي والسما سماي

وقال يمدح يحيى بن ثابت

قدك اذ تب اربيت في الغلوة * كم تعذلون وأنتم حجب راني
 لا تسبني ماء الملام فاني * صب قداسا عذبت ماء كافي
 ومعرس لغيب يخزن ونه * رايات كن دجاجة وطنا
 شرت حداثته فصر ما لنا * نظراتف الانواء والانداء
 فتناه من نطل كفر رائدي * واتحل فيه خيط كلبين
 غير الربع وبس منه كاعنا * أهدى ابيه الوشى من صنعاء
 بعبه بعداءة صحتها * بلاده المطاطاء والانداء
 بعداءة بعدوا مني اكثرها * خولاه على اسراء واستراء
 راح اذ اما الراح حشمتن عنها * كانت مطالبا لشوق في الاحشاء
 سانية ذميمة سبكت بها * دعب لمعاني صاعقة شعراء
 صعبت وراض المزج حشمتنا * فعملت من حسن خلق لنا
 خرقاء يعجب بالحقول حباها * كالأعب اله ذماني بالنداء
 ونعيبه ودا أنساب فرمة * قنلت كدنا قدرة الخدنا
 حوهية الاوصاف الاأنهم * قداعة وما جوهرا الاشياء
 وكذب بهجتها ووجه كاهها * بار ونور فيدا بوعاء
 أوردت بضاء بكر الطبق * حملا على باقوية حمراء
 يخفي لزجاجة لونها مكها * في الكف قنئة بخيراء
 وهانم كالرياض تنفست * في أوجه الارواح بالانداء
 ومسافة كسافة لهجراتي * في صدر بني الحب والبرحاء
 يبدل الريح في ابلدها * ماشئت من هند ومن علواء
 فرقت ثوب علوبها بركوها * وان ارتبغ من حصى المعزاء
 والى ابن حسان اغتدني همة * وقتت عليه خلتي واخاني

قدك بمعنى حبل واتيب
 بمعنى استحي واربيت
 زدت وجراني بالسين
 المهمة اصدقاتي

الذخيرة تضم المال والجم
 وتشديد النون بمعنى سحابة
 وطنا بمعنى مسترخية
 لكثرة سنها

راح الاول بمعنى الحمر
 واتشابهة بمعنى الاكف
 كالراحات

علوب جمع علب وهو
 المركان الذي لومطردها
 لم يثبت والمعزاء يوزن حمراء
 الارض الصلبة

باغية انظر فاء والا دباء بل * ياسيد الشعراء والخطباء
 هرفت بك الآداب محفة كما * عرفت قريش الله البطباء
 ساويتهم أديار يردك شاهد * بل حائف أن لستما بسوا
 بخلائق أسكتها خازن الهمى * فحمدت منها حمد كل بلا
 لم يبق ذو غدر ريب مائة * الا وقد أجمته بوفء *
 واذا ناسجت الخطوب فريتها * رأيا يذل ضارب الأعداء
 رأيا لو استقيت ماء نصيحة * لبعته أربا من الأرباء
 لما رأيتك مدغذوت هودقي * بالمشروا تخدت وجه ذاني
 أنطت في قلبي لرأيتك مشرعا * طالت شعوم عليه طير جاني
 فتويت جارا للعبس ووهقي * قد ما وقت بكوا كب الجدياء
 اهدتلك مغارسى ومناجتي * الطرح نساءك في حور عثاني
 بسر نقوت هير هلك انه * بنوى انضاض دبعة تيرا
 والى محمد بنعيب بن سادي * ورهعت لأستشدين لوني
 يمين نابت الذي من سادي * وحبر من كلام من حيار حيا

ذكر في بعض النسخ ان تمام ليس له من الأدبية في حبره اذ ان عميره بن
 القعيد بن الاناوحدن القعيدة الأنية في احاديثه في تاريخ طبرستان

قول يدح محمد بن خالد بن زيد بن مهران

هتكت يد الارادى ترعزاق * هتكت ادراج دوما انظما
 فمكنا قلمي تيب طاء * وضعت اعلا اعلا اطلا
 أنف الايبى وبعابن انفى * ترويه ببر ادواض الاحاء
 لامن هوى مكنت عليه تجرير * اصدردى هيمه انا ايدى
 الا لان الدهر ابرق مبرسه * وحدث عليه مهاب برزاه
 ولقد شئت له زمان من سارى * ودهيته فاعاب وعر عافى
 أعدو على صعب كان وجهه * ررج تراها رارنجر حمان
 وتديتة قبل الزمان حديثه * جاءت وما نسبت الى آباء
 وروح بلايب تامين بلا نوى * وقوى حاقن حفيته من باء
 حتى اذا فطمت وحاروصا الهيا * تحجب اربيب هوهوشا بوعاء
 وادافضت فضت عن مختمه * ترنوا لسان بدره حراء
 قتلك وهى مريه نوبديمة * ان قيل هت قائل الاحياء
 فوسى الموهى بعد مدامة * لكه اريس لدى التدماء

فتح الفتوح تعالى ان يحيط به * نظم من الشعر أوثر من الخطب
 فتح تنشق أبواب السماء له * وترز الأرض في أنوارها القشب
 بايوم ووقعة عجمورية انصرفت * عنك التي حفلامعسولة الحلب
 أبقيت جدي بنى الاسلام في سعد * والمنركين ودار الشرك في صلب
 أمهم لورجوا أن تقتدى جعلوا * فداها من كل أميرة وأب
 وبررة الوفاء قد أهدت رياضتها * كمرى وسدت صدودا عن أنى كرب
 من عهد اسكندر او قبل ذلك قد * شابت نواصي اليايالي وهي لم تشب
 بكرفا انزعمتا كف حادثة * ولا ترقى اليها همه الثوب
 حتى اذا مخض الله الدين لها * مخض الحانية كانت زبدة الحقب
 اتهم الكربة اسودا سادرة * منها وكرامه يرافجة الكرب
 جرى اياها الهال فحدا يوم بقصد * اذ عودت وحشتا ساحات والرحب
 لما رأته أحسن بالامس قد حربت * كره الحراب اينا اعدى من الحرب
 كم بهر حيطانها من فارس بطل * فاني لدر السب من أنى دم عرب
 بسنة السيف والخطى من دمه * ثلاثه والدين والاسلام مخضب
 اتسد تركت امير المؤمنين بها * ولما اربوبه من انفسه الحلب
 غادرت فيها بهم البيل والرضى * يشله ويطا السب من السب
 حتى كأن جلايب الدجى رغبت * لونها أو كان السب لم تعب
 نوره من المار والظلم بما كفة * رطلمه من دمان في فدى تحب
 ولهم طاعة من داود اذ مات * وواهمس ووجه من ذلول تحب
 تصرح الدهر نصر يبع انعامها * من يوم هبناهم الطاهر جنب
 لم تطاع الشمس فيه يوم الدلى * رابها ولولم يعرب على نرب
 ما راع مبيد عمورا يطيف به * غيلان ايمسى ربي من ربهها الحرب
 ولا الحدود وان آدم من نجل * اشبهى الى ناظرى من خدها الترب
 سما جندعت مننا العيون بها * عن ثل حسر بد أو منظر عجب
 وحين منقاب تبدو واقبه * جاءت شاشته من سوء منقلب
 لم يعلم الكفر كم من اعصر كنه * له المثبة بين السمر والتسب
 تدبير معتصم بالله منتقم * لله مرتقب في الله مرتب
 ودطعم الزم لم تسكهم اسنته * يوما ولا حجت عن روح محتب
 لم يفزوا ولم ينض الى بانه * الاتقدمه حش من الرعب
 لولم يبد بخلا يوم الوغالغدا * من نفسه وجرها في جمل لب

امرأة برزة كهله جليلة
 تبرز لقوم يجلسون اليها
 ويتحدثون وهي عفيفة

انقره بلد بالروم قبيل معرب
 انكوريه فان مع فوسى
 هموريد التي فزادها المعتصم
 ومات بها امرؤ القيس
 صهوما اذ قاموس

ربحك الله برجمها فهدمها * ولورجيك غير الله لم يصب
 من بعد ما اشبهوها واتقيناها * والله مفتاح باب الماء قبل الاشب
 وقال ذوأمرهم لامرئع صدر * لاسار حير وايس الوردم كتب
 اما نيا سلتهم فتحها جيبها * طبي السيف والطراف اتنا انساب
 ان الحمامين من بيض ومن عمر * دلوا الحياتين من ماء ومن عشب
 ايت سوتا زبطريا هرقته * كاس الكراور شاب الخردا العرب
 عدك حراتغور المستضامة عن * برد الثغور وعن ساسا اله الحصب
 اجبتة معا اباسيف منسلتا * ولوا جبت بغير السيف لم تنجب
 حتى تركت محمود السرلة تمعرا * ولم تعرج على الاوتاد والطنب
 لما رأى الحرب رأى العير توفلس * والمرب مستتقة انهضى من الحرب
 عدا بصرف بالامبال خزيها * فعزه البحر وذو النبار والعرب
 هيات زعزعت الارض الوقورة * عن عزو محاسب لا غزوم كتب
 لم يتر الذهب السرى تكثره * على الحصى وه فقرالى الذهب
 ان الاسود اسودا فبات احنها * يوم الكريه في الما لول لا انساب
 زلى رقت الدم الحطى منطه * بسكة فتحها الاحشاء في صبيح
 اهدى قرابته صرف الردى ومضى * بعثت الحى طايا من انهر رب
 لا بيناع الارض برفه * من حفة الخوف لان حنة اطرب
 انبه دمن حرها عدوا طيم وقد * اوسعت جاحها من كثرة الحطب
 سعبد اما كاسا ادا تبرى بدت * حلودهم قبل نضج التبن والعنب
 ارب حرا الما جبت دابره * طابت ولونضج با ساسا لم تطب
 وه غيب رحمت بيض السبوفيه * حى الرضا عن رداهم بيت العضب
 والحرب قمت فى مارق لجب * تنجو الرجال به مغرا على الركب
 كم نيل تحت سناها مر سناقر * ونحت عارضها من عارض شب
 كم كان فى نط اسباب الرقابها * الى المخدرة العدراء من سبب
 كم احزنت غضب الهندي مصلة * تهر من غضب تهرى كتب
 بيض ادا انصببت من حجاب رجعت * احسب البيض ابدانا من الجب
 خليفه الله جازى الله سعيان عن * جرثومة الدين والاسلام والحسب
 بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها * تنال الاعلى جسر من التعب
 ان كان بين صروف الدهر من رحم * موصولة او ذمام غير منقضب
 فبين ايامك اللاتي نصرت بها * وبين ايام بدر اقرب النسب

قرابين جمع قربان وهو
 حذير الملك الخاص

أبقت ليل الأصفى المصفر كاهنهم * سائر الوجوه وحالت أوجه العرب

وقال يدح بمر من طارق الزحاجي

أحسن بايام المعتين وأطيب * والهش في الخلاء من النجيب
 ومعتين من المنقل بنظله * سرب الهوى ويريد من العيب
 أسل كبر العصب نيط الى العنق * عتير بجبال الرابض مطيب
 وطلاهق المثرقات بحرد * يض كواعب غامضات الأعب
 وأغنى من دعوى الأطباء مررب * بدان منه أعين غير مررب
 لله يمانا وكس ما نبت نيلة * فدا من اللوى فاعليب
 مالت وقد آمنت كفى كذبا * حلا وما نزل الحلال بطيب
 فعمت من خمس داخعت بدار * من نورها فكاهنم نجيب
 واذا نمت أخذت الظباء ولدتها * ربه نوا نرعه في الربرب
 ان يدان حصوات أنسابها * تزيه الايون مالم تنسب
 فمدقات لارباب لما أبحث * في حد ذات لار من ونجاب
 لمدينة نعمة نزل أسى الربيل * فيها حطوا بالسيار العرب
 فخرتها بكن انفا عرامها * أرسلهم الله هره واهمه
 لكون ينر طارق وطوى نايه * شوا العال بالاذنب
 وسررب بالذرية ما أوبى فاعلى * وفما نبت جدبهم لم نخر
 رفعت بايام الشعان وأعشيت * روراق لوب سماحة هب
 بالمايا * عاتم نقاتها * بها من مبارذالك الموكب
 انت المعنى اعراق نبتى * أقص من نبت براس أشرب
 وهى الخياوب وكف من علواها * بمر من طارق نجيم أهل المنرب
 من أمراق الربى انتهى * بهم النازرى ترب المنصب
 في معدن الشرف لدى من حايه * سكت مكارم تعلب ابنة تغلب
 تدنلت في غسق الدجى بعمايق * طابت أبا حفص مناخ الاركب
 الكركب الجنة نديب عيونكم * فاسمرفضه وابنيها عذالك الكوكب
 يبطى عطاء الحسن الخصل الندى * عفا وورقة راعه ذار المذب
 ومرحب بالزائر من وبشره * يعقيل عن أهل له به ومرحب
 يفسدو مريمه اذا ما حط في * اكنافه رجل المدكل الماغب
 سلس الأمان والرجاء بما به * كتب المنى عند نطل المطلب
 المجد شيمته وبه نكاهه * سمح ولا جسد لمن لم ينب

الشرى بمعنى التسدى
 والمعصب بكسر الصاد
 بمعنى الاصل

شمر و يتبع ذلك ابن خليفة * لا خير في الصبياء ما لم تطب
 صاب اذا هوج الزمان ولم يكن * لياين صاب الخطب من لم يصاب
 الود القربى والـ من عرفه * لا بعد الاوطان دون الاقرب
 وكذا عتنب بن سعد اسحوا * وهم زمام زماننا المتقلب
 هم رهط من اسي بعيد ارهطه * و بنو أبي رجل بغير بني أب
 ومنافس عمر بن مارق ماله * من نغمة غير الحصى والاثاب
 تعب الخلاق والزال ولم يكن * بالترح العرض من لم يتعب
 سحره في الجداث برق وجهه * لا يستير فعال من لا يتعب
 بحر يطم على العتاة وانتم به * ربح السؤال بوجه يفلو اب
 والاول ما حابت تدفوق رساها * وتحف درتها اذا لم تخلب
 اعقب طارق أي عقب عشرة * أنتم وربة يعقب لم يعقب
 قيدت من عمر بن مارق حتى * بالخزل انبت الختان القنب
 فوالله ما يبع بياء فكسوته * عقدا من الاقويتم يرمق
 أولى السديج بان بكر من سدا * ما كان منه في أعمره يذب
 غربت خلافة واغرب شاعر * فيه أحسن معرب في معرب
 لنا كومت نطقك فلك بظان * حسق فسلم آخ ولم تخرب
 ومثي مدحت سوالك كنت متى يدق * غنيله روق المقالة أ كذب

الاثاب التراب والحجارة

وقال بدع الحسن بن بديل

أبدأني اسرأني شمس العصب * والما كان من نجب الى نجب
 ست وعشرون تدعوني فاقبوا * انى الشيب ولم تتسلم ولم تحب
 بوى من الدهر مثل الدهر نهر * عزمار حيا وسامى منه كاحتب
 فأسغرى أرشيا لاح بي حدثا * وأحـ من أنى في المهد لم أذب
 فلا يورثك اعراض تقميره * ذانك ابسانم الرأى والادب
 رأيت تغيره فأنتاجها * وقال لا يحبها لنا سيرة السكبي
 لا يطرد ائهم الا ائهم من رجن * منقلا لسان القنرة الخيب
 ما نضرا اذا الوهم الشرايت له * بوخذ عن استطالاته في الازب
 لا تسكرى منه تنديد الخاله * ذاليف لا يزدري أن كان ذا شطب
 ستعج العبرنى والليل عندنى * كثر ذكر الرضى في سانة الغضب
 بدفت عنه ولم تصدف واهبه * عنى وعاوده ظنى ولم يخب
 كالغيث ان جئت وافاك ربقه * وان ترملت عنه بلجى الطاب

خلس من قواهم اخلس
 رأسه اذا صار فيه سواد
 وبياض واليهر خلس
 والقوب جمع قصبة وهى
 خصلة من الشعر
 القنبره عنى الشيب

خلاثق الحسن استوفى البقاء فقد * أصبحت قرّة عين المجد والحسب
 كأنما هو من اخلاقه أبدا * وان ثوى وحده في بحفل لب
 صبغت له شيمه غراء من ذهب * لكنّها أهلاك الاشياء للذهب
 لبارأى أدبا في غير ذى كرم * قد شاع أو كرما في غير ذى أدب
 سمالى السورة العلياء فاجتمعا * في فقهه كاجتماع النور والعشب
 بلوت منه واياى مدحمة * هو قد وجدنا حلى من الشنب
 من غير ما سبب ماض كفى سببا * للعسر أن يهتفى حرابلا سبب

﴿وقال بمدحه أيضا﴾

أأيامنا ما كنت الا مواهبا * وكنت باسعاد الحبيب حياثبا
 ستغرب تجديدا بعهدك في البكا * فما كنت في الايام الا غراثبا
 ومعترك للشوق اهدى به الهوى * الى ذى الهوى نجل العيون ربائبا
 كواعب زارت في ليلال نصيرة * تخيان لى من حسنهن كواعبا
 سلبن غطاء الحسن عن حراوجه * تظلل للبال السالبيها سوالبا
 وجوه لوان الارض فيها كواكب * توفد للبارى لمكانت كواكبا
 سلى هل عميرت انقررهى سباسب * وغادرت ربي من ركابى سباسب
 وغربت حتى لم اجد ذكره شرق * وشرقت حتى قد نسيت المعارب
 خطوب اذا لاقيتم من رددنى * جريحا كآنى قد نسيت كتابا
 ومن لم يسلم للنواب اسبجت * خلائقه طراعيه نوابا
 وقد يكوم الشيف المسمى منية * وقد يرجع السهم المظفر خائببا
 فآفة اذا أن لا يصادف راميا * وآفة اذا أن لا يصادف زاربا
 وملائن من ذغن كواه توفى * الى الهمة القعاسناما وغاربا
 شهدت جسيمات العلى وهو غائب * ولو كان أيضا شاهدا كان غائبا
 الى الحسن اقتد نار كآب صيرت * ابوا الحزن من أرض الفلاة ركائببا
 نبذت اليه همى فكم كانما * كدرت به انجبا على الارض نابقبا
 وكنت امرأ القى الزمان مسالما * فأليت لا القناه الامحاربا
 لو اقتسمت اخلاقه الغر لم تجدد * معيبا ولا خلدنا من الناس عائببا
 اذا شئت ان تحصى فوانل كفه * فكان كتابا او فاتخذ ذلك كتاببا
 عطابا هى الانواء الا علامة * دعوت تلك أنواء وهذى مواهبا
 فأتسم لو أفرطت في الوصف عامدا * لا كذب في مدحيه لم الك كاذبا
 ثوى ماله نهب المعالى فأوجب * عليه زكاة الجود ما ليس واجبا

تحسن في عينيه ان جئت زائرا * وترداد حسنا كلما جئت طالبا
 خدين العلي أبقى له البذل والنهي * عواقب من عرف كفته العواقبا
 بطول استشارات التجارب رأيه * اذا ما ذور الرأى استشاروا التجاربا
 برئت من الآمال وهي كتهيرة * لديك وان جاءتك حديبا لو اغبا
 وهل كنت الامذنبيا يوم أنتهى * سواك ما مالي بختك تاوبا

وقان يمدح مالك بن ملحون المغلبي

لو أن دهر ردة رجيع حواني * أركب من شأويه طول عتابي
 لعذنته في دمنتي تفادما * محذوتين لزينب ورباب *
 تفتين كالممرين حف سناهما * بكواعب مثل الدمى أتراب
 من ككل ريم لم ترم سوا ولم * تخط سببا أيامها بتصابي
 أذكت عليك شهاب نار في الحشا * بالعدل رهنا تحت آل شهاب
 عدلا شهبها بالجنون ككنا * قرأت به الورهاء صدر كتاب
 أو ما رأيت بردى من نسج الصبا * ورأت خضاب الله وهو خضابي
 لا جود في الاقوام يعلم ما خلا * جودا حليفا في بني عتابي
 متدافعا فقلوا به أحسابهم * ان السماحة صيقل الاحساب
 قوم اذا جلدوا الجياد الى الوغى * أيقنت أن السوق سوق ضراب
 يا مالك ابن المسالكين ولم تزل * تدعى ليومي نائل وعتاب
 لم ترم ذارحس بيثقة ولا * كفت قومك من وراء حجاب
 للجود باب في الانام ولم تزل * كفالك مفتاحا لذلك الباب
 ورأيت قومك والاساءة منهم * جرحي بظفر للزمان وناب
 هم سبرواتلك البروق صواعقا * فهم وذالك العفوسوط عذاب
 فأقل أامة جرمها واسفحها * عنه وهب ما كان للوهاب
 رفدوك في يوم الكلاب وشققوا * فيه المزاد بيججفل غلاب
 وهم بهمين أباغ راشوا للوغى * سهميك عند الحارث الحراب
 وليالي الحشاك والترثار قد * جلبوا الجياد لواحق الاقرب
 فضت كهولهم ودبر أمرهم * أحداثهم تدبير غير سواب
 لارقة الحضرة اللطيف غدتهم * وتباعدوا عن فطنة الأعراب
 فاذا كشفتم وجدهت لديهم * كرم النفوس وقلة الآداب
 أسبل عليهم ستر عفوكم فضلا * وانفجح لهم من نائل بذئاب
 لك في رسول الله أعظم أسوة * وأجلها في سنة وكتاب

اعطى المؤاندة القلوب رضاهم * كلا ورد اخاند الا حزاب
 والجعفر بن يوسف اسفلت طعهم * عن قومهم وهم نجوم كلاب
 حتى اذا اخذ الفراء بقطه * منهم وشط بهم عن الاحباب
 وراوا بلاد الله قد انظتهم * اكنافها رجعوا الى جواب
 فانوا كريم الخيم مثلك الخذا * عن ذكرا حتام مضت ونباب
 ليس العبي بسيد في قومهم * لكن يدوم المتغابي
 قد ذل شيطان الثفاق واخذت * بيض السيوف زير اسد العباب
 فاصمم قواسمهم اليك فانه * لا يزخر الوادي بغرب شهاب
 والسهم بالرش الاوام ولون ترى * يتسا بلا عمد ولا اطناب
 مهلا بي غصم ناعاب انكم * لا يدمن عدان والدياب
 لولا بنرجم بن بكر نيككم * رفعت خيامكم بغيرة ساب
 يا ملك اسنود عتني لائنة * تبق ذخائرهما على الاحناب
 يا حاطب امدحى اليه بجهده * ولقد حطت قديلة الحناب
 خذها البتة اذ كر الزبد في الدجى * والذيل امد رقيقة الحناب
 بكرة تورت في الحياه وتغيب * في السلم زهي كثيرة الاسلاب
 ويزيد امدحى اليك جده * وتتادم الام حمن شهاب

الصياب الخبار من النبي

وقال عبد الله بن ابراهيم المصري

قل للامير الذي فسد ال ما طابا * ورد من الم الم معروف مادها
 فداء زهالك عطى حنظ مكرمة * اصغى اني انظر حسي اجم ماوهيا
 من ال من سود ذالك ومن حسب * ما حسب وامنه من و نه حيا
 اذا المكرم عنت رات بيا * اضحى السدى والندى امله وآيا
 رضي السيوف به في الروح من هرا * ونعصب الدير الدنيا اذا غضيا
 في مصعبين مالا قوامريد ردى * لالك الا اعادوا حده نريا
 كأنهم وقلمى البيض فرهم * يوه الهياج بدور قانت شها
 انون كما يوم ما هم سوب * الاضياء كناههم دون السبا
 وكنت اعلم انا لالك ناعله * ان ليس كل فضاء بيت العشا
 ورد اعادت كرم الكرم عن ال * قوم الحضور ونالت معشرا غيا
 لضم غلة تحبو فيضرها * انى سبقت وي عطى غيرى القصبا
 ونادى رفع قدر كنت آمله * لديك لافضة ابني ولا ذهبا
 ادعوك دعوة مظلوم رسيلته * ان لم تكن بي رحيم فارحم الادبا

احفظ وسائل شمرى فيك مذهبك * خوالف البرق الادون مذهبها
يغدون مغتربات في البلاد قما * يران يؤنسن في الآفاق مغتربا
ولا تضعها في الارض أحسن من * نظم القوافي ادا ماسادت حيا

وقال أيضا يعاتب آباداب وويل عبد الله بن طاهر

صبر على المظلم ماله الكذب * ولله طوب ادا ساحتها عقب
على المقادير لوم انتميت به * من عاذل وعلى السعي والطاب
بأجرها الملك انساني بعثره * وجوده لمرجى جوده كتب
ليس الحجاب بقص عنك لي أملا * ان السماء ترجى دين تحتجب

وقال في وصف

من لي بانسان ادا أعظمت * وجهات كالحلم رد جوابه
راد اطربت الى الدمام سررت من * اخلاقه وكرت من آدابه
وتراه يصحح الحديث تابه * وبعده وامله أدريه

وقال يدح عباس بن ابي ربه الخنزرى

تقى جدي لست طوع مؤذي * وايس حين ان عذات بمصبي
فلم توفرى بخطامى مننصل * ولم تنزلى عتبا ساحة معتب
رذيت الهوى والتوق خذنا ربه اجاب * فان أذت لم ترضى بذلك فانت سبي
بصرف حالات الزراق مصرقى * على سعي حالات الاسى ومقاي
ولى بدن ياوى انا الحب نافه * الى كبر حرا وقلب عذب
وخولمية شمة رشمة * منهنه الأ على رداح الحق
مدتغ عمل انتاب من كل وجهة * وتعبه بارث من كل شعب
بختيل اج من الطرف أحور * ومفتبل صاب من الغر اشذب
من المعطيات الحسن والمؤتيانه * مجلية أو عاطلا لم تلبسب
لوان امرأ اقبس بن حجر بدت له * لما قال مرآبى على ام جنذب
فتلك شعورى لا اري اذ لك بالاذى * محلى ان لا تبكرى تناؤبى
أحوات ارشادى فعتلى مرشدى * ام استمت تأديبى فدهرى مرذبى
هما أظلم الحالى بنت اجليا * ظلامهم ماعن وجه امرأ شيب
شجى فى حلق الحادئات مشرق * به هزمه فى الترهات مغرب
مكان له دناء على كل مشرق * من الارض أو ثارا لدى كل مغرب
رأيت له يانس خلائق لم تكن * لتكمل الا فى اللباب المهذب

له كرم لو كان في الماء لم يفيض * وفي السبق ماشام امرؤ برق خلب
 اخوات مات بذله بذل محسن * اليثا ولو لکن عذره عذر مذنب
 اذا أمته العاقون أنقوا حيا ننه * ولاهوا الفوار وضه غير محجوب
 اذا قل اهل امرحبا نبت لهم * سياه الذي من تحت أهل ومرحب
 يركبك أبتقاء صدر الخليل * ونخر الاعداء وقلبا لوكب
 مصاد تلاقت لوذا بروده * قبائل حي حضر موت ويعرب
 بأروع مضاء على كل اروع * واغاب مقدم على كل اغاب
 كأوذهم فيما مضى من جدوده * بنى العرف والاحقاد قبل ومرحب
 ذوون قبول لم تزل كل حلبة * تنزق منهم عن أغر تجيب
 همام كصل السيف كيف هزته * وجدت المنايا منه في كل مضرب
 تركت خطا ما منكب الدهر انوى * زحاني لما أن جعلت منك منكب
 وما نبق اقطار الالاد انقضى * اليك وان مذهب فيك مذهبي
 وأنت بمصر غابتي وقبراتي * بها وبها أيسك فيها بنو أبي
 ولاغروان ولطأت اكناف مرتعي * لم يعمل احفاضي ورفعت مشربي
 فتقومت لي ما عوج من فدهمتي * ويضت لي ما اسود من وجهه مطلي
 وهالك ثياب المدح فاجر رذيوها * عليك وهذا منكب الحمد فاركب

وقال يمدح الناصر محمد بن يوسف النوري

من سجايا الطلول ان لا تجيبا * فصراب من مقلتي ان تصوبا
 فاسما انها واجعل بكلك جوابا * تجدد الدمع سائلا ولا يجيبا
 قد عهدنا الرسوم وهي عكاظ * للهب اتردهيك حيا وطيبا
 أكثر الارض زائر او ضرورا * وصعودا من الهوى وصوبوبا
 وكعابا ككأنما ألبستها * غنلات الشباب بردا قريبا
 بين البين فقد هاقلما تعرف فقدا للشمس حتى تغيبا
 لعب الشيب بالمازق بل جيد فأبكي تماضرا واهوبا
 خضبت خدها الى لؤلؤ العقد دما أن رأيت شواق خضيا
 كل داء يرجى الدواء له الا التظيعين مية وشيا
 بانسيب النغام ذنبك أبقى * حسنا في عند الغواني ذنوبا
 وأئن عين ما رأين لقد أنسكركن مستنكرا وعين معيبا
 أرتصد عن من قلى لكفى بالشيب بيني وبينهن حسيبا
 لو رأى الله ان في الشيب خيرا * جاورته البرار في الخلد شيا

المعاد الجبل والتوديع
 لا تدع معنى المستر واليود
 حروف الجبل

قبل ومرحب اسم رجلين
 وذوون جمع ذومثل ذويزن
 وذووناس والتجيب يياض
 قوائم الدابة الى الركب

الاحفاض الابل

كل يوم تبدى مرور الأيالي * خلقا من أبي سعيد عجبيا
 طاب فيه الدبح والتذقي * فاق وصف الديار والتشبيبا
 لو يفاجى ذكر الدبح كثيرا * بعانيه خالين نسيبا
 غربت العلى على كثرة الأهل فاضى في الاقربين جنيا
 فلبطل عمره فلومات في مرو مقبلا به المات غربيا
 سبق الدهر بالبلاد ولم ينتظر النسابات حتى تنوبا
 واذا بالخطوب أعتقه كانت * راحتاه حوادنا وخطوبا
 وصلب القناة والرأى والاسلام سائل بذلك عنه الصليا
 وعزالدين بالجلاد واهل * وعور العبد وصارت سهوبا
 فدروب الاشرار تدعى فضاء * وفضاء الاسلام يدعى دروبا
 قدرأوه وهو اقرب بعيدا * ورأوه وهو البعيد قريبا
 سكن السكيد فهم امن أعظم إربان لا تسمى اريبا
 مكرهم عنده فصيح وانهم * حاطبوا مكره رأوه جليبا
 واهلهم رانقا الشوارع ترمى * من تلاح الطلى نجيبا صيبيا
 في مكر الاروع كنتأ كيلا * للنساي في ظله وشريبا
 لقد انصعت والشتاء له وجهه براه الرجال جهما قطوبا
 لماعنا محر الشمل متيجا * لبلاد العدو موتا جنوبا
 في ايال تكاد تبقى بخد الشمس من ريجها البليل شحوبا
 سبرات اذا الحروب اتحت * هاج سنبرها فصارت حروبا
 فضربت الشتاء في اخده عليه * ضربة غادرته عودا ركوبا
 لو اصحنا من بعده ما سمعنا * اقلوب الايام منلث وجيبا
 كل حصن من ذى الكلاع وأكشوثاه طلعت في يوم اعصيا
 وصلبلا من السيوف مرنا * وشهابا من الحريق دوبا
 وارادوك بالبيبات ومن هذا يرادى متالها أو عديبا
 فرأوا قشع السياسة قد ثقف من جسده القنا والقلوبا
 حية الليل يشمس الحزم منه * ان أرادت شمس انهار غروبا
 لوقتصوا أمر الازرق خالوا * قطريا سعمالهم أرشيبيا
 ثم وجهت فارس الازد والواحد في النصح مشهدا ومغيبا
 قعصلى محمد بن معاذ * جرة الحرب وامترى الشؤوبا
 بالعوالى به تسكن من كل قلب * صدره أو حجاب المحجوبا

الارب بكر الهمة الدهاء
 والمكر والعقل

انصاع رجوع مسرعا

المراداة المرامة

السارب التي لا ولدها والتميم
التي يتبعها اولدها
كذب جميع كنية وهو ملي
السنح من اللبن والسكاة
المرض

طلبت انفس السكاة نشئت * من وراء الجيوب منهم جيوبا
فزوة متبع ولود كان رأى * لم تنرد به لكنت سلوبا
يوم فتح سقى أسود الضواحي * كذب الموت راثبا وحليبا
فاذا ما الايام أربح من خرسا * اظما في الغزار قام خطيبا
كان داء الاشرارك سيدك واشتدت شكاة الهدي فكنت طيبيا
انضرت أيبكتي عطايا لاحتى * دارسا قاه ودي وكان قضييا
مطرنا لي بالجماء والبال ، أقالك الامستوهبا أورهربا
فاذا ما أردت ككنت رشاء * وذا ما أردت كنت قليا
يا سطا يا اندي بحائب كف * بندها الهامى حبيب - يبا
فاذا حمة امرئ فركته * ذنبره اليك نكر اعروبا
واذا الصنح انو ، شاميت برغم الزمان سعاريا
ورقاء حتى يفوت أبو يعقوب في سنة أبا يعقوبا

﴿وقال أبو سعيد أيضا﴾

ان اني من لادنك صديقة * عابت عمرو النفس وهي عواليه
وطابت ردي را التائف يذا * فنداك مطلوب ووجدك لطباب
قد اتيتك حيث كنت تصائد * فيها لاه من التاروت ما أرب
سكة غماهي في السماع - ادل * وكانها هي في القلوب كوا كعب
وعرايب تأتيك ال أها * لها ملك الحسن الجليل أقارب
نعم اذ عبت بشكر لترزل * نعم ما وان لم ترع فوي من اب
كثرت ظنا اللده في وقديرى * بن - دالك وهراد - انها نائب
وتناعت ايامه وشوره * عن ابغرون كأن من مقاب
من نسكية محذوفة بصية * حب السام لها ووجد العارب
أرلوه - تم توجة من فرقة * حق الدموع على فمها واجب
وولهم من ذرة ركابك للتوى * فكانني من ذغبت عي ، غائب

﴿وقال عياض حاله بن يزيد بن خزيمة بن شيبان﴾

اقد اخذت من دار مارية الختب * ان - ال المعاني لبلى هي ام نهب
وعهدى بي اذنا نص العهد بدرها * مرا - ال الهوى فم او سر من انصب
ميرزة من سنة الوبل والندى * بوشى ولا وثن وعصب ولا عصب
تردد في آراء الحسرة فاعتدت * قرارة من يصي وتجه من يصبو

سوا سكن في بر كما سكن الذي * نوافر من سوء كما انفر السرب
 كواعب أتراب اغيداء أسجحت * وايس لها في الحسن شكل ولا ترب
 اهامة نظرقيد التواظلم يرزل * يروح وينغدو في خفارته الحب
 تظل سراة القوم مني وموحدا * نشاوي بعينها كأنهم شرب
 الى خالدر احدث بنا أرحبية * مرافقها من عن كرا كرها نكب
 جرى النجد الاحوي علمها فأسجحت * من السيرورقاوهي في نجرها مذهب
 الى ملك لولا سجال نواله * لما كان للمعروف نقي ولا شخب
 من البيض محبوب عن السوء والحناء * ولا شخب الانواء من كفه الخجب
 معون المعالي لا يزيد أذاله * ولا مزيد ولا شربك ولا الصلب
 ولا مر تاهل ولا الحصن غاله * ولا كف شأويه على ولا الصعب
 واشتباها بكر الجرب بكر بن وائل * وقاسط عدنان وأنجبه هذب
 مضوارهم أو نادى نجد وأرضها * يرون عظاما كلما عظم الحطب
 وما كان بين الوبض فرق وبينهم * سوى انهم زالوا ولم يرزل الهضب
 انهم نسب كالفجر ما فيه مسلك * نخي ولا واد عنود ولا شعب
 هو الاضحيان الطلق رقت فروعه * ولطاب الثرى من تحت وز كاترب
 يذم سيد القوم ضيق محله * على العلم منه انه الواسع الرحب
 رأى شرفا من يريد اختلاسه * بعيد المدى فيه على أهله قرب
 فباوشل الدنيا بشيان لا تغض * وبا كوكب الدنيا بشيان لا تخبو
 فنادب الا في بيوتهم الندى * ولم ترب الا في حجورهم الحرب
 أولك بنو الاحساب لولا فعالهم * درجن فلم يوجد لمكرمة عقب
 لهم يوم ذي قار مضى وهو مفرد * وحيد من الاشباة ليس له صحب
 به علمت سبب الاعاجم انه * به أعربت عن ذات انفسهم العرب
 هو الشهيد الفصل الذي ما تجابه * لكسرى ابن كسرى لاسنام ولا صاب
 اقول لاهل الثغر قد رب الثأى * واسبغت التعماء والتأم الشعب
 فسجوا بأطراف البلاد وأرزهوا * فتاخالد من غير درب لكم درب
 فتى عنده خير الثواب وشره * ومنه الاباء الملح والسكرم العذب
 اسم شريكى يسير أمامه * مسيرة شهر في كتابه الرعب
 ولم رأى توفيل راياتك التي * اذا ما استقامت لا يقاوهها الصلب
 تولى ولم يأل الردى في اتباعه * كأن الردى في قصده هائم صب
 كأن بلاد الروم صحت بصيحة * فضمت حشاها أروغها وسطها السقب

النجد محركا العرق
 النقي المنخ والشخب انهم لما
 تخرجه قبضة الطالب من
 الضرع

عنود مفترق
 الاضحيان بالكسر نبت
 كالأقحوان

بصاغرة القسوى وطمين واقترى * بلاد قرنطاوس وابلت السكب
 غدا خاتفايسة نجد الكتب مذعنا * عليك فلارسل ثنتك ولا كتب
 وما الاسد الضرعام يوما بعا كس * صر عيته ار أن او بصيص السكب
 فز ونار الحرب تلذخ قلبه * وما الروح الا أن يخامر الكرب
 مضى مدبرا شطر الدبور ونقه * على نغسه من سوء ظن بها ألب
 جفا الشرق حتى ظن من كان جاهلا * بدين النصرارى أن قبلته الغرب
 رددت اديم الغزو امس بعدما * غدا ولياليه وايامه جرب
 بكل متى ضرب به مرض لافنا * محيا محلى حليه الطعن والضرب
 ككاه اذا تدعى تزال لدى الوغا * رأيتهم رجلى كأنهم ركب
 من المطربين الالى ليس ينجلي * بغه برهم للدهر صرف ولا زب
 ولا اجتليت بكر من الحسب ناهد * ولا نيب الا وهمم لها خطب
 جعلت نظام المكرمات فلم تدر * رحا سودد الا وانت لها قطب
 اذا افتخرت يوما ربيعة اقبلت * مجنتى مجد وانت لها قاب
 يحف الثرى منها وتر بك لين * وينوبها ما انعمام وما تنبو
 يجود لتبيض الخطوب ادا دجت * وترجع عن الوانها الحج الشهب
 هو المركب المدنى الى كل وودد * وعدا الا أنه المركب الذهب
 اذا سبب أمسى كاهاما لدى امرئ * اجاب رجاى عندك السبب العصب
 وسيارة فى الارض ليس بنازح * على وخذها حزن محيق ولا سبب
 تذر ذرور الشمس فى كل بلد * وتسمى جوحا ما يردنها غرب
 عذارى قواف كنت عبر مدافع * ابا عذرده الاطم منك ولا غصب
 اذا أشدت فى القوم ظلمت كنهها * مسرة كبر أو تد اخلها عجب
 مفدة بالثرؤ المنتقى لها * من الشعر الا أنه الثرؤ الرطب

مسرة اسم فاعل من أسر
 أى أخفى

﴿وقال يمدح الحسن بن وهب ويذ كر حلعة حلعا عليه﴾

الحسن بن وهب * كالغيث فى انسكاه
 فى الشرخ من حجاه * والشرخ من شبابه
 وانصب من نداء * وانصب من جناه
 ومنصب نداء * ووالد سماه
 نطنب كيف شئنا * فيه ولم نحمياه
 وحلة ككساها * كالحلى فى التباه
 فاستنبتت مدحها * كالارى فى اصابه

فراح في ثنائي * ورحت في ثنائه

وقد ليدحه أيضا

أما وقد اختلفتني بالموكب * ومددت من ضبعي اليك ومنكبي
فلا عرّسني عن الخطوب وجورها * ولا سفتح عن الرماح انذب
ولا لبنتك لكل بيت معلم * يسدي ويلهم بالثناء المحجب
من بزة السدح الذي مشهوره * ممكن في كل قلب نذب
نوار أهل المشرق الغض الذي * يحنونه ربحان أهل المغرب
أبدت لي من سفحة الماء الذي * قد كنت أعهدك كثر الطعاب
ووردت في بحيرة الوادي ولو * خافتني لوقت عند المذنب
وبرقت لي برق اليقين وطالما * أميدت مرة قبل البرق الخلب
وجعات لي مندوحة من بعدما * أكدي على تصرفي وقتي لي
والحر عليه جميل عزاءه * تهق الحرف فكيف ضيق المذهب
هيات يأتي أن يضرب في السرى * في بادة وسنالك فيما كوكبي
ولقد خشيت بأن تكون غنيمة تي * حر الزمان بها ورد المطلب
أما وأنت ورا ظهري معقل * فلا تخضن بفتار سباب صلب
ولذلك كانوا لا يحشون الوغا * الا وقد عرفوا طريق المهرب

يحشون الوغا أي يؤذون
بالحرب

وقد ليدحه أيضا

أي مرعى عين ووادى سيب * طيبته أيام في ملحوب
ما كنته الصدا فاللوع فالفته قعود البلى وسؤر الخطوب
بذ عنك العزاء فيه ففقد الدمع من ما يلد فورد الخيب
صحت وحدك المدامع فيه * بنجح بعبرة من محبوب
بلمت على الفراق مرب * وانشأ والهوى البعيد طلوب
أخلفت بعده بروق من اللهو وحضت غدره من التشبيب
ربما فد أراه ريان مكسو الغاني من كل حسن وطيب
بقيم الجفون غير سقيم * ومررب الا لحاظ غير مررب
في أوان من الربيع ككريم * وزمان من الخريف حسب
فعلية السلام لا اترك الا للال في عبرتي ولا في تخيبي
فدواء اجابتي غير داع * ودعائي انفرغ غير محجب
رب خفض تحت السرى وغناء * من عناء ونضرة من شحوب

فسل العيس مالدنيا وأف * بين أثناسها وبين السهوب
 لا تدين صغيرهمك وانظر * كم بذى الاثر دوحه من قضيب
 ماعلى الوسخ الروانك من عتب اذا ما انت ابا ايوب
 حوّل لافعله مرتبع الادم ولا عرضه مراح العيوب
 سرح قوله اذا ما استمرت * عقده العي في لسان الخطيب
 ومصيب شراكل الامر فيه * شكالات يلكن اب الايب
 لامعنى بكل شئ رلا ككل عجيب في عينه بعجيب
 سدك الكف بالتدي عاثر السمع الى حيث دعوة المكروب
 ليس يعرى عن حله من طراز المدح من راجزها مستيب
 فاذا امر لابس الحمد قال القوم من صاحب الرءاء القريب
 واذا كف راغب سائته * راح طلتنا كالكوكب المشرب
 ماهاة الخال مسلوبه أطرف حسا من ماجد مسلوب
 واجد بالخليل من برقاء الشوق رجيدان غيره بالحبيب
 آمن الجيب والضلع اذا ما * أسخ العرش وهو درع الجيوب
 لا كصفهم اذا حضروا الود ولاح نصيانهم بالمعيب
 فهو يزوى خلانه في حواشي * تمان حين يجسدون خصيب
 يغطي عنهم وايضا تنص اخلاقه لبول المشيب
 كل شعب كنتم آل وهب * فهو شعبي وشعب كل ادب
 لم ازل بارد الجوائح مذخضت دلوى في ماء الذائق
 بنتم بالسكر وه دوفى فأسجت الشر بك المختار في المحبوب
 تملم ادع من بعد لدى الاذن ولم أش عنكم من قريب
كل يوم ترخفون بناتي * بعباء فرد و بر غريب
 ان قلبي لكم الكالكيد الحرا وقابلي لغيركم كالتلوب
 استادلى بجره من زيدا * في وداد منكم ولا في نصيب
 لانصيب الصديق قارعة التائب الامن الصديق الرعيب
 غير أن العليل ليس بمدموم على شرح ما به لطيب
 لورأينا التوكيد خطة عجز * ماشفنا الاذان بالثيوب

* وقال عدي بن وهب ويصف غلاما هداه اليه *

لسكسر الحسن بن وهب الطيب * وأمر في حثك الحسود واعذب
 وله اذا خلق الخلق أوتيا * خلق كروض الحزن أوهوا خصب

ضمرت به افق التناضرائب * كلسك ينشق بالتدى ويطيب
 بسننط الروح اللطيف نسيمها * ارما وتؤ كل بالضمير وتشرب
 دهب بتجده السماحة تفتالتوت * فيه الظنون أمذهب ام مذهب
 ورأيت غرته سبيحة نسكية * جلال فقلت أبارق ام كواكب
 متعت كما متع الفصحى في حادث * داج كأن الصبح فيه مغرب
 يشديه قروم احضرت اعراشهم * سوء المعاييب والنوال مغيب
 من كل مهراق الحياء كأنما * غطى غديري وجهه انطحاب
 متدمسم التو بين ينظر رزاده * نظرا يحسدقه ووجود سلب
 فاذا طابت لديهم مالم أنل * أدركت من جدواه مالا أطلب
 ضم التناضرائب الى التتود برده * رستاه وسعى الشباب الصيب
 وصنا كما يصفه والشهاب وانه * في ذالمن صبغ الحياء مشرب
 تاقى السعود بوجهه وتجيئه * وعليك مسحة بغضة فتهيب
 ان الاخاء ولادة وأنا امرؤ * عن او اخي حيث ملت تأنجب
 وادا الرجال ساجلوا في مشهد * فربح رأى منهم أو مغرب
 احزرت خصايه اليك وأقبلت * آراء قوم خلف رأيت تجيب
 واتقدرا أنتك والاعلام لاني * ثم في عرفي بالنظام وتيب
 وكان قد اتى عكاظ يخطب * وكان ايلى الاخيالية تندب
 وكثيرهزة يوم يربسب * وابن المقفع في البيعة بسوب
 تسك والوقار وتسخف موقرا * طور او بكى السامعين واطرب
 قد جاء نالرشا الذي اهديته * حرقا ولو شئت انزلنا المراكب
 لدن البنان له سان أعجم * خرس معانيه ووجهه عرب
 يرفو فيشم في القلوب بطرفه * وبعن لناظر الحارون يهيب
 قد صرف الرايون خمره خده * واطها بالريق منه ستنتطب
 حمد حبيت به وأجر حانت * من دونه عنقاه ايلى مغرب
 خذه وارلم يرتجع معروفة * محض اراءات الرجال مهذب
 وانتم لنا من طيب خيمك نفتح * ان كان الاخلاق مما توهب

وقال يدح اباداف القاسم بن عيسى العجلي

على منها من أربع وملاعب * أدبنا من دوات المدوع السواكب
 اقول لقرحان من البين لم يصف * رسيس الهوى بين الحشا والترائب
 أفضى أفرق شمل دمهى فانتى * أرى الشمل منهم ايس بالمتقارب

فما صار في ذا اليوم عدل لك كله * عدوى حتى صار جهلك صاحبي
وما يلهي ركابي من الرشد مركبا * ألا انما حاوات رشدا الرصائب
فكأنني الى شوق وسر يسر الهوى * الى حرقاتي بالدموع السوارب
أميدان لهوى من أتاح لك البلى * فأسجحت ميدان الصبا والجنائب
اصابك ابكارا لظوب فشتت * هوامى بابكارا لظباء الكواعب
وركب يساقون الركب زجاجة * من السير لم تصداهما كف قاطب
فقدأ كلوا منها الغوارب بالسرى * رسارت اهل أشباحهم كالغوارب
يصرف سمرادا جذيل مشارق * اذا آبه هم عذيق معارب
يرى بانهم عاب الرود طلعة نائر * وبالعرس الوجناء غرة آيب
كأنه ضمه لنا على كل جانب * من الارض أو شرقا الى كل جانب
اذا العيسر لاقت بي أباد لطف قد * تقطع ما بيني وبين الزوايب
هنالك تاتي الجسد حيث تقطعت * تنامه والجدد مرخي الذوايب
تصاد عطايا يمين جنونها * اذ لم تهودها بنغمه طاب
اذا حركته هزة لجسد ضيرت * سطاياها اسماء الاماني الكواذب
تكدد معايبه تهرس راديا * فتركب من شوق الى كركاب
اذا ما غدا اغدى كريمة قتاله * هدايا ولو زنت لألام ناخب
يرى أتج الاشياء أوبة آمل * كستهيد المأمول حلة خائب
وأحسن من نور تنقه العيا * بأص العطايا في سواد المطائب
اذا ألبت يوما لجسيم وحرابا * بينوا لحسن نيل المحصنات انذائب
فان المنايا والعدو ارم والقنا * اقل بهم في الروع دون الاقرب
بحافل لا ترصدن داجيرة * سليما ولا يعرب من لم يعارب
يدون من أيد عواصم عواصم * تعزل بأسيا فقواض قواصم
اذا الخيل جابت تسطل الحرب مدعوا * صدور العوالي في صدور السكائب
اذا اقدرت يوما تيم بتوسها * وزادت على ما وطدت من مناقب
فأنتم بدني قارأ مالت سبونكم * عروش الذين استره واقومر حاجب
محاسن من مجد حتى تعر نواجها * حجاب من أقوام نكن كلعايب
معال تسادت في العلو صانما * تتحاول نار اعند هض الكواكب
وقدم علم الافشين وهو الذي به * يصاا رداء الملائك عن كل جاذب
بأنك لما استخذل النصر واكتفى * اهابي نسفي في وجوه التجارب
تجلته بالرأى حتى أرى به * به على عينيه مكان العواقب

الدموع السوارب أي
السناء

قطب أي مزج

بأرشق اذسالت عليهم غمامة * جرت بالاموال والعما في الشواذب
 سللت لهم سيفين رأيا ومنصلا * وكل كنجيم في الدجئة نقيب
 وكانت مستقى تهز زلخاطب نفسه * ضرائب امضى من رفاق المضارب
 فذكر في قلب الخليفة بعدها * خايتك المتقى بأهل المراتب
 فان تنمر يدك رأيت فيك حاسد * يغسل قوله أوتنأ دار بصاقب
 فأنت لديه حاضر غير حاضر * بدكر وعنه غائب غير غائب
 اليك أرحنا عازب الشعر بعدما * تنهل في روض اعاني العجائب
 عراب لاقت في فتانك انسا * من المجد فهى الآن غير غرائب
 ولو كنت يثني الشعر أدناه ما قرت * حياضك منه في العصور الذواهب
 وان كنته صوب العقول اذا الشجات * يحايب منه أعقب بسحاب
 أقول لاجبابي هو القاسم الذي * به شرح الحود والناس المذاهب
 وان لا رجوعا جلا ان تردني * مواهبه بحرا ترجى دواهي

وقال يمدح ابا العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن محمد

أهدن عوادي يوسف وسوا حبه * فعمز ما قدم أدرك السؤل طالبه
 اذا المرء لم يستخلص الحزم نفسه * فذروته للعدائك وغاربه
 أعاداتي ما أخشن الليل مركبا * وأخشن منق الملمات راكبه
 ذريني وأهول الزمن أدانها * فأهواله العظمى تلم ارغائبه
 ألم تعلمي ان الزمغ على السرى * أخوال التبع عند الحادثات وصاحبه
 دعيني على اخلاقي السهل التي * هي الوفرة أو رب ترن نواديه
 فان الحسام الهندوني انما * خشونته مالم تنهل مضاربه
 وتنتسل ناني من حراسان جاشها * فتات الهمتني أنضر الروض عازبه
 وركب كأطراف الأستة عرسوا * على مثلها والليل تسطوعياهمه
 لأمر علمهم أن تتم صدوره * وليس علمهم أرتتم عواقبه
 على كل مزار الملائم تهمت * عربكته العلباء وانضم حالبه
 رعته القبا في بعدما كان حقيب * رطاه و ماء الروض ينهل ساكه
 فأضحى الفلاة جد في برى نخضه * وصك ان زمانا قبل ذلك بلاعبه
 فكم جرع وادجب ذرورة غارب * وبالأمس كانت أتمكنه مدانبه
 اليك جرعنا مغرب الملك كلما * وسطانا ملاسلت عليك سبابه
 فلأؤنس برار منته فاستطهته * لصاحبنا شوقا اليك مغاربه
 الى ملك لم يتوكل كل بأسه * على ملك الا ولاذل جانبه

الخوض النعم
 تلك السنام طال وارتنع
 والدمب بسبل الماء

جمال الصالحين
بني عمير

الى سائب الجباريضة ملكه * وآمله غدا عليه فسايه
 وأي مرام عنه بعد ونياطه * عدى وتكل الانا عجبان اخشبه
 وقد قرب المرمي البعيد رجاؤه * وسهات الارض العرار كائيه
 اذا أنت وجهت الر كبا قصده * تبينت طعم الماء ذوات شاربه
 جدير بان يستحي الله باديا * به ثم يستحي الندى ويراقبه
 مما لا على من جانبها كليهما * سموع باب الماء جاشت غواربه
 فتول حتى لم يجسد من بينه * وحارب حتى لم يجسد من يحاربه
 وذو عظام مستمر مريرها * اذا الخطب لافاه اشجعت نواتيه
 وابن بوجه الخزم عنه وانما * مراني الامور المشكلات تجاوبه
 أرى الناس نهاج الندى بعدما عنت * مهايحه التلى ومجت لواحيه
 ففي ككل نجد في البلاد وغائر * مواهب ايت منه وهي مواه
 لتجدن له الايام شكري سناه * نطيب صبا نجد به وجانيه
 قرانته لولم يلبس الدهر فده * لافدت الماء القراح معانيه
 وبأبها السارى اسرعير محاذر * جنان ظلام أوردى أنت هاهنا
 فقد بث عبدا لله خوف انتقامه * على الليل حتى ما تدب عقارب
 يتولون ان الليث ايت خفيه * تواجده مطرورة ومخاليه
 وما الليث كما الليث الابن عثرة * يعيش وان دقه وهو راهه
 ويوم امام الموت دحض وقتته * ولو خرفه الدين لانحال كائيه
 جملوت وجه الطالينه والقنا * تداعت بين اضلوع مداره
 بقيت سداه وان صبح من الطلي * رواء تواحيه عن انا بشاريه
 لبالي لم بعد سيفك أن يرى * هو الموت ازان عشوك غالي
 فلونطقت حرب اقات محفة * ألا هكذا عليك بالمجد كاسبه
 ايعلم أن الغر من آل مععب * غداة الوغائل الوغوا واقاره
 كواكب مجد بعلم الليل أنها * اذا نجت باهت صغر كواكب
 بر يا أيها الساعي ابدرك شأوه * تزخر قصبا أسوء الظن كاذبه
 فحسبك من نيل المراتب أن ترى * عليهما بأن لست تنال مناقبه
 اذا امرؤ القى بربك رحله * فقد طالبت به بالتجاح مطالبه

وقال يمدح أبا جعفر محمد بن عبد المطلب بن أبي مروان الزيات

قد نابت الجزع من أروية الزوب * واستحققت جد من دارها الحقب
 أوى بسبرك اخلاق الوري وهما * ملكك الشوق لما أفسر اللب

خفت دموعك في اثر الحبيب لادن * خنت من الكذب القضيان والكذب
 من كل مكورة ذاب النعيم لوما * ذوب الغمام قهسل ومنسكب
 اطاعها الحسن وانخط الشيا على * قوامها وجرت في وصفها النسب
 لم انساها وصروف اليبين تظلمها * ولا معقول الا الواكف السرب
 أدنت نقابا على الخدين وانتسبت * للناظرين بقصد ليس ينتقب
 ولوتبسم عجز الطرف في برد * وفي أقاح سقمها الخمر والغرب
 من شكاه الدر في رصف النظام ومن * سقائه الفتنان الظلم والشب
 كانت لنا مله بانله ويزخره * وتدينقس عن جد الذي اللعب
 وعادل حاج لي باللوم مأربه * باتت عليها هموم النفس تصطبب
 لما اطال ارتجال العذل فلت له * الحزم يثني خطوب الدهر لا الخطب
 لم يجمع نط في مصر ولا طرف * محمد بن أبي مروان والنوب
 لي من أي جعفر آخيه سبب * ان تبتى بطاب الى معروف السبب
 صحت فما يقارى من تأملها * من فرط نائله في أنها نسب
 أمت نداءه في العيس التي شهدت * لها السرى والغيا في أمها نجب
 هم سرى ثم أضحى همة أمما * أضحى رجاء وامنت وهي لي نسب
 اعطى ونظمت وحده في قرارها * تصونها الوجنات الغصنة الفشب
 لا يكرم الظن سر المهطى وان أخذت * به الرغائب حركم الطالب
 اذا تاب عدت الدنيا فظلمها * اذا تورفته من شعبه كتب
 رده الحلافة في الجلى اذا نزلت * وقيم الدين لا الوانى ولا الوصب
 جنس يعاف لذيد الثوم ناظره * نجبي علمها وقاب حواها يجب
 طابعة رأيه من دون يفتها * كما انتهى رايي في انغزو منتصب
 حتى اذا ما انتضى التدبير ثابله * جيش يصارع عنه ماله نجب
 شعارها اسمك ان عدت محاسنها * ادا سم حاسدك الا دنى بها نجب
 وزير حق ووالى شرطه ورجا * ديوان ملك وشيخي ومخرب
 كالأرحبي المذكى سيرة المرطى * والونخد والملع والتقريب والنجب
 عود تساجد له أيامه فيها * من مسه وبه من مساه نجب
 ثبت الخطاب اذا صطكت بمظامة * في رجسه أسن الانوام والركب
 لا المناطق اللغويين كوفي مقاومه * يوما ولا حجة الملهوف تستلب
 كما دعا هو في نادى قبيلته * لا القلب يهفوا ولا الاحتشاء تضطرب
 وتحت ذلك نساء خرسفرته * كما بعض بأعلى الغارب القتب

لا سورة تنفي منه ولا بسله * ولا يحيف رضى منه ولا غضب
 ألقى اليك عرى الامر الامام فقد * شد العناج من السلطان والكرب
 بعشر اليك وضوء الرأى قائده * خليفته انما آراؤه شهب
 ان تمتع منك في الاوقات رؤيته * فكل ايت هصور غيبه اشب
 أوتاق من دونه محب مكرمة * يوما قد رأيت من دونك الحجب
 والصبح تخلف نور الشمس غرته * وقرنها من وراء الافق محتجب
 أما القوافي فقد حصنت غرتها * فما يصاب دم منها ولا سب
 منعت الامن الا كفاءنا كها * وكان منك علم العطف والحذب
 ولو عضلت عن الاكفاء أيها * ولم يكن لك في الظهارها أرب
 كانت بنات نصيب حين نرس بها * على الموالى ولم تخفل بها العرب
 اما وحرنك مملوء فلا سقيت * خوامسى ان كفى ارسالها الغرب
 لو أن دجلة لم تجوج وانجدها * ماء العراق لم تحسرها القلب
 لم يندب عجم رلال بل يجعل من * جلودها النقد حين عزه الذهب
 لا شرب اصيل من شرب اذا وجدوا * هذا اللجين فدارت فيهم العلب
 ان الالسة والمادى مدسكثرا * فلا الصيامى اواقد ولا اليب
 لانجيم من معشر الا وهمة * عليك دائرة يا أيها القطب
 ومائة مسيرى وذ كراك مشترك * ولا طر بقى الى جدواك مندوب
 لى حرمة بك لولا ما رعيت وما * أوجبت من حفظها ما خاتمتجب
 سلى اقد سلفت فى جاهليتهم * للحن ليس كحقى نصره عجب
 ان تعلق اللول بالذواغرية أو * يلبس انظب المستحصد الطنب
 ان الخليفة قد عزت بدولته * دعائم الملك فليعزز بك الادب
 مالى أرى جلاب فاعه اواست أرى * سوقاومالى أرى سوقا ولا جلاب
 أرض بها عشب جرف وامن بها * ماء وأخرى بهاماء ولا عشب
 خذها مغربة فى الارض آنسة * بكل فهم غريب حين تغرب
 من كل قافية فيها اذا اجتنبت * من كل ما يشتميه المدنف الوصب
 الجدد والهزل فى توشيع لحمها * والنبل والسخف والاشجان والطرب
 لا يستقى من حفير الكتب رونقها * ولم تزل تستقى من بحرها الكتب
 حسية فى صميم المدح منصفها * اذا كثرتا عرلىق ماله حسب

وقال يدح أبا الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح الهبائى

ان يدح فى الربع من أربه * فشايعا مغرما على طربه

المادى كل سلاح من
 الحيد واليب شى يتخذ من
 الجلود على هيئة الدروع

ما يحجب الشوق مثل جاحه * ولا صريح الهوى كثر تشبهه
 جددت بداني الا كذاني ساحتها * ناني المدى واكف الجدى سره
 فزن اذا ما استطار بارقه * اعطى البلاد الامان من كذبه
 ترجع حرا التلاع مترعة * رباو يثني الزمان عن نوبه
 مستى يصف بلدة فقد قريت * بمسهل الشؤوب منكبه
 لا تسلب الارض بعد فرقة * عهد متابعه ولا سابه
 من حجر الكبين صه صلق * بطرق ازل الزمان من صخبه
 غادت صدوع النلاه فلقد * مع ادبم الفضاء من جلبه
 قد جابتها الخنوب فالدين والدنيا وصافي الحياة من جلبه
 وحرشته الدبور واجتذبت * ربح انبول الهبوب من ربه
 وتاركت وجهه الشمال فقل * لافي نزور الندى ولاحقه
 دع عنك هذا اذا انتقلت الى المدح وشب سهله بمقتضبه
 اني لذو يميس بلوح على * سعود هذا الكلام اوصبه
 لست من العيسر اوا كافها * وخذ ايد اوى المريض من وصبه
 الى المصطفى مجد ابي الحسن انص من انصباغ الكدرى في قربه
 ترمي بأشباحنا الى ملك * نأخذ من ماله ومن أدبه
 نجسم بنى صالح وهم أنجم العالم من نجومه ومن عربه
 رهط النبي الذي تقطع أسباب البرايا غدا سوى سبه
 مهذب قدت النبوة والاسلام قدنا اشراك من نسبه
 له جلال اذا تمربسه * أكسبه البأر غير مكسبه
 والحظ يعطاه غير طالبه * ويحرز الدرغير بمجتلبه
 كم أعطيت راحتاه من نشب * سلامة المعتندين في عطبه
 أي مداو للمحصل نائله * وهانئ للزمان من جربه
 مشر ما يكل في طلب العلياء والحاسدون في طلبه
 اعلاهم دونه واسبقهم * الى الندى والطيء على عقبه
 يرمح قوم والجود والحق والحاجات مشدودة الى طنبه
 وهل يبالي اقضاض مضجعه * من راحة المكرمات في نعبه
 تلك بنات الخاض راتعة * والعود في كوره وفي قنبيه
 من ذا كعباسه اذا اصطبتك الاحباب ام من كعبد مطلبه
 ههات ابدى اليقين صفحته * وبان نبع الفخار من غربه

الزمجرة صوت الاسنة
 والمهصلق الشديده من
 الاصوات والازل الشدة
 والصخب شدة الصوت

عبد المليك بن صالح بن علي بن قسيم النبي في حسيه
 إليه المجد لا يريد به * بردا و صاغ السماع منه و به
 اقم ان صمتا و حكمة فاذا * قال لقطنا الباقوت من خطبه
 ان جذر د الخطوب تدعى وان * يلعب في ااطاء و اعبه
 بتلور ضاه الغنى بأجمعه * و تحذر الحاديات في عضيه
 تزل عن عرضه العيوب وقد * تشب كع الغنى في اشبه
 تأتيه فراطنا فتحكم في * لجينه تارة وفي ذهبه
 بأى سهم رميت في نصله الماضي وفي ريدته وفي عقبه
 لا يكمن الغدر لاصديق ولا * يخطى اسم ذى وده الى اقربه
 أهري دبابجه اليك حتى * أضاف بالمدح مجنبي كنيه
 يأبرغر من الكلام فيك فخذ * وابتن مرزه و هو من رطبه
 اما ترى الشكر من رباطه * جاء و مرح المديح من جلبيه

وقال يخاطب علي بن مرو و يستهده ففروا

دنا سفر وادارتناى و تصقب * و نسي سرا من يعافى و يهجب
 و أبا لنا خزر العيون عوانس * اذالم يحدها الخازم المنليب
 ولا بد من فروا اذا اجتابه امرؤ * غدا و هو سام فى الصنابر اغلب
 امين القوى لم تحمص الحرب رأسه * ولم ينض عمرا و هو انشط اشيب
 يسرك بأما و هو غير غمر * و يمد للايام حين يجرب
 تطل البلاء ذرتى بضربها * و تشمل من أقطارها و هو يجتب
 اذا البدن القور البسه غدا * له راح من تحته يتعيب
 اذا تذذنا نقله منك امرئ * يقول الحنا احسانه حين يذب
 اثبت اذا استعتبت مدقة به * ثلاث علما أنهم اسوق آتعب
 يراد الشنيف المرثع فينتنى * حسيرا و تغشاه الصبا فتكذب
 اذا ما اساءت بالثياب فقوله * اوسا كلما لفته أهل و مرحب
 اذا اليوم أمسى و هو غضبان لم يكن * طو يل مبالاة به حين يغضب
 كن حواشيه العلى و خصوره * وما انشط منه جرة تلهب
 قول أنت مهدي بمنزل شكيره * من الشكر يعلو صدق و بصوب
 له زهر يحصى من الدم كلما * تجايبه فى محفل متجلبب
 فانت العليم الطب أى و سببه * بها كان أوصى فى الثياب المهلب

اجتاب القميص ليه

الضرب بالملج أى اذا
 كانت الريح شمالا كان
 صاحبه فى حرارة الجنوب

وقال يمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شيبان من أهل مرو *
 * وكتب بها إليه و يعرض بها جاء أبي صالح بن يزيد إذ لى كاتب *

سلام الله عدة رمل خبت * ع-لى ابن الهيثم الملك اللاب
 ذكرك ذكوة جذبت فؤادى * اليك كأنها ذكوى التصابى
 فلا تغيب محلك كل يوم * من الانواء الطاف السحاب
 سقت جودا توالى منك جودا * ورباعا غير محتجب الخباب
 ثم الجود مشدود الاواخي * ونم المجد دمضروب القباب
 وأخلاق كأن المسك فيها * وصفوا الراح بالنطف العذاب
 فكم احببت من ظن رفات * بها وعمرت من أمل خراب
 عيسى محمد سرخضم * طموح الموج مجنون العباب
 قبض سماحة والزن مكذ * ويقطع والحسام العضب ناب
 فدالك أبا الحسين من الرزايا * ومن داجى حوادتها الغضاب
 حسود قصرت ككناه عنه * وكنتك للطعان والضراب
 ويحسب ما يقيد بالاعطاء * وتعطى ما تقيد بالاحساب
 ويغدو يستيب بلا نوال * وأنت فقد تبيل بلا ثواب
 ذكركت سبعة لك أبستى * اثبت المال والاعم الرغاب
 تجددك كلما البست وتبقى * اذا ابتذلت وتخالق فى الحجاب
 اذا ما أبرزت زادت ضياء * وتشعب وجتاه فى النجاب
 وابست بالهوان العنس مندى * ولاهى منك بالبكر الكعاب
 فلا يدعز منك مثل عشنا * بنصرته وروقه العجاب
 كان العنبر العدى فيه * وفأرا لك مقضوض الرضاب
 اياييه لياى الوصل تمت * بأيام كأيام الشيباب
 أقول بيعض ما أسديت عندى * وما أطلبتنى قبل الطلاب
 ولوانى استطعت انعام عنى * بشكرك من مشى فوق التراب
 اذن شكرتك مذبح حيث كانت * بنو ديانا وبنو الضباب
 وجنتك فى فضاة قد اطافت * بركنى عامر وبنى جناب
 ولاستنجدت حنظلة وعمرا * ولم اعديل بسعد والرباب
 ولاسترفدت من قبس ذراها * بنى بدر وصيد بنى كلاب
 ولاحتفقت ربيعة لى جيبها * بأيام كأيام الكلاب
 فأشقى من صميم الشكر نفسى * ونزل الشكر اقل للرقاب

اليلك أثرت من تحت التراقي * نوافي تستدر بلا عصاب
 هي القسرات في الأذان تبقى * بقاء الوحي في الصم الصلاب
 عراض الجاه تجزع كل واد * مكرمة وتفتح كل باب
 مضممة كلال الركب تغني * غناء الزاد عنهم والركاب
 اذا عارضتها في يوم نخر * مسحت خدود سابقه مراب
 تصير بهارها دار الأرض هضبا * وأهلاما وتلم في الروابي
 كتبت ولو قدرت هوى وشوقا * اليك اكنت سطراني الكتاب

وقال عبد محمد بن عبد الملك الزيات

دعة سمعة القيادة سكوب * مستغيت بها الثرى المسكوب
 لوسعت بقعة لا عظام تسمى * لسعي نحوها المكان الجديب
 لنشؤ بوبها وطاب فلو تسطيع قامت نعانقها القلوب
 فرسى ماء يجرى وماء يلبه * وعزال تنشا وأخرى تنوب
 كشف الروض رأسه واستسر المحل منها كما استسر المريب
 فاذا الرى بهد محمل وجريان لديها ببرين أو ملحوب
 أيها الغيث حتى أهلا بمعداك وعند المرى وحين توب
 لا يجمع فرخ لائق فكم من قديسه النجيب النجيب
 أنت فينا في ذا الاوان غريب * وهو فينا في كل وقت غريب
 ضاحك في نوائب الدهر طاق * وملوك يكون حين تنوب
 فاذا الخطب مال نال الندى والندى منه مالا تنال الخطوب
 خلق مشرق ورأى حسام * ووداد عذب وريح جنوب
 كل يوم لا وكل أوان * خلق ضاحك ومال كئيب
 ان تقاربه أو تباعده مالم * تأت فشاء فهو منك قريب
 مالم يفره ونائله مذ * كان الاوفره المغلوب
 فهو مدن للجنود وهو بغيبض * وهو مقص للمال وهو حبيب
 يأخذ المعتفين قسرا ولو كف دعاهم اليه واد خصيب
 غير أن الراعى المسدد يحتاط مع العلم أنه سيصيب

وقال أيضا بعوده في علمه

لا عيش أو ينحامي جسمك الوصب * فتنجلي بك عن خلاصائك الكرب
 لها أبا جعفر واسلم فقد رسلت * بك المرؤاة واستعلى بك الحسب

انا جيلنا ففلا انك اعلمت ولا * والله ما اعتل الا الملك والادب

﴿وقال أيضا﴾

بامغرس الظرف وفرع الحسب * ومن به طال لسان الادب
انا ههـ دنالك انا عـلة * بالامن نالتك ببعض الوصب
فكيف أصبحت ولا زلت في * عافية اذ يالها تنسحب

﴿وقال أيضا بعده﴾

أيا جعفر أضحي بك الظن ممرعا * فلبروا عيه عن الامل الجدي
فوالله ما شئ سوى الود وحده * بأعلى محلا من رجائك في قلبي

﴿حرف التاء﴾

﴿وقال يدح حبيش بن المعافى قاضي نصيبين ورأس العين﴾

نساثلها أي المواطنين حلت * وأي بلاد أوليتها وأبت
وما ذاع لها لو أشارت فودعت * الينا بالطراف البنان وأومت
وما كان إلا أن تواتبها النوى * فولى عزاء القاب لما توت
فأما عيون العاشقين فأخفت * وأما عيون المكائمين فقوت
ولما دعاني البين وابت ادعا * ولما دعاها طما وعته وابت
فلما رملى كان أوفى بعهدها * ولا مثلها لم ترع عهدي وذمتي
مشوق رمته أسهم البين فأننى * سريعا لها لما رمته فاصمت
ولو أنها غير التوى قوت له * بأسهه الم تصم فيه وأشوت
كان علمها الدمع ضربه لازم * إذا ما حام الأيك في الأيك غت
لئن ظممت أجدان عين إلى الأيك * لقد شربت عيني دما فموت
علمها سلام الله أنى استقلت * وأنى استقرت دارها والطمانت
ومجهولة الاعلام طامسة الصوى * إذا اعتسفتها العيس بالركب ضلت
إذا ما نادى الركب في فلواتها * أجابت نداء الركب منها فاصدت
تعسفتها والليل ملق جرانه * ووجوزاؤه في الأفق لما استمدت
بمفعمة الانساع مؤجدة القرى * أمون السرى تجو إذا العيس كت
طموح باثناء الزمام كأنما * تخال بها من عدوها لطيف حنة
الى حيث يلقى الجود سهلا مناله * وخير امرئ شئت اليه وحطت
الى خير من ساس البرية عدله * ووطد اعلام الهدى فاستقرت
حبيش حبيش بن المعافى الذي به * أمرت حبال الدين حتى استقرت

ولولا أبو الليث الهمام لاختلت * من الدين أسباب الهدى وأرثت
 أقر عود الدين في مستقره * فقد نلت منه اللبالي وعلت
 ونادى الممالي فاستجابت نداه * ولو غيره نادى المعالي أصمت
 ونيطت بحتويه الامور فأسجحت * بظل جناحيه الامور استظلمت
 وأحياسييل العدل بعد ثوره * وأنهم سبيل الجود حين تعفت
 ويلوى باحدات الزمان انتقامه * اذا ما خطوب الدهر باناس الوت
 ويحزبك بالحسنى اذا كنت محسنا * ويفتخر العظمى اذا التعلزلت
 يلم اختلال المعتقدين نواله * اذا ما ملات الزمان الت
 اذا طلعت الراى اسدل ثوبها * تطاع فيها فخره فتحات
 هم امورى الزند مستحصدا القوى * اذا ما الامور المشكلات اطلت
 به انكفت عنا الفياضة وانفرت * جلايب جور عمنا وانسجحت
 اغرر يبط الجاش مض جناحه * اذا ما التلوب الماضيات ارجحت
 نهوض يتقل العبء مضطاع به * وان عظمت فيه الخطوب رجحت
 تطوع له الايام خوف انتقامه * اذا امتعت من غيره وثابت
 له كل يوم تمل مجد مؤلف * وشمل ندى بين العقاة شلت
 ابا الليث لولا اذت لانهرم الندى * ودركت الاحداث قد تلب
 اذاف مؤاد الدهر بطنك فانطوى * على رعب احشائه وأبنت
 حالات من العز المنيف محملة * اقات بقوديهما العلى ذابت
 لهن تنوخ انهم خير أسرة * اذا احصيت ارضى البيوت ومدت
 وانك منها فى الياي الذى له * تطاطأت الاحياء صغرا وذات
 بنى لتنوخ الله محمدا مؤبدا * تزل عليه وطأة المائت
 اذا ما حلوم الناس حملك وازوت * رجحت باحلام الرجال ونجنت
 اذا ما يد الايام مدت بغانها * اليك بخطب لم تلك وشلت
 وان أزمت الدهر حلت بعشر * ارفقت دنيا المحل فيها فذات
 اذا ما امتطينا العيس بحول لم نخوف * عذارا ولم نخش اللتيا ولا التى

﴿وقال يدرح مالك بن طوق﴾

أقول لمر نادا ندى عند مالك * تعود يحدوى مالك وصلاته
 فتى جعل المعروف من دون عرضه * سر يعا الى الممتاح قبل عداته
 ولو قصرت أمواله عن مهاجه * لتاسم من يرجوه شطرحيانه
 ولو لم يجد فى قسمة العمر حيلة * وجاز له الاعطاء من حسناته

لجادم من غير كفر ليه * وواساهم من صومه وسلاته

✽ حروف اثناء المثلثة ✽

✽ وقال أيضا يدحه ✽

فب بالطلول الدارسات عـلانا * أفصحت حبال فطينهن رنانا
 قسم الزمان ربوعها بين الصبا * وقبولها وديورها أنلانا
 فتأبدت من كل مخطئة الحشا * غيداء تكسى بارقاورحانا
 كأنظية الادماء صافت فارتعت * زهر العرار الغض والجحمانا
 حتى اذا ضرب الخريف رواقه * سافت ببر أراكوكبانا
 سبافة اللحظات بغد وطرفها * بالسحر في عقد النهى ننانا
 زالت بعينيك الجمول كأنها * نخل وافر من نخيل جوانا
 يوم الثلثا لن ازال لبيهم * كدر الفؤاد لكل يوم ثلثانا
 ان الهموم الطارقات مؤهنا * منعت جفونك ان تذوق حدثنا
 ورأيت ضيف الهم لا يرضى قري * الامدا خجلة القنار دلانا
 نجعا جرت الذميل تلوكه * أصلا اذا راح المطى غراننا
 أجد اذا زوت النهار أرذلت * بولا كتحرى الغضا حثمانا
 طليت في بشم بكر مالكا * ضرغامها رهزبره الداهانا
 ملك اذا استسقيت مرن بنانه * قتل الصدى واذا استغيت أغنانا
 فدجربته تغلب ابنة وائل * لاجترا غدرا ولا سكانا
 مثل السبيكة تيس من امرائها * بانغيب لاندسا ولا بجنانا
 ضريح القدي عنها وشذب سيفه * عن عيشها الخراب والخبانا
 ضاحي الحيا لله سحر ولاننا * تحت العجاج تنخاله محرانا
 هم مرفوا عنه سائب حله * واذا أبو الاشبال أخرج عانا
 لولا الشراية جاسهم بوقائع * تسمى الكلاب وولمها وبعنا
 بالخيل فوق متونهن فوارس * مثل الصقور اذا قر بغاننا
 اسكن قراكم سبعة من لم يزل * وأبوه فيكم رحمة وغيانا
 عف الازار تنال جارة بيته * ارفاده وتجنب الارفاننا
 عمرو بن كاثوم بن مالك الذي * ترك الهلى لبي ابي تراننا
 ردعوا الزمان وهم كهول جيلة * وسطوا على احداثة احداثنا
 ألقى عليه نخباره فأقبحه * بنظان لا ورعا ولا ملثاننا
 تر كرموا عده اذا وعـدامراً * انساك الأحلام الكرى الاضغاننا

المحراث ما يحرك به النار

وترى تسحبنا عليه كأننا * جتناه نطلب عنده يرانا
 كم مسح بلك لوعدتك فلامه * تبغى سواك لا وعنت ابنا
 نخواته عيشا أغن وجاملا * دثرا ومالا صامتا وأنا
 يا مالك ابن المالكين أرى الذى * كنا نؤمل من ابائك رانا
 لولا اعتمادك كنت فى مندوحة * عن برة عبد وأرض باعينا
 والسك الخفية لم تكن لى موطننا * وهتسار اللذات من قيرانا
 لم آتيا من أى وجه جئنا * الاحبت بيوتها اجردانا
 بلد الفلاحة لو أنها جردول * اعنى الحطبة لا غتدى حرانا
 تصدأ بها الافهام بعد ستالها * وتردد كران العتول انانا
 أرض خلعت الله وخلقى خاتى * فها وطنت السرور لانا

وقال يمدح أبا المغرب موسى بن ابراهيم الراقى *

صرف النوى ايس بالاسكب * يذبت مابس بالانيب
 هت لاحبنا رباح * غير سواه ولا دنوث
 بدور ايسل التمام حسنا * عين حثوف طباع ميب
 بين الاساور ير والخلاخيل والدمالج والرعود
 من كل رعبو شتردى * بثوب فيناها الانيب
 كالشأ العوج اطباء * روع الى مغزل رغوث
 رعت جاني عو برضات * من خرمات ومن شثوث
 ولا حب مشكل النواحي * منحرف السهل والوعوث
 لم تزجر العيس فى قره * مذعمر نوح وعصير شيث
 كأن صوت التمام فيه * اذا دعاه صوت مستغيث
 قاصته بانقلاص تروى * بالوخذ من سيرها الحثيث
 من كل صلب القرى معوج * وكل عسير انة دلوث
 ذى ميعه مشبه الدفقى * وذات لوث بها ملوث
 يطلبن من عتدو عله موسى * غير محبل ولانكيت
 بنان موسى اذا استهات * للناس نابت عن القيوث
 حيث الندى والسدى جميعا * وملج الخائف الكريث
 حيث لبون النوال تهوى * غير شطور ولا ثلوث
 والمجد من تالد قديم * ثم ومن طارف حسديث
 ان تستقيه نجد غراما * من مستقيات مستقيث

الطباء يستدوا الطاء أى دعاه
 والمغزل كمن ذات
 الغزال والرغوث المرشح

وحيدة أفعون لصب * تعيث في مهجة العيون
تعد والمنايا مسخرات * وقفا على سمها النفث
وصارم الشفرتين مضيا * غير ددان ولا نيت
ليث واصلته حمام * صب انتقاما على الأيون
انك دباري النوال سالم * يخل من العشب واللويث
سالجود بالجود أوتراه * ليس ينزر ولا لبيث
طال المدى فاعترا العقب * من صادق الود مستر يث
نذرها فما نالها ينقص * موت جرير ولا البعيت
وكن كرميا تتجد كرميا * في مدحه يا أبا المغيث

﴿حرب الجيم﴾

﴿وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري و يصف وقعته بالحرمبة﴾

أبي فلا شذا يهوى ولا فلجا * ولا احورارا يراعيه ولا دعجا
كفى فقد فرجت عنه مزيمته * ذاك الولوع وذاك الشوق فانشرجا
كانت حوادث في موقان ستركت * للخرمية لاراسا ولا نجبا
تضمت كل قرم كان مهتضا * وفحت كل باب كان مرتجا
ابلع محمدا الملقى ككلا كاه * بارض خش امام اتوم فداجا
ما سر قومك أن تبقى ايم أبدا * أو أن غيرك كان استنزل الكذجا
لما قرنا الناس ذاك الفتح قلت لهم * وقانع حدثوا عنها ولا حرجا
انما سيفك لما اجت اصلهم * ما كان من جانبي تلك البلاد ديجا
من بعد ما غودرت اسد العرب به * يذيعن قسرا راع الفتنة الهيجا
لا تعد من بنو نهمان قاطبة * مشاهد الك أمست في العلي سرجا
ان كان بأرج ذكر من براعته * فان ذكرك في الآفاق قد أرجا
ويوم أرشق والآمال مرشقة * اليك لا تنبغي عنك من عرجا
أرضعتهم خلف مكروه فطمت به * من كان بالحرب منهم قبله لهيجا
لله ايامك اللاتي اغرت بها * ضفر الهدى وقديما كان قد مرجا
كانت على الدين كالساعات من قصر * وعدتها اليك من طولها حججا
أسبحت تداب الارض الفضاء له * نصبا وأصبح في شعبه قد حججا
عادت كتابه لما قصدت لها * ضحا ضحا واطمدا كانت ترى حججا
لما أواجه القرآن واضحة * كانت سبوقك في هامتهم حججا

وأقبلت فحمة جأواء ليس ترى * في نظم درساها أتناولا هوجا
 اذا علا رهب جلت صوارمها * والذبل السمومها ذلك الرهبجا
 ييض وسمر اذا ما غمرة زخرت * للبرت خضت به الارواح والمهسجا
 نزالة نفس من لاقت ولا سيما * ان صادفت ثغرة أو صادفت ودجا
 رأى الخيدين ألقمت الامور به * من القبح الرأى في يوم الوغانجا
 لو عايناك نفا لا بهجة جدلا * ابرحت ايسر ما في العرق أن يتسجا
 احطت بالحزم حيز وما خاهم * كثاف طغيا لا ضيقا ولا حرجا
 معوا حسامك والهيباء مضمرة * كرب العداة وسعوار أيك الفرجا
 ان ينج منك أبو نصر فمن قدر * تتجو الرجال ولا كن سله كيف نتجا
 قد حل في صخرة صماء معنة * فأنحت برأيك في أوعارها درجا
 وغادة بسيف طاماشهت * فأخلفت منقفا ما كان قبل رجا
 وشرب مضمهرات طاماشهت * من القتام الذي كان الوغانجا
 وبوسفين يوم الروح تحبهم * شو جا وما عرفوا اذنا ولا هوجا
 من كل قرم يرى الاقدام أدبه * اذا خدام علما بالسيف أو وججا
 تهي محمدا اثاوى رماحهم * وسفحون عليه عيرة شججا
 قد كان يعلم اذ لا في الحمام ضحى * لا طائبا وزرا منه ولا وججا
 أرسوف تهدي الى آثاره بها * عسو الردى مسريا فيها ومدلجا
 لو لم يكن هكذا هذا لديه اذن * مامات مستبشرا بالموت متهيجا
 لو أن فعلاك أمسى صورة لتوى * بدر الدجى أباد من حسنها سمجا

✽ حرف الحاء المهملة ✽

✽ قال يمدحه ايضا ✽

قبل للامير لقد قد تني زوما * فت التناعب سامهبت الرمح
 يا ما نغى الجاه اذ تن الجواد به * شكر بك ما عشت للاسماع ممنوح
 لم يلبس الله نوحا فضل نعمته * الالماسه من شكره نوح
 ذمت سماحة الدنيا اليه فنا * يمسى ويصبح الا وهو مدوح
 وللأمور اذا الأراعنقن بها * يوم التجاول من آرائه فبح
 لم يغلق الله باب العرف عن أحد * باب الامير له المؤلف مفتوح
 لم يهدم الجسد من كانت أوائله * من آل كسرى الهاميل المراجع
 وارى الفؤاد فلو كانت بعزمته * تذكى الصابغ لم تخب المصابغ

كأنه في اجتماع الروح فيه * من كل جارحة في جسمه روح

❦ وقال يمدح اسحاق بن ابراهيم وهذه قدمها قبل قصيدته اسغى الى البين ❦

الا يا أيها الملك المعلى * اذا مضى الملوك عدامها
اعر شعري الاساخة منك يرجع * طوال الدهر بارحه سنجها
انه باسماءه محلا * يقوت عنده الطرف الطموحا
فلم امدحك تشبها شعري * ولا كنى مدحت بك المديحا

❦ وقال يمدح الفضل بن صالح الهاشمي ❦

أهدى الدموع الى دار وما صححها * فلامنازل سهم من سواخها
اشلى الزمان علمها كل حادثة * وفرقة نظم الدنيا نازحها
حلفت حقا انك دقلت ملاحظتها * بمن تحرم عنها من ملاحظتها
ان تبرحا وتباريحي على كبد * ماتستقر قدمي غير بارحها
دارا جلى الهوى عن ادمها * في الركب الاوعى من مناسخها
اذا رصفت انفسى هجرها جعت * وزائع الشوق في أقصى جوارحها
وان خطبت اليها صبرها جعت * جراحة الوجد تدعى في جوارحها
مالذيا في رأتها العيس قد خرت * فلم تظل اليها من صحاحها
قتل اذا ابتكر الغادى على امل * خلقت ميزجرا الحسنى ببارحها
تسعى الى الحد واسغاء القيان الى * نعم اذا استغربت من مطارحها
حتى توب كأن الطلح مع نرض * بشوكة في المآقي من طلائحها
هشما لانف الماوى هاشم أبدا * وقد رأى فصلها مهابا ابن صالحها
الى الاكرم أفعالا ومنسبا * لم يرتع الدم يوما في طوائحها
اساس مكة والدينا بعد رتها * لم ينزل السيب في مشى مساحها
فومهم امنوا قبل الحمام بها * من بين ساجعها الباكى ونابحها
كلوا الجبال لها قبل الجبال وهم * سألوا ولم يك سبيل في أباطحها
والفضل ان شمل الانظام ساحتها * مصباحها المتجلى من مصابحها
من خيرها مغرسا فيها أو رسها * شهبا تخط اليه غير مادحها
لا تقترن ترعى الهيس ساحة * الى فتي منها منها وقارحها
حتى تناول تلك القوس بارحها * حقا وتلقى زنادا عند دقادحها
كأن ساعته في جوف بارقة * رشيره وانغلا في اذن نابحها
سنان موت ذعاف من اسننها * صفحة تحامى من صفائحها

ذوتدراوآباء في الامور وهل * جواهر الطير الا في جوارحها
 يا حاسدا الفضل لا اعرفك محتشدا * اغمرة أنت عندي غير سابحها
 انكوكب نازح عن كفالمة * ومخزرة وسهها في قرن ناطعها
 ولا تقرا لنا من نعمة فلقد * بانث نجائب ابل من تواضعها
 سميدع يتغطي من صنائعه * كما تغطت رجال من فضائحه
 وقارة المسك لا يخفي تضوعها * طول الحجاب ولا يزى بها سخها
 لله درك في الخود التي طمعت * ما كان ارقا لها هذا الطامعها
 نقيمة الجيب لا ايلبم دخلها * في باب عيب ولا سرح بفانعها
 أخذتها ابوة العريس ملبدة * في الغاب والنجم ادق من مناكحها
 لو أن غير ابى الاشمال صاخها * شكت غلظها كفى مما اخها
 جاءت بعقرين غطر بغير لوزنا * مهضوب رضوى اذن ما لاراجها
 به اشعيبين كالبيدرين ان لجت * مغالقي الدهر كنا من مفاخها
 نصلين قد اثبتنا في قلب شائنها * نارين اوقدنا في كسح كائنها
 وكذب الله اخبارا فرقت بها * بحجة تسرح الدنيا بوانعها
 مضيفة نطقت فينا كما نطقت * دبيعة المصطفى مرسى لذابها
 لئن قايملك جاشت يا سماحة لى * اتد وصلت بشكري جبل ماتعها
 وهل رأيتى قرير يسا حيارسنى * اليك عن طلاقه اوجه اركالها
 اذا التصا اذ كانت من مداخيم * يوما فانت اعمرى من مدايحها
 وان غرائها اجدبن من يلد * كانت عطايا لمن اندى مارجها

حرف الدال المهملة

قال يمدح ابا عبد الله أحمد بن أبي دواد

سعدت غربة اتوى بسعاد * فهسى طوع الاتهام والاحقاد
 وارقتنا فلانم — داعم انواء سوار على الحدود عواد
 كل يوم بسفحن دمه طريفا * يمتري فزنه بشوق تلاد
 واقعا بالحدود والحر منه * واتع بالقلوب والاكساد
 وعلى العيس حرد يتبهن عن الاشيب الشقيت البراد
 كان شولا اليال حسنا فامسى * دونه للفراق شوك القناد
 شاب رأسي وما رأيت مشيب الرأس الامن فضل شيب الفؤاد
 وكذا القلوب في كل بؤس * ونعيم طلائع الاجساد

طال انكارى البياض وان صمرت شيئا انكرت لون السواد
 نال رأسي من ثغرة الهمداء * لم ينله من ثغرة الميلاد
 زارني شخصه بطاعة ضيم * صمرت مجلبي من العواد
 يا ابا عبد الله اوريدت زندا * في يدي كان دائم الاصلاد
 أنت جيت الظلام عن سنن الآمال اذ نزل كل هاد وحاد
 فـ ~~فـ~~ أن المغذ فيها مشيم * وكان السارى علمت غاد
 وضياء الآمال أفسح في الطرف وفي القاب من ضياء البلاد
 كان في الاجفلى وفي الثغرى عرفك نضرا العموم نضرا الوحاد
 ومن الحظ في العلى خضرة المعروف في الجمع منه والافراد
 كنت عن غريسه بهيدا فادنتى اليه يدالك عند الجداد
 ساعة لو تشاء بالصف فيها * لتحت البطاء تحصل الجياد
 لزموا مركزا لندى وذراه * وهدتنا عن مثل ذلك العوادى
 عبران الربى الى سبل الاتواء ادنى والحظ حظ الوهاد
 بعدما أصلت الوشاة سيوفاً * قطعت في وهى غير حداد
 من احاديث حين دوخنها بالرأى كانت ضعيفة الاسناد
 فتفى هنك زخرف القول سمع * لم يكن فرصة لغيرانداد
 ضرب الحليم والوقار عليه * دون عوران كلام بالاسداد
 وحوان ابت علمها المعالى * أن تسمى مطية الاحقاد
 ولعمري ان لو اصحت لاقمت بحتفى سيدة الحساد
 حمل العبء كاهل لك أمسى * لخطوب الزمان بالمرصاد
 عاتق معتق من الهون الا * من مقاساة مغرم أو نجاد
 للحمالات والجمائل فيه * كحوب الموارد الاعداد
 مليتك الاحساب أى حياة * وحيما ازمسة وحية واد
 لو تراخت يدالك عنها فواقا * أكتها الايام كل الجراد
 أنت نائبات دونها بعطايا * عائدات على العفاة بواد
 فاذا هلل الزوال اتدنا * ذات نيرين مطبقات الايادى
 ككل شئ عث اذا عاد والمعروف عث ما كان غير معاد
 كادت المصكرمات تهذلولوا * أنها أيدت بحى اباد
 عندهم فرجة الهيف وتصديق لحنون الرقاد والوراد
 بأحاطى الجدود لابل بوشك الجدد لابل بسودد الاجداد

وكان الاعناق يوم الوفا أولى بأسيا فهم من الاعتماد
 فاذا ضلت السيوف غداة الروح كانت هوانيا للهوادي
 قد بثتم غرس المودة والشجاء في قلب كل قار وباد
 ابغضوا عزكم وودوا نذاكم * قهر وكم من بغضة ووداد
 لاعدمتم غريب محمد ربثتم * في عراه نوافر الانداد

﴿وقال ايما عدهم ويعد راليه﴾

سقى عهد الحمي سبل العهاد * وروض حاضر منه وباد
 تزحت به ركي العين اني * رأيت الدبع من خير العتاد
 فياحسن الرسوم وما تشي * اليها الدهر في صور العباد
 واظهير الحوادث في رباها * سوا كن وهي غناء المراد
 مذا كى جلبة وشروب دجن * وسامر فتية وقد وصاد
 واعين ريرب كملت بسحر * واجساد تضحج بالجناد
 بزهر والحذاق وآل برد * ورت في كل صالحة زنادي
 فانيك في بني ادد جناحي * فان اثبت ريشي من اباد
 هم عظم الاثافي من نزار * وأهل الهضب منها والنجاد
 معرس كل معصلة وخطب * ومنبت كل مكرمة وآد
 غدوت بهم آجل الناس قدرا * وأكثر من ورائي ساء واد
 اذا حدث القبائل ساجلوهم * فانهم بنو الدهر البلاد
 تفرج عنهم الغمرات ييض * جلال تحت مظلة الجلال
 وحشو حوادث الايام منهم * معاهل مطرد وبنو طراد
 لهم جهل السباع اذا المنايا * تشت في القنا وحلوم عاد
 لقد اذنت مساوي كل دهر * محاسن أسندين أبي دؤاد
 متى تحال به تحال جنابا * رضية السواري وانعوادي
 ترشح نعمة الايام فيه * وتقسيم فيه ارزاق العباد
 وما شتمت طريق المجالا * هدا القبله المعروف هاد
 وما سادرت في الآفاق الا * ومن جدواك وراحتي وزادي
 مقبم الظن عندك والاماني * وان قلقت ركابي في البلاد
 معاد البعث معروف واسكن * ندى كفيك في الدنيا معادي
 اناني عاثر الانبياء تسرى * عقار به بدهية نآد
 نثا خبر كان القاب أمسي * يجر به على شوك التناد

كأن الشمس جلالها * وف * أو استترت برجل من جراد
 بأني نلت من مضر رخبتي * اليك شكيتي خبيب الجورد
 وما ربيع التطيعقلى بربيع * ولاناذى الاذى منى بناد
 وأين يحور عن قصص اساني * وقلبي رائح برضاك غاد
 وبما كانت الحكاء قات * لسان المرء من خدم القواد
 وقدما كنت معسول المعاني * وما دوم القوافى بالسداد
 انديازيت بالاحسان سوا * اذا وصيغت عرفك بالسواد
 وسرت أسوق غير التؤم حتى * أخذت الكفر فى دار الجهاد
 وكيف وعنت يومه لك فذ * أشد على من حرب الغداد
 وايسترغوتى من فوق مذق * ولا جرى كمين فى الرماد
 وكان الشكر لاكماء خصلا * وميرانا كيدان الجياد
 عايه عقدت عتدى ولاحت * مواضعه على شيمى وعادى
 وغيرى بأكل المعروف ممتنا * ونسحب عتده ييض الايادى
 تثبت ان قولا كان زورا * اتى النعمان قبلك عز زياد
 وأرتن يرحى نبي حلاج * شـ باحرب وحى نبي مساد
 وغادر فى يدور الدهر قتلى * نبي بدر على ذات الاصاد
 بناقد حاك لا اارى ويزن * متون صفالك من نهز المرادى
 بنوك شنتى لوجـ رت شرقا * نصالى الا كرمين ولا يصادى
 حـ ديرا أن كرا نظرف شررا * الى بعض الموارد وهم صاد
 البنت بعثت ابكار المعاني * يابها سائق تجـ ل وحاد
 جوارث من دنائى اقوم حبرى * هوادى للجماجم والهوادى
 شـ داد الانسرب المتواحي * من الاقواء فيها والسناد
 يذللها يذـ كركـ تون دسكـ * اذا حرت فانس فى التباد
 ابوا فى الراجس القديح المعلى * وفي نظم انقراقى والعماد
 منزهة عن السرقة المورتى * مكرمة عن المعنى المعاد
 فصل ربهامن غير جرم * اليك سوى النصيحة والوداد
 ومن يأذن الى الواشين تساقى * مسامحة بالسته حـ داد

﴿وقال يدرحه﴾

ابابني ثراء المال ربي * وأطلب دالك من كف جاد
 زعمت اذن بأن الجود أسمى * لرب سوى ابن أبي دؤاد

﴿وقال يمدحوه ويعتذرا ليه ويستشفع بحالدين يزيد﴾

أرأيت أي سرايا وخدود * عنت الثايبين اللوى فزود
 أتراب غافلة الياالي ألفت * عقد الهوى من يارق وعقود
 بيضاء يصرعها الصبي من نعمة * تخود كخوط البانة الاملود
 وحشية ترمى القلوب اذا اغتدت * وسنى فانا صطاد غير الصيد
 لاخرم عند مجرب فيها ولا * جبار قوم عندها بعنيد
 مالي بر بيع منهم مهود * الا الاسى وعز بيسة المجلود
 ان كان مسعود سقى الطلالهم * سبل الثؤون فلتت من مسعود
 طعة توافقك بكى حولاً بعدهم * ثم ارعويت وذاك حكم اميد
 أجدر بجمرة لوعة اطلقاؤها * بالدمع أن تزداد طول وفود
 لا افقر الطرب اتلاص ولا أرى * مع زير نسوان أشد فتودى
 شوق فمرحت قدانه عن مشرقى * وهوى أطرت لجاه عن عودى
 عامى وعام العيس بين وديقة * منجورة وتنوفة صمود
 حتى اغادر كل يوم بالافلا * للطير عيد امن بثبات العبد
 هيات منها روضة محجودة * حتى تناخ بأحد المجدود
 بعرس العرب الذى وجدته * أمن المروع وشجدة المنجود
 حلت عرى اتقالها وهمومها * أبناء اسماعيل فيه وهود
 امل اتناخ بهم وفودا فاعتمدوا * من عنده وهم مناخ وفود
 بدأ التنى وأعاده فهم وكم * من مدنى لا عرف غير معيد
 بأحمد بن أبى دؤاد حطتى * بجيا طقى ولد دنتى بالدور
 وشجنتى وذا حيت زمارد * وذمائه من شجرة وصود
 وانكم عدو قالى متتلا * كم من ودود ليس بالودود
 أخصت اراد فى معدى ككلاها * وهم اباد بنائها الممدود
 تفيلك فى قتل المكارم والعلى * زهر لزهرا بوة وجدود
 ان كنتم عادى ذلك التبع ان * نسبوا وفاقة ذلك الجلود
 وشركته وهم دوننا فى لانتم * شركاؤنا من دونهم فى الجلود
 كعب وحاتم الاذان تسمما * خطط العلى من طارف وتليد
 هذا الذى خلف السحاب ومات والى المجد مبيتة خصرم مستيد
 ان لا يكن فى الشهيد قومه * لا بسحون به بألف شهيد
 ما قاسبا فى المجد الادون ما * قاسينه فى العدل والتوحيد

فاسمع مقالة زائر لم تشبته * آراؤه عند اشتباه البيد
 يستام بعض القول مثل بفعله * كلا وعفورضالك بالمجهود
 اسرى طريدا للحيا من التي * زعموا وليس لهبة بطريد
 كنت الربيع امامه ووراءه * قر القبايل خالد بن يزيد
 فالغيث من زهر حيا برأفة * والركن من شيطان طود حديد
 وغدا تبين مابراءة ساحتي * لو قد نفضت ترائمي ونجودي
 هذا الوليد رأى التثبت بعدما * قالوا يزيد بن المهلب مودي
 فخر حرج الزور المؤسس عنده * وبناءه هذا الافك غير مشيد
 وتمكن ابن أبي سعيد من حجي * ملك بشكر بني الملوك سعيد
 ما خالد لي دون أيوب ولا * عبد العزيز واست دون وليد
 تسمى قداؤك أي باب مائة * لم يرم فيه اليك بالاقليد
 لمقاريف الهتان غير مقاريف * ومن البعيد الرهط غير بعيد
 لما طلعتني عجمك أسجحت * تلك الشهود على وهي شهودي
 من بعد ما طنوا بان سكوني * يوم يقيمهم كك يوم عبيد
 اسنية ملساء فوا شيطانها * فيها عنبريت ولا عنبريد
 بزعموا بسهم قطيعة يه فويه * ربس العقوق فكان غير سديد
 واذا أراد الله نشر فضيلة * طويت اتاح لها لسان حسود
 لولا اشتعال النار فما جاورت * ما كان يعرف طبيب عرف العود
 لولا الخوف للعواقب لم تزل * للحاسد النعمى على المحسود
 تحذها منتفة القوافي ربهما * لسوايغ النعماء غير ككود
 حذاء تملأ كل اذن حكمة * و بلاغة وتدر كل وريد
 كالطهنة الجلاء من يدناثر * بأخيه أو كالضربة الاخدود
 كالدر والمرجان الف نظمه * بالشدرفي عنق السكاهاب الرود
 كشفية البرد المنمخ وشبهه * في أرض مهرة أو بلاد تزيدي
 يعطى بها البشري الكريم ويحتجبي * بردائها في المحفل المشهود
 بشري الغنى أبي البنات تتابعتم * بشراؤه بالقارس المولود
 كرفي الاسود والاراقم طالما * تزعت حبات سخائم وحقود

* وذكروا انه لما عمل أبو تمام هذه القصيدة حرص
 * على ان يسمعها ابن أبي دؤاد فتأخر عن ذلك فمكتب اليه

أحمدان الحاسدين حشود * وان مصاب المزن حيث تريد
فلا تبعدن نبي قريبا فطالما * طلبت فلم تبعدر وأنت بعيد
أصغ تستمع حرا القوافي فانها * وكواكب الا انهن سهود
ولا تمكن الاخلاق مهافانما * بلذا لباس البرد وهو جديدي

وقال يمدح علي بن الجهم وكان له صدقة قال واراد سفره *

هي فرقة من صاحب لك ماجد * فغرا اذ اية كل دمع جامد
فافرغ الى ذخرا الشؤون وعذبه * فالدمع يذهب بعض جهدا الجاهد
واذا فقت أنا فم تفتدله * دمعا ولا سبرا فلت بتاقد
أعلى يا ابن الجهم انك دفتلى * سما وجرا في الرلال البارد
لاتما كن أبدا ولا تبعدنا * اخلاقك الخضر الربى بأبعد
ان يكدم طرف الاطاء فاننا * نعدو ونسرى في انشاء تالد
أو تختاف به الوصال فقاونا * عذب تنحدر من غمام واحد
أو يترق نسب يؤلف بيننا * أدب اقنائه مقام الوالد
لو كنت طرفا كنت غير مدافع * للاشقر الجهدى أوللذائد
أو قد متك النسر قلت بأنك * من انظك انشعبت بلاغة خالد
أو كنت يوما بالنجوم مصدقا * لرحمت انك أنت بكر عطارد
سعب فان سمحت كنت سماحا * سلبا جريك في بين القائد
ألست فوق بياض مجدك نعمة * بياض تدرع في سواد الحاسد
ومودة لازهدت في راغب * يوما ولا هي رغبت في زاهد
غناء ايس بذكر أن يغتدى * في روضها الراعي امام الرايد
مأدعي لك جانبها من سودد * الا وانت عليه أعدل شاهد

وقال يمدح خالد بن يزيد الشيباني *

طلل الجميع لقد عوت حميدا * وكفى على رزقي بدالك شهيدا
دمن كأن البين أسج طالبا * دمنالدى آرامها وحقودا
قربت نازحة القلوب من الجوى * وتركت شأوالدمع فيك بعيدا
نخضلا اذا العبرات لم تبرحها * وطنا سرى فلق المحل طريدا
أمواقف الفتيان تطوى لم ترر * شوقا ولم تندبهن صعيدا
اذ كرتنا الملك المضلل في الهوى * والاعشيين وجرولا وابيدا
حلواهم عقد التيب ونموا * من وشها جزاها وقصيدا
راحت غواني الحى عنك غوانيا * يلبس نأيا نارة وصودا

من كل سابعة الشباب اذا بدت * تركت محمد القرينين عميدا
 ازدين بالمراد الغطارف بدنا * غيدا ألقنهم لدا غيدا
 احلى الرجال من النساء واقعا * من كان اشبههم بين خدودا
 فاطلب هدا في التملقل واستثر * بالعيس من تحت السهاد هجودا
 من كل معطية على عل السرى * وخذ ابيت النوم منه شريدا
 تخدى بمنصات يظل اذا وني * ضرب باؤه حلسا اها وقتودا
 جعل الدجى جلا وودع رانسيا * بالهون يتخذ السعود قعودا
 طابت ربيع ربيعة المهى اها * فتقبأت ظلا لهما عمودا
 بـكـر يـاـعـلـو يـاـصـعـبـيـا الحـمـنـى شـيـبـا نـيـمـا الصـنـديـدا
 ذهلها مريها مطر يها * عيسى يديها خالد بن يزيدا
 نسب كان عليه من شمس الضحى * نور او من فلق الصباح عمودا
 عربان لا يكبود لبـل من عمى * فيه ولا ينجى عليه شهودا
 شرف على أولى الزمان وانما * خاق الماسب ما يكون جديدا
 لو لم تكن من نبعه تجدية * علوية انظمت عودك عودا
 مطرا بولك ابواهـلة وائل * ملا البسيطة عدة وعديدا
 اكفاؤه ناد الرجال وانما * ولد الخوف اسودا واسودا
 ريدا ومأسرة على اكثادها * ليدنخال فليمن لبيودا
 ورثوا الابوة والخطوط فاسجوا * جمعوا جدودا في العلى وجدودا
 ودر الفوس اذا كواكب قعصب * اردن عقر يت الوغا المريدا
 زهر اذا طلعت على سحب الكلى * نحتت وان غامت تكون سعودا
 ما ان ترى الارثيا مقصدا * تحت العجاج وعاملام قصودا
 فزعوا الى الخلق المضاعف واريدوا * فيها حديد في الشؤون حديدا
 ومثوا امام ابي يزيد وحوله * مشيا بهد الراسيات ونيدا
 يغشون أسفحهم مدائب طعنة * سحبا واشتغضرت اخدودا
 ما ان ترى الاحساب بيضا وضحا * الابحيت ترى الناي اسودا
 ليس الشعاعه انما كانت له * قد ما نشوغا في الصبا ولدودا
 بأما قبيليا وبأس تـكـرم * جـمـ وبـأس قـر يـحـة مـولـودا
 واذا رايت ابا يزيد في ندى * ورغى زميدى غارة زميدا
 يقرى مرجيه مشاشة ماله * وشبا الاسنة نغرة وريدا
 ايقنت ان من السباح شجاعة * تدمى وان من الشعاعه جودا

وإذا مرحت الطرف نحو قبايه * لم تلق الانعمه وحسودا
 ومكارما عتق النجار تليدة * ان كان هضب عمايتين تليدا
 وحتى حلت به انا لك جهده * ووجدت بعد الجهد فيه مزيدا
 متوقدا منته الزمان وربما * كان الزمان باخرين بليدا
 ابقى يزيد ومزيد وأبوهما * وأبوهم ركنك في الفخار شديدا
 ساشوايرون الذكر عقباً بالحا * ومضوا بعدون الثناء خلودا
 ان القوافي والمساغي لم تزل * مثل الجمان اذا أصاب فريدا
 هي جوهر نثر فان ألقته * يا شعرا صار لانا وعقودا
 في كل معترك وكل مقامة * يأخذ منته ذمته وعهودا
 فاذا القصاص لم تكن خفراءها * لم ترض منها مشهدا مشهودا
 من أجل ذلك كانت العرب الالى * بدعون هذا سودا محبودا
 وتذعذه هم العلى الاعلى * جعلت لها امررا القصيد فيودا

﴿وقال يمدحه أيضا﴾

ما لم يكتب الطمى الى عقده * ما بال جرطائه الى جرده
 ما خطبه ما دهاه ماغاله * ما ناله في الحساب من خرده
 الاليات امرا عزيمته * بالسحر والناقات في عقده
 ليسن ظلمين ظلم من من الدهر وطلما من ابوه وده
 فمن يخبرن عن بلهنية العيش ويسان منه عن بحره
 ورب المي منهن أشنب قد * رشفت ما لا بدوب من برده
 قلنا من الر بق نافع الذوب الا أن برد الا كداد في جده
 كالخوطى القدر والغزالي في الهجعة وابن الغزال في غيره
 وما حكاها ولا نعيم له * في جيبه بل حكاها في جيبه
 فالربيع قد عزني على جادى * ما مع من سهله ومن جلده
 لم يبق شر الشراق منه سوى * شريه من ثويه ومن وثده
 سأخرق الخرق بابن خرقاء كالهيق اذا ما استختم من تجده
 متابل في الجديل صلب اتري * لو حلت من عجبته الى كنده
 بامكه نهده مداخله * مسلومه محز نله أجده
 الى الممدى أبي يزيد الذى * يضل غمرا الموك في ثده
 ظل عفاة يحب زائره * حب الكبير الصغير من ولده
 اذا أناخوا بيايه أخذوا * حكمهم من لسانه ويده

من كل لهفان زدت في أود الاموال حتى اقت من أوده
 مستطر حل من بني مطر * بحيث حل الطرف من عمده
 قوم غدا الطرف المديح لهم * ووسمهم لائح على تله
 فهم عيسون الختريه في * بر وده والانام في برده
 لا يندبون القليل أو يأتى الحول لهم كما لا على قوده
 إناء مجد ملان بورك في * صريحه للعلى وفي زبده
 وهضب عز تجرى السماحة في * حدوره والاباء في صعده
 يزيدوا المزيديان في الحرب والزائدتان الطردان من صدده
 نعم لواء الخميس أبت به * يوم خميس على الضحى اذده
 نلت عقابا يضاء في شجرات الملك طارت منه وفي رده
 فتأغب الجو وهو مسكنه * وقائل الريح وهي من مدده
 ومبرته قو ذؤابتاه على * امر من يوم الوغا جده
 مارنه لده متقه * عراضه في الاكف مطرده
 تغش انناؤه على ملك * يرى طراد الابطال من طرده
 نل بمارى القنا ولايه * مجد انى الحمر اعمامده
 يعلم أن ايس للعلى لهم * فضاء لم يطأ على قصده
 بافرحة الثغر بالخليفة من * يزيد المرتضى ومن أسده
 تضرع باراه في قري ووى * من حد أسبافه ومن زبده
 عنى الصدر والجوئح من * رحمة ملوئمن من حسده
 يأخذ من راحته شغل وبتقى ليس الزمان من تأده
 فهو لو اسطاع عند اسعده * لحز عضوا من يومه اعده
 اذمهم من بعد ساعتها اطلق عباراله على أبده
 ألوى كثير الاسى على سودد العيش قليل الاسى على رعدده
 قريحة العقل من معاقله * والصبر فى الثائبات من عدده
 افضغنا خالدا لك الشكل ان * نخلده قد اعليك فى خالده
 اليك عن سبل عارض خضل الشؤوب بأنى الحمام من نضده
 مسقه ثره مسكحه * وابسه مستله برده
 وهل يساميك فى العلى ملك * صدرك أولى بالرحب من بلده
 أخلاقك الغردون رهطك أترى منه فى رهطه وفى عدده
 ومشهد صير الحكاه به * خطبانه سلما الى شوهه

كأنما مبرم القضاء به * من رسله والمأون من رصده
 أرث من خالد بن صلح الأقدام يوم الهياج من مجرد
 كابد رحبنا وقد يماوده * عبوس أيش المرين في ليله
 كالسيف يعطيك ملي عينك من * فرندة تارة ومن ربه
 تالله انسى دقاء الزور من * عوراء ذى نيرب ومن فنده
 ولا تناسى احياء ذى يمن * ما كان من نصره ومن حشده
 جولة انما رههم دانه * والشيم من ازده ومن اده
 ثرتي اذ جعلته سندا * كل امرئ لاجيء الواسده
 في غلة أوقدت على كبد الاائل نارا أحتت على كبد
 ايتار شذرا القوي رأى جسد المعروف أولى بالطب من جسده
 وحيثه زار فاوزى الاخلاق من ماله الى جسده
 فرحت من عنده ولي رقد * ينالها المغنقون من رفته
 وهلى يرى العبر عن ذرة رجل * خالد الشيباني من عقده

﴿وقال يمدحه أيضا﴾

تقول اناس في حينا ابعثوا * عمارة رحلى من طرف وباله
 أصادوت كنزا أم سجت بغارة * ذوى غيرة حاميم غير شاهد
 تقاتلهم لا ذاولا ذاك ديني * وليكننى اثلت من غير خالد
 جذبت نداء عدوة السات حذيت بخير من ايس أيدى القصاص
 قاتبت بعمى منه يضا لالت * كذبة قرع في فلوب المارار
 هي الناهد الى اباد انعمه امرئ * سواد عدت تسوية من ياهد
 فرعب عقاب الارض والشعر دحان * له فارتقى بي في عناب المحامد
 فأبسنى من امهات تلاده * وأنته من امهات قلا ندى

﴿وقال يمدحه ويشكره على الكلام في أمره﴾

لا تشكرنك ان لم اوت من أجلى * شكر ايوافيك عنى آخر الابد
 وان توردت في بحر الجور ندى * فلم انل منه الا غرة بيدي

﴿وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الطائى﴾

ارويبت ظمآن الصعيد الهامد * وملاأت من جزعيلك عين الرائد
 وانه دنيتك صادبا فكرعت في * شيم الذمن الزلال البارد
 فهدت لاسمك منزلا ومحلة * في الشعر بين شوارد وشواهد

فهو المراح لكل معنى عازب * وهو العقال لكل بيتشارد
 كم نعمة زيتني بسوطها * كالعقد في عنق الكعاب الناهد
 غادرتها كالسور عولي سمكة * مضر وبيني وبين الخالد
 فاشدد يدك على يدي رنلاقي * من مطاب كدر المواردا كد
 أصبحت في طرفاته ووجوهه * اعني ولكني نبيل الفائد
 تلك القليب مباحة أرجاؤها * والحوض منتظر ورود الوارد
 والدلو بالغة الرشاء ملبة * بالرى ان وصلت بياع واحد

وقال يمدحه أيضا *

يا بعد غاية دمع العين ان بغداد * هي الصباية طول الدهر والسهد
 قالوا الرحيل غدا لا شك قلت لهم * الآن أنت أن اسم الحمام غمد
 كم من دم يحجز الجيش اللهام اذا * يا تو استحكم فيه العرم من الاجد
 مالا مري حاض من بحر الهوى عمر * الاوليين منه السهل والحاد
 كأنما البين من الحاحه أبرا * على النفوس اخ الموت أو ولد
 تداوم من شوقك الاقصى بما فعلت * خيل ابن يوسف والابطال تطرد
 ذاك الدهر والذي آنت بشاشته * أن لا يجاورها في مهجة كد
 تسبهم والمنايا غدير دافعة * لدا امرته والمثاق كعبد
 في موقف وف الموت الذعاف به * فالجدي وجد والارواح تفتقد
 في حيث لا صراع البيض الرقاق اذا * أصابت جسد ولاوريد القامد
 مستصحبانية قد طال ما ضمنت * لك الخطوب فأوقت بالذي نعد
 ورحب سدروا ن الارض واسعة * كوسعه لم يضق عن أهله بلاد
 صدعت جرتهم في عصبية قال * فدصرح الماء عنها وانجلى الزيد
 من كل أروع ترناح التونله * اذا تجرد لاسكس ولا يجد
 يكاد حين يلاقى القرن من حنق * قبل السنان على حوبانه برد
 قتلوا ولكنهم طابوا فأفجدهم * جيش من الصبر لا يحصى له عدد
 ادارأوا للمنايا عارضا لبوا * من البقيين دروعا مالها زرد
 أنواع المصريح الادنى نليس لهم * الا السيوف على أعدائهم مدد
 ولي معاوية عنهم وقد أخذت * فيه القمام أبي القدار والامد
 نجالت في الروح مانجا سميت في * صنين والخيل بالفرسان تجرد
 ان تتذلت وانوف الموت راعمة * فاذهب فأنت طليق الرخص بالبد
 لا حاق أربط جاشامتك يوم ترى * أباسعيد ولم يبطش بك الزود

الزود يهضم بين الفرج

أما وقد عشت يوماً بعد رؤيته * فأنفرتك أنت الفارس النجد
 لو عين الأسد الفزعام صورته * ما لم انظن رعباً له الأسد
 شتان بينهما في كل ناحية * نهب القضاء مبين فمما جدد
 هذا على كذبه كل حادثة * تخشى وذلك على أكتاده اللبد
 اعياء على وما عيا بمسكاة * سدياً يا ويوم الروح محتدر
 من كان أنكأ حدافى كنانهم * أنت أم سيفك الماضي أم الاحد
 لا يوم أكثر منه منظراً حسناً * والشرفية في هلماتهم تغد
 أنهيت أرواحه الأرماع إذ شرعت * فمترد لرب الدهر عنه يد
 كأنها وهي في الأوداج والغة * وفي الكلى تجدد الغيظ الذي تجدد
 من كل ازرق نظار بلا نظر * الى القتال ما في متنه أود
 كأنه كان ترب الحب مدزمن * فليس يعجزه قاب ولا كبد
 تركت منهم سبيل النار سائلة * في كل يوم إليها عصابة تقدم
 كأن بابك بالبين بعدهم * نوى أقام خلاف الحى أورد
 بكل متعرج من فارس بطل * جناجن فان فيها قنافة سد
 لما غدا مظلم الاحشاء من أثر * أسكنت باختياره كوكبا يند
 وهارب ودخيل روع عيابه * الى الموت كما يستجلب النقد
 كأنما نفسه من طول حيرتها * منها على نفسه يوم الوغار سد
 تالله أدري أألا سلام يشكرها * من وقعها بنو العباس أم أدد
 يوم به أخذ الاسلام زبته * بأسرها واكتفى لحراره الأبد
 يوم يحيى ادا قام الحساب ولم * يذمه بدر ولم يفضح به أحد
 وأهل موقن اذا قوا ذلا وزر * أنجاهم منك في الهيجا ولا سد
 لم تبق مشركة الا وقد علمت * ان لم تذب انه لا سيف ماتد
 والبرحين الطلحتم الامر سجعهم * قطرون الحرب لما جادهم خمدوا
 كادت تحل طلاهم من جاجهم * لولم يحلوا يبدل الحكم ما عهدوا
 لكن نذبت لهم رأى ابن محمته * بخاله السيف سيفاً حين يجهد
 في كل يوم فتوح منك وارزة * تكاد تفهها من حسنها البرد
 وقائع عذبت انباؤها وحلت * حتى أنه سارهم سحور الهال شهد
 ان ابن يوسف نجي الثغر من سنة * أعوام يوسف عيش عندها رغد
 آثار أموالك الا دنار قد خلقت * وخلفت نعماً آثارها جدد
 فأنفرت من سماء للعلى رفعت * الا وأفعالك الحسنى لها عمود

الجناح نظام الصدر

التقدم غار الغنم

البرجنس من العجم

واعذر حسودك فيما قد خصصت به * ان العلى حسن في مثلها الحمد

* وقال عجم ايضا *

غدت تسخير الدمع حروف نوى غد * وعادتنا اذ عندها كل مرة قد
واذ قد لها من غمرة الموت انه * صدود فراق لاصدود تعمد
فاحرى لها الاشفاق دمعها وردا * من الدم يجرى فوق خدم ورد
هي البدر يغتمها نودد وجهها * الى كل من لاقت وان لم تودد
واكنى لم احو وفسرا مجها * ففرت به الاشميل مبدد
ولم تعطى الايام نوما مسكنا * الله الا بنوم مترد
وطول مقام المرعى الخى مخاق * لذي حاجته فاغرب تتجدد
فان رأيت الشمس زيدت محبة * الى الناس ان لست عليهم بسرمد
حلفت برب البيض تدمى عتونا * وبالقنا المناد والمنقصد
لقد كف سيف الصامى محمد * تباريح نار الصامى محمد
رمى الله من بابك وجيوشه * بقائمة الاصلاب في كل مشهد
باصح من صوب الغمام سماحة * وانجح من صرف الزمان وانجد
ادا ماد عوانه باجلم عين * دعاه ولم يظلم باسبع انكك
فتى يوم بد الخرمية لم يسكن * بهيابة نكس ولا يعرد
فناسندبايا والمناسيا مشيخة * تهدي الى الروح الخفى فتهندى
عدا الابل فيها عن معاوية الردى * وما شك ريب الدهر فى الردى
اعمرى لقد حررت يوم لقيته * لو ان النضاء وحده لم يبرد
فان يكن المقدار فيه مفندا * فماهر فى أشياعه بمفندا
وفى أرسق الهيماء والخيل ترمى * بأبطاها فى باحم متوقد
عظمت على رغم العدى عزم يابك * بعزمك عط الأنجمى المعضد
فان لا يكن ولي بشلو مقدد * هناك قد ولي بعزمه مرد
وقد كانت الارماح ابصرن ليه * فأرمدها ستر القضا المردد
وموقان كانت دار هجرته قد * توردتها بالخيل أى تورد
حططت به يوم العروبة عزه * وكان ممعما بين نسر وفرقد
رأس سيد الرأى والرمح فى الوغا * تأرد بالأقدام فيه وتردى
وايس يحلى السكر بريح مسدد * اذا هو لم يونس برأى مسدد
قر بطيها للعوالى معودا * من الخوف والاحجام مالم يعود
وكان هو الجلد القوى فسائه * بحسن الجلاد المحض حسن التجاد

المعدان الهارب

عط الثوب شفه والاشمى
بردم قرؤف

له مري لقد غادرت حسي فؤاده * قريب رشا لقنا المتورد
 وكان بعيد القعر من كل ماتح * فغادرته يسقى ويشرب باليد
 ولا كذج العدا سميت بك همة * طموح يروح النصر فيها ويقتدى
 وقد خزمت بالذل انفا بن حازم * وأعيت سياهم ايزيد بن مزيد
 فقيدت بالاقدام مطاق بأسهم * وأطلقت فيهم كل حشف مقيد
 وبالهضب من أبرشتو يم ودروذ * سميت بك اطراف الدنيا فاسم وازدد
 أمادتكم ما المرهفات مكارما * نهر صحر الدهر ان لم تتخاد
 ولبلة أبلت البيات بلاهه * من الصبر في وقت من الصبر محمد
 فيا جولة لا تتجدد به وقاره * وباسيف لا تكفر وباطلعة اشهدى
 وبالبيل لو أنى مكانك بعدها * لما بت في الدنيا بنوم مسهد
 وقائع أصل النصر فيها وفرعه * اذا عدد الاحسان أولم يعدد
 ففهم انك من وقعة بعد لا تكن * سوى حسن مما فعلت مردد
 محاسن اصناف المغنين حمة * وما قصبات السبق الاعميد
 جلوت الدجى عن اذرى جان بعدها * تردت بلون كالغمامة أريد
 وكانت وليس الصبح منها بأبيض * فامست وليس الليل فيها بأسود
 رأى بابك منك انى طاعت له * بنحس ولادين الحنيف بأسعد
 هزرت له سيفنا من الكيد انما * تجذبه الاعناق ما لم تجرد
 بسر الذي يسطوره وهو محمد * ويقنح من يسطوره غير محمد
 وانى لأرجوان نقاد جوده * ولادة مصبول الذباب مهتد
 منظمة بالموت يحظى بحلمها * متلدها في الناس دون المقاد
 اليك فتسكا جبرائيل كانه * قد اكتملت منه البلاد باثد
 تحب بنا آدم المهارى وشيها * على كل نثر متائب وقد فد
 تقاب في الآفاق صلا كأنما * يقلب في فكبه شقة مبرد
 تلافى جدالك المجتدين وأسجورا * ولم يبق مذخور ولم يبق مجتد
 اذا ما رحا دارت ادرت سماحة * رحا كل انجاز على كل موعد
 ايتك لم افزع الى غير مفرع * ولم انشد الحاجات في غير منشد
 ومن يرج معروف البعيد فانما * يدي عزلات في الثابتات على يدي

وقال يرحمه أيضا

انهن دموعها سنن الفريد * وهي سلكاه من نحر وجيد
 لها من لوعة البين التدام * يعيد بنفسها ورد الحدود

حمتنا الطيف من ام الوليد * خطوط شيدت رأس الوليد
 رأنا مشعري أرق وخرن * ونغيته لدى الركب الهسجود
 سهاد يرحمن الطرف منه * ويواع كل طيف بالصدود
 بأرض البندق خيثوم حرب * عقيم من وشيك ردى ولود
 ترى قيماتنا تسودفها * وما الخلاقنا فيها بسود
 تقاسمناهم الجرد المداكي * مجال الكره والدأب العتيد
 فتمسى في سوابغ محمكات * وتسمى في السروج وفي الابدود
 حذوناها الوجي والابن حتى * تجاوزت الركوع الى العجود
 اذا خرجت من الغمرات قانا * خرجت حياتنا ان لم تعودى
 فكم من سودد ما كنت منه * برهته على أن لم تسودى
 اهانك للطراد ولن تهوى * عليه ولتيماد أبو سعيد
 بلالذ فمكنت أرشية الاماني * ورد مسافة الجرد البعيد
 فتى هزلنا فحوى سناء * به الا بالاحاطى والجسدود
 اذا سفلك الحياء الروع يوما * وفي دم وجهه بدم الوريد
 قضى من سدابيا كل شخب * وارشق والسبوف من اشهود
 وأرسلها على موقان رهوا * تثير النقعأ كدر بالكديد
 رآه العلي متخما عليه * كما اقتحم الفناء على الخلود
 فرولوي جارى الريح خيات * لديه الريح ترسف في القبود
 شهدت تقدأوى الاسلام منه * غدا تئذ الى ركن شديد
 وللكذجات كنت اغبر بخل * عقيم الوعد من تاج الوعيد
 غدت غير انهم لهم قبورا * كفت فيهم مؤونات اللجود
 كأنهم معانرأه الكوامن * بقايا قوم عاد أوعدود
 وفي أبرشتويم وهضبتها * طاعت على الخلافة بالسعود
 بضرب ترقص الاحشاء منه * ويطل مهجة البطل النجيد
 وبيت البيات به قد جاش * أمر قوى من الحجر الصلود
 وأواليت الغريفة وهو ملق * ذراعيه جميعا بالوصيد
 علمان سيرفل في المعالى * ادا مايات يرفل في الحديد
 وكم سمرق المدجى من حسن صبر * وغطى من جلاد فتى جليد
 ويوم التل بل البذأبنا * ونحن قصار اعمار الخلود
 فمنناهم فسطر لاهوالى * وشطر فى انلى حرالوقود

التسمات الساكتنف الابن
 عن عينه وبارمه من الوجه

الغريفة الاجمة والوصيد
 الباب

كأن جهنم امت كلالها * عليهم غير تبديل الجلود
 ويوم انصاع بابك مستمرا * مباح العقر محتاح العديد
 تأمل شخص دولته ففنت * تجسم ايس بالجسم المديد
 وأزمع نية هربا فحامت * حشاشته على أجل بليد
 تقصه بنوسنباط أخذنا * بأشراك الموانق والعهود
 ولولا أن ربحنا ذر بهم * لأخجمت الكلاب عن الاسود
 وقائع قدس كبت بها سوادا * على ما حرم من ريش البريد
 وهرجا ما بطشت به فقلنا * خيار الزجاء على القهود
 ان سمحت بنى حواء نفعا * لقد خصت بنى عبد الحميد
 أقول اسألني بأبي سعيد * كأن لم يشفه خيرا القصيد
 أجل عينيك في ورقى مليا * قد عاينت عام المحل عودي
 وترك سرعة الصدر اغتباطا * يدل على موافقة الورود
 لست سواء أقواما فكلوا * كما اغنى التعمم بالصعيد
 فتي أحيت يدها بهديأس * لنا الميتين من بأس وجود

هرام ملك الصيادنة

﴿وقال يمدح أسعد بن محمد بن يوسف النخعي﴾

حتمه فاحتمى طعم الهجود * غدا فرسته بالطرف الصيود
 ابت الا النوى بعد اقتراب * والا هجر ذى مقة ودود
 رأيت ان الفراق أمر طهما * واقرح للقلوب من الصدود
 فزمت للرحيل مخيدات * يصلن بها القسبل الى الوخيد
 ولا ذنب سوى شكوى اليها * كما يشكو العميد الى العميد
 أرتنا كيف يعالج المطايا * بأنفسها وكيف تتول جودي
 كان الدمع ينثر من نظام * على تلك المحاجر والحدود
 تريد من الزيد و ايس عندي * راء محمل حبلك من مزيد
 أما رأيت الرجاء لقد ركبتنا * مطايا الدهر من بيض وسود
 فلا نص شوقين يزيد شوقا * ويمتعن الرقاد من الرفود
 اذا انعمت على امل بعيا * قد دانت من الامل البعيد
 أين فبايزرن سوى كريم * وحسبك أن يزرن أباسعيد
 نفهم لا يذ كراه وأكرم * به من دعوتى كرم وجود
 فتي لا يستظل غداة حرب * الى غير الاسنة والبنود
 اذا جادت يدها على بلاد * كساها الاتحمى من البرود

فأتضع الوفود الى سواه * وما يتخون على غير الوفود
 اباح المال اعناق المعالي * فأجحف بالطريف وبالتلبد
 يقيد ويستفيد غنى وحدا * فأكرم بالمايد المستفيد
 كان النازلين به حجج * أنا حوا بين احسان وجود
 تراه اذا نظرت اليه برنو * بعيني ام ملحمة سيود
 اخوا الحرب العوان اذا ادارت * رجاها بالجنود على الجنود
 متى تبرق له يبرق ويرعد * وعادات البروق مع الرجود
 فهب وهلا لخليلك والمنايا * تشذب مهجة البطل النجيد
 أليس بأرشي كنت المحامي * عن الاسلام ذابا س شديد
 رأك الخرمي عليه مارا * تلهب غير حامدة الوقود
 دلفت اهسم بأبناء المنايا * على العقيان في خالق الاسود
 وردت بها عليه وليس يدري * بأن الموت في جسم الورود
 رجا صيدا فردته المنايا * الى انياب مقتنص الصيود
 وقد كان الجليد في غادرتة * رما حاك غير مصطبر جليد
 وفي موغان كنت غداة ما فوا * اسد قوى من الحجر الصلود
 مشت خبيبا سيوفك في طلاهم * ولم ين مشها مشى الوئيد
 سيوف عودت سنيادماء * بهامة ككل جبار عئيد
 على ان الاساني اوردتهم * ولم تصدر من العنق العتيد
 درجت وقد قضيت بدالك خبا * وراح قرين شيطان مرید
 ويوم البذل ما سبق حقد * على الاعداء في قلب حقود
 حططت بيما بك فانخط لا * رأى أجل الشق مع السعيد
 وما ان زلت تونسه بوعد * وتوحشه بانذار الوعيد
 فطورا تجلب الدنيا عليه * بخيل في السروج وفي اللبود
 وطورا تستنبر عليه رأيا * كذا السيف في جبل الوريد
 تمثل نصب عينيه المنايا * فيرعب في القيام وفي القعود
 وما شئ من الاشياء اقضى * على المهجيات من رأى سديد
 فاندري احدك كان أمضى * غداة البذام حد الحديد
 لن طاعت نجومهم بنحس * لقد طاعت نجومك بالسعود
 فاما آل قيصر فاستعبدت * منا يا جمعهم بيدي معسود
 شنت عليهم الغارات حتى * لشيب شها رأس الوابد

أم ملحمة بر يد العقاب

الوهل الضعف والفرع

لم تلت ذكراً أيام توالت * بيض من فتوحك غير سود
 فتوح لوفهمم بغير خط * اذن افهم عن خلق البريد
 فسكن من مطاق وعزير ملك * غدا بالذل برسف في القيود
 ومن ناج بجهجه طريد * وسهم الموت في طاب الطريد
 لئن جذل الصديق ومبرهنا * اتد صغرت بها اذن الحسود
 فلوا بقى الندى والبأس حيا * لخص أبو سعيد بالخلود

وقال يمدح المأمون والاولى أن تكون في المصمم *

كسب الغطاء ذوقى أو اخدى * لم تكمدى فظننت ان لم تكمدى
 بكفيكه شوق بطيل ظمائه * واذا سقاه سقاه سم الاسود
 عدلت غر وبدموعه عداله * بسوا كب فتدن كل منشد
 اتت الذوى دون الهوى فأتى الاسى * دون الاسى بحرارة لم تبرد
 جارى اليه البين وصل خريده * ماشتا اليه المطلب شى الا كيد
 عبت الفراق بدمعه وبنابه * عبا يروح الجذفة ويقتدى
 يا يوم شمرد يوم الهوى للهوى * بصيا بتي راذل عز تجلدى
 ما كان أحسن لو عبرت ولم تنقل * ما كان أفتح يوم برقة نشد
 يوم افاض جوى اغاض عزيا * باض الهوى بحرى حجاج المزيدي
 عطفوا الخدور على البدور وكوا * ظلم السطور بنور حورهم
 رؤوا على وشى الخدود ميانا * وشى البرود تحف ومهد
 أهلا وسهلا بالاسام ومرحبا * سهلت حرونة كل أمر قرد
 على الموررات الصامع حزمه * بالعبس ان قدمت وان لم تقصد
 متجرد اثبت المواطنى عزه * متجرد للهادث المتجرد
 فانتاش مصر من اللثيا والى * بتجارز وتعطف وتعمد
 فى دولة لحظ الزمان شعاعها * فارتد من قلبا بعينى اره
 من كان مولده تقدم قبلها * أو بعدها فكانه لم يولد
 الله يشهد أن هـ ذلك للرشا * فينا وبلغن كل من لم يشهد
 أولى امة أحمد ما أحمد * بمضبع ما وايت امة أحمد
 أما الهدى فتدرا قد رحمت برنده * فى العالمين فويل من لم يهتد
 نحن القدامن الردى لخليفة * برضا من نخط الليالى نشدى
 ملك اذا ما ذيق مر المبتلى * عند الكريهة عذب ماء المورد
 هدمت بساعيه المساعى فابتنت * نخطط المسكارم فى عراض الفرق

الا كيد الذى يشتمكى كيد

سبقت خطى الايام عمر ياتها * وضعت فصارت مستند المستند
 مازال يتحن اهل وپرونها * حتى اتقته بكيمياء السوود
 فكأنما ظفرت يدها بالني * امر اذا ظفرت يدها بجند
 سخطت لهاه على جدها سخطه * فاسترذت أقصى رضى المسترذ
 صدمت مواهبه الزوايب صدمة * شغبت على شغب الزمان الانمكد
 وطشت خزون الجود حتى خاتها * فخرت عيوننا في متون الجلد
 وأرى الامور المشكلات تمزقت * ظلماتها عن رأيك المتوقد
 عن مثل نصل السيف الا أنه * منذ سل أول سلة لم يعمد
 فبسطت ازهرها بوجه ازهر * وقبضت اربدها بوجه اربد
 مازات ترغيب في الندى حتى بدت * للراغبين زهادة في العسجد
 لو يعلم العاقون كم لك في الندى * من فرحة وقرينة لم تحمد
 وكانما نافت قدرك حظه * وجددت نفسك حين أن لم تحسد
 فاذا البتيت بجود يومك متخرا * عصفت به أرواح جودك في غد
 وبلغت مجهود الحوادث آخذا * فيها بشأو خلائق لم تجهد
 فلو يت بالوعود اعناق المنى * وحطمت بالانحجار ظهر الموعد
 حاب امرؤ نحس الزمان لهويه * فاقام عنك وأنت سعد الاسعد
 ذلك الذي ترحب بطون جفونه * مرها وتر يدارسه من اثمك
 هذا امين الله آخر مصدر * ثجبي الظماء به واقل مو رد
 ووسيلتي فيها اليك طريقه * شام يدين بحب آل محمد
 بيطت قلائد طرفه بحير * متدمشق متكوف متبغدد
 حتى لقد ظن الغواة و بالحل * اني تجسم في روح السيد
 وضرح خاني عن ذراك عوائق * اصحرون بي للعنقير المؤيد
 ومتى تجسم في الفؤاد عناؤها * فعناؤها بطوى المراحل باليد

وقال يمدح أبا العباس نصر بن منصور بن بسام *

أطلال هندساء ما اعتصمت من هند * يا قايضت حور العين بالهور والربد
 اذا شئت بالالوان كن عصابة * من الهند والاذان كن من الصغد
 ليجنا عليك العيس بعد ما جها * على البيض اترابا على النوى والود
 فلا دمع مالم يجير في اثره دم * ولا وجد مالم تبعي عن صفة الوجد
 ومتدودة رود تسكاد تقدها * اصابتها بالعين من حسن القد
 تعصفوخديها العيون بحمرة * اذاوردت كانت وبالاهلى الورد

مرهت هينه فسدت لترك
 الكحل

العنقير والمؤيد كؤوم
 بمعنى الداهية

اذ ازهدنى في الهوى خيفة الردى * جلت لي عن وجه يزهدي في الزهد
 وقتت بها الالذات في متنفس * من الغيث يبقى روضة في ثرى جعد
 وصفراء أحد قنابها في حدائق * تجود من الأعمار بالتعد والمعد
 بقاعة تجرى علينا كؤوسها * فتبدي الذي تخفى وتخفى الذي نبدي
 بنصرين منصورين سام انفري * لتأشظف الايام في عيشة رغد
 الالاء لالهرك كفا سيء * الى مجدى نصر ققطع للزند
 يجود آبي العباس بدل ازلنا * بخفض مصرنا بعد جزرالى مد
 غيت به عن سواه وحووات * بحاف ركابي من سويد الى سعد
 له خلق سهل ونفس طباعها * ليمان واكن عزمه من صفا لانا
 رأيت الليالي قد تغبره هدها * فلما ترا آلى رجوعن الى العهد
 اسائل نصر لانه فانه * احن الى الارقاد منك الى الرغد
 فتى ما يبالي حين تجتمع العلى * له أن يكون المال في السمح والبعده
 فتى جوده طبع فليس بحافل * ألى الجور كان الجود منه أو القصد
 اذا شخصته الحادثات بنكبة * تخضن سقاء منه ليس بذي زبد
 ونهن مثل السيف لولم تسله * يدان لسته طباء من الغمد
 سأحمد نصر ما حيت وانى * لاعلم أن قد جل نصر من الحمد
 تجلى به رشدي وأثرت به يدى * وفاض به ثمدى وأورى به زبدي
 فان يشارى عفو شكرى على يدى * اناس قد دارى بدالك على جهدى
 وما زال منشورا على نواله * وعندي حتى قد بقيت بلا عند
 وقصر قولى عنه من بعد ما أرى * أقول بأشجى اتمة وانار هدى
 بغيت بشعري فاعتلاه بيذه * فلا يسع في شهره أحد بهدى

التعد والمعد الطرى من
 الرطب والنبات

وقال يدرج محمد بن الهيثم ابن شهاب

قفوا جددوا من عهدكم بالمعاهد * وان هم لم تسمع لشدا اناس
 لقد أطرقت الربع المحيل لقدمهم * ويذمهم الحراق شكلا نفاقد
 وأبقوا الضيف الحزن منى بعدهم * قرى من جوى سار وطيف معاود
 سقته ذعافا عادة الدهر فيهم * وسم الليالي فوق سم الاسود
 به هلة صماء للبين لم تصغ * لبرء ولم توجب عبادة عائد
 وفي السكاة الوردية اللون جؤذر * من العين ورد اللون ورد الجاسر
 زمانى بخلاف بعد ما عاش حقيقة * له رسقان في قيود المواعد
 غدت مغدى الغضبى وأوصت خيالها * بهجران نصر والعيس نصر الخرائد

وقالت نكاح الحب يفسد شكا * * * * * وكم نكحوا حبا وليس يفسد
 ساوى بهذا القلب من لوعة الهوى * * * * * الى ثعب من نطفة اليأس بارد
 واروع لا يلقى المقاليد لاسرى * * * * * وكل امرئ يلقى له بالمقاد
 كبرياء المشتري وسعوده * * * * * وسورة بهرام وطرف عطار د
 اغريدها فرضنا كل طالب * * * * * وجدواه وقف في سبيل الهامد
 فتى لم يقم فردا يوم كريمة * * * * * ولا نائر الا كفى ككقاعد
 ولا اشتدت الايام الا لانها * * * * * اتم شديدا لوطه فوق الشدايد
 بلوانه فيها ماجدا ذاهب فيضة * * * * * وما كان ريب الدهر فيها ماجد
 غدا فاصدا للمجد حتى اساه * * * * * وكم من مصيب قصده غير قاصد
 هم حسدوه لاملودين مجده * * * * * وما دام في المنكرات بحاسد
 قرانى اللهسى والود حتى كتما * * * * * أفاد الغى من نائى وفوايدى
 فأصحت يلقى الزمان من اجله * * * * * باعظام مولود واشناق والد
 يصد عن الدنيا اذا عن سودد * * * * * ولو برزت في زى عذراء ناهد
 اذا المرء لم يزهد وقد صبغت له * * * * * بزبرجها الدنيا فليس يزهد
 فوا كبدى الحرا ووا كبد التدى * * * * * لا يامه لو كن غير بواند
 وهيات ما ريب الزمان تجلد * * * * * غريبا ولا ريب الزمان بتخالد
 محمد يا ابن الهيثم بن شبابة * * * * * أبى كك دفاع عن المجد ذاتد
 هم شغلوا يوميك بالبأس والتدى * * * * * وآتوك زيدا فى العلى غير حامد
 وان كان عام عارم المحل فاكفه * * * * * وان كان يوم ذا جلال فخالد
 اذا السوق غطت آف السوق واغدت * * * * * سوا عدا بناء الوغى الواعد
 فكتم للعوالى فيكم من منادم * * * * * وللموت مرفا من حليف معاقد
 لتخفكم النعماء ريش جناحها * * * * * قما الواحد المحمود منكم بواحد
 اكم ساحة خضراء أنى انتجتها * * * * * غدا فارطى فيها صدوقا ورائدى
 فاقلى فيها لا قول ماتح * * * * * ولا سمرى فيها لا قول عاضد
 ادرت لى الدنيا يمينك بعدما * * * * * وقفت على تخيب من العيش جامد
 وناديتنى التثويب لافنى امرؤ * * * * * سلاك ولا استشى سواك برافد
 واككنا منى سجايا قديمة * * * * * اذا لم يجأ أبى فلت بوارد
 فكتم دية تم غدوت تسوقها * * * * * لها أثر فى تالدى غسبر تالد
 وايستديت من دمء هرقها * * * * * حراما ولو كن من دمء القصاد
 والله انهار من الناس شقها * * * * * ايسر ع فيها ككرم قو وواجد

موارد رزق للعباد خصيبة * وأنت لهم من خير تلك المراد
 أفضت على أهل الجزيرة نعمة * إذا شهدت لم تخزهم في المشاهد
 جعلت معهم المجد ظلام مدته * على من به امن مسلم ومعاهد
 فقد أصبحوا بالعرف منك الهم * وكل مقر من مقر وجاهد
 سأجهد حتى يبلغ الشعر شأوه * وان كان لي طوعا وولست يجاهد
 فان أنالم يحمدك عنى ما غرا * عدوك فاعلم اننى غير حامد
 بسياحة تنساق من غير سائق * وثقاني الآفاق من غير قائد
 جلامد تخطوها الليالي وان بدت * لها موضحات في متون الجلامد
 اذا شردت سلت نخيمة شائى * وردت غروباً من غروب شوارد
 أفادت صديقاً من عدو وصيرت * اقارب دنيا من رجال اياهد
 نخيمة ما ان تزال ترى لها * الى كل افق وافدا خبر وافد
 ومخلفة لما ترد أذن سامع * فتمدرا لاعتين وشاهد

وقال بعده أيضاً *

تجرع اسي قد افقر الجزع الفرد * ودع حسي عين يحتاب ماء الوجد
 اذا انصرف المحزون تدف ل صبره * سؤال المعاني فالبكاء لورد
 بدت لانوى اشياء قد دخلت انما * سيد ابي ريب الزمان اذا تبدو
 نوى كانه مضاض النجم كانت نتيجة * من الهزل يوماً ان هزل الهوى جد
 فلا تحسبها هند الهاء الغدر وحندها * سحبة نفس كل غانية هند
 وقالوا اسي عنها وقد خصم الاسبى * جوائح مشتاق اذا خوصمت له
 وغين اذا هيجتها عادت الكرى * ودمع اذا استنجدت اسر به نجد
 وما خلف اجفاني شؤون بخيلة * ولا بين انلاهي ليا بحر صارد
 وكم تحت ارواق الصبا يد من فتى * من القوم حردمه للهوى عبد
 وما احد طار الفراق بقلبه * بجلك ولسكن الفراق هو الخالد
 ومن كان ذابث على التأي طارف * فلي أبدا من صرفه حرق تاد
 فلاملك فرد المواهب واللهمسى * تجاوزلى عنه ولا رشاً فرد
 محمد باين الهيم انقلب بنا * نوى خطأ في عقب الوعة عمده
 وحقد من الايام وهى قديرة * وشرا العجايا قدرة معها حقد
 اساءة دهر اذا كرت حسن فعله * الى ولولا الشرى لم يعرف الشهد
 اما وبنى احدائه ان حادنا * حدابي عنك العيس للحادث الوغد
 من النكبات انما كبات عن الهوى * فمحبوبها ميتى ومكروهها اهدو

لياينا بالرفقين وأهلها * سقى العهد منك العهد فالعهد والعهد
 سبحانه متى يسحب على التبت ذيله * فلا رجل ينبوع عليه ولا جود
 ضربت لها طن الزمان وظهره * فلم ألق من أيامها عوضا بعد
 لدى ملك من أيكمة الجود لم يزل * على كبد المعروف من فعلهم برد
 رقيق حواشي الحلم لو أن خلقه * بكفيك ماماريت في أنه برد
 وذو سورة تفرى الفرى شبانها * ولا يقطع الصمصام ليس له حد
 ودانى الجدى تأقى عطاياه من عل * ومنصبه وعمر مطاعه جرد
 فقد نزل المرتاد منه بما جرد * مواهبه غور وسودده نجسد
 غدا بالاماني لم يرق ماء وجهه * مطال ولم ينظر بأماله الرد
 بأوفاهم برفاذا أحلف السنا * واصدقهم رعدا اذا كذب الرعد
 أباهم ريقا وكف السائل * وانضروهم وعدا اذا صوح الوعد
 كريم اذا ألقى عصاه مخيما * بأرض فقد ألقى بهار حله المجد
 فتى لا يرى بدامن البأس والندى * ولا تثنى الامنه غيرهما بد
 بداسلم المعروف بالشام بعدما * ثوى منذ أودى خالد وهو مرند
 حبيب بغيض عند راميك عن قلى * وسيف على شانيك ليس له عمد
 فكلم أمطرتة نكبة تم فرجت * ولله في تقريجها ولك الحمد
 وقد كان دهر اللحوادث مضغة * فأضحت جمعها وهي عن لجمه درد
 نصارعه لولاك ككل مله * ويعود عليه الدهر من حيث لا يعرف
 توسطت من ابناء ساسان هضبة * لها الكنف المحلول والسند الهند
 بحيث انتمت زرق الاجادل منهم * علقوا وقامت عن فرائس الاسد
 الم ترأ الجفر جفرك في العلى * قريب الرشاء لاجرور ولائد
 اذا صدرت عنه الاعاجم كلها * فأول من يروى به بعدها الازد
 لهم بك نقر الباب تره * بدعوى ولم تسعد بأيامه سعد
 وكم لك عندي من يد مستهله * على ولا كفران متى ولا جرد
 يديستدل الدهر من نفعاتها * ويخضرم معروفها الافق الورد
 وتلك قد خوتته المدح جازيا * وان كنت لا مثل لديك ولاند
 نظمت له عقدا من المدح تنضب البحور وماداناه من حطم اعقد
 تسير مسير الريح مطرفاتها * وما السير منها الا العنيق ولا الوحد
 تروح وتغدو بل يراح ويغتدى * بها وهي حيرى لا تروح ولا تغدو
 تقطع آفاق البلاد سوابقا * وما ابتل منها لاعذار ولاخذ

در جمع ادر دوه و ذاهب
 الاسنان

الجفر البئر الجرور ابعية
 والتمد اقليلة الماء

غرائب ما تنفك فيها ابانة * لم تجز بجدو ومرئجل يشدو
اذا حضرت ساح الملوك تقبلت * عمائل حسن غير ملوثة ملد
أهين لها ما في البدور وأكرمت * لديهم قوافها كما بكرم الوفد

وقال يمدح الحسن بن وهب ويستهويه نبيا

جهلت فدالث عبد الله عندي * بعقب الهجرته والبعاد
بمات من الكتاب بيض * قضا حق الزيارة والوداد
واحسب يومهم ان لم تجدهم * مصادف دعوة منهم جناد
فكم نوع من الصهباء سار * وآخر منك بالعرف غاد
فهذا بيتل على غلبى * وهذا بيتل على تلابى
ويبقى ذامنا ب كل عرق * ويتبرع ذا قرارة كل واد
دعوتهم عليك وكنت من * انا به على التوب الشداد

وقال أيضا

ابا القاسم المحمود ان ذكرا الحمد * وقيت رزايا ما يروح وما يقود
وطابت بلاد أنت فيها أصبحت * ومر بهما غور وسطا فها نجد
فان تلك قد نالتك الطراف وعكة * فلا تحب أن يوعك الاسد الورد
سلمت فان كانت لك الدعوة اسمها * وكان الذي يحظى بانجاحها الجرد
فقد أصبحت من صفرة ووجوهها * وراياتها سبان غمابك الازرد
خافت لهم كهفا وحصنار ملجأ * فلا الحصن مهدوم ولا الكهف مهد
أما وأبي لولا عينك أصبحت * عين الندى والندريس لها عقد
تلاقي بك الحيان كعب وناهد * فأنت لهم كعب وأنت لهم مهد
بنا لك الشكوى فليس بضائر * اذا صح فصل السيف مالم يلقى الغمد

وقال يمدح أحمد بن عبد الكريم

بادار دار عليك ارهام الندى * واهتر روضك في الترى فترأدا
وكسيت من خلع الحيا مستأسدا * أنفا يغادر وحشه مستأسدا
طلال ووقفت عليه أسأله الى * أن كاد يصغر بعلى مسجد
مارات انشده وانشر أهله * والحزن خدن ناشدا أو منشدا
سقى الماهدك الذي لو لم يكن * ما كان قلبى للصباية معهدا
لم يهط نازلة الهوى حق الهوى * ذنبا لطافه الهوى فتجددا
صبت تواعدت الروم فؤاده * ان أنتم اخلاقتهم ووه مرعدا

ارهمت السهوات بالمطر
الضعيف الدائم وترأدت مايل
من الرى والنعمه والمستأسدا
من التبت التكمائف

لم تنكرين مع الفراق تبلى * وبراعة الشناق ان يتبادا
 باساحي بدمشق استبصاحي * عالم تمهد لاهوم عمهدا
 أدن المعبدة السناد وأنها * بالسبر مادام الطريق مععبدا
 والى بنى عبد الكريم تواهقت * رنك الزعام رأى الظلام نخودا
 صكم انجبوا قرا حبا به ماله * مجد او مكرمة تنانعى الفردا
 مهتلا فى الروع مهلا اذا * ماريدا للجز الشحج وصردا
 من كان أحمد مرثما أودته * فانه أحمد ثم أحمد أحمدا
 أضحى عدوا للصدىق اذا عددا * فى الجود به ماله سدرة اللعدى
 اقنيت منه الشعر فى ممدح * قد سادحتى كادى فى السوددا
 غضب الهزيمة فى المسكارم لم يدع * فى يومه شرفا بطالبه غدا
 برزت فى طاب المعالي واحدا * فيها تسبره قورا ومنجدا
 عجبا لانك سالم من وحشة * فى غاية مازات فيها مفردا
 وانا الفداء اذا الرماح تشاجرت * لك والرماح من الرماح لك الفدا
 وسلت انا لا تزال سواما * آمالك ما سلمت من الردى
 كم جئت فى الهجاء يوم أبيض * والحرب قد جاءت بيوم أسودا
 اقدمت لم ترك الحمية مصدرى * عنها ولم يرفبك قرنك مو ردا
 لم تغمد السيف الذى قلده * حتى تمنى نصله أن يغمد
 هيات لا ينأى الفخار وانأى * عن طاب كانت مطيته الفدا
 انى يفوتك ما طابت وانما * وطرا الا ان تعطى الجزيل وتحمدا
 لما زهدت زهدت فى جمع الغنى * واتدر غبت نكنت فيه ازهدا
 فالمال انى ملت ليس بسالم * من بطش كفتك مصلا أومفدا
 فلانت أكرم من نوالك محمدا * وبذلك أكرم من عدوك محمدا
 لاتعد منك لمى فاقمنا * عدمت عشرتك الحواد السبدا

وقال يمدح موسى بن ابراهيم الرافقى ويعتذر اليه

شهدت اعداوت مغايبكم بعدى * ومحت كما محت وشانع من برد
 وانجبتكم من بعد اتمام داركم * فبادع أنجرتنى على سا كنى نجد
 اعمرى اعدا خلافتكم جده البكا * على وجد دتم به خاق الوجد
 وكم احزنت منكم على فجع فدها * معروف الردى من مرهف حسن القد
 ومن نظرة بين العجوف علية * ومحتضن شحت ومبتم برد
 ومن زفرة تعطى الصباية حقها * وتورى زناد الشوق تحت الحشا الصاد

السناد الموثقة الحلق والمعبرة
 المذلة وأنها أبعدها
 المراهقة مدال بل اعنائها
 فى السبر والرنك مقاربة الخطو
 والخو يدسرعه السير

ومن كل غيداء النقي كأنما * اتتك بلبيتها من الرشا الفرد
 كان علمها كل عقد ملاحه * وحسنا وان أمست وأضحت بلا عقد
 ومن فاحم جدر ومن قمر سعد * ومن كفل نهد ومن نائل ثمرد
 محاسن ما زالت مساو من النوى * تغطي علمها أومساو من الصد
 سأجهد نفسي والمطايا فاني * أرى العنقولا يمتاح لامن الجهد
 اذا الجدل يجدد بنا أوزى الغنى * سراحا اذا ما سرخ الجدل بالجد
 فكم مذهب سبط المتادح قد سمعت * اليك به الايام من أمل جعد
 سرين بنا رهوا ووخدا وانما * بيت وعمسى النجيم في ذمة الوخذ
 قوا صد بالسير الحثيث الى ابى المغيث * فانتفك ترقل أو تخجدي
 الى مشرق الاخلاق للجد وما حوى * ويبحرى وما ينجني من الامر أويدي
 فتى لم يزل تنضى به طاعة الندى * الى العيشة العسراء والسودد الرغد
 اذا وعد انما يدها فأهدنا * لك النجيم محمولا على كاهل الوعد
 دلوحان تقتر المسكرم عنهما * كما الغيث مفر من البرق والرعد
 اليك تغرنا ما بفت في ظهو رها * ظهو رائثرى الربيعي من فدن نهد
 سرت تحمل العتبي الى العتب والزنا * الى السخط والعذر المبين الى الحق
 أموى بن ابراهيم دعوة ذامس * به ظمأ التثريب لاظم أالورد
 جليد على ريب الخطوب وعتما * وليس على عتب الاخلاء بالجد
 اتاني مع الركبان ظن ظنته * افقت له رأسي حيا من الحجر
 لقد تكب الغدر الوفاء ساحتى * اذا وسرحت الذم في مسرح الحجر
 وهتمكت باقول الخا حرة العلى * وأسلكت حرا لنعرفي ملك العبد
 نسيت اذا كم من يد لك ساكات * يد القرب اعدت مستها ما على العبد
 ومن زين البستية كانه * اذا ذكرت ايامه زمن الورد
 وانك أحكمت الذي بين فسكرتي * وبين الليالي من ذمام ومن عهد
 وأصابت شعري فاعتلى رونق الضمى * ولولاك لم يظهر زمانا من الغمد
 فكيف وما اخلت بعدك بالجلبا * وأنت فلم تخال بمكرمة بهرى
 أسربل هجر القول من لوهجونه * اذا الهجاني عنه معروفه عندي
 كرم مني أمدحه أمدحه والورى * معي ومتى ملته لته وحدي
 ولولم يزغني عنك للحلم وازع * لأهديتني بالحلم ان العلى زهدى
 أبى ذلك انى لست اعرف دائما * على سودد حتى يدوم على العهد
 وانى رأيت الوشم في خلق النقي * هو الوشم لاما كان في الشعر والجلد

الدلوح صحابه كثيره الماء

ارتدي من مرض حر و متطقي * واملؤها من ابدية الاسد الورد
فان يك جرم عزأونك حقوة * على خطأ مني فعذري على محمد

وقال يمدح حفص بن همر الازدي

عفت أربع الحلات للاربع الملة * لكل ضمير الكشمع مجدولة القد
لسلمى سلامات وعمره عامر * وهندي بني هند وسعد بني سعد
ديار هراقت كل عين شهية * وأوطأت الاخران كل حشى جلد
فموجاهد ورا الارجحى وأسهلا * بذالك الكتيب السهل والعلم الفرد
فلا تسألني عن هوى قد طعمت ما * جواه فليس الوجد الامن الوجد
حططت الى أرض الجدي ارحلى * بهر به تنباع في السير أو تخدي
نوم شهاب الازد حفص انهم * بنوا الحرب لا يثروا هم ولا يكدي
ومن شلتان الجود والبأس فمهم * كن شلتان في أن الفصاحة في نجد
أفخت الى ساحاتهم وجانهم * ركابي فأضحى في ديارهم وندي
الى سيفهم حفص وما زال يقتضى * لهم مثل ذلك السيف من ذلك الغمد
فلم اغش يا انا كرتني كلابه * ولم اتمبث بالوسيلة من بعد
فأصحت لادل السوال اصابني * ولا قدحت في خاطرى روعة الرد
برى الوعد اخزى العاران هو لم تكن * مواهبه تأتي مقدمة الوعد
ولو كان ما به طيه غيما لامطرت * سحائبه من غير برق ولا رعد
درية خيل لا يزال لدى الوغا * له مخالب ورد من الاسد الورد
من القوم جعد ابيض الوجه والندى * وليس بان يجتدى منه بالبعد
ذابت وقد مجت خراسان داءها * وقد نغلت اطرافها نخل الجلد
وأوباشه اخز الى العرب الالى * الكيما يكون الحر من خول العبد
ليالى بات العز في غير بيته * وعظم وغدا القوم في زمن وغد
وما قصدوا الذي يحبون على الثرى * برودهم الالى وارث البرد
وراموادم الاسلام لامن جهالة * ولا خطا بل حاولوه على محمد
فبعوا به سما ذعانا ولونأت * سيموفك عنهم كان احلى من الشهد
ضممت الى حيطان عدنان كلها * ولم يجودوا اذ ذلك من ذلك من يد
فأصحت بك الاحياء اجمع آفة * واحكم في الهجاء نظاما من العقد
وكدت هنالك الاخنف الطب في بنى * تميم بن مر والمهلب في الازد
وكنت ابغسان مالك وائل * عشية داني حلفه الحلاف بالعقد

ولما ماتت انجيم العرب المدجي * سرت وهي اتباع اسكو كيك السعد
 وهل اسد العريس الا الذي له * فضيلته في حيث مجتمع الاسد
 فهم منك في جيش قريب قدومه * عليهم وهم من بين رأيت في جند
 ووقرت يا فوخ الجبان على الردى * وزدت غداة الروع في تجرة النجد
 رأيت حروب الناس هزلا وان علا * سناها وتلك الحرب معدة الجد
 ولا فتة الا اتقنا ونأبىتم * قالكم الا الاسنة من زرد
 ولا مدد الا السيوف لوامعا * ولا معقل غير المستومة الجرد
 فيا طيب مجناها ويا زرد وقعها * على الكبد الحرا وزاد على البرد
 ورفعت طرفا كان لولاك ناشعا * وأوردت ذود العز في أول الورد
 فتى برحت هـماته وفعاله * به فهو في جهده وما هو في جهده
 تمتت اليه بالقرابة بيننا * وبالرحم الدنيا فأغنت عن الود
 رأى سالف القربى وشابك اله * احق بأن يرعاه في سالف العهد
 فيا حسن ذلك البر ادأنا حاضر * ويا طيب ذلك السؤل والذكر من جارى
 وما كنت ذا قمر الى صلب ماله * وما كان حقه بالفة قمر الى حمدي
 ولا كن رأى شكرى قلاده سودد * فما غابها اسلكها بها من الرقد
 فما فاتى ما عنده من حياته * ولا فاته من فاخر الشعر ما عنده
 وكم من كريم قد تخضر قلبه * بذلك الشاء الغض في طروق الجد

❦ وقال يمدح أبا المغيث ❦

لطمحت في الابرار والارعاد * وغدا على يسيل لومك تمام
 أنت الفتى كل الفتى لو أن ما * تسديدي في التأنيب في الاسعاد
 لا تنكرى أن يشنكى ثقل الهوى * بدنى فما آمن بشيعة عاد
 كم وقعتلى في الهوى مشهورة * ما كنت فيها الحارث بن عباد
 رحل العزاء مع الرحيل كأنما * أخذت عهدا عليهما على ميعاد
 جاء الفراق بين ارض بنائه * لسالك الاتهام والانجاد
 فكان افدة النوى مصدومة * حتى تصدع بالفراق فؤادى
 فاذا فضضت من الليالى فرجة * حالفتنى فسددتها بميعاد
 عرض انظلام ام اعترته وحشة * فاستأنست لوعاته بسهادى
 بل زفرة طرقت فلما لم ابت * باتت نفسك في ضروب رقادى
 اغرت همومى فاستحين همومها * نوحى وبتن على فضول وسادى
 والى جناب أبى المغيث تواهقت * خوص العميون وائر الاعضاد

ياقين مكرهه السرى بنظيره * من عجز في النص والاساد
 الآن جردت المدامج وانتهى * فيض القريض الى عباب الوادى
 وتبجست للجود من نفحاته * قلب يكدن يقان هل من صاد
 أضححت معاطن ررضه ومياهه * وقفا على الوراد والرواد
 عذنا موسى من زمان انشرت * سطوانه فرعون ذا الاوتاد
 جبل من المعروف معروف له * تقييد عادية الزمان العادى
 مالا امرئ امر القضا رجاءه * الارجاؤك أوعطاؤك فادى
 واذا الامون تحطمت سولاتها * عسقا يوم تواقف وطراد
 وضماثر الابطال تقسم روعها * فيها ظهور ضمائر الاعتماد
 والخيل تستقي الرماح نخورها * مستكرها كعصارة الفرساد
 وثلبت الاصدار عن غمر الردى * وتثبت الاكروه بالابراد
 انبعث سيفك من يدك بضربة * لا تمتع الارواح بالاجساد
 من أبيض لبياض وجهك ضامن * حين الوجوه مشوبة بسواد
 فكان مضره بحالد جفنه * لولم تلهكته يوم جلال
 والسيف مغف غير أن غراره * ينظ. ادهاد هدهاد الهاد
 احيت نغرا الجود منكبائل * قدمت منه نغرك كل فساد
 جاهدت فيه المال عن حوبائه * والمال ليس جهاده كجهاد
 ما للخطوب طغت على كائنها * جهلت بأن نذاك بلرصاد
 واتسد ترا أتى بامنع حنة * لما برزت لها وأنت عتادى
 ما زلت اعلم ان شلوى ضائع * حتى جعلتك موثلى ومصادى
 سل مخبرات الشعر غنى هل بليت * فى قدح نار المجد مثل زنادى
 لم تبق حلبة منطق الاوقد * سبقت سوابقها اليك جيادى
 ابقين فى اعناق جودك جوهرها * ابقى من الاطواق فى الاجياد
 وغدا تبين كيف غيب مداخى * ان ملن بي هممى الى بغداد
 ومفاوز الآمال بعد شأوها * ان لم تكن جدوالك فهنا زادى
 ومن العجائب شاعرة عدته * همانه أوضاع عند جواد

وقال فى عبد الحميد بن حبريل *

يد الشكوى اتمك على البريد * تتدبها القصاد بالثريد
 تغلب بينها أملا جديدا * تدرع حلتى طمع جديدا
 شكوت الى الزمان شخول حالى * فارشدنى الى عبد الحميد

فخنتك را كبا امل القوافي * على ثقة من البلد البعيد
 أرجى أن تكون محل يسرى * ومنتصرى على الزمن الكئود
 فعدلاذت بك الآمال منى * كما لا ذالورى بابن الرشيد
 وقد اتقى الزمان عنان يسرى * وصاغى الغداة بكف سيد
 فلا تجعل جوابك فى يدى لا * فاكتب مارجوت على الجليد
 فـلولا أن آمالى ارتبى * لديك هباتى كرم وجود
 لاصح حبل شعرى طوق غل * من الايام فى عنقى وجيدى
 وقد حررت فى مدحك جوى * فخرر بالندى صـلمة القصيد

﴿وقال فى عبد الله بن طاهر وقد خرج اليه﴾

يقول فى قومى صعبى وقد أخذت * منا السرى وخطى الهريفة القود
 أسطع الشمس تبغى أن تؤمنا * فقلت كـلا ولكن مطامع الجود

﴿وقال يمدح أباسعيد﴾

داع دعا باسان هاد مرشد * فأجاب عزمها جد فى مرقد
 نادى وقد نشر الظلام سدوله * والثوم يحكم فى عيون الرقد
 يا ذائد الهيم الخوامس وفوا * عثرا ووافها حياض محمد
 يمددن لأشرف المنيف صواديا * اعناقهن الى حياض السوداء
 وتنتهت فكر فبنت هواجسا * فى قلب ذى سمر بها متهدد
 لما رأيتك يا محمد تصطنى * مفوا المحامد من ثناء المجتدى
 سيرت فيك مدائحاً فتركتها * غرر انروحها الرواة وتغتمدى
 مالى اذا مارضت فيك غريبة * جاءت مجىء نجيبية فى مقود
 واذا أردت بها اسواك فرشتها * واقدمتها بفناؤه لم تنقد
 ماذا الا أن زبدك لم يكن * فى كف قادحه بزبد مصلد
 صدقت مدحى فيك حين رميتنى * لتخرمى بالسعيد المستشهد
 ولجأت منك الى ابن ملك انبات * عنه خلافة بطيب المختد
 ملك يجود ولا يؤامر أمرا * فيه ويحكم فى جدهاه المجتدى
 ويقول والشرف المنيف يحفه * لا خير فى شرف اذا لم أحمد
 وأكون عند ظنون طلاب الندى * راذب عن شرفى بما ملكت يدى
 بأبى اعرضى أن يكون مشعنا * جود وقاه بطارف ويمتد
 وزاحتيه ديمتان فسدية * لى بالوداد ودية بالعصيد

كم من ضربك قد بسطت يمينه * بعد التحين في ثراه سرور
 ولرب حرب حائل اتجتها * ونجتها من قبل حين المولد
 واذا بعثت لنا كمين عزيمة * عصفت رؤس من سيوف ركذ
 ان الخلافة لوجرتك بموقف * جعلت منالك قبلة للمسجد
 وسعت اليك جنودها حتى اذا * اتمت خردليك كل مقلد
 والله يشكر والخليفة موقفا * لك شائعا بالبنصعب المشهد
 في مازق ضحك المسكر مغمص * أرز الجبال من القنا المتصد
 نازات فيه مقفدا في دينه * لا بأسه فراك غير مقفد
 فعلوت هامته قطار فراشها * بشهاب موت في اليدين مجرد
 يا فارس الاسلام أنت حميته * ركفيته كلب العدو المعتدى
 وأصرته بكتائب سيرتها * نصبا العورات العدو بمصره
 أسجحت مفتاح الثغور ووقفلها * وسداد فلتها التي لم تسدد
 ادركت فيه دم الشهيد وناره * وفلجت فيه بشكر كل موحد
 ضحكك له اجبال مكة ضحكها * في يوم بدر والعتاة الشهد
 احببت للاسلام نجدة خالد * وفجحت فيه لهم ولنجد
 لو أن هرمة بن أعين في الوري * حى وعين فضله لم يجحد
 لو شاهد الحرب الممرزافها * رآه القمع للعتاة العند
 وأجر للغيل المغيرة في السرى * واذب منه باللسان وباليد
 أما الجياد فقد جرت فسبقتها * وشربت صفوز لالهافي المورد
 غادرت طلحة في الغبار وحامها * وابان حسرى من مدالك الابد
 وطلعت في درج العلى حتى اذا * جئت النجوم نرات فوق الفرد
 فأنعم فكنتك التي كنتها * فال جرى لك بالسعادة فاسعد
 ولقد وفدت الى الخليفة روضة * كانت على ذر بسعد الاسعد
 زرت الخليفة زورة ميمونة * مذ كورة قطعت رجاء الحسد
 يتغسون فتنتى لهواتهم * من جرة الحسد التي لم تبرد
 نفسوك القسوام الكفار لووا * جبلا يزل سفحه بالمعد
 درست صفائح كيدهم فكانما * اذ كرن الحلالا ببرقة ثمعد

﴿وقال يمدح داود بن داود الطائي﴾

بأيم السائلي من عرصة الجود * ان فتى البأس داود بن داود
 فتى منى ما يملك الدهر صالحه * يقل لأمنالهامن فعله هودى

مازق كجلاس المضيق

أضحى ابن داود محمداً ودال سودده * لازال مكتسباً سر بال محسود

﴿وقال أيضاً﴾

أفرق ان تماطلي بنيل * وحوضك لم يزل عذب الورود
بجوت اذا ما اض ندالك عندي * على نوب من الايام سود

﴿حرف الراء المهملة﴾

﴿قال يمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شابة﴾

نوار في صواحبه نوار * كما جالك سرب أوصوار
تكذب جاسد فئات قلوب * الطاعت واشياونات ديار
قفانعظ النازل مرعيون * لها في الشوق أنواء غزار
عفت آياتهن وأي ربع * بكرنله على الزمن الخيار
أناف كالحمدود لطمس خزا * ونزى مثل ما انفصم السوار
وكانت لوعنة ثم الطمأن * كذلك لكل سائلة فرار
مضى الاملاك فانقرضوا وامست * سراهمو كنا وهم تجار
وقوف في ظل لال الذم تخمسي * دراهمهم ولا يحصى الذمار
فلو ذهبت سنات الدهر عنه * وأقى عن مناكبه الدثار
لمعدل قسمة الايام فينا * واهم كن دهرنا هذا حمار
سببت عث الركاب وراكبها * فتي كالسيف هجعته غرار
المال على كلى الآفاق حتى * كان الارض في عينيه دار
يقول الخاسدون اذا انصرفنا * لقد قطعوا الحريقاً وأغاروا
نوم أبا الحسين وكان ندما * فتي اعمار موعده قمار
له خلق خمسى القرآن عنه * ودال عطاؤه السرف البدار
ولم يكن ذلك اسراراً ولكن * تبادت في سببها الجمار
بطبيب بجوده ثم الاماني * وتروى عنه هذه الهمم الحرار
رفعت كراكب الاشعار فيه * كما رفعت لانظرها المنار
حليم والحفيظة منه خم * وأي النار ليس لها شرار
تحن عذاته اثر التفاضى * وتفتح مثل ماتج العشار
أرى الداليتين على جفاء * لديك وكل واحدة نمار
اذا ما شعر قوم كان ليلاً * تبلجتنا كما انشق النهار
وان كانت قصائد هم جدوبا * تلوتنا كما ازدوج النهار

يعني التصيدتين السابقتين
في حرف الدال كان مدحه
بهما فنأخرت صلتها

اغرتهما وغيرهما محلي * بجودك واقوافي قد تغار
 وغيرك يلبس المعروف خلفا * وبأخذه من مواعده الصغار
 رأيت صنایع معك فأمت * ذبايح والمطال لها سفار
 نسيب الخيل مذكنا والا * يمكن نسب فيبينها جوار
 لذلك قيل بعض المنع ادنى * الى مجدوبه من الجود عمار
 وكان المنح في عودوبده * دخانا للصنعة وهي نار
 فدع ذكرا الضياع فلي شماس * اذا ذكرت وبني عها نثار
 ومالي ضيعة الا المطايا * وشعر لا يباع ولا يمار
 وما لنا والعقار واست منه * على ثقة وجودك الى عقار

وقال يستأذن أباسعيد التغري في الاصراف الى أهله *

يا من به يفتخر الفخر * ومن به يتهيج الشعر
 ما طمى لادن أن شاقبي * شم من الانس ولا بدر
 الا كتاب اخرس ناطق * أنطق منه طيه النسر
 فانتسرت حين بداطيه * سرائر يكتمها الجهر
 جاء نذير الحزن في بطنه * بحادث اطهره الظهر
 فأنزل في اسطره اسطر * للدمع طرفه فوقه سطر
 فن بالاذن على نازح * عن أهله ساعته دهر
 قد صدقت الظن في كل ما * رجونه اذ كذب القطر

وقال في أبي سعيد *

قل للامير الارجي الذي * كفاه للبادي وللعاشر
 لنجرك الايام مندوحة * ونضرة عن عودي الناضر
 اشكر نعمي مثل مشكورة * وكافر النعمة كالكافر
 مواهبا لم تك الامن * نصابه في منصب وافر
 لازلت من شكري في حلة * لانسها ذوساب فاخر
 بقول من تفرع اسماءه * كم ترك الاقل للاخر
 لي صاحب قد كان لي مونساه * وما ألقى في الزمن الغابر
 يحتلب الدهر أفاو يقه * ويخلط الخلو مع الحازر
 حتى اذا روضي تغني به * ذبايح في موتق زاهر
 ألمع بالعزم امانيه * بعد اعتناق الهمة العاقر

تعمل منه العيس العجوبة * فجدد المعزى للساخر
 ذائروة بطلب من سائل * ومفخما بأخذ من شاعر
 فصادفت مالى بأقباله * منية من أهل عائر
 فشارك المقهور فيه ولا * تكن شريك الرجل القامر
 فرقدك الزائر مجدولا * كرفدك الزائر للزائر

﴿وقال يمدحه أيضا﴾

محمد انى بعد هالذم * اذا مالانى خادى فيسكنا وشكرى
 لثربيت لى فيسكنا نازم نطق * لصد بعت آثارك في دهرى
 لعيت صروف الدهر دوى تابعا * لامرا العلى واخترت شكرى على عذرى
 فأوليتى فى النائبات صئابعا * كان اياها فخرن من البحر
 خلا نطق لو كانت من الشعر سمعت * بدائعها ما استحسن الناس من شعرى
 فعلمتني أن ألبس الحمد أهله * وذكرتني ما قد نسبت من الشكرى

﴿وقال يمدحه أيضا﴾

لا أنت أنت ولا الأديار ديار * خف الهوى وتوات الأوطار
 كانت مجاورة الملول وأهلها * زمتاع ذاب الورد فهسى بحسار
 ايام تدمى عينه تلك الدى * فيها وتفسر ليه الأبقار
 اذلا صدوق ولا كورد ما هما * كالمعنين ولا نوار نوار
 بيض فهن اذاره قن سوا فرا * صرر وهن اذا رمقن صوار
 فى حيث يمتن الحديث لذي الصبي * ونخصن الاسرار والاسرار
 اذنى القنادة وهى انجل ايكه * ثمر واذعود الزمان نضار
 قدم رحمت عن تحضها الاخبار * واستبشرت بفتوحك الامصار
 خبر جلامدا القلوب ضياؤه * اذلاح ان الصدق منه منار
 لولا جلاد أبى سعيد لم يزل * لتغردر ما عليه صدر
 قدت الجياد كأنهم اجادل * بقرى دروية لها أو ككار
 حتى اتوى من تقع قسطها على * حيطان قسطنطينة اعصار
 أو قدت من دون الخليج لاهها * نارا لها خاف الخليج شرار
 إن لا تكن حصرت فقد أضحى لها * من خوف قارعة الحصار حصار
 لو طأعتك الخيل لم تقفل بها * واقفل فيه شيا ولا مسمار
 لما تقولك تواعدوك واعذروا * هر باقلم يفهم الاعصار

الاسرار الاولى الاحاديث
 والثانية من الصحاح يصفهن
 بالعفة

فهناك نار وغى تشب وها هنا * جيش له لجب وثم دغار
 خسته والصولك التي هي عندهم * كلوت ياقى ليس فيه عار
 لما فعلت من الدروب اليهم * بعمرهم للارض منه خوار
 ان يتسكروا ترشده اعلام الصوى * أو يسرا لبالا فالنجوم منار
 فالجمة البيضاء مبعادلهم * والقفل حتم والخليج شهار
 علوا بان الغزو كان كئله * غزوا وان الغزو منك يوار
 فالشي همس والنداء اشارة * خوف اتقاملك والحديث سرار
 ان لا تئل متويل الطرف القنا * أو تئن عنه البيض وهي حرار
 فاقدمتني ان كل مدينة * جبل اشم وكل حصن غار
 ان لا تفر فقد ائت وقدرات * عينك قدر الحرب كيف تقار
 في حيث تسمع الهرير اذا علا * وترى عجاج الموت حين يثار
 فانظر بعين شجاسة فتلما * ان المقام بحيث كنت فرار
 لما اتك فلولهم امددتهم * بسوابق العبرات وهي غزار
 ودرت امثال الذليل وقد ترى * ان غير ذلك التقص والامرار
 الصبر اجل واقضاء مسلط * فارشوا به والشرفيه خيار
 هيات جاذك الامنة باسل * يعطى الشجاعة كل ما تختار
 بحضى لو ان النار دونك حاضها * بالسيف الا ان تكون النار
 حتى يروب الحق وهو المشتفى * منككم وما للدين فيكم نار
 لله در أبي سعيد انه * للضيف محض ليس فيه عار
 لما حلت الثعرا صبح عاليا * للاروم من ذلك الجوار جوار
 واسنية قنوا انجاش بحركه وارتنى * ذلك الزئير وعز ذلك الرار
 ان است نعم الجار للسن الالى * الا اذا ما كنت بشس الجار
 يقظ يخاف المشركون شداته * متواضع يعنوله الجبار
 ذل ركائبه اذا ما استأحرت * أسفاره فهو موسىه اسفار
 يسرى اذا سرت الهموم كانه * نجم الدجى وبعير حيث يغار
 ضربت به اعراقه في معشر * قطب الوعى نصب اهام ودوار
 لا يأسفون اذا هم سمعت اهام * احاسهم أن تمزل الاعمار
 في بهمة من غرسه انصاره * عند النزال كانهم انصار
 لفظ لا اخلاق التجار وانهم * بكثير ما فاضلوا به لتجار
 ومجربون سقاهم من بأسه * فاذا اتوا فسكانهم اغمار

فكف يجدل للطعان لقاؤه * خطر ادا خطر القنا الخطار
 والبيض تعلم ان دينا لم يضع * مذلهاون ولا اضيع ذمار
 واذا القسى العوج طارت نبلها * سوم الجرادي شيخ حين يطار
 ضمنت له اعجاسها وتكلفت * اوتارها أن تنقض الاوتار
 فدعوا الطريق بنى الطريق لالم * اني يجير الجعفل الجرار
 لو أن أيديكم طوال قصرت * عنه فكيف تكون وهي قصار
 هو كوكب الاسلام أيقظة * يخرق فنج الكافر فهزار
 غادرت أرضهم نيلك في الوعى * وكان امنعها لها مصمار
 واقف فيها وادعا متهلا * حتى ظننا انها لك دار
 بالملك مثل رضى وجابر عظمه * أرضى وبالذبا عليك فرار
 وأرى الرياض حواملا ومطافلا * مذ كنت فينا والسحاب عشار
 ايامنا مصقولة الطرافها * بك واللبالي كلها اسجار
 نئدي عفاتك له شاة وتغدى * رفقا الى زوارك الزوار
 همى معلقة عليك رقابها * معلولة ان الوفاء اسار
 ومودتي لك لا تعار بلى اذا * ما كان امور القواديسار
 والناس بعدك بالتغير حوق * لفرافهم ان انجدوا او غاروا
 ولذا الشعرى فيك قد سموا به * سحر و اشعارى لهم اشعار
 فاسلم ولا تنفك بخطوك الردى * فينا ونسقط دونك الانذار

العجس مقبض القوس

رأى ذائب

انتم ورحمة الفاب وحيته

وقال يمدح عمر بن عبد العزيز الطائي

يا هذه أقصرى ما هدم بشر * ولا الخراشد من اتراب الاحر
 خرجن في خضرة كالروض ليس لها * الا الحلى على اعناقها زهر
 بدرة حفا من حوايا درر * ارضى غرامى فيها دمى الدرر
 ريم ابت ان يريم الحزن لى جلدنا * فالعين عين بقاء اشوق نهمر
 صب الشباب عليها وهو مقبيل * ما من الحسن ما في صفوه كدر
 لولا العيون وتفتح الخدود اذا * ما كان يحسد اعشى من له بسر
 حبيت من طلل لم يبق لى طائلا * الا وفيه اسى ترشيد الذكر
 قالوا انبكي على رسم قتلتهم * من فانه العين ادنى شوقه الاثر
 ان الكرام كثير في البلاد وان * قلوا كما غيرهم قل وان كثروا
 لا يدهمك من دهمائهم عدد * فان جلهم أو كلهم بقر
 فكما امت الاخطار بينهم * هلكى تبين من امسى له خطر

لوم تصادف شيات الهم اكثر ما في الخليل لم تحمد الا وضاح والغرر
 نعم الفتى عمر في كل نائبة * نابت وقل له نعم الفتى عمر
 يعطى ويحمد من يأتيه يسأله * فحمده عوض وماله هدر
 مجرد سيف رأى من عزيمته * لاناس صيقله الاطراق والفكر
 مضيا اذا سله في وجه نائبة * جاءت اليه صروف الدهر تعذر
 وسائل عن أبي حفص قفلت له * امسك عنانك عنه انه القدر
 هو الهمام هو الموت المرجح هو الخنف الوحي هو الصمصامة الذكر
 فتى تراه فتنى العسر غرته * نثيا وينبع من اسرارها اليسر
 ساماه قوم وطعم الجود في فمه * كاشه ذو هو على أحنا كهم صبر
 فدى له مقشع حين تسأله * خوف السؤال كان في جاده ابر
 انى ترى عاطلا من حلى مكرمة * وكل يوم يرى في مالك الغير
 لله در بنى عبد العزيز فيكم * أردوا عز يزعدى في خده صعر
 ان ثوو أو تصرا لا زد النبي فسد * آووا طريد العلى فهم وقد نصروا
 نملى وسابا المعالى بين الظهريهم * حتى تقطن قوم اناسور
 نابت شعري من هانا ما أثره * ماذا الذى يبولوج النجم ينتظر
 نابت شعري طول اذا طمكت تصانده * في معشرو به عن معشر قصر
 سافر بطرفك فى أقصى مكارمنا * اذ لم يكن لك فى آئيلها سقر
 هل اورق الجسد الا فى بنى ادد * أو اجتنى قط لولا طيء ثم
 لولا احاديث ابنتها أوائلنا * من السدى والندى لم يعرف السمر

﴿رقال يمدح المعتصم ويذكر احراق الاشين وصلابه﴾

الحق ابلغ والسيف عوار * فذارن اسد العرين حذار
 ملك غدا جار الخلافة منكم * والله قد أوصى بحفظ الجار
 يارب فتنه امة قدرها * جبارها فى طاعة الجبار
 جالت بخيـنـر جولة المقدار * فأحله الطغيان دار بوار
 كم نعمة لله كانت عنده * فكاهما فى غربة واسار
 كسيت سيائب لؤمه فتضاءلت * كتضاؤل الحسناء فى الاطمار
 موتورة طلب الاله بشارها * وكفى برب التار مدرك نار
 صادى أسير المؤمنين بزبرج * فى طيه حمة الشجاع الضارى
 مكر بنى ركنيه الا أنه * وطدا الاساس على شفير هار
 حتى اذا ما الله شق غباره * من مستكن الكفر والاصرار

ونحاه هذا الدين شفرته انتى * والحق منه قاتى الاطفار
 هذا النبي وكان صفوة ربه * من بين يادى الانام وقار
 قد خص من أهل النفاق عصاة * وهم أشد اذى من الكفار
 واختار من سعداء بنى أبنى * سرح لوحى الله غير خيار
 حتى استضاء بشعلة السوراني * رفعت له محققا عن الاسرار
 والهاشميون استقلت عنهم * من كربلاء بأوثق الاوتار
 فسفاهم المختار منه ولم يكن * فى دية المختار بالمختار
 حتى اذا انكشفت سرايره اغتدوا * منه براء السمع والابصار
 ما كان لولا فحش غدرة خبذر * ايلكون فى الاسلام عام بخار
 مزال سرا الكفر بين ضلوعه * حتى اصطفى سر الزناد الوارى
 نار ايساو وجسمه من حرها * لهب كعنه شرت شوق ازار
 طارت اهباشه على يدهم لشعبها * أركانها هدمت بغير غبار
 فصان منه كل مجمع مفصل * وفعان فاقرة به مثل قمار
 لله من نار وأنت ضياءها * ضاق المضاء به على النظر
 مشوبت رفعت لأعظم مشرك * ما كان يرفع شعوهها للبارى
 صلى لها حيا وكان وقودها * ميتا و يدخلها مع السجار
 وكذلك أهل النار فى الدنيا هم * يوم السيامة جيل أهل النار
 يام شهدا سدرت بفرخه الى * انصارها التصوى بنو الامصار
 رموا اعلى جندعه فكأنما * وجدوا الهلال عشية الافطار
 واستنشوا منه قتارا نوره * من عنبر ذفره وسلك دارى
 وتجدوا عن هلكه كدب من * باليدوعن متتابع الامطار
 وتباشروا كتب اشرا الحسين فى * لحم اثنين بأرخس الاسعار
 كانت شماعة شامت عارافه * صارت به تنضو ثياب العار
 قد كان بواء الخليفة جانبا * من قلبه حرما على الاقدار
 فسفاه ماء الخفض غير مبرد * وأثامه فى الامن غير غرار
 ورأى به مالم يكن يوما رأى * عمر وبن شاس قبله بعرار
 فاذا ابن كفرة يسر بكفره * وجدوا كرجد فرزدق بنوار
 واذا نذ كره بكاه كما بكى * كعب زيمان رثى أبا المغوار
 دلت زخارفه الخليفة انه * ما كل عود ناضر بنضار
 يا قابضا يد آل كاوس عادلا * أتبع عينا منهم بيسار
 ألحق جبيننا داما رقتة * بتما وسدر اخائنا بصدار

واعلم بانك انما تلقىهم * في بعض ما حفروا من الآبار
 لولم يكسد لاسمى قبيله * ما خار عجلهم بغير خوار
 وتعود لولم يدهنوا في ربيهم * لم ترم ناقته سهم قدار
 ولقد شفى الاحشاء من برحائها * ارضار بانك جار ما زيار
 ثانيه في كبد السماء ولم يكن * لاثنين ثالثا اذهما في الغار
 وكفما ابتدر الكيما بطويا * عن بالهس خبرا من الاخبار
 سود اللباس كاتما نسجت لهم * ايدى العموم درار عادن قار
 كروا واسروا في متون ضوامر * قيدت لهم من مرابط النجار
 لا يرحوب ومن رآهم خالهم * ابداء على سفر من الاسفار
 كادوا الثيرة والهدى فتقطعت * اعناقهم في ذلك المضمار
 جهلوا فلم يستكثروا من طاعة * معروفة بعمارة الاعمار
 فاشد دهبها ون الحلافة انه * سكن لوحشتها ودار قرار
 يفتى بنى العباس والقمر الذى * حفته انجم بعرب و تزار
 كرم الخوولة والعمومة محه * سلنا قر يش فيه والانصار
 شرفه بين هم وسعادة * وسراج ليل فهم ونهار
 فاشع شياطين النفاق بهتسد * ترضى البريقه هديه والدارى
 تسير في الآفاق سيرة رافة * ويسومها بسكينة ووقار
 فالصين منظوم بالنداس الى * حيطان رويدية فلك ذمار
 ونقد علمت بان ذلك معصم * ما كنت تتركه بعير سوار
 فالارض دار اقفرت مالم يكن * من هاشم رب لتلك الدار
 سور القران العرفية كم آتزت * ولسكم تصاغ محاسن الاشعار

﴿وقال يمدح نصر بن منصور بن سام﴾

اقبى وليلى ايس يفتى آخره * هاتا موارد فأن مصادره
 نادت عيون الشامتين تيقنا * أن ايس يجمع والله موم تساوره
 اسرافراق عزاءه رناى الذى * قد كان يستحييه اذ يستاسره
 لاثنى ناسر عاشق فاذا ماى * عنه الحبيب فتكل شئ ضاثره
 بايها ذا السائل ان اشارح * لك غائبى حتى كانك حاضره
 انى وانصرا والرضى بجواره * كالبحر لا يبغي سواه مجاوره
 ما ان يخاف الخذل من اياه * احسد تبفن ان نصرا ناصره

يقدي ابا الهباس من لم يقده * من لا ثيبه جذمه وعناصره
 مستنقر للمادحين كما * آتبه بمدحه اتاه يقاخره
 ماذا ترى فيمن رآك مدحه * أهلا ومارت في يدك مآثره
 قد كابر الايام حتى كذبت * عنه ولكن القضاء يكبره
 مردده بالبعد عن جنباته * فالدهر يفعل ما غراما مآثره
 لا تنس من لم ينس مدحك وانتي * تحت المدح يزعج انك اذا كره
 بكر فقد بكرت عليك مدحة * غرر القصاص خيرا مآثره
 لا فاك اوله باقول شعره * نأهب بآخره يكن لك آخره
 لاشي أحسن من ثنائي سائرا * وهذا في افق البلاد يسائر
 واذا الفتى المأمول أنجح عزمه * في نفسه ونداء أنجح شاعره

❦ وقال يمدح المعتصم ❦

رقت حواشي الدهر فهي ترمم * وندا الثرى في حاليه ينكسر
 تزلت مقدمة الصيف حميدة * ويد الشتاء جريده لا تكفر
 لولا الذي غرس الشتاء بكفه * قاسى الصيف هناك الاثر
 كم ايلة آسى البلاد بنفسه * فيها يوم وبله متغير
 مطريذوب الصدوقية وبهده * محو يكاد من العضارة يطر
 بيتان بالانواء غيث طاهر * للشوجيه والصدوقية مظهر
 وندي اذا ذهنت لملم الثرى * نلت اسم اب اتاه وهو عذر
 اربعنا في سبع عشرة حجة * حقا الهندل للربيع الازهر
 ما كانت الايام تسلب حجة * لو أن حس الروض كان يجر
 اول ترى الاشياء ان هي غيرت * سمجت وحسن الارض حين تغير
 يا صاحبي تقصيا نظريكم * ترى اوجوه الارض كيف تصور
 ترى انهارا متمسا قد شابه * زهر الربى فكانما هو متمر
 دنيا معاش للورى حتى اذا * حل الربيع فانما هي منظر
 أضحت تصوغ بطونها الظهورها * نور انكادله القلوب تنور
 من كل زاهرة ترقق بالندى * فكانها عين البك فقدر
 تبدو ويحجم الجهم كنها * عذراء تبدو نارة وتختفر
 حتى غدت وهداتها ونجادها * فتبين في حال الربيع تجتر
 بصفرة محمرة فكانها * صبت عين في الوغى وتضمر

هتلك يريد انك للربيع فادخل
 على ايام الابداء فغيرها
 من أصلها أو قلب الهمزة هاء

الجهم ما تكاتف من الثبات

من فاقع غض الثيات كأنه * درر تشقوق قبل ثم ترعفر
 أوساط مع في حمة فسكانما * يدنو اليه من الهواء معصفر
 سبيع الذي لولا بدائع لطفه * ما عاد أصفر بعد اذ هو وأخضر
 خالق اطل من الر يسع كأنه * خاق الامام ويهديه المنشر
 في الارض من عدل الامام وجوده * ومن الثيات الغض سرح ترهر
 تنسى الر ياض وما يروضه له * أبدأ على مر الليالي يذ كر
 ان الخليفة حين يظلم حادث * عين الهدى وله الخلافة محجر
 كثرت به حر كاهها ولقد ترى * من فرة وكانها تتفكر
 ما زلت اعلم ان عقدة امرها * في كفه مدخلت تخير
 بالثامن المستخاف اتسق الهدى * حتى تخير رشده المتخير
 سكن الزمان فلا يد مذمومة * للعبادات ولا سوام تدور
 نظم اللاد فأصبحت وكاهها * عقد كان العدل فيه جوهر
 لم يبق مبداء موحش الار توى * من ذكره فسكانما هو محضر
 ملك بضل اشكر في امامه * وقيل في نفعاته ما يكتر
 فليعبرن على التالي بعده * أبايته بصر وفهن المعسر

﴿وقال يمدح جعفر الخياط﴾

شجى في الحشا يزاد ايس شتر * به من آملى رها أبا مفطر
 حافظ بمستن المنى نستره * نحاية كف بالرقاب تطر
 اذا درجت فيه الصا كف كفت اها * وقام بيارج ابوالفضل جعفر
 بسبب كان السبب من ترؤفه * واندية من هاندى النوء يعصر
 نماخرت الدنيا بأيام ماجد * به الملك همى والمفاخر تفخر
 فتى من يديه الأس يضحك والندى * وفي سرجه بدر وايت غضنفر
 به اتلفت آمال واذرة المي * وقامت لديه حمة تنشكر
 أبا الفضل انى يوم جئتك مادحا * رأيت وجوه الجود كيف تصور
 وأيقنت انى وألج غمر زاخر * تتوب اليه بالسماحة أبحر
 هلاشى أبهى من رجاء مصدق * ولا شئ أبقى من ثناء يحبر
 وما المال احى منك من نصل مدحة * له ايبين أبواب الملوك معسكر
 تحمل بقاع المجد حتى كانها * على كل رأس من يد المدح مغفر
 له ايبين أبواب الملوك من امر * من الذ كر لم تنتخ ولاهى ترمز
 اذا ازور عنها الوعد اصغى بسعه * الهامرؤعته المكارم تنشر

اليك بها عذراء زفت كأنها * عروس عليها حجابها يتكسر
أبا الفضل ان الشعر مما عيبته * ابا الفتى والمجد يحيى ويقيم

❖ وقال يمدح أحمد بن أبي دواد ❖

أحمد ان الحاسدين كثير * ومالك ان عدالكرام نظير
حلت محملا فاضلا متنادما * من المجد والفخر القديم فخور
فكل غنى أو قوى فانه * اليك ولونال السماء قدير
اليك تناهى المجد من كل وجهة * يصير فباهدوك حيث نصير
وبدرا ياد أنت لا ينكرونه * كذلك اباد للانام بدور
تخفت ان تدعى الامير تواضعا * وأنت لمن يدعى الامير امير
فما من ندى الا اليك محمله * ولا رفقة الا اليك تسير

❖ وقال أيضا ❖

أيتها الملك المعروف قبته * فهاجبا المدن الا انه بشر
قر يا ذن فان الجذب أرسلنا * وقد اليك وأنت الغيث تنتظر
كنا شول اذا ما الجذب أوجعنا * سبرا على الجذب حتى يقدم المطر
ان النجوم نجوم ضمها فلان * منها أبوك وأنت الشمس والقمر

❖ وقال يمدح أبا سعيد ❖

هل اجتمعت احياء عدنان كلها * علمتكم الا وانت اميرها
بك اليمن استعلفت على كل موطن * وصاراطى اناجه وسريرها
محرمة أكفان خيلك في الوغى * ومكرومات لياتها ونحوها
حرام على اربابنا طعن مدبر * ويندق في اعلا الصدور صدورها

❖ وقال في مدح أهل بيت الرسول وتفضيل علي عليه السلام ❖

أظبية حيث استنت الكعب العفر * رويدك لا يغتالك اللوم والزجر
أسرى حذارا أن نفيديك ردة * ويحسر ما من محاسنك الهذر
أراك خلال الامر والنهي بوة * عدال الردي ما أنت والنهي والامر
انشغاني عما هرعت لمنه * حوادن أشجان اصاحبها نكر
ودهر اساء الصنع حتى كأنما * يقضى مذورا في مساعتي الدهر
له شجرات خيم المجد بينها * فلا تدرجان ولا ورق نضر
وما زلت ألقى ذلك بالصبر لابسنا * ردا عيه حتى خفت أن يجزع الصبر

وان تكبرا أن يضيق بمنه * عشيرة مثل أو وسيلته مصر
وملاصري من قائل يوم عشرة * لعاو خديناه الحدائنة والفقير
وان كانت الايام آضت وما بها * لذي غلة ورد ولا سائل خبير
هم الناس سارا فتم والحرب بينهم * وجر أن يغشاهم الحمد والاجر
صفيك منهم مضمرة عنجوبة * قصاده فيه وساقه ككبر
اذ اشام برق اليسر فاقرب شأنه * وأنأى من العيوق إن ناله عسر
أر نبي فتي لم يقه الناس أوفتي * يصح له - زم ويس له وفر
تري كل ذي فضل يطول بفضله * على دعتفيه والذي عنده ترز
وان الذي أحداني الشيب لاذي * رأيت ولم تكمل لي السبع والعشر
واخرى اذا استودعتها السرى بنت * به كره ينهض من دون الصدر
طغا من عليها واستبنت برأيهم * وقولهم الأفلهم الكفر
وقاسوا دجى أمريم وكلاهما * دليل لهم أولى به الشمس والبدن
سجدوكم استنفاؤكم حاب الردي * الى قوة لا الماء فيها ولا الخمر
سئمتهم عبور الفضل خوفا فانة * تعدونها لو قد طغابكم البحر
وكنتم جيا شحت قدره منارة * على جهل ما أمست تنفوريه القدر
فهل لازجرت طائر الجبل قبل ان * يحيى بمالاته أوت به الزجر
طوبتم ثمايا تخبأون عوارها * فأين لكم خبء وقد ظهر النسر
فعلتم بأبناء النبي ورهطه * أفاعيل ادناها الخبائنة واغدر
وه من قبله أحفتم لوصيه * بداهية دهباء ليس لها قدر
فجئتم بها كرا عوانا ولم يكن * اهباة لها مثل اعوان ولا بكر
اخوه اذا عذ الخمار وصهره * فلا مثل له أخ ولا مثل له صهر
وشنت به أزر النبي محمد * كما شد من موسى بهارونه الأزر
وما زال صبارا ديا جبر غمرة * يمزقه اعن وجهه الفتح والنصر
هو السيف سيف الله في كل مشهد * وسيف الرسول لاددان ولادثر
فأى يد لاذم لم يسبر زندهه * ووجهه ضلال ليس فيه له أثر
ثوى ولا هل الدين أمن بحدته * وللاواصين الدين في حده ذعر
يسد به الثغر الخوف من الردي * ويعتاض من أرض العذوبة الثغر
بأحد ويدرجين ماج برجله * وفرسانه أحد وما يجهم بدر
ويوم حنين والتضير وخبير * وبالخندق التاوى به قوته عمرو
سم للنبايا المرح حتى تكفت * وأسبابه حمر وأرماحه حمر

العجوبة بضم العين والجم
الكبر

مشاهد كان الله كاشف كربها * وفارجه والامر ملتبس امر
 ويوم الغدير استوضح الحق اهله * بشيخاء لافها بحجاب ولا سر
 اقام رسول الله يدعوهم بها * ليقرهم عرف وينأهم نكر
 يمد بضميعة ويعلم انه * ولي ومولاكم ذم لاكم خبر
 يروح ويغدو بالبيان لعشر * يروح بهم عمر ويغدو بهم عمر
 وكان لهم جهرا بآيات حقه * وكان لهم في برهم حقه جهر
 اثم جعلتم حظه حد مرهف * من البيض يوما حظ ساحبه القبر
 يكتفي شقي وجهته ذنوبه * الى صراع يرعى به الغنى والوزر
 الى منزل يلقى به العصابة الالى * حراها الى طغيانها الافن والخسر
 هرا توادى سبطهم وتمكروا * بحبل عمى لا المحض قتلا ولا الشزر
 نى اذ فاء الله سهل حينهم * لهم فبهم دهباء مسلكها وعمر
 فبلا اتهموا عن كفر مسلفت به * صنائعهم اذ لم كن عندهم شكر
 ودلا اتفوا فسل احجاج بهم * اذ انهم بعث من امة او حشر
 اجمع من العالمين وارب النبي الاعد وفي ولا سر
 ولولم يخلف وارثا لعزيتكم * اسر بين الناس ساحة من تعرفو
 كما لم الحارار اسنودعته خبيثة * تراذقم التبت وارذوج الزهر
 فغيبه عنها قري يوهده * اخرج اعياء اجماله القطر
 فبنت حنونا واستهانته من الربى * فمناوية في الزلة والذكر
 كلا وكلا لم استحالته فاملا * من الروص زهاه حذوف بتاعفر
 رغا اذ راها مستجابات شجة * عليه ربهما الركل والزبن وانطعر
 فخره ريعا وان سمرت بقسوة * ترودون فقر والامكات التي تفر و
 كسأل انقوم الالى ما كانهم * تدبه الجلى و يطلب الوتر
 لما ارار اطالون عدواستاءهم * عليه وما غنى السناء ولا الشجر
 وما ذك انانهم كرهوا القنا * ومجر وغى يتلوه من بعدهم حجر
 عمى وارتيابا اوضعت مشكازته * وقبعة يوم النهراذورد النهر
 لاكم ذخركم ان النبي ورهضة * وجياهم ذخري اذا التمس الذخر
 جعلت هراى الفاطمة بين زانية * الى حالي مادمت اودام لي عمر
 وكفوني ديني على ان مصيبي * شام ونجري اية ذكرا النجر
 اتعد اسمع الداعيكم لوسعتهم * صراخاوا كرفي مامعكم وفر
 فكيف وانتم نائمون وقد جدا * اطيابه اجماله ومضى السفر

فكم ايلة قضيتها متملا * الى أنزقت الطيار سحرته الزفر
 كأن نجوم الليل في أخرياته * هيون له نادى بتغيبها النجر
 كأن سواد الليل ثم اخضراره * طيالة سـود لها كنف خضر
 أمكر في احد لامكم ابن عزيت * فيصر عنى طور او أصرعه الفـكر
 وأعلم أن لا تنزكووا محـزباتكم * ولم يترك الكروه من شوكة السدر
 ادا الوحي فيكم لم يضركم فاني * رعي لكم أن لا يضركم الشعر

﴿قافية السب﴾

﴿قال يمدح الحسن بن وهب﴾

هل اثر من ديارهم دعس * حيث آلى في انزراع الوعس
 مخبر السائل الرذبة في الاطلال ابر الجادر العس
 لانسألها فليس سمع جرس النول الا تخضع له جرس
 رلا براحي عدل المعديت آخر * فاء الا انـة لـة العس
 ورا كذا لهم كالزبد والبيت اذا ما ألقته رمس
 اعمه تناع الدنيا حباله * أروع لا حيدر ولا جيس
 لـه منها كأنه يخذ اليه ساق كانه عيس
 هادى مدعير الراكوب * خذب الصلانة مخرة جامس
 كاذب يجرى اخاذ من عطفه ويجيى من مته الورس
 كذب وجده وقال المرى * بفسه فهو وحده جيس
 احرز آية الضميلة * تقوست في عروق القرن
 ليس يداهما منه ولا عيبا * أب اطرف المـ برده خمس
 بـترك من مد بيل * كذا فى عهد الأسم
 وهو اذا ما اجاه طرسه * فهم عنه ماته هم الانس
 وهو ولما ربط ثنبتة * لا الربع في جريه ولا السدم
 وهو اذا مارنا بقتله * كاس سخاما كنهنا نفس
 وهو اذا ما أمرت غرته * عبيك لاحت كما برس
 نفع من لونه لواء كاس * فدكسنت في اذنيه الشمس
 كل تمس من انشاء له * غير ثنائى فاه بنس
 ذهب هوى به صقيل من القتيان اطار عرشه سلس
 ساعى القذالين والجيس اذا * تنكس من اثم عمله النكس
 أبوـلى اخلافة زهر * غب هما وروحه قدس
 أبيض قدت قد السرالك شرالك السبب بيبى وبينه النفس

الجرس الصوت
 الخرقاء التي لا تصلح عملها

الجيدر التصبير والجيس
 الضعيف الجبان المراد به
 القوس والهادى الغنى
 والصلان الظهور والجادى
 الزعفران

البرس القطن

للمدستشرف وللابد المحفوق ترب واندی جلس
 وحومة للخطاب فرجها * والتوم عجم في مثلها خرس
 شك حشاها بخطبة من * كأنها منه طعنة خاس
 أروع لاسن رباحه الخرجف الصر ولا من نجومه الخمس
 بشناقه من جماله فده * ويكثر الوجد نحو الامس
 ردى اطرفي عن وجهه زمن * وساعتى من فراقه حرس
 ابانا في ظلاله أبدا * فصل ريح ودهرنا عرس
 لا كانا قد أسبجوا صدأ العيش كان الدنيا بهم حبس
 التقرب منهم بعد من الروح والوحشة من قربهم هي الانس
 تلك خلال وقت ما كان وهب بن سعيد عتاقها حبس
 آبرجد يرى الرجالهم * سر الثرى والعلی هي المغرس

الحرس الدهر

آبر من التأبير وهو التلجج

وقال يرحمك الله - لك بن طوق ودطلب منه فرسا

قالت وعى النساء كالحرس * وقد نصبت الفدوص في الخلس
 هل يرجع غير حاب فرسا * ذو سبب في ربيعة الفرس
 كتنى في فدننت ساحتها * بنسبهم في قباده سلس
 أحرمها مثل السبيكة أو * أحوى كاللى أو اللبس
 أوادهم فيه كثة امم * كانه قطعة من الغلس
 مبتل من وسهوتين انى * حوافر صلب له دلس
 فهو لدى الروح والجلائب ذو أعلى مندى وأسفل يمس
 يكبر أن يستحم في الحمر والقمر حيمما يزيد في النجس
 مخلوق وجهه على السبق تخليق عروس الابناء للعرس
 حركه سورة لدى السوط والرجر وعند انبان والمرس
 فهو يسر الرفاض بالنزق الساكن منه والين والشرس
 مصلوق في الصهيل تحسبه * أشرج حلقومه على جرس
 تقتل عشر من النعامه * بواحد الثلث وواحد النفس
 حفت بالبيت ذى الملبس في ال * اسلام والحل قبل والحس
 ان ابن طوق بن مالك ملك * اقر أمرا الكرام التمس
 خلأق فيه غضة جدد * ليدت بمهوكه ولايس
 لا برد يدنى ولا ازار على * مخزبة تنسقى ولادنس
 مفترس ماله واست ترى * فريسة عرضة ملق ترس

كأنني قد رأيت زلفته * عند امام بقربه أنس
 تبنى المعالي في ظله وله * حظ من الملائك غير مختلس
 فان موسى صلى على روحه الرب صلاة كثيرة القدس
 صار نبيا وعظم نغيته * في جذوة للصلاة أوقبس

﴿وقال يدح عياش بن ابيبة﴾

أحيا حشاشة قلب كان مخلوسا * ورم بالصبر عقلا كان ألوفا
 سرى رداء الهوى في حين جدته * واهاله منه مسرورا وما بوسا
 لو شهدني أفا سي الدمع منه مرا * والليل مرتجج الابواب مطهوسا
 استتبت القلب من لوعاته شجرا * من الهموم ما جنتها الوسا وبسا
 أهل الفرادين لم أقصد لذكركم * ألا في ورعي الله انفرادي سا
 اذا انطل منها منظرا أنا * ولعبا بجني اللذات مأنوسا
 قد فانت لما اطعم اذ مروا ببعث * عشواء بالية غرسا دها ريسا
 لي حرمة بك افصحى حق بزايها * وقف اعليك فذلك النفس محبسا
 كم دعوه لي اذا مكرهه نزلت * واستنحل الحطب يا عياش يا عيسا
 لله افعال عياش وشيخته * ريدته كرم اساسا اوسيسا
 ماشاه الابس الا كان منبها * ولا رأى الحلقى الا كان ملبوسا
 فانت بحائب من اعمامه فطمت * عمامه بالبرس حتى احتثت ابوسا
 يحرس بالبذل عرضا ليرال من الآفات بالفتحات الغرير محروسا
 مرع علا في سماء العزم خندا * أصلا نوى في قرار الجحيم مغروسا
 ليث نرى كل يوم تحت كالكه * اينما من الانس جهم اوجه مفروسا
 أهيس أليس الجزء الى همهم * تغرق ادس في آذيهما اللدسا
 تحرى السعدولة في كل نائبة * نايبان كان يوم الياض منجوسا
 نانس أهل العلى ما حناز عاقهم * منهم فانسج مع على الحن مفروسا
 له لواء ندى ماهز عامسه * الأراك لواء البنجل منكوسا
 مقابل في ذرى الادواء منصبه * عيصاه عيصاوة موسا فقدموحا
 الواردين حياض الموت منأقة * نيا نيا وكراديسا كراديسا
 والمناجر حياض الجحيم اندهمت * منيع الضراغم اجاما وعريسا
 نموك قنحاس دهر حين يحزنه * أسر يشا كه آباء قناعيسا
 وقدموا مثل ان هم خالطوا دربا * أوراد سوا حضرمي الفخر رديسا
 أشم أسيد تسكوى الصيد يحزنه * كيا واشوس يدشى الاعين الشوسا

يشا كه اي يشابه والمرادسة
 المرامة

شابت بروقك آمالي بمصرو لو * اضحت بطوس لما قصرت من طوسا

﴿وقال يدرح احمد بن المعتصم﴾

ساقى رقوفك ساعة من باس * تقضى ذمام الاربع الادراس
 فامل عينك أن تعين بما شأها * والدمع عنه خادل ومواس
 لا بعد المشتاق وستان الهوى * بين المدامع بارد الانفاس
 اب المازل ساورتها فرقة * احلت من لأرام كل كناس
 من كل ضاحكة لثواب رهفت * ارهاف خوط البانة المياس
 بدر اطاعت فيك بادرة النوى * خطأ ونميس أوامت بشماس
 بكر اذا التبت أراك وميضها * نور الافاح برسلة ميعاس
 وادامت تركت بتلك ضعف ما * بحامها من كثرة الوسواس
 قالت وقد حرم الفراق فكلمه * قد خراط الساقى جوالحاسي
 لا تنسب تلك العبيد وأما * سميت انسا لانك ناسي
 ان الذي خلق الخلائق فانها * اقراها ليعرف الاحراس
 قالارض معروف السماء نرى اياها * ريشها الينافور بنوا العباس
 انوم ان الله أمكن ديمه * نهم زهم على النولك الراسي
 في كل جوهرة فريد مسرت * زهم الفريد اهدى ان الناس
 بدأت على ناميل آخده منى * رطاف نوبدي بدرياسي
 الخبي بالمصطفى والناسرى * للعبد والحاني به واسكوى
 والحد يد جمال اختالف به * عروا نفعه ال وليس بدلياس
 وكان بينه ارساع الندم من * فرط اذ الى اورشاع الكاس
 فرع غمسي درهاشم في تروا * كذا سكي هان الانغراس
 لان حجير الانوار منبهاود * قلب انثرى القاسى عليها قاسي
 نور العرارة نورد ونسجه * شر الخراسى في اخضرار الآس
 ابايب هذا الجدا بعدناية * يروا كرم شيمة ونحاس
 اقدم عمرو في سماحة تام * في حلم احنف في دكا اياس
 لا تنكر واسرى له من دوه * مثلا شرودا في اندى والياس
 والله تشرب لاقرا لوره * ملا من المشكاة والشراس
 ارتحون من الجدى في آف الصبا * يا ابن الخلائق يا أبا العباس
 نارب باره منكم قد انجبت * بالليل من قيس من الاقباس
 ورتب كذل في الخطوب تركته * لصعاب احلها من الاحلاس

امددته في العدم والعدم الجوى * بالجود والجود الطيب الاسبى
 آتته بالدهر حتى انه * لبطه عرسا من الاعراس
 غلب السرور على همومي بالذي * اظهرت من برى ومن ايتاس
 امل من الآمال احكم قلبه * فكأنه صرس من الامراس
 عدل المشيب على الشباب ولم يكن * من كبرة ابيك من ياس
 اثر المطاب في الشواد وانما * اثر السنين ورسها في الراس
 فالآن حين غرست في كرم الثرى * تلك المنى وبيت فوق اساس

* وقال يندح ابا المغيث موسى بن ابراهيم الرافقي *

اقشيب رابعهم اراك دريسا * وقرى ضيوفك لوعة ورسيسا
 فلن حبست على البلى اذ اغتدى * دعي عليك الى الامات حيسا
 حتى كانت اميم كانوا ساكدا * بك والعماليق الالى وجديسا
 وارى ربوعك درجسات بعدد * قد كانت مألوف الجمل ايسا
 رلاقما حتى كان طها * حافوا عينا الخاقك عهرسا
 اتري الفراق نظرائي غافل * عنه وقد دلت يداه ليسا
 رود اصابتها التوى في حرد * كانت بدور دحمة وشموسا
 فكأنما هدى شنائقها الى * وجناتهن فصحى ابوقارسا
 يد ارتبت من كل نبي عمة * وردا وحسناني لصامغوسا
 يفض يدرب عيونهن الى العسا * فكأنهن بها يدرب كزوسا
 لولا حسدائنها وانى لا ارى * عرشا لها نظنتها بانفسا
 ايم ادمشق قد حوربت مكرينا * باي المغيث وسودد اقدموسا
 وارى الزمان غدا عليك بوجهه * جذلان بسا ما وكان عبوسا
 تدور كات تلك الظهور وروقت * تلك البطون بقربه تقديسا
 فصنعة تسدى وحطب بعثلى * وعظيمة تسكفي وجرح يوسا
 الآن امست للذئاق واصبحت * عورا اميون كن قبلك شوسا
 وزكك تلك الارض فصلا بجمعا * من بعد ما كادت تسكون وطيسا
 لم بشعروا حتى طلعت عليهم * بدراشق الظلمة الخنديسا
 ما في النجوم سوى نعمة باطل * قدمت وأسس افسكها ناسيسا
 ان الملوك هم كواكبنا التي * تخفى وتطلع اسعدا ونخوسا
 فتن جعلت ظلامها من بعد ما * مدوا عيوننا نحوها ورؤسا
 حرب يكون الجيش بعض صيوحها * ويكون فضل غبوقها الكردوسا

غرم امرئ من روجه فيها اذا * ذوالسلم اغرم طعاما ولبوسا
 كم يسير قوم انما نفقاتهم * مال وقوم ينفقون نفوسا
 سا راين ابراهيم موسى سيرة * سكن زمان اهاو كان شهوسا
 فأقرت واسطة الشام وأنشئت * كفاء جودا لم يزل مرهوسا
 كانت مدينة عسقلان حروسها * فغدت سيرته دمشق مرهوسا
 من بعد ما صارت هنيذ نصرمة * والبدر ذات الخلاء صارت كيدسا
 فكانهم بالحجر لئلا وا حبة * وكان موسى اذا أتاهم مزي
 وسنشكر الزعم التي صنعت ولا * زعمى كانهى أنفذت مرهوسا
 ألوى يذل الصعب ان هو ساسه * وتلين معبته اذا ما سبسا
 ولانك كانوا الا يرأس منهم * من لم يجرب خرمه مرهوسا
 من لم يقد في بطير في خيشومه * رهج الخسيس فلن يفر دخيوسا
 اعطى ال باسنة من يدك فلم تزل * من قبل ان تدعى الرئيس رقبسا
 ما ذا عيت ومن اما ملك حية * تقص الاسود ومن و اذ لك عيسى
 امدان حلا في دمشق وأوطنا * من جمن انزع بادة مرهوسا
 شخذا القنا خيسا فار طاعنا * تلالى مغناه ذاك الخيسا
 اسقى رعية من باشانك التي * لو أماء انسا مسوسا
 ان الطلاقة والندى خيرا لهم * من عنت جنت عليك حموسا
 لو أن أسباب العذاب بلا تقي * زعمت اقد زعم اذا ابوسا
 تلك القوافي قد اتيتك زعا * نتجيم التهجير والتعبوسا
 من كل شاردة تغادر بعدها * حظ الرجال من اقربض خيسا
 تلوو يعاجل حننها وتعددها * علقلا بخجاز الزمان نفوسا
 وجديدة المعنى ادا معنى التي * تشقى بها الاسماع كالابوسا
 مردودها الكالم التي لم يندكك * وقفا عليك رصينها محبوسا
 كأنهم ار سافرت كده وازيا * واذا حططت الرلى كان جابوسا
 انا عتينا الشعر نحوك مفردا * فاذا اذنت لنا بعثنا العيسا

انه يدا قاسم للساثة من الابل
 والسرمة بكسر الهمزة
 العشرين الى الثلاثين

الوقص كسر العتق

مسوسا اي عذبا طيبا
 وجنت جنت

وقل يدح الحسن مرجا ويطاب فرسا

جرت له أسماء حبل السموس * والهجر والوصل نعيم وپوس
 ولم تجد بالرى اروي ولم * بلس فؤادا تيمسه ليس
 كواكبه الدنيا السعد التي * بداهات هلمها الخوس
 أبا على انت وادى الندى * وانت مغنى المكرمات الانيس

البيت حيث النجم والكف حيث الغيث في الازمة والدار خيس
 يا ابن رجاء أفدت نية * ركبها من خيم وسوس
 فأمدد عتاقى بوأى ضلعه * تثبت والغمدرة منه تنوس
 أقاتل الهيم باجبا فيه * فان حرب الهم حرب ضرروس
 اذا المذاكى خطبت نفوسه * فخطها منه اللناء الخيس
 موضح ليس بذي رجلة * آثام والارجل منها بسوس
 فكل لون فليسكن ما خلا الاشهب فالشهبه لون ليس
 ومضمحل يضطهر كشحه * فالضمحل المنرط فهما بسوس
 ان زارميرانا مضى سابقا * أرناديا قام اليه الجلوس
 ترى رزان القوم قد اسمجت * اعينهم من حسنه وهى شوس
 كاتما لاح لهم بارق * فى المحمل أوزفت الهم عروس
 سام اذا استعرضته زانه * اعلى رطيب وقرار بيس
 وان غدا يرتجل المشى فالموكب فى احسانه والحاميس
 كاتما حامرہ أواق * أرغارات هامت الخندريس
 عوده الحاسد بخلايه * ورفرت خوفا عليه التنوس
 ومثل ذوالعنتى السبط قد * اطينه والكنل المرريس
 غادرته وهو على سودد * وقف فى سبل المعانى حيس
 وحان اخرق داوبته * رداعة داهية درديس
 اتخذتها واللهر فى خطبه * كاتما اضرم فيه الوطيس
 حتى اتنى العسر الى يسره * واتخذت عن خديه ذالك العروس
 لاطالوا وجدواك منهم ولا * عافيت ملقى للبالى فريس
 فاستد على الحمد بدا انه * اذا استحسن العلق ملق نفيس
 واغمد على موثبه له * برداهمرى يصطقيه الرئيس

﴿ لا يرج له على قافية الشير و لصاد ﴾

﴿ قافية الضاد ﴾

﴿ قال يدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني ويمسح بوجلا فاخره فى المجلس ﴾

أقرم بكرتياهى أيم الخفض * ونجمها أيم هذا الهالك الحرض
 تنحى على صخرة سماء تنحسها * عضوا خلوت به تبرى وتنحض
 فى شامتين هو الشرى الجنى لهم * والصاب والشرق المسوم والجرض

وأى وزان فتى السريخ
 الشديد من الدواب والافاء
 التراب

الحاين الاحق

الخفض الجمل الضعيف
 والجرص الغمص

مخامرى حسد ما ضر غيرهم * كأنما هو في ابدانهم مرض
لا يهتئ العصبية المحمرا عيتها * بنفرا ران هذا الحادث العرض
أضحى الشجي مستطيل في حلوتهم * من بعد ما جاذبه وهو معرض
سهم الخليفة في الهيجا اذا استعرت * بالبيض والتفت الاحقاب والعرض
بذلك السهم ذى انصلين قد حقرا * بر ايش تسرين برحى ذلك ان عرض
ظل من الله اضحى امن منبسطا * به على الثغر فوه واليوم من تبض
لخاله عوض في كل ناحية * منه وامن له من خاله عوض
لم تنقض عروة منه ولا سب * لكن امرنى الآمال بتنقض

وقال يمدح أبا المغيث مرسى بن ابراهيم الراعى *

وتبا لك انما اعريض * ولآل تؤم ورفق وبيض
واقاح متور في بطاح * هزه في الصحاح روض اريض
وارت كاض انكرى بعينك في النوم فونا وما لعبي تموض
لتسكادتنى غمار من الاحداث لم ادر ايمن اخوض
أنا رتني الايام بالنظر اشزر وكانت وطرفها لي غضب
كيف يعمى برأس علياء مضج * وجناح السموة يبيض
همة تنطح النجوم ووجدت * ألف للعضيض فهو حضيض
كم فتى ذل الزمان وقد ألقى مقالده اليه القبيض
لو دعى يهال المسر في العضب عنه والراعين الحبيض
وبساط كما الآل فيه * وعليه بحق الملاء الرحيض
بصبح الداعرى ذوالبيعة المرجم فيه ك كانه مأبوض
قد هضضنا من يده حاتم الخوف وما كل حاتم مقصوص
بالمهاري يجلبن فيه وقد جات على سماتهن العروض
جازعات سود المرورات نهايها وجوه لمكر ماتت بيض
سهم حث ركنن امن * فيك تترى حث القداح المنقيض
قاتم علوا للججون دؤوبا * مضغا لاسكالل فيها انيض
ان يهزلت صريح للجد والسودد من لم يهزلت العرض
ك كن آبا بالمغيث فما زات ما يبارى اليك الجريض
كل يوم نوع يقتنيه نوع * وعروض يتلوه فيك عرض
وقوان قد ضج من طول ما استعمل في المرفوع والخوض
البيع الجزيل والشكر والصدق ومر العتاب والنخريض

الاعريض الطلع

تسكادتنى الامر شوق على

انقيض السريع النفاذ
ذل بعد هذه الحالة

البساط ما اتسع من الارض
والسحق الخلق والرحيض
المغسول الايض والداعرى
جمل منسوب الى داعر والبيعة
التشاط والمرجم كابر المريع
والمأبوض المقيد بالاباض
وهو انعقال

وحياة القريض اجباؤك الجود فان مات الجود مات القريض
 كن طويل الندي عريضا فقد سار ثنائى فيك الطويل العريض
 انما صارت البحار بحورا * انما كمال استقيضت تبيض
 بالمحب الاحسان في زمن اصبح فيه الاحسان وهو بغير
 نيل اعماله عثرة ماله منها بشئ سوى ذلك فهو
 لا تكن لى ولن تكون كقوم * وودهم حين يجمعون رضيت
 منهم محض من البشر مهسوط لعاف ونائل مقبوض
 واقل الاشياء محمول نفع * صحة القول والفعال مريض

﴿ووالعلاج ديار بن عبد الله﴾

مهابة اقالوا الشوى والمابض * وان محض الاعراض لى منك ما حوض
 رعت طرفها في هامة قد تكرت * وسقوح منها بنتها وهو بارض
 فعدت وعانسته ابنى وصباية * وما عانض منها وان جعل عانض
 فاصقل السيف اليماني شهيد * كما صقلت بالامس تلك العوارض
 ولا كتف الليل النهار وقد بدا * كما كسنت تلك الشئون الغوامض
 ولا عجت خرقاء اوهت شهيقها * كما عجلت تلك الدموع الفوائض
 واخرى لحنى حين لم اذع انوى * قيادى ولم يستض زماعى ناقض
 ارادت بان بجوى العنى وهو وادع * وهل فرس الايث الطلى وهو رابض
 هي الحرة الوجناء وابن سلمة * وجاش على من عجلت الدهر حانض
 اذا ماراها العيس ظلمات ناعما * عليها من الورد اليماني ناقض
 املك مبرى بالمح قوم كنهم * على الميس حيات اللصاب انضاض
 معبدن ورد الحرض قد هدم الى * نصائبه وانح منه المراكض
 نشيم بر وقام من نذالك كانها * وقد دلاح اولها عر وقنوا بوض
 فبازان يستشرب حتى كانها * على افق الدنيا سيوف رواقض
 فلم تصرم الاوقى كل وحدة * ونشزها وادبر اعرف ناقض
 اخطا الحرب كم ألمعنها وهى حائل * واخرتها عروقتها وهى ما حوض
 اذا عرض رعد يدندنس فى الوغا * فسيبك فى الهيجا عرضك راحض
 اذا كانت الانقاس جرد لى الوغا * وضافت ثياب الوغ وهى فضا فض
 بحبب القلوب الساكات خوافى * وماء الوجوه الاربعيات غانض
 فان الذى تستطق الحرب بأه * اذا جاض عن حد الاستمة جائض
 اذا قبض القمع العيون سماله * همام على جمر الحفيظة قابض

مهابة انما اى أنت هي لولا
 دقة الاطراف
 رعت طرفها اى نظرت الى
 هامة علاها الشيب

الميس خشب والاصب سقى
 الجبل وانضاض الذى يحرك
 لسانه

وقد علم القوم المناوبين انه * سيقرق في البحر الذي أنت خائض
 وقد علم الحزم الذي أنت ربه * بان لا يعي العظم الذي أنت خائض
 كما علم المستشعرون بانهم * بطاء عن الشعر الذي انما قارض
 وكان دشارينادي الأفتي * يبارز انما دبت من ذا قارض
 فلا تنكروا ذل القوافي قد رأى * محرمها اني له الدهر رائض

﴿وقال يديح أحمد بن أبي دواد﴾

اهلولا امواشانت صاومفوضا * وهز مما يصف التوى ومفوضا
 ان يديح ليلان انهم اموا اللوى * فيها اضعاءهم على ذات الاضا
 بدلت من برف الثغور وبردها * برفا اذا ظمن الاحبة أو مضى
 لو كان أغض قلبه فيما مضى * أحدا كنت اذا قلبني وبغضا
 قبل الغضا الاثك في أو طانته * مما حشدت اليه من جمر الغضا
 ما انف الرمن الذي بعث الهوى * قضى على بلوه ثم انقضا
 عندي من الأيام ملوانه * أضحي بشارب مرفد ما غمنا
 ما عوض الصبر امرؤ الارأى * ما فانه دون الذي قد عوضا
 لا تطابن لرقه دشماسه * قترومه سجا اذا ما غمنا
 يا أحمد بن أبي دواد دعوة * دلت بشكر لى كما كنت ريشا
 آسا انتضيتك للخطوب كغيبها * والسيف لا يكفيك حتى يتقضا
 ما زلت أرقب شحنا اقباءتي * يوما وجهه مثل وجهك أيضا
 كم محضرتك مرفضى لم تدخر * تجوده عند الامام المرتضى
 لولاك عز زماؤه فيما بقى * اضعاء ما قد هزق فيما مضى
 قد كان صوح نبت كل قرارة * حتى تزوح في الرال وروضا
 أو ردتى العذ الحسيف وقد أرى * تبرص التمد اليكى تبرضا
 انما القريض قد خدبت ضبهه * خدب الرشاء مصرح او مرفضا
 احببته ان كان قبلك محببا * وزددت حيا حين صار مبغضا
 احببته ونلت اني لا أرى * شيئا يهوداك الحيا قوة قضى
 وحملت عبء الدهر معتمدا على * قدم وقاله اميها ان تدحضا
 حلالوان متسا اعاجل اسمه * لاجسهه لا يستطع ان ينمضا
 قد كانت الحال اشتكت فأسوتها * أسوا أنى امراره أن يتقضا
 ماء درها ان لا تقيق ولم تزل * لمريضها بالكرمات تمرضا
 كن كيف شئت فان قبلك خلافا * أضحي اليك بها الرجاء مرفضا
 الحمد لا يرضى بأن ترضى بأن * يرضى امرؤ رجولا بالارضا

العذ المنة ثابت والحسيف
 البشروا تبد الماء انقابل
 واليكى البئر انقليلة الماء
 وتبرص الشئ أحده نبالا
 قلبا

﴿وقال يمدحه أيضا﴾

بدأت بحيرة من الایماص * يوم شدوا الرجال بالأعراض
 اعرضت برهة فلما احسبت * بالتوى اعرضت عن الاعراض
 غصبتها دموعها هزبات * غصبتى تصبرى واغزماضى
 نظرت فالتفت منها الى احلى سواد رأيت في يماض
 يوم وات مريضة الطرف واللصظ وليست بفونهم امراض
 ان خيرا مما رأيت من الصنح عن الثايبات والاعراض
 غربت بشدى بغر به قيس بن زهير والحارث بن مضاص
 غرضى تكبتين ما قفلا رأيا فخما فاعلمت ان انماض
 من ابن البيوت اسبح في ثوب من العيش ليس بالفضة فاض
 والفستى من تعرفته الليالى * فى النياى كالحية النضاض
 صلتان اعداؤه حيث كانوا * فى حديث من عزمه مستفاض
 كل يوم له بصرف الليالى * فتسكة مثل فتسكة البراض
 والى احمد تقضت عرى العجز بوخذ السواهم الاناض
 فكأنى لما حطت اليه الرجل اطالمت حاجتى من اباض
 حل فى البيت من ايا اذا عدت وفى المنصب الطوال الاعراض
 مشر اسجوا حصون المعالى * ودرور الاحراب واذا عرض
 بك عاد الاضال دون المعالى * واهتدين الامل للاعراض
 وعدت اسهم انقائل انقاسها * وكانت قد اتومت فى الوماض
 عادت الكرمات برلا وكانت * ادخلت بينها بذات المخاض
 كم ظلام عن العلى قد تجلى * بك والمكرمات عنك رواض
 أى ذى سود دينا وريك فيه * ظالمنا والى به لك فاض
 كم معان وشيتها فيك بالدح * فأتحت ضرائر اللرياض
 بقواف هى البواقى على الدهر وليكن آثمان من مواض
 ما أبالى بعد ان سلطك بالعرف من كن منهم ذا انقباض
 ما شدت الا كراب فى عقد الاوذيم حتى أردت ملء الحياض
 انت ارمى من أن تصد عن الرى اذا ما جدت فى الانباض
 واذا الجحد كان عرونى على السرء تقاضيه بترك التقاضى

﴿وقال يمدح احمد بن المهتمم ويعوده من مرضه﴾

اقلق جفن العينين من غمضه * وشده هذا الحشى على مضضه

الاعراض اداة الرجل

الصائمان الشيبه الحديث

النواد

شجى جماعت لادم - يرأى العباس أمسى نصيبا لمعرضه
 لواسع الباع رحيبه واجب الحق على العالمين مفترضه
 من الالى نستجير من شرق الدهر بهم ان ألم أوجر ضمه
 - اعظم ذوالجلال من جوهر المجد وصاغ الانام من عرضه
 اذ امروا - روة اليك فقد * أثبت حوض الحياة من فرضه
 صته - صفة الرعاء لنا * في حين ملنا انه ومنه قضيه
 فان يجد علة نعم بها * حتى كأننا مادم مرضه

✽ طافية العين ✽

✽ لا مدبح له علم قافة اطباء واطباء ✽

✽ قال مدح ابا سعيد محمد بن يوسف ✽

أما انه لولا الحليط المودع * وربع خلافة مصيف ومرابع
 لذت على أعقابها أريحية * من الشوق واد بها من الدهر مترع
 لخطا بأخراهم وقد حوّم الهوى * قلوبا يدناط - برها وهي وقع
 فرددت لينا الشمس واللبلب راعم * شمس اهرام من جانب الخدر تطلع
 نضاه وهاضبيع الدجنة والطورى * لهم بجهتها ثوب الظلام المجرع
 هو والله أدري أحلام نائم * ألتبنا أم كان في الركب يوشع
 وعهدى بها شجى الهوى وعيته * وتشعب اعشار الفؤاد وتصدع
 وأقرع بالعتبي حيا عتابها * وهرا - تفيد الراح حين تشعب
 وتقفولى الجدوى يجدى وانما * يروقت بيت الشعر حبر صرع
 ألم تر أرام الأطباء كأمنا * رأيتني سيد الرمل والصبح أدرع
 أشجى الوحشى منها لرؤيتي * لانس بها من شيب رأسى أخرج
 فدالهم مخظا بنفدى خطة * طريق الردى منها الى النفس مهيج
 هو الزور يفي والمه اشريحتوى * وذوالاف يقلى والجديد برة - ع
 له منظر في العين أبيض ناصع * وليكنه في القاب اسود اسفع
 ونحن سجيء عنى الكره والرضا * وانف الفتى عن وجهه وهو جددع
 امداسنا هذا الزمان سياسة * سدى لم يسها قبل عبد مجددع
 تروح دايما كل يوم وتغنىدى * خطوط كن الدهر منهن يصرع
 ات نطف منها لكسر وذوالجبا * يدافله سم من العيش منفع
 اقداسف الاعداء مجد ابن يوسف * ودر المنص في الدنيا بدى الفضل موع

أخذت بحبل منه الملوثة * على مررا لا يام ظلت تقطع
هو السبل ان واجهته انعدت طوعه * وتقتاده من جانبيه فيتبع
ولم ارفعها عند من ليس سائرا * ولم ارضها عند من ليس يرفع
يقول فيسمع ثم يعضى ففسرع * ويضرب في ذات الاله فيوجع
عمره من نفسه بعض نفسه * وسائرها للحمد والاجرا جمع
رأى البخل من كل نظيما فغافه * على انه منه أمر وأفظع
وكل كسوف في الدراري شتعة * وامكنه في الشمس والبدر اشنع
معاد الورى بعد الامات وسيله * معاد لنا قبل الممات ومرجع
له ناله ذو وقور الجود هامة * فقوت وكان لا تزال ترقع
اذا كانت النعمى سلوبا من امرئ * عدت من خليجي كفه وهي متبع
وان عدت سودا ليلالي ربيضا * بوحده اقيتها وهي مجمع
وان خفرت اموال قوم اكلهم * من الثيل والجدوى فكفاهه قطع
ويوم يظل انه زينة وسطه * بسمر العوالي والنفوس تضيع
تعريف من الهيجا ومن جاحم الوعى * وليكنه دن وابل الدم مررع
عبوس كسا ابطانه كل قومس * ترى الموت فيه وهو اقارع انزع
وأهـر حمر الاعلى يؤمه * سنان بحبات السلوب تمتع
من الاله بشرين انجيب من الكلى * غريسا وروى غريهن فينتقع
شققت الى جواره حومة الوعى * وقته بالسيف وهو منقوع
لدى سندا بيا لانهاب وارثق * ومرقان والسهم والالادان ترزع
وأبرشته تويم والايات وماتق * سنا بلها والحيل نردى وتمزع
عدت ظلمنا حسرى وغادر جدها * جدوا أناس وهي حسرى وطلع
هو الصنع ان يعجل فذم وان يرت * فلاريت في بعض الموالحن أسرع
اطاعتك آمالي وفي البطش قوة * وفي السهم تديدون انقوس مترع
وان الفسى لي لولاطت مطابى * من الشعر الا في مديحنا الطوع
وانك ان اهزات في المحل لم تضع * ولم ترع ان اهزات والروض مررع
رأيت رجائي منك وحده هامة * وانك في سائر الناس مطمع
وكم عاترها أحدث بفسبعه * فاضحى له في قبة الجدم طمع
فصار اسمه في الثايات مدافسا * وكان اسمه من قبل وهو مدفع
وما السيف الازرة لو تركته * على الحاملة الاولى لما كان يقطع
فدورنا لولا ليلان نسيها * لظلت صلاب الصخر مهات مدرع

القوامس بيضا المطرب.

اهما اخوات فبالها قد سمعتها * وان لم ترغى صدق فستمع

وقال بمدح مهدي بن اصرم *

خدي عيرات عينك من زمامي * وصوفي ما ذات من اقتناع
 اقل قد انشق بكلك ذري * وما ضاقت بشارة ذراعي
 الالفه الخيب كم افتراق * لم تكن داعية اجتماع
 وليست فرحة الاوبات الا * لموقوف على ترخ الوداع
 توجع ان رأت جسمي فخيلا * كن الجد يدوك بالصراع
 فتى السبكات من ياوى اذا ما * اطفئه الى خالق وساع
 يثير عباة في كرك رثور * يسميه عدي بن الرقاع
 ابن مع السباع الغيل حتى * نطائه الساع من السباع
 دلت الحزم ان حاولت يوما * بان تستطيع غير المستطاع
 فلم تر حل كناجية المباري * ولم تركب همودك كالزراع
 بهدي بن اصرم عاد عودي * الى ارافه وامتد باي
 اطلال يدي على الايام حتى * خربت فروضها صاعبا صاع
 ادا كدت سرام الشعر افحت * مطايا وهن ايها صراع
 رياض لا يثذ العرف عنها * ولا تحلو من الهمم الرناع
 سعي فاستنزل اشرف اقتدارا * ولولا الهي لم تكن المساعي
 اهدى ديا طيت على نداء * فقد حكت الملام اغبير واع
 اردت بحيث لا تعصى العالى * بان يعصى الذي وبان تطاعي
 عميد الغوث انوب الليالي * سطت وفريه با عند التراع
 ككبرا ما تشوقه العوالي * همته الى العلق المتاع
 كان به غداه الروع وردا * وقد وسقت له نفس السباع
 لحسن الوت والمهجات تجرى * احب اليه من حسن الدفاع
 وبغمة هتف برجوه احلى * على اذنيه من نغم السماع
 جعلت الجود لالا المساعي * وهل تمنس تكون بلا شعاع
 وما في الارض اعصى لامتاع * يسوق الدم من جوده مطاع
 ولم يحفظ مصاع الجرد شئ * من الاشياء كالمال المضاع
 رعاك الله للعروف اي * اراك لسرح مالك غير واع
 فالى الارض من شرف بقاع * سبقت به ولا خلق ينساع
 اعز لك مثل عزم السيل شدت * قواه بالمذائب والتسلاع

الزماخ الاحترام كانت نساء
 انعرب اذا ايمن بالعرف
 كتبت من رؤسهم وابدس
 محاسنهم ويكن يديون
 بذلت الى ترك الرحيل

انلق المناع اي الدم المراق

المصاع أي الخالدة

ورأيك مثل رأي السيف صحت * سبورة حده عند المصاع
فلوسورت نفل لم تردها * على ما قلنا من كرم الطباع

وقال يديم محمد بن الهيثم ويذ كر خالعة خالها عليه

فدكنا نانا من كسوة الصيف خرق * مكس من مكارم ومصاع
حلة سارية ورداء * كس ما يقبض أو رداء الشجاع
كالمسراب الرقراق في الاعمى الا * أنه ليس منه في الخراع
قصباته ترجب الريح منه بامر من الهرب مطاع
ربحنا كأنه الدهر منه * كما غضب أو حذر المراع
طرد انبرج دا الهجر ولوشه في حره يوم الوداع
انرا ما يابيه نسة جزأ من القتين والاضلاع
فلهتس أسرار وع رجب الصادر رجب الفجر رجب القراع
زناً كذا ما في علمها * من ثناء كالبدر برد المصاع
من هاتان في ايها وهذا * حسنه في الساببه الاسماع

وقال يديم الحمر بن رومب وأمه اليه مناعة رومب

أبو علي ونهى منجعه * فاحال بأبني وادبه وأوجعه
واعتقر باب الخيال رائحة من * منظره أرة ومستجعه
رحا نك لا يفتق قسله * من صاب قزل يردى ومن سلعه
له جزر من ذلك الساور استخف بأهف باد لمجته
فأنتس الخرد ملك زارة * من فزعها أنتس من فذنه
اياك وانجيس أن تطيقه * في أسنى عليه من سبغه
رب الومام المحبوب حاشية * فوالمق المبرع من تبغه
ينزل في الكادر المنيف من لامر وهم تحت ذلك في زوجه
يارب يوم تسوخ عرنه * ساطع سيج المعروف منده
ردا نلى في بديك دوي السام الجعد حلت الرسف في قفه
ولم تغير رجوى عن الصبغة الاولى بمفوخ اللون ملتجعه
لا بل هي العدى هي العدى * لم تلوث راجيك في طمعه
وتدرا ان الرسول بالمدس النخيم لصيف امرى ومرتبغه
س شنع الخالعه الغربية ان الجعد مجدال باش في شنع
لوان سابلان أوي بالمد * أسرعت الكبرياء في ورعه

الجمع أعلا الاله ام والرضف
حجارة تحمي و بشوى عليها

رائق خز يلتذ ملمسه * مكب تدين الصيام لدرعه
 وسر وشى كثر شهرى احيا نسيب العيون من بدعه
 كان نبت النعمان والدم من * حمرته آخذ ومن لانه
 والتور نور العرار اجرى فى * نسجه المجتلى على نسجه
 ما فى ريام ولا قراء ولا * زيده من له ولا رمعه
 لا يتخطاه الطرف من أحد * ينصف الاصل على منعه
 تركتني ساعى الجفون على * ازلم دهر يحسن اجده
 مهارد الكبر والسهر على * اعياده ما ذاق فى جمعه
 وغائط فى نذالك قلت له * ورب قول قومت من ظلامه
 نعت سيفنا انقذت قائمه * رطبي وقسهوت عن تده
 أدت اخونا وسيد ملك * فذلع ما تسير يد من خلاه
 فابس به مثلها مثلك من * ففض قاض ثوب اقراض مدعه
 صعب القوافى الانارسه * أبى تسع العروض بمتعه
 ساحر نظم بحر البياض من الالوان سايه خبه خده
 كسوة وداسجت دون الورى * نجته لانقول من نجته
 سبقت حتى انقطعت قبليهم * ماشئت من تمه ومن قطعه
 والشرف فرج ابست خصمته * طول اليا الى الاله ترعه

الارم الجذع الدهر وسى
 جده علامه أبدا حديده بيد
 الكلى شئ

وقال يدح نوح بن عمرو والسكندى و يستهظنه لا خبه
 حوى من عمرو وكان عاقبا وسأله أن يستجلبه ويبره

ها اره: اموه الجارع * أقوى وسؤر الزمن الفاجع
 دارسقاها بعد سكاها * صرف التوى من - ما تافع
 فلاله لون ذا هوى انسا * ابست بيدع حنة السارع
 لوقبل ما كان تزورها * اذا لبس الربع بالربيع
 فاعتبروا استهرا ساعة * والدمع تدر للجوى الرادع
 اخلت رباها كل سيرة انه * تتخع قلب الملك الطالع
 يصح فى الحب لها سارعا * من ابس عند السيف باصراع
 بكر اذا جردت فى حسنها * فذكرك ذلك على الصانع
 نوح مقامدعه نوح له * شرب العلى فى الحب البارع
 مطرد الآباء فى نسبة * كالصج فى اشراقه الطالع
 مناسب تخسب من ضوئها * منارلا للقرع الطالع

كالدلو والحوت واثراطه * والبطن والنجم الى البداع
 فوح بن عمرو بن حوى بن عمرو بن حوى بن الغنى ماع
 في سكي كني المجد كنديه * وأددي السودد التاسع
 للحدب في أوله مراتع * ومقنع في الخصب للقانع
 قد أشرفت في كفه منهم * ناصية نأى عن السافع
 كم فارس منهم اذا استصرخوا * مثل ستان الصعدة اللامع
 بكره صدر الرمح أو ينقى * وقد ترقى من دم مائع
 بطنة حزة قد ضعت * خزامة المستلم الدارع
 تبهذ في الاحار احكاه * امر مطاع الامر في طائع
 يكشف بالجملة يوم الوغى * عن فرجة في الصنف كالشارع
 ان حوا حاجتي فانتضها * ورد جاش الشفق الجازع
 فتي بيان كالباني الذي * بعزم حداه على الوازع
 في حلبة النابي وفي جنته * وفي مضاء السارم الطالع
 شجور الخفض وافيائه * الى السرى والسفر الشاسع
 ادل بانقر وأهراله * من الدعيميص ومن رافع
 يعلم أن السبق في حلبة * يابي جام الفرس الرائع
 واطائر الطائر في شأنه * يلوى يحفظ الطائر الواقع
 أخفق واستقدم في دمة * وغادر الزبنة للرائع
 ترمي العلى منه بمسبب * لا فائر الملحظ ولا خائع
 وانما العتاك لذى اؤمة * شعبان أودى كرم جائع
 فانشره احدوثة عدة * تصغى اليها اذن السامع
 ان ترفع اليوم له السيف يرفعك غدا بالمشهد الشاسع
 قرب مشفوع له لم يرم * حتى غدا يشفع للشافع
 ان أنت لم تهض به ساعدا * في مسترد زاهر اليناع
 حتى يرى معك دلا أمره * بهد المشاء لامر الطالع
 اكدي انذى يعتده عدة * وضاع من برجوه للضائع

القانع السائل

السائل السائل

والمستلم لامس اللامه وهي
الدرع

﴿قافية السائل﴾

﴿قال يدح أبادام القاسم بن عيسى العجلي﴾

أما الرسوم فقد اذكرن ما ساما * ولانكفن عن شأنيك او يكما
 لاعذر لصب أن يتنى الساتولا * للدمع بعد مضى الحلى أن يقفا

حتى يظلم بجماء ساقم ودم * في الربيع يحجب من عينيه قدر عفا
 وفي الخلدور ، نسي لوأما شعرت * به طعت قفرا أو البست اسفا
 لاني كأن نجوم الزهر قد لبست * بأشارها ، نصف الاحصان لا الصفا
 من كل حودد ماها الحسن فابتكرت * بذكرها وان كان غدا هي رانها عفا
 لا اظلم انماي قد كانت حلاتها * من قبل وثك ان روى عندي نوى قدما
 عيداء اد ولى الحسن منها * فصاغها بيديه روضة انفا
 مصقولة مسستت عاترائها * قلبا برنا يا عى ناظرا نطقا
 يضيى العدول على نأذيه نانا * بعذر من كان مشغوباها كفا
 ودع فؤادا توديع الفراقنا * أراه من سفر التوديع منصرفا
 يجاهد الشوق طورا تم تجده * بجاءدات القرفى في أبى دلنا
 بجوده اندامت الايام لايته * شرح اسباب وكانت حلة شرا
 حتى لو ان الليالى صورت اعدت * أفعاله العر في آذانها شفا
 اذا عـلا طود مجرطل في زعب * أريه على من سواه قلة شعفا
 دلوتـهـم حان لاسانله * لقد دعته بسبالي ملة طرفا
 جـم الزانع رائدنا السوداء * تكرادتم ر في اطرافه منا
 قصه الخلاق ان في ندى روى * كذلهما مئة سالم يكن سرفا
 تدعى عطايا وقروهي اسـتـورت * كنت شارانين بعفوه مؤثنا
 ما رلت منتظرا المحبوبة عانا * حتى رانت سؤالا بعنتى شرفا
 يقول قول الذى نسي الواله * عزماو ينجز انجاز الذى حلقنا
 رأى الحمام شقى الخفاف فاندنا * فى ناظر يد وان كانا تداحتنا
 كلاهما اراجح غايدل على * معروفه وعلى حو بائه اننا
 رايو قال ارحم لسير ثمهما * من شام حديد حتى يقتل الحلقنا
 ان الخليفة والامشين قد علما * من اشقى اهما من بابك وشفا
 في يوم ارتقوا الهباء در شقت * من المية رشقا وابل اقصا
 فكانت خصلك في أغفانها علما * وكان رأيت فى ظلماتها سدا
 نصبتة دلقيا من كنانته * فاسجحت فوزه العتي له هدا
 بسطت الخطا فاحقرت رتنا * الى الجلال وكانت قبله قطنا
 خطواترى امارم الهدى منتمرا * فيه من المارن الخطى منتصنا
 ذمرت جمع الهدى فانهض منصلنا * وكان فى حلقات الرعب قد رسنا
 ومربابك من الريح منجذبا * محلوليادمه العسول لورسنا

الطيب الذى لا يأنف من
 نسي أى طرفه ما يدعوانى
 ليرى الذى والرفيع وفانها
 لا يأنف أحدا

حيران بحسب سحيف القمع من دهش * طودا يحا: بران يقض أو حرفا
 نحل القنا: ستي من صنته مهيجا * إاثمادا واما ثرة خسفا
 من مشرق دمه في وجهه بطل * أرواهن دمه لا رعب: رتقا
 فذالك قدسقيت منه القناجرعا * وذلك قدسقيت منه القناطرغا
 دثقات سلبن الروم زرقتها * والعرب سمرتا والعاشق القضا
 ما ان رأيت سواما: اياهملا * ترعى فهدي الهار عيها سحيفا
 ورب يوم كأيام تركت به * متن التناوة ومتن أقرن منقسفا
 أرت ابرشتويجا واتقا قند * غياية المرت والقرورة الكسفا
 يا رأوك واياها ملامة * يظل منها جبين الشمس وكسفا
 ولو اوانشتهم شهما غطارت * اغمرة الموت كاثافين لا كذفا
 ندبنا والطف المحبول من ذرد * رور واجام م بدل صيرت سحفا
 اغشيت بارقة الاغداد ارقوهم * غمر يا الملائكة ينسى الجانف الجففا
 يرفى اذارق عيث بات سحفا * اطرف أسج لها ان سحفا
 بالبيض قد ايتت ان الحما ابادا * هي يره حذته سامة اءعا
 كبت أو جهوم سشنا ونمنا * ضر باولعنا تان الرهم والمانا
 سكة انا لاني مفروعة ابا * وما حططت لها لاما ولا انا
 فان الطوايا نكار قد تركزت * وجوهوم بالدي اوليتهم سحفا
 وغبضة الموت اعني اذ قدت لها * عرمر ما الحروب اذ رض سحفا
 كبت هي الوط المتزوج هالمنات * ما رنا الشيل حي اسجحت بارفا
 فقط ل انطورا: فشب مرتبا * ويات باينكها بالذل سحفا
 اعلى بكائنا بديه حين قيل له * هذا ابوداف العجلي قد دقفا
 تركت اجفانه مغسوفة ابدا * ذلاتك من عيبه لا وطفا
 يا رب بكرمة تخفي اذ انزلت * قد عرفت في ذراك البر والاطنا
 لو لم تنب من الحمد مدر من * بالخود والاس كان الحمد قد خفا
 نامت همومي عنى حين قلت لها * هذا ابوداف حسبي وكفا

﴿ وقال بعدد رالي ابراهيم والفضل كاتبي عند الله بن ﴾

﴿ طاهر من تأخره عنها بالطر وكانا طاهرين وبيد جهما ﴾

قولا لابراهيم والفضل الذي * سكت مودنه جنوب تغاف
 منع الزبارة والوصال كحائب * ثم الغوارب جاسا لا كفاف
 ظلمت بنى الحاج الممر انصفت * عرض البسيطة ايد انصاف

فأتت بمنفعة الرياض وضرها * أهل المنازل ألسن الوصاف
وعامت ما أقي الرور اذا همت * من ممطر ذفر وطين خفاف
بحقوتكم وعلمت في امثالها * ان الوسول هو التقطوع الجاني
انما استقامت ثرة اخلافها * مملوءة الارطاء والا كفاف
شهدت لها الانواء اجمع انما * من مزنه لكرمة الاطراف
ما يقضى منها التناج ببلدة * حتى تسر له اقاصح كفاف
كم اهدت الخضراء في أحبالها * للارض من تخف ومن الطاف
فكأنني بالروض قد اجلى لها * عن حلة من وشبه أفواف
عن ثامر ضاف ونبت قرارة * واف ونور كالمراجـ رخاف
وكانني بالطامنين وطية * يبكي لها الألاف للالاف
وكانني بالشدقية وسطه * خضر الالهى والوطم والاحفاف
ان الشفاء على شامة وجهه * لهر الفيدل لاقية المصطاف
وكانما آثارها من مزنه * بالميث والوهجات والاضيف
آثار يدي آل مصعب التي * بسطت بلامق ولا إخلاف
حتم عليك اذا حلت مغانم * أن لاتراه عاقيا من عاف
وكانهم من برهم وحفائهم * بالمجئدى الاضيف للالاف

وقال مدح أباسعيد محمد بن يوسف ويعرض بوزل ولى الشعر بعدده فترجم

اطلالهم سلبت دما ما الهيفاء * واستبدات وحشاهن عكوما
بامنزلاء طى الحوادث حكما * لامطن في عده ولا نسوقا
ارسي بعرضتك الندى وثقت * نسا به توتك الرياح ضعيفا
شعب الغمام بعرضتك فرجا * روت ربك الهائم المشعوقا
ولئن ثوى بك ماقيا اجرامه * سيف الخطوب اعد أصاب مندا
وهى الفجائع لم تنزل نكاتها * يالفرن ربيع المنزل المألوقا
خلفت بعشوتك السنون وطالما * كانت بنات الدهر عنك خلوقا
أيام لأنسطر بأهلك نكبة * الاتراجع صرفها مصروقا
وأذارتك الحادثات بلحظة * ردت طباؤك طرفها مطروقا
من كل مطهـمة الزوى جعلتها * منا مودات القلوب وقوقا
ورقيقة اللعنات بعصب رفقا * بطشابعتر القلوب عنيفا
حزن الصفات روادقا وسوالفا * ومحاجرا ونوالسرا وانوقا
كن البدور الطامعات فوسعت * عنا فولا بانوى وكوقا

آرام حتى ارتفعتهم نيسة * تركتلك من نحر الفراق نزيها
 كانوا برود زمانهم قنصدهوا * فكأنما ليس الرمان الصوفا
 ذلتهم عنق الخليط وربما * كان المنع اخدعا وصايفا
 عافت جسود أبي سعيداه * بدن الرجاءه وكان خفيفا
 وعززت بالبح الذي برثيره * أمست وأصبحت الثغور عزيفا
 فطب الخشونة بالليسان ماقبا * فعدا جليلا في القلوب اطيفا
 واذا مشى يمشى الذوق أوسرى * وصل السرى أوسار ووجيفا
 هزته مفضل الامور وهزها * وأحيف في ذات الاله وخيفا
 يظان احصدت التجارب عقده * شزرا وثقف حزمه تثقيفا
 واستل من آرائه الشعل التي * لوأنهم طبعن ~~ك~~ن سميوا
 كهل الاثاة فتى الشذاة اذاعدا * للحرب كان القشع الغطرا
 وأخوالفعال اذا انتى كل الفتى * في البأس والمعروف كان حليما
 كم من وساع الجود عندي واندي * لما جرى وجريت كان قطريا
 احب ما عندي ولكن كنت لي * مثل الربع حيا وكان خريا
 وكلا كما نقتد العلى فركبتها * في الذروة العليا وجاء رديما
 ان غاض ماء المزن فضت وان قست * كد الزمان عنى كنت رؤيا
 واذا خلافتهم نبت أو اجديت * أنشأت تهدي خلائق ريشا
 ومواهبها مطلوبه ملحوقه * تذر الشريف بفضله سام شروفا
 باقى بها حر التلاد وعبيده * عند السؤال مصارعا وحتويا
 اسمع اقامت في ديارك نعمة * خضراء ناضرة ترف رفيفا
 ربا اذا التعم انتقلن تخيمت * واذا نفرن عدت عليك ألوف
 آمن كسالك محبة لاحلة * حبر القصائد فوفت قوبفا
 متخيل حلالك نظم يدانع * سارت لأذان الملوك شوقفا
 واف اذا الاحسان قنع ليرل * وجه الصنيعة عنده مكشوقفا
 واذا غدا المعروف مجهولا غدا * معروف كفتك عنده معروففا
 هذا الى قدم الذمام بك الذي * لوأنه ولد لكان وصيفا
 وحشا شعرة الصبيحة والهوى * لوأنه زمن ~~ا~~ كان مصيفا
 ومفيل صدرفيك باق روعه * لوأنه تغر ~~ا~~ كان مخوقفا
 واثن أطلت مداعنى انبائل * لك ليس محدودا ولا موصوقفا
 خففت عنى الدهر بعدامة * تركت لتاييه على صريفا

جدوى أصبل العلم ان سيخيه * قذف الكارم ان رجعت تضيفا
 عمري عظم الدين جهمي الهوى * ينفي القوى ويثبت التكميلا
 سأقول فولة ناصح لك ينحى * قابا نقيا في رضاك نظيفا
 لك هضبة الحلم التي لو وازنت * أجا اذن ثقلت وكان خفيفا
 رحلاوة الشيم التي لو ما زجت * خلق الزمان القدم صار ظريرنا
 وار الكي أرض الاعادي غازيا * ما استمتعق بيوسه ووجهة رفا
 ان كان بالورع ابنتي القوم العلي * أوبا اتقي صار اشرف شريفا
 فعلام قدم وهو زان عامر * واميط علقمة وكان عفيفا
 وبنى الكارم حاسم في شره * وسواه يدمها وكان حنيفا

❦ قافاة العاف ❦

❦ قال يمدح ابا داود بن داود ❦

اضيت عنى غناء لى اعنى الشرور * دكنت منس وبل العارض الاعين
 جدت لى أملا كانت راحة * عوا حيا ابا داود فى مراد حلق
 لو ان خيم اى بعقرب فى تنز * ساء الفاض بدنا منس منيعين
 ما من جيل من الدنيا اول احسن * الا واكثره فى ذلك الخلق
 منه لاء لولا ما أحفظها * ممن الكرم تحمى ولم تطق
 بالله أذيع عنى ثقل زاد حيا * فامى حاتف منها على عنى

❦ وقال يمدح ابا داود من الامم من الامم من علمه ❦

قد شرذال اليل هذا الصبح عن افة * وسرغ الدهر ما قر كن من شمسه
 سيقف الى الخلق فى الور وزعافية * به اشقامم جديد الدهر من خانته
 يارب منطج بالبيت دعيق * فمضى وشررا يلا ومصر تنقده
 لما اكسى التمام البرد الا نيق عدا * الى السرور عدا على حرقه
 الله عاه من كرب ومن وصب * كاد السها ح بذوق الموت من ورته
 لم يبق ذو كرم الا وجامعة * نسيلة تدثناها الدهر فى عنقه
 اجنالك من ثمرات البراءتبعها * رب كمال الاثبات النضر من ورته
 حتى يقال اعدأضحى أبو دلف * وخلفه ذرها حناء على خلفه

❦ وقال يمدح محمد بن العيثم وجهه بمرته ❦

قد مات محل الزمان من فرقك * واكثر أهل الاعدامنى ورفك
 ما السبق السابق يعاز على * جواد قوم لم يجر فى طملك

يادهر قوم من اخذ عليك قد * اضجبت هذا الانام من خرقك
 لا بحره في التدي الى رقتك * ولا ضحى شمسه الى شفقتك
 سائل ابائك فهى عالة * اى كريم ارسفن في حلقك
 انض يداعن ابي الحـ بن محمد * جـ ديدنه عاندا على خاتك
 كم لوعة لاندى وكم قلق * للمجد والمكزمان فى قلقك
 البسك الله ثرب عافية * فثوبك المعترى وفي ارقك
 يخرج عن جسمك الستام كما * اخرج ذم الفعال من عنقك
 سمح بها عليك حتى يرى * خاتك فيها اصح من خاتك

وقال مدح الحسن بن وهب رصف نرساحله عليه

يابرق طالع منزلا بالبرق * واحد السحاب له حذاء الانيق
 من لوت عزم الفؤاد وضقت * فهاده موع العين كل ممزق
 لاشوق لم تلر وجدا ياتى * تانى ومالك كلابا المحرف
 يغلى ادا لم يضطرم ويرى اذا * لم يجتهدم ويغص ان لم يشرف
 تانى على التصريف الا باللا * ان لا يكن منه فراحا بمنق
 نزا كما مسكرهت عاثر نحة * من فارة المسك التي لم تفتق
 مقرب يمتال فى اشطانه * ملا من صافيه وبلهون
 بعوا هر حضر وساب سنب * واشار شعرو خلق اخلق
 و اشعة نذ كان فلولها * فى سهوتيه بدو شب المشرق
 ذوا واق تحت العجاج ونما * من حمة افراط ذلك الاوتو
 تعمى العيون به فيشان شاعر * فى نعته وصفوا وليس بمعلق
 بمصود من نعته ومصوب * ومجمع من حسنه ومفرق
 صلتان يسط اعدا وان ردى * فى الارض باعامته ليس بصير
 ونطارق الغلواء منه اذا عدا * والكبراء له بغير طريق
 ودشطر مثل ما اسود الدجى * دببض شطركا بماض المهرق
 اهدى كنانزجده فيما ضى * للثل واستصى اباه ليليق
 قدالت الاوشاح سيل قرارة * فيه ففترق عليه وماتق
 فسان فارسه بصرف اذبا * فى منته اتبالاصباح الابلق
 صالى الاديم كائما البسته * من سندس بردا ومن استبرق
 ايليه املوده لوعلفت * فى صهرتبه العين لم تتهاق
 يرقى وما هو بالسليم وفتدى * دون السلاح سلاح اروع علق

الابناء القصب

حنر جرح احقر اى مستدير
 من غـ برصغر والاشاعر
 ما حول الحافر وشعر كثيرة
 الشعر والا خلق الاملس

ردى اى سار

في مطلب أو مهرب أو رغبة * أورهة أو موكب أو فباق
 أمطاك الحسن بن وهب انه * داني ثرى اليد من رجاء الملق
 يحصى مع الأنواء فيض بذانه * ويعد من حسنات أهل المشرق
 يستنزل الأمل البعيد ينشره * بشرى الخميلة بالريبع المغدق
 وكذا المحائب قبلما تدعو الى * مهر وفها الرقاد ان لم تبرق
 يجلي قنار الوجه يذهل ان بدأ * لك في الندى عن الشباب المورق
 لو كان سيفاً ما استقيت لفضله * متنا فرط فريده والروثق
 ثبت الديان اذا نلتهم قائل * أضحى شكالاً لان المطلق
 لم يتبع شنع اللغات ولا مشى * رسف المقيد في حدود المنطق
 في هذه خبث الكلام وهذه * كالسور مضرو باله والخندق
 يعني جنائز النحل في أعلى الربا * زهرا ويشرع في العذب المتأق
 انف البلاغة لا كمن هو حائر * متردد في المربع المتفرق
 عبرت فرق ان حدها ما غيره * ومضى يسقها وادعاسته وسنى
 ينشق في ظلم المعاني ان دجت * منه تباشير الكلام المشرق
 ألبس سليمان العنى واقف له * بابا ازاء الخفض ايس بمغلق
 واقرب اليه فان احرى المزن أن * يروى الثرى ما كان غير محاق
 عتقت وسيلته وأى فضيلة * للتبعي العضب لو لم يعتق
 وتخط برته فربت نخلة * في درج ثوب الألبس المتروق
 شنعاء غير المركب الهولاج قد * كانت وبن اطيانان المطبق

وقال أيضا مدحه وانفذها اليه من المرسل والحسن بيعداد

زربني نكاحاً المآق * ومن شعاع عبرات المراق
 وتغوى يني عرش وطالت * فبعد العاى من حظ العتاق
 وأنت فتيات تلك فانهما * عراقى فى اشجارى وارتماق
 ولائص لا يقيم احدهمى * ولا سبى غداة العزم وان
 متى ما استجدها السير تنزع * لتاسجل الذمى الى العراقى
 نهون على أوبتها عجافا * اذا انصرفت بأمال مناق
 سلام ترجف الاحشاء منه * على الحسن بن وهب والعراق
 على البلاد الحبيب الى غورا * ونجدوا والاخ العذب المذاق
 يورب الى شمائل منه ميث * قليلات الاماعز والبراق
 وهى لمة دهماء عزت * على تلك الخلائق من خلاق

الاشجار أن يضع يده تحت
 شجره وهو ملتقى لحبيه
 والارتفاق أن يسكن على
 مرقة

المناق جمع منقبة وهى
 المعزة والتقى الخ

سنيكي بعده غفلات عيش * كان الدهر عنها في وثاق
 واباما انا وله لدانا * عرينا من حواشيها الرقاق
 كان العهد من عفر لدينا * وان كان التلاقي عن تلاق
 نصب على التقارب والتناهي * ويسبقنا بكاس الشوق ساق
 ساسقي الركب من ذكره صرفا * وعز وجل من الكلام البيواني
 شربا عظمه للشرب شرب * وسائر ارتفاق للرفاق
 وتبرد بيننا أبدا فواف * وشيك الفوت منها بالحقاق
 اذا ما فديت رثكت وليست * اذا ما الماقت ذات انطلاق
 على اقربها وعلى ذراها * اطام من مديح واشتياق
 مكررة الصباية مدين * على صفحاتها اثر الفراق

وقال عديح أنا سعيد

ما عهدنا كذا بك المشرق * كيف والدمع آية المعشوق
 فأقلا التعريف ان غراما * أن يكون الرفيق غير رفيق
 واستمعها الجفون درة دمع * في دموع الفراق غير الصديق
 ان من عني والديه للمعون ومن عني منزلا بالعقيق
 ففما العيس لثبات الثاني * في محل الايق معنى الايق
 ان يكن رث من اناس بهم كان يداوي شوقه ويسلس ريق
 فهما قد اراه بجمع قيس * قبل حاكم الايام بالفريق
 هم ام لو اصبري وهم فرقوا نفسي شعاعا في اثر ذال الفراق
 ان في خيمهم لمفعمة الجحان والمثق من خوط وريق
 وهي لا عقدودها ساعة البين ولا عقد خصرها بوثيق
 وكان الجربيل شيب بماء الدر في خدها وماء العقيق
 وهي كالظبية النوار والكن * رجمها مكنت جناة السحوق
 رميت من أبي سعيد صفاة الروم جمعا بالصيلم الحقيق
 بالاسيل الغطريف والذهب الابريز فينا والاروع الغزنيق
 في كفاة بكسون نسج السلوقي ونعدوهم كلاب سلوق
 يتساقون في الوغا كاس موت * هي موصولة بكاس الرحيق
 وطنت هامة الضواحي فلما * أن قضت نخبها من القيدوق
 ألهبها الياط حتى اذا استفتت بأطلاقها على الباطلوق
 شها شرب فلما استباححت * بالبقلار كل سهب ونيق

تبرد أي تسكون بريد

الصيلم الداهية والخلة فقيق
 المرسية جدامن الابلي

سار مستقداً الى البأس يزجي * رهجا باسقا الى الاسباق
 ناصحا للملك والملك القائم والملك غير نضع بذيق
 وقد عا ما استنبطت طاعة الخالق الامن طاعة المخلوق
 ثم ألقى على دروية البرك محلا باليمن والتوفيق
 فخوى سوقه او غادرهها * سوق موت طمعت على كل سوق
 فهم هار يون بين حريق السيف سلتاو بين نار الحريق
 واجدرا بالطلب ما لم يجد قط بما شان لا ولا بالزريق
 لم يده بعد القادير عنه * غير ستر من البلاد رقيق
 ولو أن الجياد لم نهضه كان لديه السحيق غير سحيق
 وقعة زعزعت مدينة قسطنطين حتى ارجعت بسوق فروق
 فوحق القنا عليه يمينا * هي امضى من الحمام العتيق
 أولوان الذراع شدت قواها * ضد أراعين سهم بسوق
 مارأى قفها كما زعموا قفلا ولا البحر دونها بعويق
 غير ضحك الصلوع في ساعة الروع ولا ضيق عداة المضيق
 ذاهب الصوت ساعة الامر وانهى اذ نقل فيه هدر العتيق
 كم اسير من سرهم وقتيل * رادع الثوب من دم كالمخلوق
 استعبث البطريق جهة لا وهل بطلب الام بطرق البطريق
 وأخذ رأى المنبة حتى * قال باصدق وهو غير صدوق
 فام بالخطب بخطب الخلق والاشقي له مري بالحق غير حقيق
 ناصع وهو غير جد نضج * مشفق وهو غير جد شفيق
 بر حتى عى الاقارب ان البر بالدين تحت ذلك اعفوق
 فقدى نفسه بكل شوار * وسهبل في أرضه ونهيق
 من متاع الملك الذي تتبع العين به ثم من رقيق الرقيق
 لم تبهم منهم كبارا ولا صدمت حب القلوب بالنفريق
 ثم ناهضت في الغلول رجالا * ورجالا بالضرب والتفريق
 فرق ما بينهم وبين ذوى الاشرار كالفارق بين نوك وموق
 أى شئ لولا الامانى بين الكفر لو فكروا وبين الفسوق
 ووادى عقر قس لم تعرد * من رسم الى الوغا وعنيق
 جار الدين واستغاث بك الاسلام من ذلك مستغاث الغريق
 يوم بكر بن وائل بقضات * دون يوم المحرم الزنديق

الزنديق الفحل المكرم

يوم خلق اللغات ذل وهذا اليوم في الروم يوم حاق الخلق
 الطعم السيف نصفهم ورعى النصف برأى صافي النجار عربق
 فاصخوا كأنما كان بردهم بذالك التدبير من منجنيق
 فورب البيت العتيق اقد طحطحت منهم ركن الضلال العتيق
 كرمت غزوتك بالامس والحليل دقاق والخطب غير دقي
 سرفوههم من السيوف ومن هم العوالي ليالي الساروق
 حين لاجلادة السماء بخضراء ولا وجه شتوة بطابق
 أورثت ماغرى صغار اورغما * وقضت أرقضى قبيل الشروق
 كم أفاءت من أرض ترة من قرية عين ورب موموق
 ثم آبت وأبت خوف الغمام الفظ ذو فكرة وقلب خفوق
 لا تبا لي بوارق البيض والدمر ولكن باليت لمع البروق
 نشأ العيب وهو جلد حبيب * رب خزم في بغضة الموموق
 لم يخوف ضر العدو ولا بغيا ولكن تخاف ضر الصديق
 ان أبيت الحسان من الروم لجر الصوح حجر الغبوق
 معلمات كأنها بالدم المهران أيام النجر والقشريق
 فابكم بنى الضغائن عن سباكن بين السماء والعيوق
 التي الولادة الطيب التربة والمقتير مسرى العروق
 لا يجوز لادور صغعا ولا يرقل الاعلى سواء الطريق
 فتأهوا ان الخليق من القوم بذالك الافعال غير خليق
 مذكت سله المعالي فما تلقاه الا فراسة لعقوق
 بنظ وهو أكثر الناس اغضاء على نائله مسروق
 اتاوله بان في ودادك ما عشت ونشوا قبلك غير مفوق
 راحتى في التناء بهيتلى * فضله من لسان الفتوق
 فاعن بالنعمة التي هي كالجوراء لا فارك ولا بعروق
 بعلمها يامن التثوزعها * وهي في معقل من التطبيق

وقال يدح اسماعيل بن شهاب وبشكره

ايها البرق بت باعلى البراق * واغدهم ابوابل غيداق
 وتعلم بانه مالا نوائك ان لم ترقها من خلاق
 دمن طالمالتقت ادمع المزن علمها وادمع العشاق

شرفات الاطلال بالماء من تلك العزالي ملحمة والمآقي
 حفظ الله حيث يم اسماعيل وايسته من الغيث ساق
 ناولتني الايام من يده ريا ومن فقهه بكاس دهاق
 ثم شبت لي النوى الحرب فيه * وهي غول هريفة الاشداق
 ولعل لي ادال منها بلا عهد ولا ذمة ولا ميثاق
 فأجازي يوم الرحيل ولا تدركني رقة ليوم الفراق
 يا ابا القاسم المقسم بابسين شغافى مثاله وصفافى
 لو تطلعت في صميمي اذا تاجاك بين الحشا وبين التراقي
 وثجت بيننا الاخوة ان الود صرق زال من الاعراق
 ذلك نخل حرصت جهدي فلم احص انتفاحي بقربه وارتفاقي
 لو نرى ذبه ورائي ودون * لم تلمى في حب أهل العراق
 ما علمت مثل ذلك الحلى العرق في الحلم والسجرا العناق
 مع ما قد طويت من سائر الناس وما قد انتشرت في الآفاق
 تاخات الأطراف لو أنها تلبس اغتبت عن الملاء الرقاق
 وعذاب لو أنها طعمت زادت على الشهد بسطة في مذاق
 جدد كلما غدا يوم نفر * به مشهم في أخلاقه الاخلاق
 بهجرا الهجر والمناجح عدا * أن شتم الاعراض عارباق
 فاذا التوم جاذبه الى العوراء أنوال الساه في وثاق
 خالص الود والهدوى في زمان * فرخت فيه امهات الاتفاق
 ووجدت الاخوان رزقا اعرا الوجه من بين هذه الارزاق
 هولى عدة وبأس اذا التفت غداة الهياج ساق ساق
 قد دنت حلقنا خنا في فراخي * بأياديه عقد ذلك الخناق
 لوراوا حولك المنايا اطلوا * نخوها معتقن بالاغناق
 هم قلا من غير ارت وكنز * ليس من صمجد ولا أوراق

وقال يمدح ابا يزيد كاتب عبد الله بن طاهر ورتب شكر له سعيه *

قرب الحيا وانهل ذلك البارق * والحاجة العشرام بعدك فارق
 ايه ابا زيد قد رعت واسع * ونذاك فياض ومجدك باسقى
 قد لان أكثر ما تريد وبعضه * خسر واني بالنجاح لوائق
 في الروض قراض وفي سيل الربا * كدرو في بعض الغيوث صواعق
 زوجت امرى بالعودة أصبحت * منه الخوس التكد وهي طوائق

ومغرب الاخفاق اُنصت بالذي * أولى من الانجاح وهي مشارق
سبقته مأربتي فأدر لك شأرها * فرم لعابرة المكارم لاحق
ما أول السامين بالعالي ولا * كل الجياد لدى التابى سابق
فأنت عوانا نبيها ما سرتي * بمكانها منى الكعاب العاتق
ومن الرزية أن شكري صامت * عما فعلت وأن برك ناطق
وأخف ما جشم امرؤ وأراضه * يومالذي انعمى الشاء الصادق
أأرى الصنعة منك ثم أسرها * انى اذا ليد الكريم لبارق

﴿قافية الكاب﴾

﴿قال بدح أبا الحسن موسى بن عبد الملك﴾

ان يكن في الارض شيء حسن * ففوق دور بني عبد الملك
ما يسألون اذا ما أنفضوا * ما بقى من مالهم أو ما هلك
عملت أنفسهم عن قول لا * فهسى لا تعرف الا هولك
منهم موسى جواد ماجيد * لا يرى ما لم يهب مما ملك
زيتوا الارض كما قد زربت * بنجوم الليل آفاق الفلك

﴿وقال بدح أناسعبد محمد بن يوسف التغري﴾

فرى دارهم دوى الدموع السواك * وان عاد سبى بعدهم وهو حالك
وان بكرت في طاعتهم وخدمهم * زباب من أحببنا وعوانك
فسد بهم لابل سقت متواهم * من الارض اخلاف السحاب الخواشك
والسهم عصب الربيع ووشيه * ويمتته نبت الثرى الملاحك
اذا غازل الروض العزلة تشرت * زرايتى فى أكنافهم ودرارك
اذا انعمت فمادى سمحه خلت انه * أنت حقة حرس له وهو حائك
أله عنى الى حى الاراقم انه * من الطائر الاحشاء تهدى المآلك
كوا الصبر غضا واشربوه فانكم * أثرتم بعير الظلم والظلم بارك
أنا كم سليل الغاب فى صدر سيفة * سنا لحي الاطلام والظلم هائلك
اذا سبل سد العذرة عن صاب ماله * وانهم لم تعدد عليه المالك
رصك وبلائياج الممالك عالم * بأن المعالى دونن الممالك
أخ وما حكتم ولا مدر التقي * غريميان فى الهيجام لم وما حك
هو الحارث التامعى بيجرا وان يدن * له فهو اشفاقا زهير ومالك
رقابى حرب طالما انقلبت له * فمات يوم الروع وهو سبائك
ومستببط فى كل يوم من الوغا * قلبا رشا آها القنا والسنايك

مطلوع الروح النبي كانه * اصرف الما في النفوس مشارك
 فما تترك الايام من هو آخذ * ولا تأخذ الايام من هو تترك
 عفو اذ لم يشلم العفو عزمه * وذو تدرا بالفتاك الخرق فاتك
 ربيب مالوك ارضته ثديها * وسمع تربته الرجال الصهالك
 ولولم يكف كف خيله عركتكم * اتقوا الهاء عرك الاديم لعارك
 ولولا تقاه عاد يضا مذاقا * بأدحية ييض الخدورا ترائك
 ولا سطفت شول فظلت شواردا * قروم عثار ما الهـ مارك
 اذا لبستم عار دهر ككافنا * ايا اليه من بين اليبالي عوارك
 ولا ستلبت فرس من الامن تحتكم * هي التسل في نينهم او الارائك
 ولا كن أبي أن يستباح بكفه * من نامكم من قرومك وهوناك
 وأن تصبح واتحت الاطل وأنتم * بنوارب حبي تعاب والحد وارك
 فتجدم الاساب وهي مغارة * وتقطع الارحام وهي شـ ايا
 فلانكفرن الهـ التي سجدا * ابادى شـ فعا سيم اذـ دارك
 اهب لكم ربح الصفاء حنانيا * رخاء وكانت وهي كـ سراهك
 فردالنا فـ آنـكم وأحمدت * على حرما ييض اسيرف الراك
 ما يبـ على سـهـ الـ سعـ درجـه * عماق اذا كـ واتلاهن الرواتك
 نداو كان البرم من حـن وجهه * وقد لاج بـ ابيض والبيض ضاحك
 حياتك للديبا حياة ظلية * وقتـك للديبا فـاء مرشد
 متى أتت القدار لا تدعها الكا * وان كان زمان نال مثلك هالك

اسمع ولد الذئب من الضع
 يجزئ على الاشد

الانال لمن الخلف

﴿ وقال بدح الوائق بالله ﴾

هارون يا خبر من ير جي * لم يطع الله من عساك
 لو كان بهد اثبي وحى * الى ولي لكانت ذاك

﴿ قافية اللام ﴾

﴿ قال بدح العنصم بالله ﴾

فوالعبي على نجاك يادل * حتام لا يتنضي قولك الحطل
 وان اسمع من تذكو اليه هوى * من كان أحسن شئ عند العـل
 ما قبلت أوجه اللذات سافرة * مدأبرت باللوى ايامنا الاول
 ان شئت ان لا ترى سبرا اصطبر * فانظره لي أي حال أصعب الطل
 ككافنا جادم غناه فقيره * دمره ايوام بانوا وهي تمهل

المدل الذي يفتى بـره

ولو ترانا واياهم وموقفتنا * في موقف اليقين لاستهلا لنا رجل
 من حرقة اطلاقها فرقة أسرت * قلبا ومن غزل في نحره عدل
 وقد طوى الشوق في أحشائها بقر * عين طوتهن في أحشائها الكال
 فرغ للشجو حتى ظل كل شبح * حران في بهضه عن بعضه شغل
 طلت دماءه رقت عندهن كما * طلت دماءه رايا مكة الهمل
 هانت على كل شئ فهو بسفكها * حتى النار والاحراج والابل
 يخزي ركام النقا ما في مآزرها * وينضج الكحل في أحفانها الكحل
 تكاد تنقل الارواح لو تركت * من الجحوم اليها حين تنقل
 بالقائم الدامن المستخاف اعندت * قواعد الملائك ممتد اليها اطول
 بين معتصم يا لله لأود * بالدين انضم فطر يد ولاخل
 مني الرعية أن الله مقدر * أعطاهم أبي اسحاق ما سألوا
 لو كان في عاجل من أجل بال * ان كان في وعد من رده بدل
 تغايا الشعوبه ادمه رتله * حتى ظنت قوافيه ستقتل
 لولا تمولى نصح العزم مرتجلا * لرا كضاني اليه الرجز والجمل
 له رصاص ندى لم يكب زهرتها * حاف ولم تشتريها افعلى
 منى العفا فلم تحل به قدم * الا ترحل عنها العنبر والنزال
 ما ان الى اذاحى حلائمه * بجوده أى قطريه حوى العطل
 فان أمواله وان يذل يحققها * نهب تسمه التيس ذرا ونقل
 ثم ست بل ثقب بل قانت دال بذرا * فانت لاشك فيك السهل والجبل
 يدى نرشارهس لم يذق جرعا * من راحتك درى ما انصاب والاعل
 سلى الاله على العباس وانجست * على ترى رحله الوكافة الهطل
 ذلك الذى كان لو أن الانام له * نسل لما راضهم حين ولا تجل
 أبو النجوم التي ماض ثابها * أن لم يكن برجه نور ولا حمل
 من كل مشهرفى كل معترك * لم يعرف المشتري فيه ولا زحل
 يحميه لالاؤه ولو ذعبيته * من أن يذال من أوعى الرجل
 ومشيده بين حكم الدل منقطع * صاليه أوجبال الموت متصل
 منك اذا خرسن أبطاله نطق * فيه الصوارم والخطية الذبل
 لا يطمع المرء أن يجتنب غمرته * بالقول ما لم يكن جسرا له العمل
 جليت والموت مبدح سفيحه * وقد تفرعن في افعاله الاجل
 أيجت أوعاره بالضرب وهو حى * للموت ينبت فيه الكرب والوهل

آل النبي اذا ما طالمة طرقت * كانوا الناسر جا أنتم لها شعل
 قوم اذا وعدوا أو وعدوا محمروا * صدق ما ذناب ما قالوا بما فعلوا
 يستهذبون منايها هم كأنهم * لا يبأسون من الدنيا اذا اقتلوا
 أسد العرب اذا ما الموت سجها * أو صجته وان كان غابها الاسل
 تناول الفوت أيدي الموت قادرة * اذا تناول سيفها منهم بطل
 ليستم الدهر أو تضحج مودته * فاليوم أول يوم صحلى أمسل
 أدنيت رحلى الى مدن مكاره * الى مهتبل ماجئت أهتبل
 الى نال بنى الدنيا الذى حليف * بحلى معروفه الامنية العطل
 يحميه حزم لحزم الجمل مهتضم * جودا و عرض لعرض المال مية نذل
 فكر اذا راضه راض الاوربه * رأى تقن فيه الربث والعجل
 قد جاء من وسفك التفسير معتذرا * بالجزان لم يغتنى الله والجمل
 لسا دامت أمير المؤمنين بها * حليان نظامه بيت رار أو مثل
 غر بدتونس الآداب وحشتها * فماتحل على يوم فترحل

﴿ وقال بعده أيضا ﴾

أجل أيام الربيع الذى خف أهله * لقد أدركت فيك النوى ما شخا وله
 وقت وأحشاشى منازل للاسى * به وهى وفقرت دونه فنت منازل
 أسائلكم ما باله حكم البلى * عليه والافاتركونى أسائله
 اقدأحسن الدمع المحاماة بعدما * أساء الامى اذ جاورا القلب داخله
 دعا شوقه يا ناصر الشوق دعوة * فلما طل الدمع يعجى ووابله
 يوم يريك الموت فى صورة النوى * أو اخره من حسرة وأوانله
 وفنأعلى جسر الوداع عشية * فلا قلب الا وهى تغنى مراجله
 وفى السكاة الصقراء بزدرهلة * خدامه سقلا والقراق معادله
 تيمنت أن البسبب أول فاتك * بسد رأيت الهجر وهو بغزاله
 يعنفنى ان تسقت ذرعا بهجره * ويجزع ان ضاقت عليه خلاخله
 أتتاك أمير المؤمنين وسدأنى * علمها الملا أدماته وجر اوله
 نصرن السرى بالوخذنى كل صحح * وبأله الهد الموصول والنوم خاذله
 ر وا ولنا قد بزنا لهم أمرها * الى أن حسبنا أنهم رواحله
 اذا خلع الليل النهار حسبتهما * بارقاهما من كل وجه تقانله
 الى قطب الدنيا الذى لو بفضله * مدحت بنى الدنيا كفتهم فضائله
 من الباس والمعروف والدين والتقى * هبال عليه رزقه من شمائله

جلاظامات الظلم عن وجهه أمة * أضواء لها من كوكب الحق آفله
 ولاذت بحقوقه الخلافة فالنقت * على خدرها ارماحه ومناصله
 أنته مغذا قد اتاناها كأنها * ولاشك كانت قبل ذلك تراسه
 بعصم بالله قد عصمت به * عرى الدين والتفت عليه رسائله
 رعى الله فيه للرعية رأفة * تزايله الدنيا وليست تزايله
 فأضحوا وقد فاضت اليهم قلوبهم * ورحمته فهم تفيض ونائله
 وقام مقام العدل في كل بلدة * خطيبا وأضحى الملك قد شق بازله
 ووجد سيف الحق حتى كأنه * من الل مودجفته وحمائله
 رضينا على رغم الليالي بحكمه * وهل دافع أمرا وذا العرش قابله
 لقد خان من يدي سو يداه قلبه * لحده سنان في يد الله عامله
 وكم ناكث بالعهد قد نكثت به * أمانيه واستخذي لحفك الهله
 فأمكنته من رمة العفور رأفة * ومغفرة إذ أمكنتك مقاتله
 فخاط له الاقرار بالذنب ووجه * وجثمانه اذ لم تحطه قنابله
 اذا سرق بالعدو جاول عدوه * فذاك حري ان تتبهم حلاله
 فان باشر الاصحار فالبيض واقنا * قراه وأحواض المنايا مناهله
 وان بين حيطانا عليه فاقنا * أوامرك عقالاته لا مفاهله
 والا فأعلم بانك ساخط * ودعه فان الخوف لا شك قاتله
 بمن أبي ايمان طالت يد الهدى * وقامت قناة الملك واشتد كاهله
 هو الجرم من أي التواخي أنته * فليته المعروف والجود ساحله
 تعدد بطا الكب حتى لو انه * ثماها لقبض لم تطعه انامه
 ولو لم يكن في كفه غير روجه * لحاد بها فليتيق الله سائله
 اذا أمل سناها فطمس في المنى * مواهبه حتى يؤمل آماله
 عطاء لو استطاع الذي يتميمه * لاصح من بين الوري وهو عاذله
 لهي تستشر القلب لولا اتصالها * بحسن دفاع الله وسوس سائله
 امام الهدى وابن الهدى أي فرحة * بجهاها منك القريض وقائله
 رجاؤك للباغي العنى عاجل العنى * وأول يوم من ايمانك آجله

﴿ وقال يدع محمد بن حسان الضبي ﴾

محمد سار الزمان محمدا * فينا وأعتب بعد سوء فعاله
 بمروق الاخلاق لو عاترته * لرأيت نجبك في جميع خصاله
 من ودني بلسانه وفؤاده * وأما لني يمينه وشماله

أيدان عبيد عراثبا من طرفه * ورغائبان جوده ونواله
 لك شاهد من قلبه بل حالف * متبرع ان العلى من باله
 وسأت عن أمرى فسل عن امره * دونى فخالى نطعة من حاله
 لو كنت شاهد بذله شهدتلى * بورائة أو شركة فى ساله

وقال يمدح الحسن بن وهب ووجهه اليه من الموصل

ليس الوقوف يكف شوقك فانزل * تمل غلبه لا بالدموع يبيل
 فاهل عهبة ساعة أذرت بها * تشفقك من إرباب وجر محول
 ولقد سلوت لوان دارا لم تلح * وعلمت لوان الهوى لم يحهل
 واطالمنا مسمى فؤادك منزل * ومجسلة اظباء ذالك المنزل
 اذ فيه مثل المظنل انظماى الحشى * رعت الخريف وما القتول يطفل
 انى امرؤ أسم السبابة وسماها * فتغزلى أيدا بغير المغزل
 على الهوى مما تعذب محبتي * أروية الشغف التى لم تسهل
 شاكى الجوائح من حلايق نظام * شاكى اللاح على الحب الامزل
 تردى ولم تبلغك آخر سخطها * والسلم يقتل وهو غير مسمى
 قلنا ثقب الحسن بن وهب فى الندى * ناراجلت انسان عين الخنلى
 مأرومة للهجتلى موسومة * اللهم ندى مظلومة لأصطفى
 ما أنت حبيب تعذر امانها * الاككنا الى سيرة لم تنزل
 قطعت الى الزايبين هباته * والثالث مأمول العجاى المسبل
 مرمومة مشهورة وصنعة * بكر واحسان أغر محجبل
 واقدر أيت فزار أيت كوارد * والخميس بين لهاته والمنهل
 واقدر سمع ههنا سمعت بوطن * ارض العراق يضيف من الموصل
 لله اياى تطبتسا ليهنا * فى طله بالخندى من السبل
 بدمامة نغم انسمع حفرها * لا خير فى المعلول غير مهال
 بشى انها وهو يجى لومتلتي * باز ويغفل وهو غير غفل
 لاطائش تم فسخه لاتفه ولا * خشن الوقار كأنه فى محفل
 فهتيم الجدا حيانا وقد * ينقى ويهزل عيش من لم يهزل
 قيدا اسكلام نسانه حصر اذا * اتضحى اللسان اللغب مثل المقتل
 اذن سمع فوح ليس يفتح سمعها * لذنية وآنامل لم تفضل
 لادوا الحقود النصح الذى ترى * كشم الصديق ولا العدات الخيل
 نفسى فداه أبى على انه * صبح المؤمن كوكب المتأمل

اشبأى أوقد

قد كنت للنوس المكدي أخوا * متلافة أوجف بي مع المتبول
 أكرم بنعمته على ونعمتي * منها على عاني جداي ومرمر
 تالله ما أحلى مر اشقها على * حنك واجملها على متحمل
 لم يقرفني بشر الخميل يغيرني * املى ولم يشمخ بأنف المفضل
 وغدا فلم يطل على بطرفه * شويما وذا المعروف ينظر من على
 متقبل وهبا وتلك خلائق * فضفاضة شطط على المتقبل
 وابن الكريم مطالب بتدبيره * خاتق وصافي العيش لابن الزميل
 والحمد شهد لا ترى مشتماره * يحنيه الامن نقيع الخنظل
 غل الحامله وينسبه الذي * لبوه عاتقه خفيف المحمل
 هل تشكرن لك المروعة ان جلت * كذاك دائره اجلاء الصيقل
 لولاك كانت ثمة لم تسدد * ابد او كانت عدة لم تكمل
 فتى أرقى من أمائك همتي * و يفيق قلبي بر سوال الوه قولي
 وتنب لي بحجاج موكيل الصبا * ان الساحة تحت ذلك القسطل
 بالراقصات كأنها رسل القطا * والما تريات بين مثل الافكل
 من شغل كل تليد عراقة * طرف معم في السوايق مخول
 كالأجدل الغطريف للاح اعينه * خرروا وب عليه مثل الاجدل
 تردى بأروع يعقدي و يروح من * زواره وض يرفه في بحفل
 حتى تقر عيوننا وقلوبنا * بالساجد المستقبل المتقبل
 بحمد ومحمد ومحمد * ومحمد ومحمد ومحمد
 بحديقة الادب التي قد حصنت * باللب ان العقل احرز عقل
 بسراج كل ملته في لونها * كاف ومعلم كل ارض مجهول
 فانص وان خلت الشتاء معها * حرن الخليفة جامحا في المسجل
 فلديك آلات جنوب ككلها * فاحطم باصا من صلب الشمال
 عام وشهره قبلان كلاهما * ما استجمعا الا لخط مقبيل
 والوقت بسام يخبر انه * من خير عضو في الزمان ومفضل

وقال يمدح مالك بن طوق *

ذر لابس طوق رحا سعد اذا خبطت * نوايب الدهر علاها واسفلها
 أصبحت طاعتها جودا واخفها * حلتا وكيسه اعلمها ودغلها
 مالي أرى الحجره البيضاء مقفلة * عنى وقد طال ما استفتحت مقفلها
 كأنها جنسة الفردوس معرضة * وليس لي عمل زالك فادخلها

﴿ وقال يمدح ابا الوليد احمد بن ابي دؤاد ﴾

بوأت رحلى في المراد الميقبل * ورتعت في أثر الغمام المسبل
 من مبلغ ابتداء يعرب كاهها * انى ابتليت الجار قبل المنزل
 واخذت بالطول الذى لم ينصرم * ثنياه والعقد الذى لم يجعل
 هتك الظلام ابو الوليد بغرة * ففحت لنا باب الرجاء المتفضل
 بأنتم من قر السماء وانبدا * بدر او احسن في العيون واجمل
 واجمل من قس اذا استنطقته * رأيا او الطف في الامور واجزل
 شرح من الشرف المنيف يهزه * هز الصنحة شرح غمر ميقبل
 فاسلم لجة سوددمستقبل * انف وبرد شيبه مستقبل
 كم أودت الايام من حدث كفت * ايامه حدث الزمان المعضل
 للمحصل يكشفه ولم يعبا به * والثقل يحمله وليس بمقتل
 والخطيب أمت منك أم دماغه * بالقلب الماضى الجنان الحؤول
 وهقامة تبل الكلام سلاحها * للقول فيها غمرة لا تنجلي
 قول تظل متونه منهلة * يمشين بين مقشب ومخمل
 فرجت ظلمتهم بالخطبة فيصل * مثل لها في الروع ضربت فيصل
 جعلت لنا فرق الاماني منكم * أبر من روح الحياة وأوصل
 فصنعة في يومها وسنعة * قد أحزاب وصنعة لم تحول
 كالمن من ماء الرباب هسل * متنظير ومخيم متهاجر
 لي حرمة والى على تحماليكم * والماء رزق جسمه للاول
 ان يعجب الاتوام انى عندكم * من درن ذى رحم بهاموس
 فينر أمية والفرزدق صنوهم * نسيان وكان وداهم للاخطل

﴿ وقال في عهده احمد بن ابي دؤاد ﴾

لانالك العثر من دهر ولا الزال * ولا بهكن للعلى في فقدك التكل
 لا تعتلل انما بالمكرمات اذا * انت اعتلت ترى الاوجاع والعلل
 فتساءل الجود مذممت اليك يد * من بعض ايدى الضنا واستأسد الخيل
 لم يبق في صدر راجي حاجة أمل * الا وقد ماتت سقما ذلك الأمل
 بنا كذلك والدنيا على خطر * والعرف فيك الى الرحمن يتهل
 وأعين الخلق تعطى فوق ما سألت * عايك والسبر يعطى دون ما يسأل
 حبايك الله من لولا لانا نبعت * فيه اليبالى ومنها الوخد والرمل

سقم أبع له برء فدعده * والرح بنا دحينا ثم بعدل
و حال لون فرد الله نصرته * والنجم يخمد شياً ثم يشتعل
اجرائك ولم تعمل له و بلى * وعك المقيم على توحيد عمل

❦ وقال بدح عبد الحميد بن غالب ❦

أنا أبو بشر فقد أنجى الوري * ككلاء على شعانه وتواله
فقتى تلم به ثوب مستبقنا * أن ايس اولى من سواه بما له
كرم يزيد على الكرام ونجته * أدب يفك القلب من اغلاله
ابليت منه مودة عبدي * راشث نبالي كاهل بنباله
حتى لو انك ستشف ضميره * لرأيتني في الصدر من آماله
أوما رأيت الورد أتحنانه * اتخاف من خطر الصديق بهاله
وردا كتوريد الخرد وتلوث * نجلا وأبيض في ياض فعاله
واقهوه والضماء نطقت ستمق * من طيات المحتسنى وزلاله
شهوة تغنى القمل وانما * ذلك الغنى الترييد من اقلاله
وملك بالاقى النيسة حاسرا * والموت احمر واقفا بحباله
مكا كايكبر والسكبي ترقم * اياهه وابيت من أبطاله
فاني وقد عرته مرهقة الادي * من جلده جمعاً ومن أوصاله
لو كان يهدى لامرئى ما لا يرى * يهدى لعظم فراقه ووزاله
رددت تحفته عليه مجلا * اذ ذاك واستهديت بعض حصاله

❦ وقال لابي داف ❦

عجب اعمرى ان وجهك معرض * عنى وانت توجه ففعلك مقبل
بر بدأت به ودار اربها * للخلق مفتوح ووجه مقفل
أولا ترى ان الطلاقة جنسة * من سوء ما تحنى الظنون ومقفل
حلى الصنعة أن يكون لربها * افظ يحسنها وطرف قافل
ومودة منشورة مطوية * فيها الى اشباحها متعال
ان تعط وجهها كاسفا من شحته * كرم وحلم خابئة لا يجهل
فارب سارية عليك بطيرة * قد جاء غارضا وما يتال

❦ وقال لاسحاق بن ابي ربي كاتب ابي داف ويسأله ان يشفع اليه ❦

ان الامير بلاك في أحواله * فراك اهزعه غداة نضاله
آسيته في الكرمات ولم تزل * ركانا هو عسك بحباله

فغدوت محبو بالى هماته * وغدوت مقليا الى عنذاه
 غنى التهوض بحق شكرك ان جنت * بالغيب كفتك لى شمار نواته
 فلقيت بين يديك حلوة عطائه * ولقيت بين يدي مرتسؤه
 واذا امرؤ أسدى اليك صنيعة * من جاهه فكاه من ماله

وقال يدح اصحاق ايصار ياله كايا سلامته

باعه منى ومعتولى وشمالى * بل يا جنوبي غضة وشمالى
 بل لامة تى اللى لها حد القنا * بل كوكبي اسرى به وهلالى
 تسكت رجاء أخيبك فرقك اللى * قد أمسكت بغنى والامال
 فوجدتها فى همتى ورأيتها * فى مطلبى وعرفتها فى مالى
 وغدوت تخطونى العين ضوءيلة * من بعد ايمه لديدك ونخال
 من تده الشوق اللى قد أفرطت * وكاهها فى العين شدة مالى
 فاجل القذى عين منانى بأسطر * بكشفن من كر بات بابل بال
 سود بيضن الوجوه به طفى * تلك الواوادمك والامثال
 واحدة أنام لك الوابغ بينها * حتى تجول هناك كل مجال
 سزان انظار البلاغة ككلاها * وحوانس الاحسان والاحمال
 فى بطن فرطاس رخيص فتمت * احشاؤه عررا لكلام الغال
 اى آء ذلك معة لامة له * كهم ولا جبل من الاجيال
 وأرى كابت بال لامة بغنيا * من كذب غيرك بالهوى والمال

وقال يدح عبد الحميد بن غالب وبسأله حاجة كانا تداها

أياشرف قد استسنتت أمرا * وقد أتمته الاقلىه لا
 فأنج وهو جبار وعه سدى * به من أشهر يدعى فسبلا
 فلا أدرى من الاعلى فعالا * ومن بينى العلى عرضا وطولا
 أمعطى الجزيل بلا امتنان * به أم من أفدت به الجزىلا
 رأيتك تعرك الحاجات حتى * تعيد يدك أصعبها ذولا
 وتدمرخ من دعالك الى المعالى * ساعد الحميد ويا بيجبلا
 هو الشكر الجسم على الاعادى * اذا شكر الرجال غدا ضيلا
 فانك لو ترى المعسوف وجهها * اذا رأته حسنا جيبلا

وقال يدح توح بن عمرو السككى من كنده

يوم الشراق قد حلقت طويلا * لم تبقى لى جادا ولا معقولا

قالوا الرحيل فما شككت بانها * روحى عن الدنيا تريد رحيل
 لوجاء مرتاد المنيمة لم يعيد * الا الفراق على النفوس دايلا
 الصبر اجل غير ان تلذذا * فى الحب احرى ان يكون جميلا
 اتظننى اجد السبيل الى انعزا * وجد الحمام اذا الى سبيلا
 رد الجروح الصعب اسهل مطالبا * من ردد مع قد اصابه سبيلا
 ذكرتكم الانواء ذكرى بعضهم * فبكت عليكم بكرة واصيلا
 وينقى القمر الذى بعجر * امسى معونا بالثوى مندولا
 اتى تأملت الزوى فوجدتها * سيفا على صبرا وهوى مسولا
 لا تأخذنى بالزمان فليس لى * تبعا واست على الزمان كفيلا
 من زاحف الايام غم عيها * غير امتناع لم يرزل مقلولا
 من كاس مرعى عزمه وههومه * روض الامانى لم يرزل مهزولا
 لوجاز سلطان القنوع وحكمه * فى الارض ما كذا انقليل قليلا
 الرزق لا تنحصر عليه فانه * يأتى ولم تفت اليه رسولا
 لله درك اى معبر ففسرة * لا يوحش ابن البيضة الاجفلا
 بيت القنار حتى تخدبك لا تدع * فى الصدر منك على الملاة غنلا
 او ما تراها لارها هزة * تشأى العبرن واوقاتا وذيلا
 لو كان كانهما عبيد حاجبة * يوما لانسى شدقا وجميلا
 تتعنا جبر انشلة تجاها * بين السراب مقلدا اكيلا
 حتى نزم بي الامام محمد * همم غيبك بالعشاء مقبلا
 مطيك لا فتلا ولا متبرنا * لكانه يحسد الكثير قليلا
 حتى اتان انه حلم برى * وسن الكرى سلم يكن مأمولا
 لا باغتنق نوى نوال محمد * واقول ثم أقول ثم أقولا
 بالسككى الماتى نتعت * همم ثنت طرف الزمان كايلا
 لا ندعون نوح بن عمردعوة * للخطب الا أن يكون جميلا
 يفظ اذا ما المشكلات عرونة * ألفينته المتبسم الهلولا
 ما زال يبرمهن حتى انه * ليقال ما خلق الاله نجيبلا
 ثبت المقام يرى اشبلة واحدا * ويرى فيحسبه القليل قبيلا
 لو أن طول قناته يوم لونغى * ميل اذا نظم الفوارس ميلا
 كم وقعت لث في المكارم فخمة * غادرت فيها ما حوت قبيلا
 أو طأت أرض الجبل فما غارة * تركت خزون الحادثات سهولا

العجيب الصلح الشديد

فرايت أكثر ما حويت من الهى * نزاوايسر ما شكرت جزى لا
لم يترك في المجد من جعل الندى * في ماله للعتفين وكيلا
أوايس عمروث في الارض الندى * حتى اشتبهنا أن نصيب بخيلا
اشدد يدك بحبل نوح معصما * تلقاه حبلا بالندى ووصولا
ذلك الذى ان كان خلقت لم تقبل * يا ليتنى لم أأخذ خيلا

﴿وقال يمدح أبا المسهل محمد بن شقيق الطائي﴾

تحمل عنه الصبر يوم تحملا * وعادت صباه في الصبي وهى شمائل
يوم كطول الدهر في عرض منته * ووجدى من هذا وهذا أطول
قولوا ذوات لوعتى تحشد الأسي * على وجاءت مقلى وهى تهمل
نذرت لهم مكنون دمعى فان وفى * فشوقى على أن لا يحيف موكل
ألا بكرت مع دورة حين تعذل * نعرفنى دلعيش المست أجهل
أأنسع ضنك الأمر والأمر مدبر * وادفع فى صدر الغنى وهو مقبل
محمد يا ابن المسهل تملت * عليك سماء من ثنائى تمطل
فكم شهدا شهدته الجود فأنقى * ومجدك يستحيا ومالك يقبل
بلونك أتما كعب عرضك فى العلى * فعال واكن جدمالك أسئل
تحملت مالوحى الدهر شطره * افكر دهر أى بابه أثقل
أبوك شقيق لم يل وهى للندى * شقيق ولللهوف خرزوم عقل
أفاد من العلبا كنوزا لو انما * سواست مال مادرى أين تجعل
حسب امرئ انت امرؤ آخره * وحسبك نحرأ أمهك أول
دبل لأقرىض انغص أو من يصوغه * على أحد الاعيان معول
ليهن امرأ ننى عليك قائد * بقول وان اربى ولا تقول
سهل ان عيان الكرمات قوصفها * علينا اذا ما استججت فيك اسهل
رأيتك للسفر المطرد غاية * يؤمونها حتى كأنك مهمل
سأنتك أن لا تسأل الله حاجة * سوى عفوهم ما دست نرجى وتسأل
واياك لا اباى امدح مثل ما * عليك يقينا لا على المعول
ولا ترين ان العلى لك عند ما * تقول ولما كن العلى حين تفعل
ولا شك ان الخير منك بنجية * ولكن خيرا الخير عندى المجل

﴿وقال يمدح الحسن بن رباح﴾

كفى وغاك فانى لك قال * ايست هوادى عزمتى بتوال

أناذ وعرفت فان مرتك جهالة * فأنالتميم قيامة العبدال
 عطفت ملامتها على ابن ملته * كالسيف جأب الصبر شخت الآل
 عادت له ايامه مسودة * حتى توهم انهن ليلال
 لاتنكرى عطل الكريم من الغنى * فالسيل حرب للمكان الالهالى
 وتنظري شجب الركاب ينصها * محبي القريض الى عميت المال
 قد قلت وهى تنال من عرض الفلا * بلاطس فى الوخذ غير أوال
 أحوامل الانتقال انك فى غد * بفتاء اجمل منك للاتفال
 لناوردنا ساحة الحسن انقضى * عنا تجرف دولة الاحمال
 أحيا الرجاء لنا برغم نواب * كثر بين مصارع الآمال
 اعلى عذارى الشعران مهودها * عند الكريم اذار خصن غوال
 ترد الفانون بنا على تصديقا * ربحك الآمال فى الاموال
 أنصبي عى ايك فيك مصدقا * باجل فائدة واسدق ذال
 ورأيتنى فسألت نسلك سبها * لى تم جدد وما انظرتسؤالى
 = العيب ايس له اريد نواله * أولم يرد بد من التهطال

وقال يمدح المعتصم ويذكر الالفين *

وقال سيرابى بكر ذن أوتنام بنيسابور على باب عبد الله بن طاهر فرج أبو العميل
 حاجب برهنة نيم ابيتان من شعر قالها معا عبد الله فقال لاني تمام بقولك الأمير قل فى
 معنى هذين البيتين ووزنهما وهما فى الالفين وكان يحارب بابك فى مدينة
 ارشق والبيمان هما

أهمرى لعم السيف سيف بأرشق * نضى الجفن عنه خير حاف وناعل
 ندىه ضرب بادرا كما أنجفت * نعمتهم عن بيضها المتقابل

وقال أوتنام هذه القصيدة *

عدا الملائم معجور الحرا والنازل * معجور وحب الروص عذب المناهل
 بمعتصم بالله أسبح ملجأ * ومعتصم احزا لكل موانل
 اتسد أليس الله الامام فضا ئلا * ونابع فيها بالاهسى والنواضل
 فأضحت عطاياها نوازع شربا * تسائل فى الآفاق عن كل سائل
 مواهب جدن الأرض حتى كأنما * أخذن باذئاب السحاب الهواطل
 اذا كان فخرا للمدح وصفه * بيوم عقاب أوندى منه هاطل
 فكم لحظة أهديتها لابن نكبة * فأصبح منها ذاعقاب ونائل

الوحف الثبات

شهدت امير المؤمنين شهادة * كثير ذو وتصديقها في المحافل
 لقد لبس الاقشيس قسطة الوغا * مخشبا نصل السيف غير مواكل
 وجر من آرائه حين اضرمت * له الحرب حدائق حد المناصل
 وسارت به بين القنابل وانقنا * عزائم كانت كالقنا والقبائل
 رأى بابك منه التي لا شوى لها * سوى سلم ضيم أو صبيحة قاتل
 رآوه الى الهجاء أول راكب * وثقت سبيرا الموت أول نازل
 نسر بل سر بالأسن العبر وارثي * عليه بعضب في الكريمة قائل
 وقد ظلت عتسان اعلامه ضحى * به قبان طير في الدهم مواهل
 أقامت مع الرايات حتى كنها * من الجيش الأهم لم تقاقل
 فلما رآه الخرييون وانقنا * يوبل اعاليه سغيث الاسافل
 رأوا عتقها فابذعرت حماهم * وقد حكمت فهم حما العوائل
 عشية سد البابكي عن القنا * صدود المقاتلي لاسدود الخامل
 تحسرت من لهيبه بر جوثيمه * بساحة تلال الوافي ولا المتخاذل
 فكان كشاد الرمل فيضه الردي * انانعه من قبل سد الحياتر
 وفي سنة قد انعد الدهر عقدها * لم يرج فيها سر ح دون تأبل
 وكانت كتاب شارف اسن طرقت * بسنوب وكنت في مخيلة بال
 فولى وما أبقى الردي من حماه * له تيرا آرار الرياح اللذوابل
 رعاذ اطراف المعافل معصها * وأنسى ان الله فوق المعافل
 أما رأيه وهو من لأباله * بعد قد أسسى سدى المنازل
 قنوح أمير المؤمنين تنقبت * اهن ارا سبرال بالحوائل
 وعادات نصر لم تل تستعيدها * عصانه حق في مسايد باطل
 وما هو الا الوحي أو حد مردف * تيل طباه اخدعى كل مانل
 فهذا دواء الداء من كل عالم * وهذا دواء الداء من كل جاهل
 فبا أيها النوام عن ريق الهدى * وقد جادكم من دية بعد وابل
 هو الحق ان تستيقظوا فيه نغموا * وان تغفلوا فالسيف ايس بغافل

سيف قاسل قطاع

العقبة الالهية

الاهب بالكمبر الصلح في الجبل

الريق كسيد الخالص

وقال يمدح ابا عبد محمد بن يوسف النعمري ويذكر حجه *

مالي بعادية الايام من قبيل * لم يش كيدا النوى كيدي ولا حيلي
 لاشئ الا آباته على وجل * ولم تبث قط من شئ على وجل
 قد قتل الدمع دهر من خلانقه * طول الفراق ولا طول من الاجل
 سلمى عن الدين والدينا أجبك ومن * أبي سعيد وقده عليه فلا تسل

من كان حلى الاماني قبل طغنته * أسحت مذسارذا أمنية عطل
 ناني التدي لاتاقي خلة وهوى * والفجيع بالمجد غير التجيع بالغزل
 لثغدا شاحبا تخدي التلاص به * استخاف عنه شاحب الامل
 سابق الرجاء وساقى الرسل في نفر * الجود عندهم قول بلا عمل
 أفخروا بمتن سبل الدم وارتفعت * أموالهم في هضاب الطل والعل
 من كل احمى الثرى والارض قد نهلت * ومفشعرا لبا والتمس في الحمل
 واخرس الجود ناني الدهر سائله * كاند واقف منه على طلل
 قد كان وعد لى بحر افصيرنى * يوم الزماع الى الضحاح والوشل
 واسبين الله هذا من بر بته * وقوله خاق الانسان من عجل
 لله وخد الميارى أى كرسية * هزت رأى غمام قافلت خضل
 خير الاخلاء خير الارض همته * وأفضل الركب بقرو أفضل السبل
 حطت الى عمدة الاسلام أرمله * والشمس قد نفضت ورساعلى الاصل
 ما بيا طابا لى بناديه * الى الوثنى عبر عديد ولا وكل
 ومحرما حرمت أرض العراق له * من اللى واكذبت ثوبان الجبل
 وسافكا لسه البدن قد سهك * به دماء ذوى الالحاد والتحل
 وراسيا جمرات الحج في سنة * زحى بها جمرات اليوم ذى الشعل
 يردى ويرتل بين المبروتين كما * يردى ويرتل نحو انمارس البطل
 تقبل الركن ركن البيت نافله * وظهر كذالك مع مور من القبل
 لما تركت بيت الروم خاوية * بالغزو آثرت بيت الله بالتسفل
 فالج والغزوية روت في قرن * فاذهب فأنت ذعاف الخيل والابل
 ففى فداؤلك ان كنت فداء لمن * صرف الحوادث والايام والدول
 لا ميس ماله من دون سائله * سبراولا يترك المعروف للعزل
 لانتمسه جرة تشوى الوجوه بها * يوما ولا طله عنا عتقتل
 تحول أمواله عن عهدها أبدا * ولم يزل قط عن عهد ولم يحل
 سارى الهوم طموح العزم سادقه * كان آراءه تتخط من جيب
 ابقى على جولة الايام من كفى * رضوى وأسير فى الآفاق من مثل
 نبت نهان بعد الموت وانسكيت * بك الحياة على الاحياء من ذهل
 كم قد دعت لك بالاخلاص من مرة * فهم وفدالك بالآباء من رجل
 ان حن نبيدوا أهله اليك فقد * مررت فيه مرور العارض الهطل
 وأى أرض به لم تكس زهرتها * وأى واد به حران لم يسـ

ما زال لأصراع المعلى عهده * غوز من الغوث شمت الحادث الجلل
من كل أبيض يحلومنه سائله * خذنا أسيلة خذ من الأسل

وقال يدح محمد بن عبد الملك الزيات

اهمان علينا أن نقول وتفعلا * ونذ كر بعض الفضل مثل قنضلا
أبا جعفر أجريت في كل تلة * نأجده فرامن سيب كفيك سلسلا
فكم قد اثرا من نوالك معدنا * وكم قد نينا في ظلالك معقلا
رددت المني خضراتني غصونها * علينا وأطلقت الرجاء المكبلا
وما يلاحظ العاق في جدالك مؤملا * سوى لحظته حتى يعود مؤسلا
اندردت أوضاحي امتداد اولم أكون * بهما ولا أرضي من الأرض مجعلا
يرايكن أباد صا دفتني جسامها * أعمر فأرقت بي أعمر مجعلا
اذ الحسن الانوام أن تطاولوا * لا منه أحت أن تنطاولا
تعظمت عن ذلك الدهم مقام منهم * وأوصالك نبل التدر أن تبالا
تبيت بعيدا أن توجه حية * على نيب الساطان أوتأولا
اذا ما أسايروا نرة نورا * سهاراج بيت المان نك نورا
هزرت أمه الزينين شيدا * فكان ردنيا وأبيض منسلا
فما ان نسالي اذ تهب زرايه * الى ناك أن لا تهب رجفلا
ترى منه وسط الخلافة حية * ونخطته دون الخلافة نبالا
وان اذ ألبسته العز منه * وريائه نوب الوزارة نبالا
لتنضي به حق الرية آخرا * وتنضي به حق الخلافة أولا
بأدب ينار في ولا ركن معق * ولا انظردهن يدس ولا انف نبالا
بأقل منه وطاعة حين يغتدى * فبأق ورا الملك نخسرا وكبالا
منيع فواجب السرفيه حدها * اذا صارت النجوى المدالته محفلا
تري الحادث المستعجم الخاطب مجعلا * لديه ومكولا وان كان مشكلا
وجدناك أندي من رجال أناملا * واحسن في الحاجات وجهها واجلا
أذني اذا اسود الزين وبعضهم * يرى الموت أن ينهل أوتهم سلالا
فوالله ما آتيت الا فرية * وآق جميع اناس الاتفلا
وليس امرؤ في الناس كنت سلاحه * شسنة باق الحاديات بأعزلا
يرى درعه حصدا والسيف قاطعا * وزجبه مسهوبين والسرط مغولا
سأقطع أمطاء المطايا برحلة * الى الوطن العربي هجر او مودلا
الى الرحم الدنيا التي قد أحفها * شتوق عسى أسياها أن تبلا

درع حصدا ضيقة الخلق
محكمة

قبيل وأهل لم الألق مشوقهم * لوشك التوى الافواقا كادولا
 كأنهم كانوا لحقة ووقتي * معارف لي أو منزلي كان منزلا
 ولوشنت لما التاث يرى عليهم * ولم يك اجبالا لكان تجملا
 فلم أجد الاخلاق الا تخلتنا * ولم أجد الا فضال الا تفضلا
 واصرف وجهي عن بلاد غدا بها * لسانى ساقولا وقلبي مقذلا
 وجبتهم اقوم سواى فصادفوا * بها الصنع اعشى والزمان مغذلا
 كلاب أغارت في فريسة قضيعم * طروقوا وهام اطعمت صيدا جديلا
 وان صريح الحزم والرأى لامرئ * اذا بلغت منه الشمس ان تخجولا
 والاتى كن تلك الامانى عضة * ترفى خشي أن تصادف ذبلا
 فليس الذى قاسى المطائب عدوة * هيبدا كمن قاسى المطالب حنظلا
 ترهم على أوجى دنى فى تقابى * ما آلت قد أقدتني ذلك مؤثلا
 فان رمت أمرا دبر لوجه انى * لا ترك حظا فى ذاك مقبلا
 وان كنت أخطو ساحة الحل انى * لانه لروناس جدد التوجدولا
 كذلك لا باقى المسافر رحله * الى مثل حتى يخاف منقلا
 ولا صاحب التطواف بعمره مالا * وربها اذا لم يخجل بها ومهلا
 ومن ذابنى أو يدانى وهل فى * يحل عرى ان رجال أو يرحلا
 فرب امرأ حردى ذابنى * برأت الهدى أثرها وأصبحت مرهلا
 فبين عندي سادف والى مطعها * اطرد أوساد فرائى تنقلا
 والله لا أفك الهدى شراردا * اليك يحملن انشاء النبالا
 يتحال يبردا عيب محسيرا * وتحسها عند اعليك مفضلا
 ألد من السلى والطيب نذرة * من المسك منتوقا واسر محملا
 أخف على روح واكل فميد * واتعرفى مع الجليس والحوالا
 ويزداه اقوم ولم يدحوا بها * اذا مثل الروى بها أو غملا
 تلى أن افراخ الحباء تسانى * اليك وتم اعدل بعرضى معدلا
 فتقلت بالتحفيف عنك وبعضهم * يخفف فى الحاجات حتى يتقلا

﴿وقل يمدح محمد بن عبد الملك الزيات﴾

متى أنت عن ذهابه الى ذاهل * وقيلت نهامة الدهر آهل
 تطل الطلول الادمع فى كل موقف * وتمثل بالاصبر الدبار الموانل
 دوارس لم يخفف الريح ربوعها * ولا مر فى أغنالها وهو غافل
 فقد سحبت فيها السحاب ذيلها * وقد أختت بالثور منها اللحمائل

الهيبيد حب الحنظل

الجمال جمع للجمال الكريمة

تعمين من زاد العفاة اذا انصى * على الحى صرف الازمة المتخامل
 لهم سقم سهر الاله والى وسامر * وفيهم جمال لا يقبض ومامل
 الى اختلات الازاء ونذلت * به تلك ارام الحدور الهمائل
 من الهيف لو ان الخلاخل صيرت * لراوشها حلت علمها الخلاخل
 بها الوحش الا ان هاتا اوانس * فمالط الا ان تلك ذوابل
 هوى كذخا ان من احسن الهوى * هوى جلتي في أفيائه وهو خامل
 ايا جهفران الجمالة ادبها * ولود وام العلم جدا حائل
 ارى الحشو والدماء فخصوا كنهم * شعوب نلاقت دوننا وقائل
 غدا وركبان الجبل يجهه يومه * أب ودو والآداب فيهم نواقل
 ممكن هضبة ناوى الهوا حرة * يهردها الا هو جى المناقل
 فان التي في كز ضرب تمامب * مناب رويانية من يشا كل
 ولم ينظم المقدم الكعاب لينة * كما تنظم النمل الشيت الثنايل
 وانت شرباب في الملمات ثاقب * وسيف اذا ما درك الحرقا صل
 من البيض لم تنض الا كف كنعله * ولا حلت مثلا اليه الجمائل
 هورن دار والامام يشها * وقائل فصل والحليفة ذاعل
 وانك ارضد الزمن بوجهه * اطاق ومن دور الخلافة باسل
 انتمه واوشية فليكنونها * تدعها من اى على تامل
 هي انى عولى المره قير دبايس * له وابنه فيه نطق مقاتل
 اذا ضمت عن رأى غيرك أسجنت * ورأيتك من جواتم التست نائل
 ونظمت جايل دونها سد شفله * وفي دنونه شغل غيرك شاعل
 رددت السن فى شمه بعد كاذبة * كان اتصاف اليوم فيها أسائل
 ترى كل نص نارك العرض والتقى * كما لا اذا الملك اغدى وهو كامل
 جهت عرى آمله بعد فسرة * اليك كضم الانابيب عامل
 فاضحت وقد ضمت اليك ولم تزل * انضم الى الجيش الكفيف القائل
 وما برحت دورا اليك نوازعا * اعنتها من ذرام تلك الرسائل
 لك الخلوات الاء لولا نجيبها * لما تملت للملك تلك المحافل
 ان اتسلم الاعلى الذى يشبانه * تصاب من الامر السكى والمفاصل
 لعاب الافاعي القاتلات اعابه * وأرى الجنا اشتارته أيدعوا صل
 له ريقه طول ولكن وقعها * بأثاره فى الشرق والغرب وابل
 فصيح اذا استنطقتته وهو راكب * وانجم ان خاطبته وهو راجل

الجداء الرأد التي لا تذى لها
والحائل الناقه التي لم تمنع
سنة أو سنوات

اذا ما امتطى الخمس اللطاف واقرغت * عليه شهاب الفكر وهي حوافل
 اطاعته أطراف انفا وتقوضت * لخبواه تقويض الخيام الخفافل
 اذا استعزز الذهن الذكي وأقبات * أعاليه في القرباس وهي أسافل
 وقد درفدته الخضران وسددت * ثلاثواحيه الثلاث الأثامل
 رأيت جليلا شأنه وهو مرهف * نني وسمينا خطبه وهو رناحل
 أرى ابن أبي مروان أماء طؤه * قطام وأما حكمه فهو معادل
 هو المرء لا الشورى استبدت برأيه * ولا قبضت من راحتيه العراذل
 معرس حق ماله و لربما * تحيف منه الخطب والخطب باطل
 اقحاح فلم يتخذه باضمين منة * ولانال انعامه بالذل انائل
 ترى حبله عريان من كل غدره * اذا نصبت تحت الجبال الجبال
 فتى لا يرى أرا القربصة مقتل * وانكن يرى ان العيوب المتائل
 فلا غمر قد رقص الخفض قلبه * ولا طارف في نعمة الله جاهل
 ابا جعفر ان الخليفة ان يكن * لو اردنا بحرافتك ساحس
 وباراغيب امرى اليك براغب * ولا سائل ام الخليفة سائل
 تقطعت الاسباب ان لم تغرها * قوى ويصلها من بينك واصل
 سوى مطلب ينضى الرجاء بطوله * وتخلق اخلاق الجفون الواسائل
 وقد تألف العين الابحى رهوقيدها * ويرجى شفاء السم والسم قاتل
 ولي همة تنضى العصور وانما * كعهدك من ايام معر الحامل
 ستون اطعناهن عشرنا كأنما * قطعنا قرب العهد منها سراحل
 وان جزيلات الصنائع لامرئ * اذا ما اللبالي تا كرتد معاقل
 وان المعالي يسترم بناؤها * وشيكا كما قد تدمتم المنازل
 ولو حاربت شول صذرت لقاحها * ولكن حرمنا الدر والذرع حافل
 منتمسكها تنشق الجوى وهو لراعج * وتبعث أتيجان الفتى وهو ذاهل
 ترد قوافلها اذا هي أرسلت * هوامل مجد القوم وهي هوامل
 فكيف اذا حليتها بجواهرها * تسكون وهذا حسن ما وهي غافل
 أكبرنا عطفنا علينا وانما * بناظما برح وأنتم منا هائل

﴿وقال يرح الممتصم ويذكر أحذ بابك﴾

آلت امور الشرك شر مأل * وأقر بعد تخط وصيال
 غضب الخليفة للخلافة غصبة * رخصت لها المهجات وهي غزال
 لما انتضى جهل السيوف لبابك * أنعم دن عنه جهالة الجهال

فلأذربيجان اختيال بعدما * كانت مرسى عبرة ونكال
 سمعت ونهنا على استسماجها * ما حولها من نضرة وجمال
 وكذا لم تفرط كآية عاقل * حتى يجاورها الزمان بحال
 أطلقتهما من كيد وكأنا * كانت له معقولة بهقال
 خرق دن الأيام مدبضعه * سعدا و إعطاءه بغير سؤال
 خاف العزيزه الذليل وغودرت * نعمات نجد سجود الفضال
 قد أترعت منه الجوانح رهبة * بطالت لديها سورة الابطال
 لولم يراهم لراحتهم له * ما في صدورهم من الاوجال
 بحر من المكروه عب عيايه * وقد بدأوا سلاما من الاوشال
 حفت به النعم النواعم وانتفت * سرج الهدى منه بغير ذبال
 واباح نصل السيف كل مرشح * لم يحمر دمه من الاطنال
 ما حل في الدنيا فواق بكبة * حتى دعاه السيف بالترحال
 رعبا أراه انه لم يقتل الآساد من أبى على الاشبال
 لوعان الدجال بعض فعاله * لانهل دمع الاعور والدجال
 أعطى أمير المؤمنين سيفه * فيه الرضى وحكومة المقتال
 مستبقنا أن سوف يحوقه * ما كان من سهو ومن اغفال
 مثل الصلاة اذا أقيمت أصححت * ما بعدها من سائر الاعمال
 فرماه بالافسين بالنجم الذي * صدع الدجى صدع الرداء البالى
 لاقاه بالكاوى العنيف بدائه * لما رآه لم يفتق للطالى
 ياوم ارشق كانت رشفة شية * للخرمية صائب الآجال
 اسرى بنو الاسلام فيه وأدجوا * بتساوب أسد فى صدور رجال
 قد شعروا عن سوقهم فى ساعة * أمرت ازار الحرب بالاسبال
 وكذا لما نجر اذبال الوغى * الا غداة شمر الاذبال
 لما رآهم بابك دون المنى * هجر الغواية بعد طول وسال
 اتخذ الفرار أخا وايقن انه * سرى عزم من أبى سمال
 قد كان خزن الخطب فى احزانه * فدعاه داعى الحين بالاسهال
 ليست له خدع الحرب وبزخارفها * فرقن بين الهضب والاعمال
 ووردن موقانا عليه شوازبا * شعنا بشعت كالقطا الارسال
 يحمان كل درج سمرا القنا * باهانه أولى من السر بال
 خلط السجاعة بالحياء فأصجبا * كالحسن شيب لغرم بدلال

البكية التي لابن لها والافواق
 ما بين الحلبتين

تقنه كسمعه أدركه وظفيرة

فجبا ولو يتقنه لترصكه * بالقاع غير موصل الاوسال
وانصاع عن موقان وهي الجنده * وله أب برّ وأم عبال
كم ارضعته الرسل لو أن القنا * ترك الرضاع له بغرفصال
هيات روع روعه بغوارس * في الحرب لا كشف ولا أعزال
جعلوا القنا الدرجات لسكنجات ذات الغيل والحرجات والادحال
فأولئك هم قد أصبحوا شروهم * يتنادمون كؤوس - وهو الحال
ماطال بنى قط الاغادرت * غلواؤه الاعمار غير طوال
وبعضتي ابرشتويم ودرود * تسحت اقاح النصر بعد حبال
يوم اضاء به الزمان وفتحت * فيه الاستنزهرة الآمال
لولا الظلام وقلة علقوا بها * باتت رقايمم بغير قلال
فليتسكروا جنح الظلام ودرودا * فهم لدرود والظلام موال
وسروا بقارة البيات فزخر حوا * بقراع لاساف ولا مختال
مهرا البيات الصبر في شطاف * الصبر والفيه فوق الوالى
ما كان ذلك الهول اجمع عنده * لما اعتدى الاطروق خيال
وه شبة التل التي نعش الهدى * أصل نهانهم من الآصال
نزلت ملائكة اسماء عليهم * لما تداعى المسلمون نزال
لم يكس شخص فيأه حتى رمى * وقت الزوال نعيمهم بزوال
برزت منهم هفوات علقهم وقد * يردى الجمال تعسف الجمال
فكثرت الاحتمالت عليه نفسه * اذ لم تله حيلة المختال
فالبد أغبر دارس الاطلال * ليد الردى أكل من الآكل
ألوب بيوم الخسيس كذتب * أرسانه مثلا من الامثال
مخوس البيض الرقاق أصابه * فعقاه لاجحوم الاحوال
ريحان من نصر وصرابا بيا * ربه لاريجاصيا وشمال
لفحت هموم المشرفية وسطه * لنجا وكن سوا بسع الاطلال
كم صارم غضب اناف على فتى * منهم لاعبياء الوغى حال
سبق الشيب اليه حتى ابتزه * وطن النهي من مفرق وقدال
كرامة نصب المثية وحدها * لائمة الاعمام والاخوال
قامى حياة الكاب الا أنه * قد مات صبرامية الريال
أبنا بكل خريفة قد أنجزت * فهاعدات الدهر بعد مطال
خاصت محاسنها مخاوف غادرت * ماء الصبي والحسن غير زلال

قوله كرامة وثامه بصيغته
المباغذ أى كرمه في
التيجاعة لاني النسب

اعجاب عن شدا البرى واطالما * عودن أن عيشين غير مجال
 مستردفات فوق جرد أوقرت * أ كفاها من رجح الأ كفال
 يدان طول اذالة بصيانة * وكسور خيم من صدور مجال
 ونجا ابن خائنة البعولة لوشجا * بمهفوف الكشكين والآطال
 ترك الاحبة سالي الاناسيا * عذرا قسى خلاف عذرا السالى
 هنكت عجاخته القناعن وامق * اهدى الطعان له خلية قال
 ان الرماح اذا غرسن بمشهد * فحلا لعوالى فى ذراه معالى
 لما قضى رمضان فيه قضاءه * شالت به الايام فى شوال
 مزال مغلول العزيمة سادرا * حتى غدا فى القيد والاعلال
 متلبسا للوت طوقا من دم * لما استبان فظا طمة الخجال
 ما ذيل حتى طار من خوف الردى * كل المطار وجال كل مجال
 والخمر اسلخ للشرود وما شفى * منه كبحر بعد طول كلال
 لاقى الحمام بسر من راء التى * شهدت لصبره صدق القال
 قطعت به أسبابه لما رمى * بالطرف بين الفيل والفيال
 اهدى أتى الخدع منه كذا * من عاف من الاسمر العسال
 لا كعب أسفل موضعا من كعبه * مع أنه عن كل كعب عال
 سام كأل العز يجذب ضبعه * وسمره من ذلة وسقال
 متفرغ أبدا وليس بفارغ * من لاسبيل له الى الاشغال
 فاسلم أمير المؤمنين لامة * أبدأتها الامراع بالامجال
 أمسى بك الاسلام بدرابه لما * محقت بشاشته محاق هلال
 أكلت منه بعد نقص كل ما * نقتته أيدى الكفر بعد كمال
 ألبسته أيامك الغر التى * أيام غيرة عند من ليال
 وعزيمته فى الروح معتصمية * ميمونة الادبار والاقبال
 فنعمتق الوزراء يطقون فوقها * طفقوا القذى وتقب العذال
 والسيف ما لم يلف فيه صيقل * من سخنه لم ينتفع بصقال

وقال يدرج محمد بن يوسف ويحتمه على بر وولده يوسف *

جعلت فداك أنت من لاندله * على الحزم فى الزبير بل نستدله
 وليس امرؤ يمد يدك غير ذكرك * الى كرم الامرؤ ضل نسله
 ولكننا من يوسف بن محمد * على امل كالفجر لاح مظه
 هلال لنا قد كاد يخمل ذكره * وكنا نراه البدر اذا نستهله

رزحت أي سقطت

هو السيف عضبا قد أرثت جفونه * وأخلاق حتى كل شيء يناله
فصنه فأنار تجي في غواره * شفاء من الاعداء يوم نسهله
له خلق رحب ونفس رأيتها * اذارزحت نفس اللئيم تقبله
فقيم ولم صيرت سمك ضبعة * ووقف على الساعى به يستغله
قرارة عدل سبل كل غيمة * اليها وشعبا كل زور يحمله
لذلك ذا المولى المهان يمينه * فيحظى وذا العبد الذليل يناله
أتعدوه في الحرب قبل اتغاره * وفي الحرب قد اعيا الورى مصمته
وتقدم حتى اذا استحصدت له * مرأته أنشأت به مدتحله
هو النمل الحلوالدى ان سكرته * فقد ذاب في أقصى اياه انكخه
وفي فوقه وان لواتق * بان سيدى الله من يغله
فلو كان فرع من فروعك لم يكن * انما هم الاذراء وظله
فكيف وان لم يرزق الله اخوة * له فهو بعد اليوم فرعك كاه

﴿وقال يمدح أباسعيد﴾

شهدت انما لبست أباسعيد * مكارم تهر الشرف الطوالا
اذا ما الدهر جار جرت اياى * يدبك فغشت الدنيا طلالا
وان نفس امرئى دفت رأينا * وراء نيباه كمرماج لالا
وقال الدم قوم لم يمدوا * بيننا لافعال ولا نمالا
أحين رفعت من شأوى وعادت * حورلى في ذراك الرحب حالا
وحفنى الاقامى والادانى * عيالالى وكنت لهم عيالا
فتدأ سجت أكثرهم عطاء * وقيلك كنت أكثرهم سؤالا
اذا شفعا الى فلا خدودا * يقون من الهوان ولا نعالا
اتبع في الخوايج ان خذافا * غدوت بها عليك وان تقالا
اذا ما الحاجة انبعثت يداها * جمات المنع منك الهاء عمالا
فان قصائد لى فيك تأتي * وتألف أباهان وأن أذالا
من السحر الحلال لمجتميه * ولم ارقب لها سحر احلالا
فلا يمدد رعدى لى فانى * امد اليك آمالا طوالا
وفرجاهاء لى فان جاهها * اذا ماغب يوما صارمالا

﴿قافية الميم﴾

﴿وقال يمدح مالك بن طوق﴾

سلم على الربيع من سلمى بذي سلم * عليه وسيم من الابام والقدم
 مادام عيش ابسناها بسا كنه * لدا ولوان عيش ادام لم يدم
 يامزلاء عنقت فيه الجنوب على * رسم محيل وشعب غير ملتئم
 هربت بعدى والربيع الذى اقلت * منه بدورك مهذور على الهرم
 ههدى بمغناك حسان المعالم من * حسنة الجيد والبردى والعنم
 يضاء كان لها من غيرنا حرم * فلم تكن نستحل الصيد في الحرم
 كانت لنا صفا نحتو عليه ولم * نسجد كما سجد الافشين للصنم
 زارا لخيال لها لابل ازارك * فذكر اذا نام فكر الخلق لم ينم
 لطبي تقصته لما نصبت له * في آخر الليل ائرا كان الحلم
 ثم اغتدى وينا من ذكره ستم * باق وان كان معسولا من السقم
 اليوم يسليك عن طيف الموعن * بلى الرسوم بلاء الايتى الرسم
 من الفلاص اللواتى فى حقائبها * بضاعة غير خريجة من السكام
 اذا بلغن ابا كاثوم اتصلت * تلك النتى واخذن الحاج من اعم
 بنى به الله فى بدور وفى حضر * لتغلب سور وعز غير منهم
 رآته فى الهدى فقال لها * ذوا الفراسة هذا صفة الكرم
 خذوا هذيانا مريتا يا بنى چشم * منه اما نين من خوف ومن عدم
 غا والنسب الوضاح جاءه * كأنه بومة فهم من الهمم
 طعان عمرو بن كاثوم وناثله * ان اسير رالتى قدت من الادم
 لو كان يأمل عمرو مثله ولدا * من صلبه لم يبر للوت من الم
 بنانه خلع تجرى وغيرته * ستر من الله محدود على الحرم
 نال الجزيرة اجمال فملت لهم * شعوا ادا اذاما البرق لم يشم
 فى الربيع على اس انبلاده * أشد خضرة عود منه فى التعم
 ولا أرى ديمة أكفى لناثية * منه على أن ذكر الطار لا ديم
 لتغلب سود طابت منابته * فى منتهى قلمها وفى قم
 محدرعى تلعات الدهر وهوفتى * حتى غدا الدهر عشى مشية الهرم
 بناء بأس وجود صادق ومتى * تبنى العلى من سوى هذين تهنم
 وقف على آل سعدان أيديهم * سم لستكبر آدم لمؤتمم
 لاجارهم للرزايافى جوارهم * ولا عهدهم مذمومة الذمم
 أصفوا مملول بنى العباس كلهم * نصيحة ذخروها عن بنى الحكم
 دهلا بنى مالك لا تجلبن الى * حى الراقم دؤلولى ابنة الرقم

فأى حقد أثرتم من مكانته * وأى عوصاء جشتمت نى بجشم
 لم يألكم مالك سفعا ومغفرة * لو كان ينفخ قين الحى فى فم
 لا بالمعاود ولغا فى دما نكم * ولا الى لحم حلق منكم قرم
 اخرجتموه بكره من صحبته * والتارق قد تنقضى من ناصر السلم
 أو طأتموه على جبر العقوق ولو * لم يجرح الليث لم يخرج من الاجم
 قد دعتم فشيتم مشية أعما * كذا لى يحسن مشى الخيل فى اللجم
 اذ لا معول الا كل معتدل * اصم يبرى أقواما من الصمم
 من الردينية اللاتى اذا عسلت * تشم بوا الصغار الانف ذا الشم
 ان أجرت لم تنصل من جرائمها * وان اساءت الى الاقوام لم تلم
 كان الزمان بكم حريا فغادركم * بالسيف والدهر فيكم أشهر الحرم
 أن يحى نزل الناس الريا فنجوا * وأنتم نصب سبل الفتنة العرم
 ام ذالتم من همم جاشت فكم نعمة * حد اليها غلوا قوم فى الهوم
 تنبون عنه وتعطون التسادا اذا * كلب عوى وسطكم من كلب العجم
 قد انثنى بالنايا فى أسنته * وقد أقام حيارا كم على الشم
 جدلان من ظفر حران ان رجعت * الطفاره منكم مخضوبه بدم
 دين يكف كف منه كل بائنة * ورحمة رفرفت منه على الرحم
 لولا ما شدة القربى لغادركم * حذوا زل المرهفين السيف والقلم
 وأصبحت كالاتى السنع أوجهكم * سودا من العمار لا سودا من اللحم
 لا تجعوا والبغى ظهرا انه جبل * من القطيعة يرمى وادى الشم
 نظرت فى السير اللاتى خملت فاذا * أيامه أكت باكو رة الامم
 افنى جديسا وطسما كها وسطا * بالانجم الزهر من عادو من ارم
 اردى كاييا وهما ما وهاجبه * يوم الذنائب والتخلاق للم
 سقى شرحبلا السم الذعاف على * أيديكم غير رعديد ولا برم
 بز التحية من لحم فلاملك * متوج فى غمارات ولا عجم
 باعثة ما وثيتم شر صرعها * وزلة الراى تنسى زلة القدم
 حتى استوى الملك واهتزت مضاربه * فى دولة الاسد لا فى دولة الخدم
 ابناء ذلفاء مهلا ان امكم * دافتم لكم علم الاخلاق والشيم
 طائفة لا أبوها كان مهتضا * ولا مضى بعلم الجماعلى وضع
 لا توقظوا الشر من نوم فقد غنيت * دياركم وهى تدعى زهرة النعم
 هذا ابن خالكم يردى نصيحته * من يتهم فهو فيكم غير متمم

﴿وقال أيضا مدحه حين عزل عن الجزيرة﴾

مصرودة متنوعة وتنجم تطر

أرض مصرودة واخرى تنجم * تلك التي رزقت واخرى تحرم
 وإذا تأملت البلاد رأيتها * ثرى كما ثرى الرجال وتعدم
 حظتها وروه البقاع لوقته * واد به سفر وواد مفعم
 لولاه لم تكن النبوة ترتقى * شرق الحجاز ولا الرسالة تنهم
 ولذا اعرفت الخلافة بعدما * كانت زمانا وهي عاق مشتم
 و به رأينا كعبة الله التي * هي كوكب الدنيا تنحل وتتحرم
 تلك الجزيرة مذموم مالكا * أضحت وباب الغيث منها ميم
 وعلت قراها غيرة واقد ترى * في ظله وكأنما هي انجم
 كانت زمانا جنة ففانما * فتمت اليها من ذنار جهنم
 الجوا كانت والجناب انقده * محمل وذلك الشوق مظلم
 أقوت فسلم اذ كرم الساحل * الامسنى لما تنضى الموسم
 واقد أراها وهي عرس حقة * فاليوم أضحت وهي ثملى أيم
 اذ في ديار ربيعة المطر الحيا * وعلى نصيبين الطريق الاعظم
 ذل الحمى مدا وطئت تلك الربي * والغاب منذ أخلاه ذلك الضيفم
 ان القباب المستقلة بينها * ملك يطيب به الزمان ويكرم
 لا تأف الفحشاء برديه ولا * يمرى اليه مع الظلام المائم
 متبذل في القوم وهو مجبل * مواضع في الحى وهو معظم
 يعلو فيعلم أزدلك حقه * ويذبل فيهم نفسه فيكرم
 مهلابنى تنجم تغلب انكم * هدف الاسنة والفتنا تحطم
 الخد اعق والديار فحة * والعز أعمس والعديد عرمم
 ما منكم الامردى بالحمى * أو مبشر بالاحوذية مؤدم
 عمر بن كاثوم بن مالك بن عتاب بن سعد سهمكم لا يسهم
 خلقت ربيعة مذلن خلقت يدا * جسم بن بكر كفها والمعصم
 تغزوفة تغلب تغلب مثل اسمها * ونسج غنم في البلاد فتغنم
 فتذكر ون غدا صنائع مالك * ان جل خطب أو تدفع مغرم
 فن اتقى من العيوب وقد غرا * عن داركم ومن العفيف المسلم
 مالى رأيت ثراكم يسا له * مالى ارى الطوادكم تهدم
 ما هذه القرى التي لا تقي * ما هذه الرحم التي لا تحم

حسد العشرة للعشرة قرحة * تلدت وسائلها وجرح اقدام
 تلمكم قريش لم تكن آراؤها * تهقروا احلامهم تتقسم
 حتى اذا نهث النبي محمد * فهم غدت شحناؤهم تتفرم
 عزبت عقولهم وما من معسر * الا وهم منهم ألب وأخرم
 لما اقام الوحى بين ظهورهم * وراوا رسول الله أحدمهم
 ومن الحزامة ايم النطف الحشا * ان لا تؤخر من به تنفتم
 ان تذهبوا عن مالك أو تحبوا * نعماء فالرحم الضعيفة تعلم
 هي تلك مشكاة بكم لوتشكى * مظلومة لو أنها تنظم
 كانت لكم اخلاقه معسوة * وتركتوها وهي ملح علقم
 حتى اذا اجنت لكم داوتكم * من دانتكم ان التاف بيقوم
 فقسا اتزدجروا ومن يك حازما * دابقس احيايا على من برحم
 واخافكم كي تغدوا أسيا فكم * ان الدم المعتري جرسه الدم
 واقد جهدتم أتر يلوا عزه * فاذا آيا قدرسا ويلم
 وطعتم في مجده فثنتكم * زغف يقل بها السنا اللهنم
 اعزز عليه اذا اباستم بعده * وتذكرت بالامر تلك الانعم
 ووجدتم افيظ الاذى ورميتم * بعيونكم أين الريح المرهم
 وبامتم ولو استطاع على جوى * أحشائكم لوقاكم أن تندموا
 ولو أنها من هضبة تدنوله * لدنالها أو كان عرق يحسم
 ما ذرعت تلك السروب ولا غدت * فرقين في قرنين تلك الالههم
 وقد علمت لدن لجمعتم أه * ما به ذلك العرس الا انتم
 علمات رسومه فوجدتها * في الظن ان الامحى منجم
 ما زلت اعرف وبه من عارض * لما رأيت سماه تتغيم
 يا مال قد علمت ربيعة أه * ما كان مثلك في الاراقم ارم
 طالت يدي لما بلغتك سالا * وانحت عن خدي ذلك الاظلم
 وشهت ترب الرحبة العبق الثرى * وشقى صدأى البحر فيها الحضم
 كم حل في أكتافها من معدم * أسى بكم ياوى اليه المعدم
 ومنيعه لك قد كتبت جزاها * فأي تصوعها الذى لا بكم
 مجد تلوح جوله وفضيلة * لك سائر والحق لا يتلم
 تنكف الجلى ومن همداله * بيتاك في جشم ولا يتجشم
 وتترف العليا وهل بك مذهب * عنها وأنت على المكارم قيم

بعبر نطف ككتف
 أى أشرفت دبرته على
 جوهه فتقيت عن
 فؤاده

الزغفة الدرع
 الواحدة المحكمة

اثبتت ادك ان الثناء حباله * ثم كايصادبه الكريم المنعم
ووفيت ان من الوفاء تجارة * وشكرت ان الشكر حث مطعم

وقال يهي الوائق بالخلافة ويزيد بالعتصم ابيه *

مالله وع تروم كل مرام * والجفن ثا...مة ومنام
ياترمة المعصوم تربك مودع * ماء الحياة وقائل الاعدام
ان انصاف صح منك قد نضدت على * ملقى عظام لوعلت عظام
فتق المدامع ان الحد الحله * سكر الزمان وممك الايام
ومصرف الملك الجوج كأعما * قد دزم معجبه له بزنام
هدمت صروف الدهر الطول حائط * ضربت دعائمه على الاسلام
دخلت على ملك الملوك وواقه * وتشر بت لتقوم القوام
مفتاح كل مدينة قد رأه مت * غنقا ومخلى كل داره فام
ومعرف الخلفاء ان حظوظها * في حيز الاسراج والاحمام
ورث الخلافة من أسننه ان * منعت حتى الآباء والاعمام
أحد الخلافة بالوراثة أهلها * وكل ماضي الشفرين حمام
فلمسورة الاطفال في سيراته * آثارها واسورة الانعام
مادام هارون الخليفة فالهدى * في غبطة موصونة بدوام
انا رحانا وانقين يواثق * بالله شمس فصحى وبدر تمام
لله أى حياة انبعثت لنا * يوم الخميس وبعد أى حام
أودى بخير اسام اضطررت به * شعب الرجال وقام خير اسام
تلك الرزية لارزية مثلها * والقسم ليس كآثر الاعمام
ان أسبجت هضبات قدس أزالها * قدر قارالت هضاب شمام
أونقنا ذا النون في الهيجا فقد * رحنا بأنتك ذروة وسنام
هل غير يوسى ساعة ألبستها * بتدالك ما لبست من الانعام
نقض كرحع الطرق فدأ برمته * يابن الخـلاف ايما ابرام
ما ان رأى الاقوام شمس انبلها * أفات فلم تعقمهم بظلام
أكرم بيوم الذى ملكتهم * فى صدره وبعامهم من عام
لولى يكن يدعا لقد نصبوا له * سمعة تبييها من الاعوام
اغدوا واذك الحول حول عبادة * فهم وذاك الشهر شهر صيام
لمادعوتهم لانذع هو دهم * طار السورور بمعرق وشام
فكان هذا قادم من غيبة * و... أن ذلك مبشر بغلام

لو يقدرون مشوا على وجناتهم * وعيونهم فضلا عن الاقدام
 سمعت أمير المؤمنين يقولهم * بين المحبة فيك والاعظام
 شرحت بدولتك الصدر وأصبحت * تشع العيون البك وهي سوام
 ما حسب القهر النير اذا بدا * بدر اياضوا منك في الاوهام
 هي بيعة الرضوان يشرع وسطها * باب السلامة فادخلوا بسلام
 والمركب المحبى فن يبدل به * يركب جوحا غير ذات لجام
 يقبع هواه ولا اتناح لهطه * بسيل وايسر أرضه بحرام
 وعبادة الاهواء في تطويحها * بالدين فوق عبادة الاصنام
 ان الخلافة أصبحت سخراتها * ضربت على ضخيم العطاء امام
 ملك يرى الدنيا بموخر عينه * ويرى التي رحمان الارحام
 لا قدح في عود الخلافة بعدما * منت اليك بحرمته وذمام
 هيات تلك فلاة الله التي * ما كان يتركها غير نظام
 إرن النبي وجرة الملك التي * لم تغسل من اهب بكم وضرام
 مذخورة احزنتها بحكومة * لله تشدخ أروم الحكم
 لست امر يدي حجة فيها * من ربيعة ستعا من الاسماء
 فانه مشهور بغير دلائل * من غيره انبعث ولا اعلام
 فاقم مخاهم بكل مقوم * واحسم ما اندهم بغير حسام
 تركت اسودا غابنين زئيرها * لما أنها وارث الآجام
 ألقى اذا خاض الكريمة لم يكن * بمزبد فيها ولا بكمهام
 لباس مرد الصبر مدرع به * في الحادث الجلل اذراع اللام
 والصبر بالارواح يعرف فضله * صبر الملوك وايس بالاجسام
 لا تدهنوا في حلمه فاليرقد * تزدى غواربه وايس بطام
 يا ابن الكواكب من ائمة هاشم * والرجح الاحساب والاحلام
 اهدى اليك الشعر كل مذهب * خطل وسدد فيك كل عيام
 عرض المديح تقاربت آفاقه * وورح قمر طس عليك نير الراي

﴿وما لي يدع المأمون﴾

دمن الم بها فسال سلام * أم حل عقدت سيره الامام
 شحرت ركاب اتوم حتى يهبروا * رجلا فداء فوا على ولا موا
 عشقوا اله الارزقوا أبعدل عاشق * رزقت هواه معالم وخيام
 وقنوا على اللوم حتى خيلوا * أن الوفوف على انديار حرام

المفهومة والعيام العبي
 النقيب

لأمس يوم واحد الاوفى * أحشائه لمحتابك غمام
 حتى آفهم صلح هامت الربى * من نوره وتأزر الاهضام
 ولقد أراك فولى اراك بغبطة * والعيش غض والزمان غلام
 أعوام وصل كان يفسى طوايها * ذكر النوى فكانها أيام
 ثم انبرت أيام هجر أردفت * تحوى أمى فكانها أعوام
 ثم انقضت تلك السنون وأهلها * فكانها وكأنهم احلام
 أنحدرت عبرات عينك ان دعت * ورقاء حين تضعض الانلام
 لا تشحين ايها فان بكاءها * ضحك وان بكاء لئامه غرام
 هن الحمام فان كسرت عيافة * من طامن فانن حمام
 الله أكبر جاء أكبر من جرت * فتعترت في كنهه الاوهام
 من لا يحيط الواصفون بوصفه * حسنى يقولوا وصفه انهام
 من سرد الاعدام عن أوطانه * بالذل حتى انظرف الاعدام
 وتكفل الايتام عن آباءهم * حتى وددنا اننا أيتام
 مستسلم لله سائس اسنة * بنوى تخيضه اله استسلام
 بخيب الآثام ثم يخافها * فكانها حسنة آثام
 يا حى الملك الزمام وعدله * ذلك عليه فى القضاء همام
 مزال حكم الله يشرق وجهه * فى الارض مذنبات الاحكام
 اسيرت لك الآفاق عزدة همة * جيات على أن السنين قام
 ان لا تسكن أرواحها لك خربت * فالجزم طوع عيديك والاجرام
 الشرق عرب حين لحظ قعدة * ومخالف اليمر انه صي شام
 بالشدقات العناق كأنما * أشاحها بين الاكام كام
 والامو جيات الجياد كأنما * تهوى وقدونت الريح سهام
 لما رأيت الدين يخفق قلبه * والكفر فيه تغطرس وعرام
 أوريبت زبد عزائم تحت الدجى * أسرجن فذكرك والبلاد ظلام
 فهضفت تعجب ذيل جيش ساقه * حسن اليقين وفاده الاقدام
 متعخر ليل يرى سلافه * وله يخرق الفضاء رحام
 ملأ الملاعب افكاد بان يرى * لا خلف فيه ولاه قدام
 بسواهم لحق الاياطل شرب * تملقها الاسراج والالجام
 ومقابلين اذا انتموالم تخزهم * فى نصرتك الاخوال والاعمام
 سفع الدروب وجوههم فكانهم * وأبوهم سام أبوهم حسام

تخذوا الحديد من الحديد معاقلاً * سكانها الارواح والاجسام
 مسترسلين الى الختوف كالأعما * بين الختوف وبينهم ارحام
 آساد موت مخدرات مائها * الا الصورم والمقنا آجام
 حتى نقضت الر ومذتك بوقعة * شنعاء ليس لتقضها ابرام
 في معرك أما الحمام فظطر * في هبوتيه والسكاة صيام
 والضرب يقه عد قرم كل كتيبة * نرس الضريبة والختوف قيام
 فقصمت عروة جمعهم فيها وقد * جعلت تفهم من عراها الهام
 ألقوا دلاء في بحورك أسلت * نزعاتها الا كراب والاوزام
 ما كان للاشر الكفورة شهيد * والله فيه وأنت والاسلام
 لما رأيتهم تساق للوكوم * حزقا اليك كأنهم انعام
 جرحى الى جرحى كأن جلودهم * يطلى بها الشيان والعلام
 متساقطى ورق الثياب كاهم * دانوا فأحدث فيهم الاحرام
 أكرمت سيفك غربه رذابه * عنهم وحق سيفك الا كرام
 فردت حد الموت وهو مركب * في حده فارتد وهو زوام
 ابقت هاجعهم وهل يغنيهم * سهرا والنواظر والاقول قيام
 بحدتك منهم أسن الجلاحة * اقررن اليك في الفلوب امام
 فاسلم أسير المؤمنين لانسنة * نجت رجاك والرجاء مقام
 قضى النبي ذمامها من حطتها * عنه فلبس لها عليه ذمام
 ان المكارم للخبافة لم يزل * والله يعلم ذلك والاقوام
 صكتين له ولاؤيه قبله * في اللوح حتى جفت الاقدام
 فبنوا يلك على نفاسة قدرهم * فهم وانهم هم الاعلام
 متواطؤ عتيلك في طلب العلى * والمحدثت تستوى الاقدام

وقال يمدح سليمان ابن نصر

أنا في ذمة الكريم سليمان السليم الهوى الشريف الهمام
 نطت همى منه بهمة قرم * نثلت وطأني على الايام
 بحسام اللسان والرأى أمضى * حين ينضى من الجراز الحسام
 ما جند أفرطت عنايته حتى توهمت انها في المنام
 ما توجهت نحو افق من الآفاق الا وجدتها من أمامى
 كل يوم ترى نوال أبي نصر لنا عرضة يادنى الكلام
 لم ازل في ذمامه العظم المكرم حتى ظننته في ذمامى

الحزقة الجماعية
 والشيان دم الاخوين
 والعلام الخناء وموت
 زوام كغراب كريمة

ياسليمان شرف الله أرضا * أنت فيها بمسئول الغمام
 وأعمري لقد كفت لك الدعوة إذ كنت ناويا بالشأم
 أنا وأبومحمد في كل ضرب * من ضروب الأكار والآنعام
 كل قدم اخاف حين أراه * قبلا أن يشجني بالسلام
 رافعا كفه ليمري فما أحسبه جاءني لغسير اللطام
 فبحق لما نصحت أبا الطيب مني بطيب من سلام
 وثاني من قبل هذا ومن بعده وشكري عرض له بد السلام

وقال يمدح محمد بن حسان الضبي *

أزعم ان الر بيع ليس يقيم * والدمع في دمن عفت لا يسجم
 يا وسم اللذات فالتك الزوى * بعدى فربك للعصابة موسم
 ولقد أرا لثمن الكواعب كسبا * فاليوم أنت من الكواعب محرم
 لحقت بشايتك الحوادث لحظة * مازلت اعلم أنها لا تسلم
 أس التي كانت اذا شاءت تجرى * من مثلتي دمع بعصفه دم
 بيضاء تسرى في الطلام فيكنسى * نور او تسرب في الصياء فيظلم
 يستمذب الرعد يدومها حتمه * فتراه وهو المذموم العلم
 مقسومة في الحسن بل هي غاية * فالحسن فيها والحمان مقسم
 مظلمة للورد أطباق طردوا * في التلق هو مع المان محكم
 مدات فلم تسكنم شاة نكتم * ان الالى يبق المسلول انعم
 ان كان وما لك آض وهو محرم * مثل الغرارة فما السالم محرم
 عزم يفل الجيش وهو عرم * ويرد ظفر الشوق وهو دم
 وقتي اذا ظلم الزمان فيأيري * الا الى عز ماله يظلم
 لولا ابن حسان الر جي لم يكن * بالزقة البيضاء لي مملوم
 شابهت أسباب العبي محمد * حتى ظننت بانها تتسكلم
 فدتمت منه القوافي بامرئ * مازال بالمعروف وهو متم
 يحلوا ويعذب ان زمان ناله * بغنى وتلذذ الخطوب فيكرم
 تلقاه ان طرق الزمان بغيرم * شرها اليه كما نسا هو مغرم
 لا يحسب الاقلال عدما يرى * أن اقل من الروعة معدم
 مازال وهو اذا الرجال تواضخوا * عند التقدم حيث كان يقدم
 محتلم من سعد بن ضبة في ذرى * عادية قد كالمها الانجم
 قوم يبيع دماغه على ارمحهم * يوم الوغى المستبيل المستلم

يعلمون حتى ما يشك عدوهم * ان المنايا الممرحى منهم
 لو كان في الدنيا قبيح آخر * بازانهم ما كان فيها مصرم
 ولانت أوضح فيهم من غرة * شدخت ولا سيما حواها ادهم
 تجرى على آثارهم في ذلك * ما نله الا المسكارم معلم
 لم يتأعنى مطاب ومجد * عون عليه أو اليه سلم
 لم يذهر الايام عنك كرتد * بالهقل يفهم عن اخيه ويفهم
 عن اذا ما الشعر صافح * يوما رأيت ضميره يتبسم

﴿وقال يدح احدن اى دواد﴾

ألم يأن أن تروى الظماء الحوام * وان ينظم الشمل المبدد ناظم
 ان أرتأ الدمع البيون وقرجى * أعدر ويت منه خدود ونواعم
 كما كاد ينسى عهد نظميا بالوى * راعك املته عليه الحمام
 بهن الهوى في قلب مريساها * فقل في فؤاد رنة وهو هائم
 اها نعم است دو وعاذن عات * مضت حيث لا تخفى الدموع السواجم
 أما وأنها لو رأني لا يفت * بطول حوى تنق منه الحارم
 رأيت دسمان ذاقهم نضرها * سرى الليل والاساء في سواهم
 وتلوج أجسام تسدع تحتها * فلو سراح لشوقها اسمائهم
 يال الهى من عيشه وهو جاهل * ويكدي الهى في دهره وهو عالم
 ولو كانت الاقسام تجرى على حصى * هل يمكن ان امان جهلهم الهائم
 جزى الله كفامتها من سعاده * سعته في هلاك المال والمال تائم
 فلم يحتم شروق وغرب لقاصد * ولا المجد في كف امرئ والدرهم
 ولم اركل عرو وندعى حتموه * مغارم في الانوام وهى مغانم
 ولا كاهلى مالم ير الشعر بينها * فكلا لرض عفلا ليس فيها عالم
 وما هو الا القول بسرى فيغترى * له غرر في اوجه ومواسم
 يرى حكمة ما فيه وهو فكاهة * ويقضى بما يقضى به رهو ظالم
 الى أجد المحمود أنت بنا السرى * نواعب في عرض افلاور واسم
 خواف يظلمن الظالم اذا عدا * وسج أيبه وهو للبرق شائم
 نجانب قد كانت نعام مرة * من التز أو اقاتن نعام
 الى سالم الاخذ لاق من كل طائب * وليس له مال على الجود سالم
 جدير بأن لا يصح المال عنده * جدير بان يبقى وفي الارض غارم
 وليس بيان للهلى خلق امرئ * وان جل الا وهو للمال مادم

له من ايدقمة المجد حيث ما * سمت واهامته البنا واللدعائم
 اناس اذارحوا الى الررع لم ترح * مساله آسيا فهم والقوائم
 بنو كل مشبوح الذراع اذا القنا * ثنت اذرع الابطال وهى معاصم
 اذا سبقه أضحى على الهام حاكما * غدا العثومنه وهو فى السيف ما كم
 أخذت باعضاد العريب وقد خوت * عيون كليلات وذات جاجم
 فأضحوا لواسطاعوا وفرط محبة * لقد علمت خوفا عليك القمام
 ولوع لم الشخان أد و يقرب * اسرت اذا تلك العظام الرمام
 تلاقى بك الحيان فى كل محفل * جليل وعاشت فى ذراك العمام
 فما بال وجه الشعر أسود قائما * وانف العلى من عطلة الشعر راغم
 تداركه ان السكرات اسابع * وان حل الاشعار فيها خواثم
 اذا أنت لم تحفظه لميك بدعة * ولا عجب ان ضيعته الاعاصم
 فقد هز عطفه القريض توفعا * بعدك من صارت اليك المظالم
 و لولا لخلال منها اشعر ما درى * بعبارة الذى من أين توفى الكرام

❦ وقال يمدح بعض بنى عبد الكريم الطائين ❦

أرامه كتب ما ف كل ريم * لو استتمعت بالانس المقم
 أدار البؤس حسنك التصانى * الى فصرت جنات التعم
 ان أسبجت ميدان السوافى * لقد أسبجت ميدان الهوم
 ومما ضمم البرحاء انى * شكوت فاشكوت الى رحيم
 اطن الدمع فى خدى سيبقى * رسوما من بكافى فى الرسوم
 ولي ربتا كثره كنى * سلم أرسهت على سلم
 اراعى من كوا كبه هجانا * سواملا تربع الى المسم
 فأقسم لو سألت دجاء عنى * لقد أنبال عن خطر عظيم
 اتخذنا فى ديار بنى حبيب * بنات السير تحت بنى العزيم
 وما ان زال فى جرم بن عمرو * كريم من بنى عبد الكريم
 يكاد نداء يتركه عديما * اذا هطلت يداه على عديم
 ترأه يذب عن حرم المعالى * فتحسبه يدافع عن حريم
 نسرهم للمسلمه وحاشا * نداء من بماطلة الغريم
 سفيه الرشح جاهله اذا ما * بدافضل السفيه على الخليم
 اذا ما قيل ارعفت العوالى * فليس المرعفات سوى الكارم
 اذا ما ضرب حش الحرب ابدى * أغر الرأى فى الخطب البهم

تثقي الحرب منه حين تغلى * مر اجلها بشيطان رجيم
 فان شهد المقامة يوم فصل * رأيت نظير اقمان الحكيم
 اذ انزل الزبيح به اقروه * رياض الريف من اذم جيم
 فلو عاينتهم مع زائر بهم * لما حشرت البعيد من الحميم
 أو اثلث فدهد وافي كل مجد * الى نهج الصراط المستقيم
 احلهم اندي سطة المعالي * اذ انزل الخيل على النجوم
 غر وعلا ترف عليك الا * شهدت لها على طيب الاروم
 وفي شرف الحديث دليل صدق * لختبر على الشرف القديم
 اهم غرر تخال اذا استنارت * بواهرها ضمائر النجوم
 قروم للجبير بهم أسود * نكاح لاسود وللقروم
 اذ انزلوا بحل رؤسوه * آثار كآثار الغيوم
 لكل من بنى حواء عدر * ولا عذر اطاني التميم
 أحق الناس بالكرم امرؤ لم * يزل ياوي الى أصل كريم

❦ وقال يمدح ابا سعيد ❦

أبا سعيد وما وصفي بهتم * على المعالي وما شكري محترم
 اني بعدت لك ما رأيت من حسن * اني لاني للزم احظي منك في الكرم
 امسى ابدا مملوك والالوان كاسفة * تبسم الصبح في داج من الظلم
 كذا الخوك الذي لو أنه بشر * لم يلف طرفه عين غير منقسم
 رددت رونق وجهي في صحبته * ردا الصقال ماء انصارم الخدم
 وما نالي وخبر القول صدقه * حقت لي ما وحوسى أوحقت دمي

❦ وقال يمدحه وقد غاب عنه ❦

متى كان سمعي خالصة للوائم * وكيف صغرت للعاذلات عزائي
 اذا المرء أبقى بين رائيه ثلثة * تسد بتعريف فليس بجازم
 سأوطئ أهل العسكر الآن عسكرا * من الذل محامد تلك المعالم
 فاني وما حورفت في طاب الغنى * واياكنكم حورفت في المحارم
 رويدايق الامر ومستقره * فمالجد عما تفعلون بنام
 ومالي من ذنوب الى الرزق خالصة * سوى املي اياكم للعظام
 بعين العلي أصبحت بين هادم * دعائمها الطولي وبان كهادم
 اعمر النوى لا ولت بعد محمد * مسحا عليه بالدموع السواجم

فتى فيصلى العزم تعلم انه * نشارأيه بين السيوف العوارم
 اذا سار فيه النظر كان بكل ما * تؤمل من جدواه أول قائم
 أساءت يدها عشرة المال بالندى * واحدهتسا فينا حلافة حاتم

﴿وقال يدها أيضا وقد قدم من مكة﴾

ان عهدا لوتعلمان دميا * أن تانما عن لياتي أوتتيا
 كنت أرعى البدور حتى اذا ما * فارقوني أمسيت ارعى النجوم
 قد مررتا بالداروهى خلاء * فبكينا طلولها والرسوما
 وسألنا ربوعها فانصرفنا * بشفاء وما سألنا حكما
 أصبحت روضة الشباب هشيا * وغدت ترعى البليل سموما
 شعلة في المفارق استودعتى * في صميم الفؤاد ثكلا صميا
 تستنبر الهوم ما كنت مها * سعدا وهى تستنبر الهه وما
 غرة بهمة الأمانا * كنت أغر أيام كنت بهما
 دقة في الحياة تدعى جلالا * مثل ما سمى اللديغ سلما
 حللتى زحمت وأرانى * قبل هذا التحليم كنت حائما
 من رأى بارقاسرى صامتيا * جاد نجدا سهوا والخر وما
 بوسهيا محمديا حنيا * بذابل الثرى رؤا رحما
 فسقى طيئا وككليا وذودان وقيدا * واثلا وتيا
 ان ينال العلى خصوصا من الفتيان * من لم يكن نداء سموما
 نشأت من بينه نفعات * ما علمها أن لا تسكون غيوما
 ألبست نجدا الصنائع لاشيئا * ولا جتية ولا قيصوما
 كرمت راحتاه في أرمات * كان فيها صوب الغمام اشما
 لارزئناه ما ألد اذا هز * واندى كفا والطيب نهما
 وجه العيسروهى عيس الى الله * فآلت مثل القسي حطما
 وأحق الأرقام أن يقضى الدين امرؤ * كان للاله غريما
 في طريق قد كان قبل شرا * كما * ثم لما علاه صار أدما
 لم يجدهت نفسا بمكة حتى * جازت الكهف خيله والرقما
 حرم الدين زاره بعد أن لم * يبق لكفر والضلال حرما
 حين عفى مقام ابليس سالى * بالطايا مقام ابراهما
 حطم الشرك حطمة مذكرته * فى دجى الليل زمر ما والحطما
 فاض فيض الأتى حتى غدا * الموسم من فضل سيده موسوما

قد بلونا أباسعيد حديثنا * وبلونا أباسعيد قدينا
 ووردناه سانشحا وقلينا * ورعيناه بارضا وجيما
 فعلمنا ان ليس الايشق النفس سارا الكريم بدعي كريما
 طاب المجدبورث المرء خيلا * وهموما تنفضض الحيز وما
 فتراه وهو الخالي شيئا * وتراه وهو الصحيح سعيما
 تجدد الجدد في البرية منثورا وتلقاه عنده منظوما
 تيمه الهى فليس بعد البؤس بؤسا ولا النعيم نعيما
 وتوام الندی يرى الكرم الفارد في أكثر الموالين لوما
 كلما زرتة وجدت لديه * نشبا نطاءنا ومجدا مقبلا
 اجدر الناس ان يرى وهو مغبون وهيهات ان يرى مظلوما
 كل حال تلقاه فيها ولكن * ليس يلقى في حالة مذ موما
 واذا كان عارض الموت سحا * خضلا بالردى احش هزينا
 في ضرام من الوغى واشته مال * تحسب الجوقه ما محوما
 واكثرت ضمير الجياد المداكى * من لباس الهيجاد ما رحما
 في مكر تلوكها الحرب فيه * وهي مقورة تلوك الشكيما
 قت فيها بحجة الله لما * أن جعلت السيوف عنك خصوما
 فتح الله في اللواء لك الحافق يوم الاثنين فحما عظيما
 وتومر بج الجنوب وان يحمده سيد العقاب حتى تحوما
 في غداة مهضوية كان فيها * ناضر الروض للسحاب نديما
 اينت مفرها كانت رهاما * وسجت ريجها ما كانت نسما
 نعمة الله فيك لا اسأل الله الهانعمى سوى أن تدوما
 ولوانى فعلت كنت كن يسئله وهو قائم أن يسوما

❖ وقال يرحمه أيضا ❖

عسى وطن يدنو بهم واعلمنا * وردتة بالايام بهم فرجما
 لهم منزل قر كان بالبيض كالمى * فصيح الممانى ثم أصبح اعجمما
 وردعيون الناظرين مهانة * وقد كان مما يرجع انظر مكرما
 تبدل غاشيه يريم مسلم * تردى رداء الحسن لطيف ما سلما
 ومن وثى خدلم يثمن فرنده * مغالم يذكرون الكتاب المنمما
 وبالخلى ان قامت ترخم فوقها * حاما اذا لاقى حاما ترخمما
 وبالحدلة الساق المخدمة الشوى * فلا نص يتبعن العبنى المخدما

سوار إذا قاتلن تمتع الفلا * جعلن الشعارين الجديل وسدقا
 الى حائط الثغر الذي يورد القنا * من الثغرة الريا القليب المهديا
 بسابغ معروف الاثير محمد * حداثهمات المال من كان مصرما
 وحط الندي في الصامتة بن رحله * وكان زمانا في عدي بن اخزما
 يرى العلقم المأدوم بالهزأرية * يمانية والارى بالضم علقما
 اذا فرشوه النصف ماتت شداته * وان رتعو في ظلمه كان اظلاما
 لقد أصبح الثغر ان سدين بعدما * رأوا برعان الذل هذارقوأما
 وكنت اناشيهم أبا وليكولهم * أخا ولدي القويسر والكرة ابنا
 ومن كان بالبيض الكواعب مغرما * فازات بالبيض التوانب مغرما
 ومن نيت هم الغواني يادها * فمارت بالسمرا العوالي تهما
 جدعت لهم انف الصلال بوقعة * تخربت في غنائها من تخزما
 ان كان أمسي في عقر فراجدا * في ذيل ما أمسي يبيد أخزما
 نائمهم بالمشر في وقلا * تتسلم عزاتهم الاتم بدنا
 قباحت بنان الكفر منهم جيد * وأتبعها زار ومكناوم مصما
 وكم يبل بالبدنهم هددته * ونجار عوي حلاء لوشحاما
 وتقبل خذت سيودك رأسه * ثعابو لولا وقها كان عظاما
 فلما أت احكامه الشية اغتدى * ذال السابغ الضيب محكما
 اذا كنت للالوي الاصم مقوما * فأورد ويريد الاصم القوما
 ولما التقى البشر ان أنفع بشرنا * لشربهم حوضا من الموت شهما
 وساعده تحت البيات فوارس * تتخالم في حمة النيل انجما
 وقد نثرتهم روعة ثم أحرقوا * به مثلما ألف عند انظما
 بسا ححر الوجه لورام سواة * نسكان يجذاب الادي مثلما
 منات له تحت الظلام بصورة * على الجداقة الحباء مصما
 كيوسف لما را برهان ربه * وقدمه أن يعروري الذنب أجمما
 وقد قال اما أن اغادر به ها * عظيما واما أن اغادر اعظما
 ونعم الصريح المستجاش محمد * اذا حن نوه للنايا وأرزما
 أشاح بفتيان الصباح فأكرهوا * صدوراته الخطي حتى تحطما
 هوا تبرع الشخ الذي ساره مرقا * وأنجد في علو البلاد وأتما
 له روعة كانت سدي فأنرتها * بأخرى وخير النصر ما كان ملما
 مما طربنا الدهر الذي كان عهدنا * بأوله غفلا فقد صار معلما

انصف بمعنى الانصاف

اشد اذ كرنا بأس صبر و دهمر * وما كان من اسفند يارور ستما
 رأى الروم صجا انما هي اذ رأوا * غداة التقى الزحفان انهما هما
 هزبر اغريف شد من ابريما * ومنتزعا قرب المزعشر منها
 فأعطيت يوما لوتنيدت منله * لا يحجز ريعان المنى وانتهوما
 لختهما و ساعة لوتأخرت * اقدز جبالا سلام طائر أشاما
 فلو صح قول الجعفرية في الديو * تنص من الالهام خلدنا لملهما
 فان بك نصرانيا النهر آلس * فتد وجدوا وادى عفر قس مسلما
 به سبتوا في السد بالبيض والقنا * سبانا ثوا منه الى الحشرنوما
 فلولم يتصر بالعر وبن لم نزل * اناصر الاسلام عيدا وموسما
 فحاذ كر الدهر العروس بانة * له ابن كيموم السبت الاتسما
 ولم يبق في أرض البدار طائر * ولا سبع الاوقديت مولما
 ولا رهوا في ذلك اليوم اقلبا * ولا حجرا الارأوا فتحته دما
 رموا بين حرب سل فيهم سيفه * فكنت انا عرسا ولا شرت ما تما
 أظف بتي حواء قاسا على هم * ولم يقس منه القاب الا لرحما
 اذا اجره واذي القمام دما ثم * وان لم يحجر ما على هم فخرما
 هو اللات لبث الغاب بأسا وشدة * وان كان احيا منه وجهها واكرما
 اشدر لادابن درعين مقدما * وأحسن وجهها بين ثوبين محرما
 جدير ادم الحطب طال فلم تل * ذؤابه أن يجعل السيف ساما
 كريم اذا زرنه لم يتصر بنا * على الكرم المولود أن يتكروبا
 تحشم حبل القادح وقلما * اهمت سدور الجرد الاتشهما
 وكنت انا الاعدام اسنا علة * فكما يك بعد العدم اغيت معدما
 واذا أنا سون صلي ومنعم * فأصبحت من خضراء نعمه الكمنها
 ومن خدم الاقوام يرجونو الهم * فاني لم اخدك الا لا خدما

الغريف القصباء
 والحلفاء والمزعفر
 المقدم من الاسود

﴿وقال يدهو يستها به مكرور﴾

فللاميراني سعيد ذي الندي * ولجذ زاد الله في الكرامه
 يا واهب العنفس الهموس برحها * والاعوجج بسرجه ولبامه
 والحامل الاقوام فوق سلاهب * وانما كي الرئبال في اقدامه
 والواهب العصامة الذكر الديو * يحري ذعاف الموت في اسطامه
 أنت المباري الريح في نفحاتها * والمتهم مع الندي بعلامه
 من ابن ارب ان يراني راجلا * أحدم ومارجوسوي أيامه

احل هذا الله رجلى يا ابن من * جادت يداه بنهده وغلامه
 قسم الحياه على الانام جميعهم * فنهضت أنت فقدته بزمامه
 وتقسم الناس السخاء مجزأ * فذهبت أنت برأسه وسنامه
 وزكك للناس الاهاب وما بقى * من فرثه وعروقه وعظامه

﴿وقال يمدحه أيضا﴾

أبا سعيد تلاقى عندك النعم * فأنت طودنا منح ومعتم
 لازال جودك يخشى المحل صولته * وزال عودك تقي روضه الديم
 أشرفت منك على بحر القنى ويدي * يجول في مستواها الفقر والعدم
 فسوف يشب ركن المدح قبلناخ * لولار جاؤك لم تثبت له قدم
 احردت نحوك خوف الثابتات فما * شككت اذقت دوني أنك الحرم

﴿وقال يمدح أبا الحسين بن محمد بن الهيثم بن شبابه﴾

أسقى طلواهم اجش هزيم * وعدت عليهم نضرة ونعيم
 جادت معاهدهم عهدا سخاوة * معاهدها عند الدار ذميم
 منه الفراق عليك يوم رحيلهم * وما أراه وهو علك حليم
 ظلمتكم طائلة البرى ظلوم * والظلم من ذى قدره مدموم
 زعمت هو الذى عننا الغداة كما عفت * منها طول بالوى ورسوم
 لا والذى هو عالم ان النوى * صبر وان أبا الحسين كريم
 ما زلت عن سنن الوداد ولا غدت * نفسى على المسواك تخوم
 لمحمد بن الهيثم بن شبابه * مجد الى جنب السماء مقيم
 ملك اذا نسب الندى من ملتقى * طرفيه فهو له أخ وحيم
 كالليث ليث الغاب الا أن ذا * فى الروع بسام وذالك شميم
 لمحطت بالليل الجبال من الهدى * والكفر يقعد بالهدى ويقوم
 بالفتح من هذا اذا سفت دما * رويت بجمته الرماح الهيم
 يوم وسمت به الزمان ووقعة * بردت على الاسلام وهى سهم
 نعت اسفته فون مع الضحى * شمس وهن مع الظلام نجوم
 نضبت سيقك لا قراع فأغدت * والخرمية ككيدها مخروم
 ايليت فيه الدين بين تقيية * تركت امام الكفر وهو أميم
 رفقت بوارق من يمينك غادرت * رضىها بوجه الخطب وهو ميم
 ضربت انوف المحل حتى اقلعت * والعدم تحت عظامها مودوم

لله كف محمد وولادها * بالبذل اذ بهض الا كف عقيم
 متفجر نادته فـ اـ نـى * للـ دـ لو اـ ولـ لرزـ مـ بـ نـ نـ دـ م
 غيث حوى كرم الطبايع دهره * والغيث يكرم مرة ويلوم
 ما زال يهذى بالمكارم والعلى * حتى ظننا انه محموم
 للوجودهم فى المكارم والتقى * ماريه المكارى ولا المسهوم
 ويان ذلك أن أول من حبا * وقضى خليل الله ابراهيم
 اعطيتنى دية القميل وايسلى * عقل ولا حق عليك قـ دـ م
 الاذى كالدين حل فضاؤه * ان الكريم لمعتميه غريم
 عرف غدا ضربا تخيفاعنده * شكر الرجاى وان الجـ مـ م
 اخفيته فحبيته وطويته * فشرنا والشخص منه عميم
 جود مشيت به السراء تواضعا * وعظمت عن ذكرا وهو عظيم
 فاسى الذؤاد على كرائمه * ولزائر به رمه متفيه رحـ مـ م
 لالنار نار الشوق فى كبد الفتى * والبر يوفى ديه هوى مـ مـ م
 خبره من ارجح امر صدره * وحشاه معروف امرئ مكنوم
 سرق الصنيعة فاستقر بلعنة * يدع عليه النازل المظلم
 أفتع المعروف وهو كانه * قر الدجى انى اذا لثيم
 ستر من المال الذى ما كنتى * اعناقه ومن الوفاء عـ دـ م
 فأروح فى بردين لم يحكمها * قبلى فتى وهما الغنى واللوم

الضراء استترك من شـ مـ م

وقال يدح اسحاق بن ابراهيم المصعبى *

اصغى الى البين معترا فلا جرما * ان الزوى أسارت فى عقله لما
 أصغى سرهم أيام فرقتهم * هل كنت تعرف سرا يورث الصعما
 نأوا فظلت لوشك البين مقلته * تندى نجيعا ويندى جسمه سقما
 اظلمه البين حتى انه رجل * لومات من شغله بالبين ما علمنا
 اما وقد كتمتهن الحدور فحى * بأبعد الله دمعها بها كتما
 لما استخر الوداع المحض وانصرفت * أو اخر الصبر الا كاطما وجا
 رأيت أحسن مرقى واقبحه * مستجمعين لى التوديع والغنما
 فكاد شوقى يتلو الدمع مسجما * اـ كـ اـ فى الارض شوق فاص فانسجما
 صب الفراق علينا صب من كتب * عليه اسحاق يوم الروع منتقما
 سيف الامام الذى سمته همته * لما تخرم أهل الشرك مخترما
 ان الخليفة لما سال كنت له * خليفة الموت فيمن جار أو ظاما

شترت ابراسترخت
وانشقت

قرب بقران عين الدين واشتقرت * بالاشترين صيون الشريك فاسطلما
 و يوم خيزج والاباب طائرة * لولم تسكن حامي الاسلام ماسا
 اخضعت منهم ضباع القاع ضاحية * بعد العبوس وابكيت السيوف دما
 بكل صعب الذرى من مصعب يقظ * ان حل متندا اوسار معتزنا
 يادى المحيا الاطراف الرماح قفا * يرى بغير الدم المعبوط منتما
 انقى على الجرد ما ونا اذا اشجرت * همرالقنا وعلى الارواح متهما
 قد قلعت شذواه من حفيظته * نخيل من شدة لتعبس مبتهما
 لم يطغ قوم وان كانوا ذرى رحم * الارأى السيف ادنى منهم رحما
 مشت قلوب اناس فى صدورهم * لما رأوك تنشى نحوهم قدما
 أمطرتهم عزمت لورميتها * يوم الكرم تركز الدهر لانهدما
 اذا هم تكسروا كادت لهم عقلا * وانهم جمعوا كانت نوم لجها
 حتى انشكت بعد السيف انفسهم * جزاعما انتم كوا من قلائط الحزنا
 زالت جبال شرورى من كذا انهم * حوقار مارات اقواما ولا قدما
 لما شظف لاملقى التى انابرا * عادت هودا وكانت قلوبها هوما
 ابدلت ارضهم يوم الازيم نين * قنا الظهور قنا الحطى مدعما
 من كل ذى لمة شطت شفاثرها * رددت القباة تده كانت زى علما
 راجات عدل معتودا بالاسهم * لما غدا السيف فى أعناقهم حكما
 كفوا على عهد كبرى فى الزمان ول * يستشرى الخطب الا كادما
 فى كل جوشن دهر منهم فنة * زجى حافة ننة قد اشجبت الانما
 حتى اذا انعت ثمار مدتهم * ألقى الله للاعمار مصطربا
 اطعت ربك فبهم والبارقة قد * ارضية وشقيت العرب والجمما
 تراهم سيرا لوأها كابت * لم يرقى لارض قرطاسا ولا دوما
 ثم انصرفت ولم تلبث وقد اب * ساء عركتهم تطر الدوما
 لو كان يقدم جيش قبل بهم * لكان جيشك قبل ابعت قد قدما
 ساهم البطر الاسد الغضاب ولم * تجميع بيوفك حتى سير وانعما
 وات شياطينهم عن حده لكمة * كان نجوم القناهم الهوم رجما
 تركتهم جزرا فى يوم معركة * اقرب فيها وكانت منهم طلما
 قد يصفى رخم الهيجا جاجهم * حتى لقد تراكها تشبه الرخما
 غادرت بالجلب الاقواء واحده * والشهر يجتمعوا لشعب ملتما
 جذدت غرس نلتى منهم بذى لجب * أبقى لهم من انابيب القنا اجا

لو كان في ساحة الاسلام من حرم * فان اذا كنت قد صيرته حرما
 تغدومع الحرب للارواح مغتتما * فان سئلت نوالا رحت مغتتما
 فالجد طوعك ما تعد ولا همته * اذت مهتضما او كنت مهتضما
 كم نفعة لك لم يحفظت بحرفها * لصامت المال لا الاولاد هما
 مواهب لو تولى عتدها هرم * لم يجدها هرم حتى يرى يرى هرما
 نحر ابني مصعب فالكروياتكم * عادت رعايا و كانت قبلكم اكا
 تقول ان قلت لالا مسلمة * لقولكم و نعم ان قلت نوما
 ما منكم احد الا وقد فطمت * عنه الاعداء بسما الجرد مذ فطما
 ابوالحسين ضياء لامع و هدى * ما خام في مشهديوما ولا سئما
 اذا اتي بندا اجلت خلائقه * عن أهله الانكدرين الخوف والعدما
 من يسأل الله أن يبقى - مراتكم * فانما سأل أن يبقى الكرما
 قد مات للناس اذ قاموا لشكركم * الآن أحسنتم أن تحرسوا التهما

الاكم التلال والرمان
 الجبال
 حام مكس وج بن

وقال يديحه

ياربع لوربعوا على ابن هوم * مستلم لجوى الفراق سقيم
 قد كنت معهودا بأحسن ساكن * منا وأحسن دمنة و رسوم
 أيام نلام فبك عذارة * والدهر في وفبك غير ملجم
 و طباء انك لم تبدل منهم * بظباء وحشك ظاعنا بقمم
 من كل ريم لو تبدي قطعت * الحلال مقاته فؤاد الريم
 أما الهوى فهو العذاب فان جرت * فيه الزوى أليس كل أليم
 اغرى القلما بالباد حرقه * أمرت جود دموعه بسجوم
 لا والطلول المدارس آية * من معرق في انما شين صميم
 ما حاولت عيني تأخر ساعة * بالدمع دنا صار الفراق غريمي
 لم يبرح البر المثلث جوانحي * حتى تروى من هوى مسموم
 والى جناب أبي الحسين تشنعت * بزما مها كالمصعب المخطوم
 جاءتك في معجج خواف في البرى * وحوارفا بالمسلم المأموم
 من كل ناحية كأن ادبها * حصت نهارته بجلك أطوم
 تنشى ملاطما ادا ما استكرهت * سعدانة كادارة القرزوم
 طليتك من نسل الجدبل وشدقم * كوم عنائل من عنائل كوم
 بنسين أصوات الحداة ونبرها * طر بالاصوات الصدى والبروم
 فأصين بحرندك غيره صرد * وردا وأم ذلك غير عقيم
 لما وردن حياض سيدك طلحا * تخين ثم شرين شر ب الهيم

تشنعت أي زفعت
 في السير
 المعجج المرعات
 والخواف التي تضرب
 يديها عند سيرها
 نشاطا

ان الخليفة والخليفة قبله * بلواك ترب نصيحة وعزيم
 وجدك مجردا فلما بالوا * بك في مفاوضة ولا تقديم
 ملاقات من هذا وذلك لا بأس * حلال من البيوت والاعظيم
 تسمى قداؤك والجلال وأهلها * في طر مساع من الحروب بهم
 الداذو يسوخيزج وذواتها * عهد لسيقتك لم يكن بنميم
 مثل اليدوراضى الأأنها * قد قلنت من يفضهم بنجوم
 المصعبين الذين كأنهم * أساد اغيال وجن صريم
 زليهم الخذول بعزل نفسه * منمطرا في جيشه الميزوم
 راموا الاميا والى ماء اقمهم * سيف الامام ودعوة الظلوم
 ناشدتهم بالله يوم لقيتهم * والجل تحت عجايزة كالنجم
 ومختهم - الزمن منو عر * متسهل قاسى الفزاد رحيم
 حتى اذا جمخواه تسكت بيوتهم * بالله ثم اتسان المعصرم
 تجردت بيض السيوف اهاميم * وتجرد التوحيد للتخريم
 غادتهم بالمشرقين بوقعة * صدعت سواقة اجبال الروم
 اخرجتهم بل اخرجتهم فند * سابتهم من نفرة وهم
 تلوامن الماء الثير وجنة * رعد ان الغيلين والزقوم
 والحرب علم حين نجعل غارة * تعلى على حطب القنا الخطوم
 أن المناياطوع بأسك والوعا * تزوج كاسك من ردى وكوم
 والحرب ركب رأسا فى شهر * عدل السفيه بألف حلجم
 فى ساعة لو أن لسانها * وهو الحكيم ان كان غير حكيم
 جئت طيردرا الهلك فى أركانها * فتركن طير العقل غير نجوم
 والسيف يحلف انك السيف الذى * باهتر الاجتفت عرش عظيم
 مشت الخطوب القهبرى للمارات * نخبي اليك مؤ كدا برسيم
 فرغت الى التوديع عبر لوابت * لما فرغت انيك بالتسليم
 والاهر الأهم من شردت بلئمة * الا اذا أشرقته بكرم
 اهبت لى ربح الرجاء فاقمت * هممى بها حتى استبحن همومى
 أيقظت للكرم الكرام بناطق * لنداك أنظر كتر كل قديم
 واقدنكون ولا كريم ناله * حتى نخوض اليه ألف لائم
 فستنت بالمحمود من اثر التدى * سنناشفت من دهرنا المذموم
 وسم الورى بخصاصة فوسمته * بسماحة لاحت على الخطوم

جلبت فيسه بمقلة لم يقبدها * بخجل ولم تسفح على معدوم
 يقع انبساط الرزق في لحظاتها * نسقا اذا وقعت على محروم
 ويد يظل المال يسقط كيدته * فيها سقوط الهاء في الترخيم
 لا يأمل المال النجاة اذا غدا * صرف الزمان فحساء بعد يم
 قل للخطوب البك عنى انى * جار لاسحاق بن ابراهيم

وقال يمدح اسحاق بن ابي ربي و يستجزه وعدا كان هو سببه الى اسحاق

لولا ابو يعقوب في ابرامه * سبب اهلى لا نحل ثنى زمامه
 لبت اذا الحاجات لدن بحقوقه * في كره منها وفي اقدامه
 انظر الى الآمال كيف رتوعها * في فذكره وذهوده وقمامه
 كيف الشكاية للزمان وصرفه * وندى الامهرو أنت في أيامه
 هذا سحاب أنت سدت غمامه * فعليك بعد الله فيض غمامه
 ان ابتداء العرف مجد باسقى * والمجد كل الجهد في استتمامه
 في الهلال يروق ابصار الورى * حسنا وليس كسنته لتمامه

وقال يمدح بني حنيد ويخص اصم بن حنيد

بني حنيد انه فضلكم * ابقى لكم اصم ما ساعدكم
 ابقى لكم والداي بر كم * انجدكم في الوغى واجيدكم
 فانتخذوه نداء سددكم * فعرفه في الايام سددكم
 لو كن في يوم بابك لكم * لم تقعدوا في اللقاء سددكم
 الله اعطاكم برأفته * اصرم منامنه ليبلوكم
 الا اشكروا الله ذا الجلال فقد * بالاصنع في اصرم نعمكم
 مازال في قومكم لكم ملك * يرأب زلاتكم ابرشكم

وقال يمدح عبد الحميد بن غالب والفضل بن محمد بن

منصور و ابراهيم بن وهب كتاب عبد الله بن طاهر

لا منه لام عشرينها وجميعها * منها خلائق قد ابرذمها
 لم ندر كم من ايلة قد ناضها * ليلاعوهي تنام ساوتيها
 نكرت فتى ألوى بنضرة وجهه * وجمانه نكد الخطوب ولوهها
 لا تنكرى همى فاني زاندى * خرم احضار النائبات وشيمها
 فلقبل أظهر صقل سيف اثره * فيدا وهديت القلوب همومها
 والحادثات وان أصابك بؤسها * فهو الذي انبأك كيف نعيمها

الحضار البيض
 والشيم السود

آراء جمع أنوى وهو
الحفير حول الخيمة

أوما رأيت منازل ابنة مالك * رسمت له كيف الرذير رسومها
 آناؤها وطولها وشجادهها * وومادها وحديثها وقديعها
 تغدو الرياح سوافيا وعوافيا * فتضمي مغناها وليس تضميها
 وكانما أقي عصاه بها البلى * من شقة فذف فليس يريتها
 انى كشتك ازمة بأعزة * غر اذا غمرا لا مورس يرميها
 بثلاثة كئلاثة الراح استوى * لك لونها ومدافها وشميمها
 وثلاثة الشجر الحني تكبات * افساها وشمارها وأرومها
 وثلاثة الدوا سجد لما تح * أعوادها ورشاؤها وأديها
 وثلاثة انقدر الاواني اشكت * أآخرها ذوالعب أم قيدومها
 فاذا علوق الحماج يوم اسكنت * بهم فقه درت كحيرت ومها
 عبد الحميد لها ولانضل الربا * فيها ومثل السيف ابراهيمها
 حازوا خلايق قد تيقنت العلى * كل التيقن أمن تجودها
 لو أن باقلا المفه ينبري * في مدحها سيات غلبه خرومها
 ولو أن سحبا يسحب ذيله * في ذمها لم يدركيف يذمها
 ان اتيناكم نسر مآريا * يستصغر الحدث العظيم عظمها
 بالعبس قائمنا فلا أشلاءها * والبيد لا يعطى السواء فسميها
 فلنا أمين فصوصها وشخوصها * ولها وري سديتها ولجودها
 أخذت محالها السهوب وبداها * فالبعدها يعذرنا ونحن نلومها
 سقم عن انبات ايس يوردها * جرس الدجى وكأؤها ونعيمها
 ايامة قد دوت همامتها * من قبل اصداء الثلاثة ويومها
 مهربة بلغ الكراهة ركها * منها وغاب مريحها ومسيها
 فعتيقها بعصيدها وشيخها * سعدانها وذمها تنومها
 ملك السكالك رقاها وانوفها * فتعويها دين لها وسعومها
 فكان مهمها مخيس غيرها * وكانما تحلوعها مخطومها

انتعب والدم ضربان
من سير الابل

وقال يمدح أبا الحسين محمد بن الحسين بن شيبان *

بثرت فريد مدامع لم تنظم * والدمع يحمل بعض شجوا المغرم
 وصلت دموعا بالجميع فقدمها * في مثل حاشية الرداء المعلم
 ولهمت فأظلم كل شئ دونها * وأنا رمها كل شئ مظلم
 وكان عبرتها عشية ودعت * مهراقة من ماء وجهي أودمي
 ضمنت جوانح من أذاقته النوى * طعم العراق قدم طعم العاقم

هي مبة الإسلام أهوا * من خلتين من اثري والائم
 أن شئت ان بسو و تظنك كاه * فأجله في هذا السواد الاعظم
 ليس الصديق من يعبرك ظاهرا * متسما عن باطن متجهم
 فدياغ الفتيان عنى مالكا * انى متى يتملوا اتهدم
 ولتعلم الايام انى قتها * بأبي الحسين محمد بن الهيثم
 بأغر ليس بتوأم و عينه * تغدو وتطرق بالفعال التوأم
 قد قلت لا غتر منه بصفحه * واخو الكرى لولم يتم لم يعلم
 لا يلح منكه تخالجه فقد * يودى بك الوادى وليس برفهم
 حدث الوهود الى الجزير ذميسها * من مجد بحله أومتهم
 فكانها لولا الناسك اشركت * ساحاتها أو أوثرت بالموم
 وكأنه من مدحهم في روفة * وكاهم من سيبه في شسم
 كاسب الحمد يزعم انه * لم يبدأ عرف اذا لم يتم
 نظمت له خرز الدبح مكارم * ينفتن في عقر اللسان المفحم
 في قلبه كثيرا السمال وان غدا * مطلاوعه فوندا جهده المرزم
 خدما العلى في نفسه وهى التى * لا تتخدم الاقواء مالم تتخدم
 واذا انتهى في قلبه من سودد * قالت له الاخرى بلغت تقدم
 ما ضر أروع يرتقى في همة * علباء أن لا يرتقى في سلم
 أبى لعرضك أن يغادر عرضة * ما حوله من ملك المستلحم
 ان اللاد على نفاسة قدره * لا يرغم الازمات مالم يرغم
 لا يتطال على الخطوب ولا تى * أكرومة نصفها اذا لم تظلم
 وصنعة لا شيب أهديتها * رهى الكعاب لعا اذ بك مصرم
 حلت محل الكرم من معطى وقد * زفت من المعطى زفاف الايم
 ليزدك وجدان السماحة ماترى * من كيمياء الجدد تغن وتغنم
 ان الثناء يسرع عرضا فى الورى * ومحل في الطول فوق الانجم
 واذا الموهب انظمت ألبتها * بشرا كبارقة الحسام الخدم
 أعطيت مالم يعطه ولو انقضى * حسن اللقاء حرمت من لم تحرم
 لقددت من شيم كأن سيورها * بقدر من شيم السحاب المرزم
 لو قلت حصل كاه انى حاتم * أو بهض بالدعيت دافع مغرم
 شهرت فساتنك توقع باهمها * من قبل معناها بهدم المعدم
 ان القصائد عميتك شواردا * فحجرت بنذاك قبل تحرم

ما عرست حتى أتاك بفارس * ريعانها والغزو قبل المغنم
فجعت فيها الضمير ومكنت * منه فصارت فيما للقم
خذها فإزالت على استتلاها * مشغولة بتوقف ومقوم
تذرافتي من الرجاء وراءها * وترود في كنف الرجاء القشع
زهراء حلى في القواد من المنى * وألذ من ريق الاحية في الفم

وقال في بحجة أبي بشر عبد الحميد بن غالب ويحده

سقت رفقها وطاهرة وغيا * ايا بشر أهاضيب الغمام
ليست به الصبا غير أني * سر رثبه لزمرم والمقام
عداقة عدت به أجد جلال * تذر تحت غطريف همام
ثوت لفراقه الآداب شهنا * وجفت بعده غدا الكلام
اخوة نأى فيفت لما * بأى سره الاخوان السلام
دوى اليهم النوايد والاكف الجواد والنروات انام
يظل عليك اصفيهم حنودا * لرؤيا ان رأسا في المنام
سدبقت ساعة أو بعض اخرى * فن داوسه فعدت على
ومن شرا ما اذا استعجت * أو احبها على طول التمام

الرفه من الماء الابل
شرب كل يوم والظاهرة
شرب نصف النهار

وقال في مرض الناس بن أسد

الباس كن في ضمان الله والهم * ذاهب حجة عن المدا اردي حرم
سلامة لك لا تهاب نسرنا * ودعد عاواه في انشعل والقدم
الله عاذك منها نسلة عرنا * لم نذار دسا الا دلى الكرم
نكذبت هبوات الغرود كشت * الأعر بك ما اشعرت من ستم
فان دسكن وسب عايت سوربه * فالورد حاف للبيت الغاة الاضم
ان الرياح ادا ما عصنت قصفت * عيدان تجدد ولم يعبان بالرتم
بنات نهش ونهش لا كسرفاها * والسعس والبدرمة الدهر في الرقم
والخادثات عداة الا كرمين فما * تعتام الا امر ايشق من الترم
فانك الاجر والاعمى التي سبغت * حتى جلت صدا الصمصامة الخدم
فديعهم الله بالبلوى وان عظمت * ويتلى الله بعض الترم بالهم

وقل يدح عيدا بن طاهر ويسأل أبا العمير شاعره عن شيء وقع له به
دا الله فتأخر عنه

ليت الظباء أبا العمير خبرت * خبرا يرقى صاديات الهام

ان الامير اذا الحوادث اظلمت * تو الزمان وحلمية الاسلام
 والله ما يدري بأية حاله * ينأى مجاوره على الايام
 أجمعها مع لده من الغنى * ام ما يفارقه من الاعداء
 وأرى العجينة قد علمها فقرة * فترت لها الارواح في الاجسام
 ان الجياد اذا علمتها صنعة * راققت ذوى الالباب والافهام
 لتزيد الابصار فيها فسحة * وتأملا بغاية التوقوا
 لولا الامير وان حاكمكم رأيه * في التمر اسبح اعدل الحكام
 لشكات آمالي لده بأسرها * أو كان انشادي خبير كلابي
 ولحقت في نقرته سايننا * ما قبل في عمرو وفي السعصام

وقال في السليل بن المسبب أنى قراءة الكلابي

حدثت فاحتبست من حبسك انديم * ولما نالنا عن عيوب العدم
 يا ابن السبب تولا عمرا كذب * لو نذك لم يدربنا المعروف والكرم
 جعلت سبي نعم ما جات وأحر بأن * يجعل شكركى اذ جلت لنا نعم
 أمن اذا فعدت يا قوم همهمهم * عن اكنساب اعنى قامت يد الهم
 رأيت عودك من نبيم أرومته * في جوانبه لى ولا وهم
 أنت السليل فسل السيفه نورا * لندسة اشعر اذا ناعته الدم
 علون من سجدة رويس في النذرى عدا * اعيال لورى وعلاجه دابك اعلم

وقال بدمه ارضا

جادت انى عميرن الزين والمديم * وزل عيشك سو وولا به التهم
 أسبت لاصتبا نى ولا أمتا * فالصبر لا صقب منى ولا أحم
 وليت عنى فادمع العين من عجبهم * بينكى التلقى وماء القلب من عجبهم
 انى لمن أن أرى حيا وقد ترحب * بك النوى باشق النفس محبهم
 ان لم اقم ما أنا لالين بشهده * أهل الوداء فودى فيك منهم
 شهالنى كل يوم عز جانبه * لىب العربية والصمصامة الخدم
 ما جاد جودك اذ تعطى بلا عده * ما يرتجى من لئلا كعب ولا هم

وقال فى عبد العزيز الكلابي

وقالة حج عبد العزيز * فقلت لها حج غيث الانام
 لقد حمل الجمل المستقل * بعدد العزيز سجال الغمام
 مطاف يطوف بي بيت الحرام * وركن حوى ركنه باسلام

مضى محرما بحلال الثرى * فارضى به ربي بيت الحرام
 وفترالى الله من خلقه * به عاندا خوف ورد الاثام
 اقام طوبى لايزين المقام * فامر ضنائه طول المقام
 وآب معرى من السيئات يرفل فى الحنات الحسام
 مناسكه فيه مقبولة * وسجته برة يا اتمام
 وأبقى ماثر محمودة * معمرة عمر ركنى تمام
 فدرمك تهتة حرة * نظام امرئ حاذق بالنظام

وقال يرحم مالك بن طوق ويعز به عن أخيه القاسم بن طوق

أملك ان الحزن احلام نائم * وهى مايدم فالوجه لايس بدائم
 أملك افراط الصبا به تارك * جنى واعوجا جافى قناسة المكارم
 تأمل رويداهل نعتن الما * الى آدم أم هبل تعد ابن سالم
 متى ترع هذا الموت عينا صيرة * تجد عادلا منه شبه انظام
 فان تلك مشحوعا ببيض لم يكن * يشد على جدواه عقد التمام
 بنار مردعى وهضبة وائل * وكوكب عتاب وجره هاشم
 شج الرجح فاردا نت حنينا ففنده * وأحدث شجوا فى كاه الحمام
 فن قبله ما قد أصيب نينا * أبو القاسم النور المين بشام
 وخير قيس بالجميلة فى ابنه * فلم يتغير وجهه قيس بن عامر
 وقال على فى التمازى لأشعث * وخاف عليه بعض تلك المآثم
 أنصبر لابلوى عزاء وحسبة * فتؤجر أم تسلو ستر الهام
 ولا تطرفات يوم صنين لم يمت * شفا تا ولا خراعى بن حاتم
 خاتنا رجالات صبر والاسى * وتلك الغواني للبكا والمآثم
 وأى فتى فى الاس أحرص من قنى * غدا فى خفارات الدوع السواجم
 وهل من حكيم ضيع الصبر بعد ما * رأى الحكماء الصبر فمر به لازم
 ولم يحمد وامن عالم غير عامل * خلافا ولا من عامل غير عالم
 رأوا طرقات العجز ووجاف طبيعة * وأقطع عجز عندهم عجز حازم
 فلا برحت تطور دمة منكم * بأرقم عطاف وراى الاراقم
 فأنت وصنوا الكرى بار اخوة * خلقتم سعوط اللوف الراغم
 ثلاثة اركان وما نهد سودد * اذا ثبتت فيه ثلاث دعائم

الطردت وهم طريق
 وطرفه ووطرف قتلوا
 يوم صنين

قافية النون

وقال

وقال يمدح الحسن وسليمان ابني وهب

سأشكر لابني وهب الهبة التي * هي الود صاناه بحسن صباه
 عفاء على دهباء كانا زاءها * وشكل لدا جي الخطب يعنورانه
 تدققنا من كل قرن ووبله * ومن شرح معروف ومن عتقواه
 وهل لي غداة السبق عذروا نتما * بحيث ترى عيناى يوم رهانه
 رأيتكما من ريب دهرى هضبة * وازلتما لازلتما من رعانه
 فأصبح لي تحت الجرار فريسة * ولولا كح أصبحت تحت جراه
 وملكتماني صعبة وخشاشها * وامكنتما من طامع وئمانه
 انزمت أمر اساءني عند بكرة * لقد سرفي فعلا كما في عوانه
 وماخير برق لاح في غير وقته * وواد غدا لآن فقل أو انه
 نطقنا ما الدهر حتى اجابني * وقد ازمنت رجلى هات زمانه
 وما لثما من تبعنا ان عجمنا * بضم وعند الحمد من خبيرانه
 لهرى لقد اصبرنا العرف صاحبنا * له مقول نعمما كما في تمانه
 عدا يجتني نور الوداد ويكنسى * من الورق الغض الذي تلبسانه
 وياخذ من أيديكم ما وهرا كما * فلا يجب أن تأخذ من لسانه

وقال يمدح اصحاب بن ابراهيم ويذكر ابقاءه بالمحمر وأصحاب يادك وكانوا
 تواعدوا الى موضع علم به فوقف اهرم فيهم فكل من جاء قتل وجزت اذنه حتى وجه الى
 المعتصم بستين ألف اذن

خشفت عليه ما خت بنى خشين * وانجح فيك قول العاذلين
 أنابا واجتمنا با أى سبر * على البلوى يعر من بين ذين
 ألم يقنعك فيما الهجر حتى * قرنت اقلبه هجرا بين
 بما ترشفين نطاف ودى * وتبهم سجين عند حلول ديني
 ليالى لا ترين الدمع ينسى * شؤ ذلك غر به حتى ترى
 لا سحاق بن ابراهيم كف * كشت عافيه نوء المرزمين
 ونورا سودد وحجى اذا ما * رأيتهم ما رأيت الشعريين
 ومجد لم يدعه الجود حتى * اقام دناويا للفرقدين
 حليف ندى وترب على اذا ما * هتفت به وسيف خلية تين
 سل الجبل المانع حين اخنى * عليه زخرفا نكد وحين
 ازلت الشك عنهم حين رانت * ضل انهم علمهم أى رين

لقبهم بجلاب النابا * بعيد الزناني الحرتين
 فما بقيت لسيف اليماني * شجي فهم ولا الرخ الرديني
 وقائع اشرفت منهم - نجمع * الى خفي متى فالموقفين
 نوى بالمشرفين لها ضجاج * أطار قلوب أهل المغربين
 صممت الخاق بالنعماء حتى * غدا الثقلان منها مقلين
 ولولا سيمفك الماضي لسما * خالبي ملة ومحمدين
 ولا كن قلت والمهجيات تجرى * معاذ الله من كذب ومين
 محوت بها وقائع من مملوك * وكن وقد ملأن الخاقين
 سبحة خاز رأست ومهوى * عبيد الله فيها والحصين
 وفيق الرمح اذ دانت معد * بأجمعها واسرة ذي رعين
 وايام الذئاب زعزعتها * ويوم مهلهل والشعثين
 وايام الكلاب عدا هرت * مرار بين فيها مترفين
 اخ تركت أستتبعه احاء * كليل للجبين وللايدين
 ومن سائسندمبر وان فلت * شبانفر فسيح الطائفين
 بلا فيها ايام كل لدن * وكل مصمم في العظم اين
 وحجرا وامراؤ النيس بن حجر * ايامي كاهل وبنى قعين
 ويوم البشر أنسته وهدت * وقائع راهط وبنات قعين
 ويوم المصدفة حين ساموا * أنثروا ن خطبا غير هي
 فغاداهم هربت الش في جهنم * لدى اشباله ذواب دتين
 فأضحوا بعد عز واختيال * وهم عبر لاهل المشرقين
 ولا كن اذ كرتنا يوم بدر * ومشجرا الاسنة في حنين
 رددت الدين وهو قري عبي * ما وال كفو وهو حنين عين
 ألا ان الندى أضحى أميرا * على مال الامير أبي الحسين
 اذا يده بنا لله استهات * فوبل للنضار وللجبين
 نوالك رد حادي فلولا * وأسلح بين ايامي ويني
 فأسبح وهو لي طوق وأمسي * مديحك نقل أهل العسكرين

﴿وقال يمدح محمد بن حسان الضبي﴾

ما اليوم أول توديعي ولا النابا * البين أكثر من شرقي واخراني
 دع الفراق فان الدهر ساعده * فصار أملك من روي يجثمانى
 خليفة الخضر من ير بع على وطن * في بلدة قطه ورا العيسر أو طاني

بالشام أهلى وبغداد الهوى وانا * بالرقمين وبالفسطاط اخواق
 وما اظن التوى ترضى بما صنعت * حتى تشافهني اقصى خراسان
 خلقت بالافق الغربي لى سكا * قد كان عيشى به حلوا بحلوان
 عصن من البيان موزع على قر * يهتز مثل اهتزاز الغصن فى اليان
 اقيمت من بعده قبض الدموع كما * اقيمت فى هجره صبرى وسلوانى
 وايس يعرف كنه الوصل صاحبه * حتى يغادى بناى أو بهجران
 امامه الحاديات استنبطى نفقا * فقد اطلق احسان ابن حسان
 امسكت منه يودى دلى عقدا * كأنما الدهر فى كفى بهاعان
 اذا نوى الدهر أن يودى بنالده * لم يستعن غدا بركفه باعوان
 لو أن اجاءنا فى وصف سودده * فى الدين لم يختلف فى الامة اثنان

﴿وقال أيضا بعد﴾

أقيمت على غار بي جبل امرئى عان * نوى قلب دوى طرف ثعبان
 توامرت زيبكات الدهر ترشثنى * بكل صانته عن قوس عضبان
 دنت عنان رجائى فاستقدت لها * حتى رمت بي فى حجر ابن حسان
 بجر من الجوديرى موجه ريدا * حبابه فضز رينت بعقبان
 لولا ابن حسان مات الجود وانتهرت * مناحس النخل تطوى كل احسان
 لما تواترت الايام تعيب بي * وأسقطت ريجها أوراق أعصافى
 وصلت كف منى منى بكف غنى * فارقت بينهما همى واخزافى
 حتى ابست كسا لابسرت شرها * على اعنارى يدلمت من شافى
 يدهن اليسر قدت حاتى عسرى * حتى مشى عسرى فى شخص عريان
 وسالحتنى اللالى بعد ما رجحت * على سرورى غموى أى رجحان
 فابوم سامنى دهرى وذ كرنى * من المرائح ما قد كان انساني
 ثم ارضت للعدى الايام صارها * واستنقباتها بوجه غير حسان
 سأبعث اليوم آمالى الى ملك * باقى المديح بقلب غير انساني
 تقابلت مقلى فيه اذا اختلجت * بالخبر من فوفها الشفار اجفانى
 يامن به بدنت من بعد ما هزلت * منى المنى وأرتنى وجه خديرانى
 كن لى مجبر من الايام ان لها * يدانفخص عن سرى واعلافى
 يا ابن الاكرام والمرجو من حفر * اذا الزمان جملنا من وجه خوان
 اليك سا قتنى الايام تجنبا * سماب جودك من أهلى وأوطانى

﴿وقال فى ابن أبى دؤاد وقد شرب دواء﴾

اقبلك الله صحة البدن * ما هتف الوائعات في الغصن
كيف وجدت الدواء أوجدك الله شفاء به مدى الزمن
لا تزع الله منك صالحة * ابلتها من بلائك الحسن
لا زلت ترمي بكل عافية * مجتبا من معارض الفس
ان بقاء الجواد أحق في * اعناقنا منة من المن
لو أن اعمارنا تطاوعنا * شاطره العدم رسادة الحسن

وقال يديح الافشين *

بذ الجلال البذفة ودفين * ما إن به الا الوحوش قطين
لم يهر هذا السيف هذا الصبر في * هجاء الاعز هذا الدين
قد كان عذرة مغرب فاقضها * بالسيف فحل المشرق الافشين
فاعادها تعوى الثم البوسطها * ولقد ترى بالامس وهي عرين
جادت عليها من جاجم أهلها * ديم أمارتها طلى وشؤون
كانت من الدم قبل ذلك ماورا * غيرا فاست منه وهي معين
يجرمون الهجاء يه فرماله * الا الجنان والضلوع سفين
لأفاهم ملك حياه بالعلي * خمس وخانا حرة الميسون
ملك تفضي المكرمات اذا بدا * للملك منه نغرة وحسين
ساس الامور سياستين تجارب * رمت عين الملك وهو جئين
لانت مهزته فعز وانما * اشتد أس الرمح حين يلين
ونرى الكريم يعز حين يهون * وترى اللئيم يهون حين يهون
قاد المنايا والحيوش ما صيحت * ولها بأرشق قسطن ثمنون
فركت أرشق وهي يرقى اسمها * صم الصفا ففيض منه عيون
لوتستطيع الملح يوما بادة * حجت الهالكعة ومحجون
لا قال نابك وهو بزأروانتي * وزئيره قد عاد وهو أسين
لاقي شكاكم منك معتصمية * أهزلن جنب الكفر وهو سمين
لما رأى عليك ولي هاربا * ولا كفره طرف عليه سخن
ولي ولم يظلم وهل ظلم امرؤ * حث النجاء وخلفه اثنين
أوقعت في ابرشتو يم وقائعا * أضحك سن الدهر وهو خزين
أوسعتهم ضربا تهدي به الطلي * ويخف منه المرء وهو ركين
ضربا كاشداق المخاض وتخته * طعن كأن وعاء طاعون
بأس تفل به الصفوف وتخته * رأى تفل به العقول رزين

بذاي غلب والبذ كورة
ببيران واذر بيجان

اخلى جلاله صدره ولقد يرى * وفؤاده من تجدة مسكون
 شجنت تجار به فضول عوامه * ان التجارب لا تقول شجون
 وعشيمائل انصرفت وللهوى * شوق اليك مدله وحزين
 هبأ الكمين له قطل لحينه * وكينه الخفي عليه كمين
 باوقعة ما كان اعتر يومها * ذبعض أيام الزمان هجين
 لو أن هذا الفتح شك لا كتفت * منه القلوب فكيف وهو يقين
 وأخذت بابك حائلادون المني * ومنى الضلال مياهن اجون
 طعن التلهف قلبه نفؤاده * من غير طعنة فار من مطعون
 ورجا بسلا داروم فاستعصى به * أجل أمم عن النجاء حرون
 هيهات لم يعلم بأنك لو ثوى * بالصين لم تبعد عليك الصين
 تمانال ما قد نال فرعون ولا * هاملان في الدنيا ولا قارون
 بل كان كالفحالك في سطوانه * بالعالمين وأنت افريدون
 فسيذكر الاسلام ما أوليته * والله عنه بالوفاء ضمين

﴿وقال يسدح الواثق بالله﴾

وأبي المنار ل أنها مسجون * وعلى العجومة انها ثنين
 فاعقل بنض والدارضوك يقتسم * فرط الصداقة مسعود حزين
 لا تمنعني وقفة أشقى بها * داء الفراق فانها ماعون
 واسق الاثالي من شؤونك ريبها * ان الضنين بدمعه لضنين
 والنوى اهمه شطوره فسكانه * تحت الحوادث حاجب مقرون
 حزن غداة الحزن هاج غليله * في أبرق الخنان من كحنين
 سمه الصبا بد زفرة أو عسيرة * متكفل بهما حشا وشؤون
 لولا التفتيح لا دعى هضب الحمى * وصفا المشقر أنه محزون
 سيروا بني الحاجات يتبع سعيتكم * غيبت بحجاب الجود منه هتون
 فالحاديات بوبله مصفودة * والمحل في شؤ بوبه مسجون
 حملوا تشيل الهم واستنأى بهم * سفر يهد المتى وهو متين
 خدتي اذا أقوه عن اكتافهم * بالعزم وهو على النجاح ضمين
 وجدوا جناب الملائك اخضر فاجتلوا * هار ونه فيه كأنه هارون
 الفوا أمه سير المؤمنين وجده * خضل الغمام ونظله مسكون
 فعدوا وقد وثقوا برأفة واثق * بالله طائرهم لهم ميمون
 قسرت به تلك الاميون واشرفت * تلك الخلدود وانهم لجون

ما سكا وخطام العيش بالملك الذي * اخلاقه للامكرات حصون
 ملك اذا خاض المسامع ذكره * خف الرحاء اليه وهو ركين
 ايث اذا خفق الالواء رأيتسه * يعلقوا الهجاء وهي زيون
 لحياضها متورد ونظمتها * متعمد وبتسديها ملبون
 جعل الخلافة فيه رب قوله * سبحانه للشئ كن فيكون
 واتقد رأيناها له بقلوبنا * وظهوره خطب دونها وبطون
 ولذلك قيل من الظنون جارية * صدق وفي بعض القلوب عيون
 واتقد علنا منذر عرع أنه * لأمين رب العالمين أمين
 يا ابن الخلائف ان بردك دائره * كرم يذوب المزن منه واين
 تور من الماضي عليك كأنه * تور عليه من النبي مدين
 يسمو بك الفلاح والاهور والاردي * والمعصوم والنامون
 من يعش ضوء الالك يعلم انهم * دلا لذي ملا السماء مكين
 فرسان ملكة أسود خلافة * نطل الهدى غالب لهم وعرين
 قوم غدا الميراث مضر وبالهم * سور عليه من التران حصين
 فهم سكينه ربهم وكتابه * واما سناه واعداء الخزون
 واد من السلطان محبى لم يكن * ايضيم فيه الملك الا الدين
 في دولة بيضاء هار ونبيته * ستكنفها النصر والتمكين
 قد أصبح الاسلام في سلطاتها * والله تدبعض ثغورها والاصين
 يغدي أمين الله كل منافق * شأنه من الضلوع كمين
 تمن يدها يسريان ولم تزل * فينا وكلمات احببت بنين
 تدعي اطا عتلك الوحوش فترعوى * والاسد في عريسه افتدين
 ما فوق مجدك مرتقى مجد ألا * كل افتخار دون فخرك دون
 جاءتك من انفس الناس ولادة * سمطان فيها اللواوا الكون
 حديث حذاء الحضرمية أرهفت * واجابها التخمير والتلسين
 انسية وحشية ككثرت بها * حركات أهل الارض وهي سكون
 يتبعونها خضل وحلى فربضها * حلى الهدى ونسجها موضون
 أما الماني فهمي أبكار اذا * نصت وانكن التوافق عون
 أحذا كما صنيع الضمير عده * جفر اذا نصب الكلام مهن
 ويسى بالاحسان ظننا لا كمن * هو بابنه وبشعره مقتون
 يرحى بهمته اليك وهمه * امل له أبدا اليك حرون

فتاه في حيث الاماني رتع * ورجاؤه حيث الرجاء كنين
ولعل ما يرجوه مما لم يكن * بلث عاجلا أو آجلا سيكون

وقال يمدح سليمان بن وهب ويشفع في رجل يقال له سليمان

ابن رزين بن أبي دعبل

ار الامير حمام الجارم الجاني * ومتراد أمان الموثق العاني
اذ اثرى جز قوم في وهادهم * بخاره نازل في رأس غمدان
كم صامت صامتى الضرب فزته * منه وحلى من المعروف خلاني
يعطى فيكسبني جدا بدله * وتنادى وافر بان وقتياني
فن رآني من الاقوام كاهم * فقد رأى محبنا من غير احسان
جاني نخيل سواه ~~كان~~ أتمها * غرسا وساكن قصر غيره الباني
هل أنت صائن ايامي ومختابي * بجاه وجهي سلما من سليمان
فتي فتاء وقتيانية واخو * نواب وملكات وأزمان
من فكر اذا كانت مصاربه * يوما وصيقل ألباب واذهان
ذوالودني وذوالشربي بمنزلة * واخوتي اسرة عندي واخواني
لا تخلفن خلقي فهم وقد سطعت * نارى وجدد من حالي الجديان
في دهري الاول المدموم اعرفهم * فالآن انكرهم في دهري الثاني
لاني اذا غرسهم اكدى ثرى وجرت * منى طنونهم في شرميدان
عصابت جاورت آدابهم ادبي * فهم وان فرقوا في الارض جيران
أرواحنا من مكان واحد عدت * أبداننا بشام أو خراسان
ورب ناني الغاي روجه أبدا * لصيق روحى وداي ليس بالداني
اني أخ لي فرد لا قسم له * في خالص الود من رواعلاي
تبدع من بحر الماء ودرابجة * بغير حاجتها دلوى وأشطاني
مسلط حيث لا سلطان لي ويدي * مغلوثة النفع والسلطان سلطاني
كانت باردة في عودها ولها * ان فارقة اشتعال ليس بالواني
مائس لا أنس قولاً قاله رجل * غضفت في عقبه طرفي واجفاني
نل الثريا أو الشعرى فليس فتى * لم يغن خمسين انسانا بانسان

وقال بسأل الحسن بن وهب أن يكلم احاء سليمان في هذه الحاجة
ان شئت اتبعنا احسانا باحسان * فكان جودك من روح وريحان
فقد لعمرى بخرت الماء من حجر * في هضبة وهضرت الغصن للجاني

فاسأل سليماننا تقديده أنفسنا * بأمر سليمانه يرعى سليمان
وحبيه بك الأرهتمته * أن يقيني مع رنوى طودنلان
لو كان وصم الراج أن يكون له * ركنان ماهز ربيع فيه نصلان
ولم يعد من الابطال ليت رعى * زرت عليه غداة الروع درعان

❖ وقال في أبي الحسن على من صرة ❖

أراك أ كبرت ادماي على الدمع * وحلى الشوق من بادومكتم
لا تكثرون ملامحى اركفت على * ربيع الحبيب فلم اعكف على وثن
سلوت ان كنت ادري ما يقول اذا * محبت مقالها في وجهها اذنى
الحب أولى بقاى فى تصرفه * من أن يغادرني يوما بلا شجن
حابت صروف النوى صرف الاسبى وحدا * بي الوجد في دولة الاعدام والمددن
فما وجدت على الاحشاء أو قدم * دمع على وطن لى فى سوى وطنى
سهرت لى من تبارى عبرتى سكتنا * مذصرت قردا بلا اف ولا سكن
من ذاي عظم مقدار السرور بمن * يهرى اذا لم يعظم موقع الحزن
العيس والههم والليل القمام دعا * ثلاثا أبدا بقسرت فى قسرت
اقول للحرة الوجناء لانهى * فقد خلقت تغير الحرض والعطن
ياحسب الدهر أن يسطو على رجل * اذا دعاق حبلامن أبى حسن
كم حال فيض نداء يوم معضلة * وبأسهيب من يجره والمجن
كأتى حين جردت الرجاء له * غضا أخذت به سينا على الزمن
فتى تر يش جناح الجود راحته * حتى يخال بان البنخل لم يسكر
ونشترى نفسه المعروف بالثمن الغالى ولو أمها كانت من الثمن
أسواله وعادات من مواهبه * وبأسه يطلبون الدهر باللاحن
بتشع الفتى السود جانبها * وماله من نداء الدهر فى فتن
ادابد الانبوما فى كتائبهم * لم يحجب الموت عن روح ولا بدن
كم فى العلى اههم والمجد من يدع * اذا تصفحت اختبرت على السنين
قوم اذا هطلت جودا ا كفوهم * علمت ان التدى مذ كان فى المن
قد انتصت فتى الدنيا وتالده * من جود راحته فى أعظم الفتن
له نوال ككفبض الحرمتهم * على الحقوق وعرض غيرهم
يجروا كند عذب لسائله * والبحر يقبلك من مستكروه أسن
جادت له نفحات من مواهبه * افعلن عن زمن عن جاره زمن
أما ترانا تزيد الحادثات به * رغما ونظن بصرف الدهر باللاحن

حافظ يدها من الاسلام ضاحية * وحاشا بين طرف الدهر والوسن
 اذ اتبدي على في كتابه * لم يحجب الموت عن روح ولا بدن
 كم وقته لك ما ينفذ كرها * خليفة الله في سروي نان
 معاشر أسكرتهم فنية سلفت * حادثهم وبجادهم عن السن
 لم يبق من شجر البغي التي غرست * بجواب الشام من جدم ولا فن
 وكل نبي له نبي يكون به * فساد وفساد الكاب في السمن
 لم يحن حوبا ولم ينسب الى شطط * من قال أنت فتى عدن واليمن
 لي حرمة بك فاحفظها وحاز بها * يا حافظ العهد والعتاد باليمن
 أولى السبر تحق أن تراعيه * عند السرور والدى آسأل في الحزن
 إن الكرام اذا ما أسهلوا ذكروا * من كان ألذهم في المنزل الحسن

❦ وقال يمدح أباه سعيد ويذكر عمه بنجر وحده ❦

افدت ركاب أبي سعيد لآثرى * سعيدة لئيم والايان
 هذا شحم داندى لم أسف * الابد من نارات رماني
 هذا الذي عرفت يدها ساحتى * من بعد ما جهل البخيل مكاني
 انظر اليه لكم سير وراءه * ثقل من العروف راذ حساب
 لا ودعنتك ثم تد مع مقاتي * ان الدموع هي الوداع الثاني
 وأومر بعدك عن بوالفغانرى * متقلدا سومي في رمضان
 ولتعلمن بأرذكرك أوترى * جدلا منصرفا ديم اساني
 انسى خلافتك التي ثمراتها * متهمة الآمل كل أوان
 وفوا كهاس حسن بشر لم اكن * معهن محالجا الى بستان
 في فرقة الاحباب شغل شاعل * والشكل صرفا فرقة الاخواب

❦ وقال في أبي فدامة أحد بن راهر ❦

أيا فدامة فدقمت لي قدما * من المكارم صدقات برامين
 شدة تابد يان فاحتمت الى الدين * مذنبت عناب وجه سا طمع الزين
 وكنت عونا اذا دهرت تخوتنا * المال عينا ما أنت العون بالعين
 ان الجياد على علاتهم صبر * ما ان تشكى الوجاي حالة الاين
 والنعل يعمل من اخلاص بجهوره * لا باتسكال على تحذمن اتعين

❦ وقال يمدح أباه يد محمد بن يوسف ❦

حتام دمك مسفوح على الامن * بانوا وشوكت لم يظعن ولم بين

ما زال قلبك يقنى الحزن مجتهدا * حتى لقد أهدم الشكلى من الحزن
 لاهين أحن من عين تفيض على * من لا تفيض له عين على شجن
 حان الدموع بربيع ظل يذكره * من ربات أخون للاحباب من زمن
 الله تنسى التي راحت بسنتها * تحتال بين الاواني رحن في الطعن
 من كل عيذاء الرط مخطئة * كأنها دعصر رمل نبط في غصن
 هبت وقد رمت الاحداج تحسها * في لخطوات ضمرا شفاقا على السن
 لم تسر ساهين لحظا في محاسنها * الا اجتنى طرفا من روضه الحسن
 ما استوطن العدم يوما ربيع ذى همم * الا سترجبه عن مريع الوطن
 اللذات حارت يوم الليل صرفا * بالداعرية حسرى شدة البدن
 قد سهل الحزن منها ما نغمه * بالوخد من علم حزن ومن شرم
 تسرى ركب تروى نوب انام * بانورهم وجوه نضرة السن
 ضاقوا بحسرتهم ذرعا فانهدهم * من ضيقة العسر رجب الازع والهطن
 ليت ان جماعة نبت الجرد سانه * عار من المن مكسرت من المن
 سمح تصدق انما ان دلته * برصد الكواعب عن ذى الشاة الفن
 لا عروبان بال اسباب السماء وتى * بسنى له الخسأ أهل الجدم من
 مرزؤون اذ اما انصف دلهم * قروه شحم الدرى لادرة اللين
 فغاب الكوم در في معاطنهم * الا السبع لدى الا واء والزن
 ان الخالفة داروب الدر وصلت * بالخلاقة جبل الدين والسن
 انما كاسم مع من سانه دعونه * قدما وكنت البه معنى الا دن
 ان ابن يوسف بفت عده رته * غضب تعصب ظلمة مثل النتن
 كم قد طابت ثار الذين مجتهدا * تنسى بسعنت فى النار ابن ذى بن
 اذ التال نجى عسكرا نجيا * للحرامنة نجى الموت كالحضن
 هباء تترس طعن بيدهما * قيدا لقناة من الابطال والحسن
 وخضر كاشد اقا اتلاص له * برده على التاب يطفى جيرة الاحن
 بكل غضب اذا خرت مضاربه * فى هامة القرن يوم احترت دقن
 ما فى الشاة سوا عتده رته * نرى الهون وفرى الهام عن عن
 اذا الشوا رب نلت فى غيابتها * تخفى وتظهر سبر البدر فى المزن
 من كل ذى مية تشيق الحزنون به * فى الرقص مندمج الاقرب كالشطن
 يهوى بكل فتى لا يستأين ادا * لانته قبالأس عند الحادث الحسن
 خرق اذا استطعمته الحرب اطعمها * ضربا يفرق بين الروح والبدن

السن حسن الوجه

انهم من محمد ركذا شيخ
الكر

لا قولك اينالدى الهجاء يونه * صبرا اذا خانت الايام لم يخ
 مستقبلا تانس الابطال جراته * على المنون رداء الشكل والحين
 كأن لدن التنايتنوك مهزما * اذا تممت اطراف القمالم لدن
 تبرى الى الروع كفاستك قد انست * بالطعن والضرب انس العين بالوس
 والروم منك على محدود وشواكهم * سر بلور ثياب النذل والوهن
 تغشاهم كل يوم منك جائحة * لوصكت الطود أسى واهى الركن
 أودعتهم منك روعا ليس نودعه * فى الناس الاخو وناغير مؤتمن
 روعاير ومهم عند انحاس ولا * يصون فيسد الى الف ولا سكن
 فاسلم فاسلم الاعداء منك ولا * فاقول فى الدهر بالاونار والانس

وقال تير الصولى قال أبو تمام شربت عند الحسرين وعصب بهاب على السكر
 ما حبرت ابى كسرت آمنة فملت بين أربعة فلما انصب كبت اليه هذه الآيات

أبيهم فتى حر يجرى عنى * بما شربت مشربيد الراجس زهى
 يدرك زهى أوى من قزادى بزمتى * وورحت بما فى الدن أولى سر الدن
 تسد كسى سرا وحققتنى * بجمار وصح من يدهى كالظن
 هى نكتة شرب الغمام ولم أكن * بولس أسى التغافل لادجن
 اذا شتعدى الكس فالظن بارها * ناقصتها من راحتى فبق لدن
 عن يرائس ا فى رحلتى ملاحقة * بهاهت أربوب فى السجين
 اذا نحن أرماتنا اليد ادارها * سلافا كفاء الجان زهى من الجن
 تباب ورج المرعى فى كل وجية * وتدخل فيه كيد شامت بلا دن
 وفيه مشقة ممتية بسفت لنا * جدا وايا أنوار ما صنعت لدهن
 ظالما بها فى جنة غاب نجسها * سكرنا جاراتها جنة العدن
 نعمنا بها لا بيتاروع ماجد * من الزوم آب الدناءة والأفن
 هى شوق عن عود المحامد عوده * كما نشق مسموه له نسر من الحسن

♦ ذرية الهباء ♦

♦ وقال يبنى السلي بال آمنة من عامته ♦

لهمك يا مدبل قد هنتنى * بما عرفت عاية هية
 بطول لك البقاء قزير عين * وتصرف عنك مائة لمنية
 أرى الآمال ضاحكة التنايا * تبسم عن عطائك السفية
 ونور الشمس ما طلعت تباهى * بنور طوع طلمتك الهية

نقبت بنية في الجرد طالت * وطلت بطول مجدك في البنية
نقبت ب... ذل مالك في المعالي * فنفست من افادتها غنية
بني في ذلك من ثمرات مدحى * اسان الشكر اياما جنبيه
وقد اهديتك وهي عندي * على الايام من ازكى هديه

وقال بلدح يحيى بن عبد الله وكانها اليه مع سيم اخيه ليصله ويساله في أمره

احدى بنى بكر بن عبد مناه * بين الكتيب اشره قلامواه
ألقى العريف فأتى حاذقه المنهى * أمية الخالي وله واللاهي
رياحياذب خصرها اردانها * وتطيب نكهتها على استنكاه
عزمت انايوم الطمي في خرد * كاسر ب حقايش واعس شفاه
ييض يحول الحسن في وجباتها * والمخ بي نظار اشاه
لم يجتمع امثالها في موطن * لولا فاتي كتاب الاله
ومقد لواء... * من مغلظ له ذوله فخاه
وهي يدي... * لاسم عن باه وعن يديه
ذعني اذم اردالك شاب كرمها * ان الشاه بها ذو برهناه
واذا اتسنت ايام تشييع الصبا * اطهرت تبة... اشع اواء
ومعا رد... لا يفر به * هاف وذابرهاه... اراه
ميد لا طاف... الى فتى * كاد... لا تباد
لاي... من مدحه * في... دولا... كراه
من مات... الزمان... * يحن الذي احبى بعد الله
كاسيف... شهادرة * يوما... جراه
وهو... الى قرب جنى الودي * عفا... يع طهي الطاهي
وأعز... ارم والعلی * ان المكارم... كرمه... لاه
عسى... في... * شدخت شواذ العاذب العناه
آل للعداة... على الهلى * رغبا لانفسكم نبي الاساه
حسد... من اعضكم * في اعين ومعاطس وشفاه
هولوفي... ارا... * ولخبر... شرك... اضاء
تدما... الرجال... * طوعا... لا... كراه
يذب... قتل... * لاراح... مضاد
لوان... سكا... * قنن... اللدن... لافواه
كم فرحة... من... * لمؤمل... ولاح ناه

سرح جمع أحوى واعس
برع أعس وأيه تأيها
احبه واداه

الربيل كسكر الخبان
والشبه داره انقام
المفسدين الناس

ثم نادى عيناها فأنجست انا * بمواهب لم تبيحس بمناه
 بالطلبت العذب منها أصبحت * فلبى لها معلومة ودراهى
 لولا تناهى كل مخلوق لقد * خلنا نوالك ليس بالمتناهى
 نزلت تطرد عيسى مع وابل * حتى كأنك لا حساب مناه
 واقدم وعدت مواعدا فندنتها * خلقى ووعدك ما زال تناهى
 سهم بن أوس فى ضمناك عالم * أن است بالاسمى ولا بالناسى
 احزل له الحظمين منك ركن له * ركننا عن الايام ليس بواه
 بولا يتبين ولاية فى كورة * مشهوره وولاية الجاه
 هو فى العى عربى وغربك فى العلى * انى انصردت وأنت غرس الله

﴿قافية الياء﴾

﴿قال يدح الحسن بن وهب﴾

ألويل السجى من الجدى * وبالى الربيع من احدى بلى
 وما لدار الا كل سمح * بأدعه وانساعه ... عى
 سدت عبراته الا لطلال حتى * بزحن غرو وبها زح الركنى
 سقى السرطان جرحك والثريا * ثراك ... مل حصل روى
 فكم لى من هواه فيك ساف * عدى بجزه وهرى وبى
 وانضرة المباحين اسكرت * طلاع المرط فى الذرع ادى
 تشكى الزين من اذف سربيع * اذا قامت ومن اذف طى
 نعبركم ملة نطفت واسكن * بصاراها ... لى قلبى بى
 سأسكر فرجة اللبت الرخى * ولان ابداع الامن الابى
 وارلدى للحسن بن وهب * جباه مثل شؤ بوب الحسن
 اتول لعثرة الادب التى قد * أوت ... الى أفع دى
 اميلوا العيس تنفخ فى براهها * الى فى الدى وادى
 فقد جعل الاله لكم اسانا * عاياد كره باى عالى
 اعرا اذا نمرغ فى نداه * ترضاع على كرم وطى
 اعمر بنى أبى دنيا وعمرى * وعمرا بى وعمربنى عدى
 لقد جلى كتابك كل بيت * جروا صاب شاكلة الرمى
 فنضت ختامه فتبلجت لى * غرايه عن الخبر الجلى
 وكان اعرض فى عيني واندى * على كبرى من الزهر الجلى

وأحسن مواعظ مني وهندي * من البشري أنت بعد النبي
 وضم من صدره ما لم تضمن * صدور الغائبات من الحلي
 فكان في من معنى خطير * وكان في من لفظ بهي
 وكم أفصحت عن بر جليل * به وأويت من رأي سني
 كتبت به بلا لفظ كريمة * على أذن ولا خطا قبي
 فاطم من عقالي في الاماني * ومن عقل القوافي والبطي
 وفي رمضان من رمضان تغلي * هامة لا الحصور ولا الزني
 قبال الخ القواد وكان رضنا * ويا شبي اذا عضي وربي
 رساله من تمنع من ذنوبين * ودمعا من الادب الرضي
 نثر في رتبات الارض دكرا * لتدب بيت على مع كفي
 فانك من هداياك السماء * فرب هدي بقلك كالبودي
 بيان لم تره من تدعو سوي * ولم تظنه من حسي لكي
 شئت على عدلك فيه حتى * خطبت به على آل علي
 ارضي من انفسه فاروجها * مياريه قوامر كالحلي
 فلتتني اقل عدي ونفسا * رأيت للدنيا من الدنيا
 بتدليل مراد بلك بضع * كما كانت الحلي على الولي
 فنجدت في من سويل * على هبط ورومن جرداني
 ومن برز له دياره يف * باره ومن عرف قتر
 ومحبها والذريعتا * راجع من السبب الحلي
 يدب الحلي في نفس تليل * وباريه شتا طرفه في
 وينبع نعمتي بكعبين * في تقاربهم الى الوصي
 رجاه انه يوردي برندي * لبيت والله فرى مرني
 وذلك له اذا العتاه صارت * مريية وشبان الحلي
 اري الاخر انما عبت عنهم * بمسقط ذلك الشعب اتهم
 ومردودا صتاؤهم عليهم * كما رد الشكاح بلاولي
 وهم ما امت كبرتهم ساروا * برعك في غدق او عشي
 فبئس حلايا القوس بار * وافرغت الاداد على الكهي
 وان لو لم لا حسانا والكن * جري الوادي فطم على القري
 وهل من جاء بعد النبي * كما احب هجرتين مع النبي

* باب الهجاء *

* قافية الالاف *

قال يعرض به بعض بني حيد ولم يصرح به - حجائه لمدحه لهم ولا به طاق

إذا جارت في خلق دتيل * فأنت ومن تجاربه سواء
 رأيت الحر يجنب الخازي * ويحميه عن الغدر الوفاء
 وما من شدة الأسبأق * لها من بعد شدتها رخاء
 أفرجرت هذا الدهر حتى * أفادتني التجارب والعناء
 إذا ما رأس أهل البيت ولي * بداهم من الزمان الجناء
 يعيش المرء ما استعجب بخير * ويبقى العود ما بقي اللحاء
 فلا والله ما في العيش خير * ولا الدنيا إذا ذهب الحياء
 إذ لم يتخس عافية الليالي * ولم تستحي فاسمع من أسماء
 لئلا تبعد من قبة كرام * لهن بينهم أبدأ عواء

* وقال في حجة تين أي عامم *

استيب زابن شعاع الشاء * أمنت من بدخي ومن غلواقي
 يرمم الغرسول في استكناه * قسم له حق على النغاء
 دعواتي كتاب أعم فمجة * وانسأه دعواتي الشعراء
 عباد الصباد أيجع بعرضه * وحرته أبدأ على الأعراء
 ما شعره كنوا لشعري فلم ت * غيظا ولا الحلق من الكهاني
 اني فوت مخاابي في بلدة * أرضي بها مسوطة ونماني
 وكهول كهلان وحياحير * كاسبل قدامي معا ووراني
 فألك اعماهي الذين حموا * بالمكرمات وههذه آاني
 ان كنت قد سارت قروباك غيرة * فانا احرقها بار هجائي
 اتبول باسك ثم تأمل دولة * أرتبجي نصرا على الأعداء
 آتيك في ملاءهم ملا الملا * وتبجي بالعبان والغوغاء

* وقال في حجة أيضا *

بنت عتمة شاعر العوغاء * قد فع من عودي ومن ابداني
 لما غضبت على القريض هجوة * وجهلت ناعته هجاء هجائي
 ما كان جهلك تارك لاث غيبة * حتى تكون دجاجة الرفاء
 حللي عن العلماء غير مكر * والحنف في ستهي على السفهاء

أنه عفت من أمهتي وأصبح امره * تعال امر الدودة الشعراء
أني لا عجب من أناس صرروا * صور الرجال لهم فزوج نساء
أربى سلم لها أصدية * تربت ولا سبعا على الشعراء
الذمير أعجب حين نطلع لأورى * غريبة من شاعر بغاء
إن كنت استعنته عن بذلها * فانا أحق بها من الغرباء

❖ وقال: وجود - د الله الكتاب وكان يحبه وهو المعروف بالاركي ❖

قرأه دون أس ذلك الخياء * إن داه البغاء داه عيابه
طالما كنت قولا عندي منبعا * ومعدونا كما تصان الرداء
ثم كآخدي على غير جرم * فانا والمداركي سبوا
قال لي انما صدون وهو مقال * ذم من ذن حاملا اطراء
سدا قرا في الوهباء رفة أقرام طعام وابس عندي هجاء

❖ قافية الماء ❖

❖ قال: وجود - من أي عام ❖

انما بين النيران عتاه * تحولت سررت للكرره انصا
رميت من لد أن الجن ترمي * انهم لها اناس انما
انك انما جلي نجيدي * ترأسك جندا ونياك
بعد سلا نال بكل عضر * له من شد الحركات قالا
انما انوات يد أحبي وأردى * رذا في صفا حيا وركا
ذم كاديان يرى لأشرف شرقا * وكاديان يرى للغرب شرقا
وأشرف قطب رحي لميا * وأشرف ربي العيابه نطا
زبي بافرا بكل صراع قرن * اذا ما كانت أفضل من كاه
سالت تصاندي المر يوم * رانا اقضيه منك تحيا
ركت اذن كانت من مثلي * اذا ما كان مثلك كان كاه

❖ وقال: أعتة وكان هجائي عبد الكريم الطائين يدعله ❖

شعري إله رب في الطاب * ولو صعدت السماء في سبب
يا ابن أو عامم ولا عامم * ويلك من سطرقي ومن غضبي
لو كنت من غرة الموال ادن * لم تنفس - وأفي سادة العرب
أي كريم رضى شتم بني * عبد الكريم الجاهج اللبيب
أي قتي منه - م اشاح فلم * بصب غداة الوغى ولم يصب

آي مناد الى اتدي والى الهجاء ناداهم فلم يجيب
سرومت قد... اذ ذاك باعور الدجال فاططهم ولا نذب
لم يمدم الناس بقوا ابدا * مقذبوه من ذلك الحسب
لمياً كواهم ودعيتهم * ما كثره من صامت انشب
الانثره من اجوم ليس كمن * ادمي دعيا في اشعر والنسب

﴿ وقال يهجو شاعرا مرق شعره ﴾

من شعر جعد بن ابن الحبيب * من شعر تغلب عداد الكاذب
من طفيل بن عمرو بن الحارث امين عيت بن شوايد
نما الضيفم البصير ابو الاشمال مراع كل حيس وغلب
رنت خيله على شرح شعري * وهو تغلب راع في كتابي
نماره اذ خنت شعيرن القوافي * واستات شعرا في الاداب
لوري ينطق اسيرا لاسب * اسيد ادميرة واكتتاب
اندري التلام منى من عدى سايات في انساب
مذات شعري وجوها * كيجوه نكر اعاب انساب
فدحري في متون من الانثره * ما نط برما انساب
انمي شمس... بن يد * في انثره قاله لمراد
ذو يخلى... دأوري اختياري * في فمدى فدال انساب
طال من بارب لنا اذ قيد وره بن ايات اذ حنقا ثياو.

﴿ وقال يهجو مقران الماركي ﴾

والذي نبي الماراك خرية * يفي على الايام ركيب الماركا
قد ضل مقران يحك برضه * نواي شعر لونا بردا حريا
اذ عمت نرا مهاو ذابا اطاعه في غضبا يوس عتي عدا
رحان نبي خراسان قاره * ولم يدرك اللبت في من الكاما
نمقران كبرن قيت شهاد * مكن بهر فعا وكنت بهما
دا طحماري فمكر بلوضر من * بل ما رلى من لم يفهم الضرر
اه اذا ما حنته منلا * البك و سرور كان فدراى ربا
ادا كان وجد المرء صابا ما نه * قاسى عجبا نالا امراجه وطرا

﴿ وقال يهجو بالاعقب موسى بن ابراهيم الرافقي ﴾

فاض اللثام وغاضت الاحباب * واجتثت العلياء والآداب
 وكان يوم المعث فلجاهم فلا * انساب بنهم ولا اسباب
 امويس لا تقن اعتذارك طالبا * حضوى فما بعد العقاب عتاب
 هب من له شئ يريد حجاب * ما بال لاشئ عله حجاب
 ما ن سمعت ولا اراى سامعا * أبدا بعراء علمها باب
 من كان يفتود الحياء فوجهه * من عدى يرواب له يواب
 ما زال وسواسى له قلى خادعا * حور جامطرا ونيس نتاب
 ما كنت ادرى لادريت بانه * يحرى باثنية البيوت سراب
 وصات براحتك انى فتقطعت * بم دم دلا اتسلت بك الاسباب
 عجا التوم يسمعون مد ايجى * لان لم يقولوا تم فأت مصاب
 بزوا بكذاب مسبلد هند * وهما وواو جوار وابل انما الكذاب
 هنكت دنى فاستترت بتورته * قال القريضه اواب

وقال حمزة بن عبد شمس بن له

النار والعار والمكروه والعطب * وانقتل والصلب والمران والحطب
 احلى وأعذب من سبب شعوبه * وان تجود به اناب باكاب
 نبى اهبه مالى و بالكم * وفى اللد من نادى ومضطرب
 لاجبة فى فيكم يس يشهرا * الا لجا حنكم فى انكم عرب
 انكيت دنى ناسا رشكرتكم * غضبتكم دام ذلك السخط والغضب
 كذبتكم ليس بهى من له حسب * ومن له ادب عن له أدب
 انى لدو عجب منكم اكرره * فيكم وفي شجى من زهكم عجب
 عياش لاشى اكرره عرب * ولا لا كروهه فى ساط ارب
 انك كثر الناس رعدا وهخف * واكثر الناس قولا كاه كذب
 طالت نهب الدنا وخرها * رطن عرضك عرض السوء ينهب

وقال حمزة بن يوسف السراج الشاعر المصرى

أيوسف جئت بالعجب العجيب * تركت الناس فى أمر مرعب
 سمعت به نزل داهية ناد * ولم اسمع بسراج ادب
 أما لو أن جولاك كان علما * اذا لقت فى علم الغيوب
 فما لك بالغريب يدوانك * تعاطيك الغريب من الغريب
 فلوبس المقابر عن رهسير * لهرح بالعويلو بالنجيب

متى كانت قوافيه عيالا * على تفسير بقراط الطيب
فكيف ولم يزل للشعرماء * يرف عليه ربحان السلوب
أرى ظلميდანصافا وعدلا * وذنب فيك تكفير الذنوب

﴿وقال سجع أبا المغيث موسى بن ابراهيم الراقى﴾

انضيت في هذا الانام تجارتي * وبلوتهم بتصفحات ذاهبي
وذملت في الايام حتر أهنت * شطى سنامي وانتمت في غارني
متجسما سبل المطامع طالبا * منها وهمها شأ ورزق هارب
امران من خير وشرفا علموا * طرقتني عمق القضاء الغائب
ايمنيل عذبة من عذواتها * يعرفو ويصنع صاحب عن صاحب
قاب التوباء ذآب فيك بدعه * فتهن اموسى قدوم الغائب
لا تدهتني الجباب فانتى * يدس اذبيهم تعارف هواربي
لا تسكفن وارض وجهك مشخرة * في غير منفعة مؤونة حاجب
ما كنت ازل آخر في قسدره * أترى فقصر قد ررحق واجب
لا شاهدا حرى لالحداومه * من أستره زاهد اذ في راغب
خدمن ندى الجاني بخزبك نفع ما * اعطيتني في صدر أسى الذاهب
فلا تحفن الركب فيك بشرد * اسس ينمن مقام زاد الراكب
ورفعت الملك عطي ومسلم * منى فابرى في خز أم الكاذب

﴿وقال أيضا سجع﴾

امراة شراب ماتت بعد مشابا * فحست السبع العتيان والصابا
لم يبق خاق بباب الشام تعرفه * يا انقلك من ذهابك الاوقدانا
يا ذكبة تهتمت انف السروروا * مصيدة أبقث العزاب عزابا

﴿وقال سجع الجلودى حين انهزم من التوبرة﴾

صعبى قنرا ملبتكم محدا * فاقضوا بنا من ربعها نجبا
دار كان يد الزمان بانواع البلى نشرت بها كتبنا
ابن الالى كانوا بعقوتها * والدهر يسكب ماءه سكبنا
اذ فيه كل خريدة فنق * عذرا انقنى ان هام اوصينا
فرغ الوشاح بها وقد ملأت * منها الشوى الخلل والقلبا
واذ انها دت خلتها غصنا * لدنا تسلع به الصبا رطبا

نصبت له البلوى رعة * جعلت لاطر عيه نصبا
 قصدر له قبل الفراق فما * أبقت له كيدا ولا فدا
 دل للعلوى الذى يده * ذهت بحال جنوده شبا
 الله أطلالك الهزيمة * جديتك أسباب الردى جذبا
 لافك أبطال تحت الى * ضئتك المتنام شواربا قبا
 فترت بين ظهرهم أشرا * فقر وكثم الطعن والضربا
 شيقا وليكن لا أقول له * أهلا بمثواه ولا رحبا
 في معرك أشب حبه * أبدي المنون ذبوا بها حبا
 في حبي يافى الرمح يشرع في * طف السكلى والمرهب العضا
 والخيل انحرى بارحة * والموت يغشى الشرق والعربا
 والبيض لمع في الكهيم * رأدا ضعى فذالها شها
 ثم انشئت عيبك قد رأنا * امرافا ردت الحشار عبا
 وشغلت عن دبع الخلوديا * ثم اللاب وجار الخطبا
 وانك - بل ليصيرت ارا * انهم ربحك واثوم ارا
 هيات لما أن بصرتهم * أعدا ولاد الحيدوا كرا با
 وجسبتهم أيدا أبادوا * البلائيل سرى من اجر
 رأيت مركب ما يديتهم * صعبا يده من عدهونا
 من حى مد نوان وتم * تحطاب لاه لا رلتكنا
 وردت طررك لطرأرى * فى نل أرض ديقد احرا
 عدت نال الهمم قد * أنى عليك نل نل
 فسرى نفسى الهمم عرطا * باعس منها الهمم لوانا
 وركت جندك لفتنا حرا * والهمم تجربها هم جديا
 فتل برأسرى فى الحيدنا * يتدعون القل والعلنا
 نل نكرادى نيله سمعت * لانا لبقاه وركها ركيا
 بل لا تؤدى شكرها أبانا * حتى تصيرها لكم ربا

وقال: سحر اطالب الخزامى رذن مدحه

أول عدلته تك فيما رى * انك لا تميل قيل الكذب
 مدحتكم كدبا بخار بنى * بخلا لعدا انتمت باطاب

قائمة التمام

﴿ قال في عهد الله ﴾

أعبد الله دع أو أويتا * فقد أسبجت بامسكين دينا
وكنت بخلتير نسل حتى * رميت من السماء كارتينا
بلي مرة وبعذر تون * فسود وجهه عون واطلينا
فأنت اليوم في خزي طويل * فكيف غراتك كون اذا التحيتا

﴿ وقال في مقرران المباركي ﴾

باز وجدنا لكين مقرران التي * عظامت ندى المتطرفين رفاتها
خات الله وربطت عهدي بها * فمما قال لذيذة خذ لواتها
كت على انك كين عديت به * مثل الفراع تحردت أماتها
لو كان أحسن به أوداره * قات برها منه وبناتها
ان الازداد السيل ما رت * ساحام احمر افضا ساتها
ما يوم ان اعدا اخوانها * متبظ ان ارها اخوانها
امر به فذت ما امرها * حتى طنتاه امرها

﴿ قدير الجيم ﴾

﴿ قال في سيف اسراج ﴾

أسد بل لا تمس لوقع هياجي * انما من عديوتي وأجاعي
دع ما نسي وانما سيف الود الذي * شيعت بالخصي الامواج
ان رأيت عديوتي بمزوجه * فلا سلطانها بغير سراج
يا ابن الحبيبة لا تمرض خيرة * مما من مجدي بعرض رجاج
أبى منى ان عقل ذصل ليسم * بيد أبل الناس في الاضاج
ان سمعت ولا أرا في ساهها * حتى المعب بتاع سراج
من كان تورج رأسه فابوسف * شعب يدهن له مقام التاج
حون الزمان به وهم ليج كنهه * عن شركه في البغلة الهملاج
للراء في القرآن أربع نسوة * واتلك أربع من الازواج
بيضاء في بيض بطقن بأسود * من سود غافق محصدي الازواج
يا ان أشبه بيضهن وسودهم * الا نبوسا أبعلت بهعاج
ما ان نزال لهم صراود ساهم * متغلفات في مكان حلال حاج
يا غير الثقلين غير مدافع * أقرأت أمهته غيرة الحاج

﴿ قافية الحاء ﴾

* قال في عتبه *

بهي لحمي البطالة مستبج * وقد در للكارم مستج
 فلا قاب فرج قلته * نوى قذف ولا جفن فرج
 ولا كن همة شطط وهم * به في المجد تغدو أو تروح
 سأ عتب عتبه بعتفات * سواء هن والصاب الجرج
 تبيت سواثرا ونظا تنلي * فصائدها كما تنلي الفتوح
 بنوع عبد الكريم نجوم ايل * نزي في طي أبدأ نالوح
 فلا حسب صحح أنت فيه * فبكثرتهم ولا عقل صحح
 اذا كان الهجاء لهم ثوابا * فأخبرني لمن خلق الديرج
 اتغض جوهر العرب المصفي * ولم يغضهم مولى صريرج
 ومالك حيلة فهم في جدي * عليك بلي نوت فسـ تـ رـ بـ

* وقال في أبي المغيرة مرسى بن ابراهيم *

أى رأى وأى عقل صحح * لم يتخربك ساعى و برى
 كذبت نفسك التي حدثت اى انى رميتى وجريعى
 خلق الله لمينة لك لو تتعاقى لم يدر ما غـ لـ المسوح
 وذراها في الريح ان كثر زجرو * سير شعري في نعتها بالريح
 سار في التيه عقل من طن انى * بالاماني بسـ يرفيه دى
 يا حرونا في الخذل قد و اى بخلك عرفت بلاسم الجـ مـ و ح
 بعيد المدى قريب المعانى * وثقل الخبي خفيف الروح
 سحرت كفه بحور القوافى * لك عند التعريض وانصرج
 جبا است سالما من نغائها ولو كنت في سفنه نوح

* وقال في زاهر بن الحران به *

يا ابن لك التي بحران لما * نذمت أبتت عصون السفاح
 لأنهم و لك الكراش فقد اعطيت ماشئت من اداة النطاح
 جدت بالدبر والهجوز بتبل * فهنينا ذهبتنا بالسماح
 نبح نبح لم يدان جودك ياراهر كعب ولا مبارى الريح
 كدت تدعى لو أن خلقت قدامك يوم الوغى حديا الرماح
 سوء نظى اجارنى من هواه * فجعلت الطلاق قبل التـ كـ حـ

* قافية الدال *

* قال في عياش *

فلدت أمري في بدء وفي عقب * ورضت حالي في جور ومنتصد
 فما فتحت في الاكعمت في * ولا مددت يدي الارددت يدي
 لا ذنب لي غير ما سيرت من غرر * شرقا وغربا وما أحكمت من عقد
 نشر يسره شعير يسره * فسكر يجول بحال الروح في الجسد
 ساعات شكر نذاهن البقائه * فهن أطول أعمارا من الأبد
 اذا دجاها الحاطت بي أحطت بها * فلبا متي أمر في مصباحه بقد
 حضرت دهرى واشكال بكم وانكم * حتى بقيت كئي لست من ادد
 ثم الطرحتم قراباتي وآمري * حتى توهمت ابي من بني أسد
 ثم انصرفتم الى نفسي لا تطارها * الى سواكم فلم تهش الى أحد
 ومدح من ايسر أهل الانح احسنه * ونسبي تفصل من قلبي ومن كبدى
 قسوم اناء الآمال جلهم * رجعت من كتم لالت عاير الرمد
 ولطبعة الشعرا في عيونهم * وفي قلوبهم من طاعة الاسد
 ان ترى غير منشر على فؤاد * في الناطقين ومطوى على حسد
 قل قوله فيه لا تمضي حكومتها * في المنع ان عن لي منع أو الصدف
 بعه ربه اسدي أو يتع عضدي * أو يدن لي امدى أو يعتدل اودى
 أو ان طامنا أفضت وعورتها * من الامير الى منها جها الجدد
 ان كنت في الطرد اصبر وراجلد * فاست في الذم ذاصبر ولا جلد
 قتل ورائك في حق وفي بعد * فاني فيك أهل الحق والعدل

* وقال في عتب *

اثبتت عتبى كى اشائته * الله أكبر انى استأسد الزقد
 ما كنت أحسب ان الدهر يهاني * حتى أرى أحدا هم يحبوه لا أحد
 بحسب عتبى ندا قد تمسه * لو كان في اسد لم يفرس الاسد
 لو اغتدى أعوج يعدوه المرطى * أولا حق اتمنى انه وتسد
 لو كان بكره أن تيد وفضائحه * ما كانا كثر ما في شعره العمود
 فان سمعت له ذكرا انشأ عبتا * فقد أراد قنا ايسر لها عقد
 ابي لا يحب عمن في حقيته * من المنى بحور كيف لا ياد
 لو أن عشر الذى أمسى ونظره * باله المين من الابلوى اذا فدوا
 لا تدعون عنى الأعداء مجتمدا * الا ان يحدوا بعض الذى يحد
 وقائله له بعدون منى * ان بان قل له انى انا الرمد

أنا الحسام أنا الموت الروام أنا الحرب الضرام أنا الضرغام العدم

﴿ وقال في عبد الله ﴾

الآن لصار حوض الوارد * وغدا واسع عرشه للرائد
دست اليد الحاد ثات الحية * فمساء سلاح لاغلام التمام
واليوم عوض ترحب من فرحة * واليوم يدل راحا من حاسد
جعل السكاه للابارة رة * واعتدل ثم أتى بشئ بارد
وإذا تشاغل الحيات فقل له * دع دأيا تعرف درب عبد الواحد

﴿ وقال في عياش ﴾

عياش ناد النبي لواله التمريد * وسلالة الضيق وانتنكيد
البرد مرض والسكزاز بدون ما * أعطيت من شاة التبيريد
نوم ندى بحج لوه وجميره * فكأنه ضرب من التوحيد
نور دون بقاع وجهك تطيق * أنتعاف ما تردت وجهه قيريد
وافضحك في المحافل بها * صدري كذا في بيت يد التورودي
ما كان يخزون قدامه الما * عنكم ونسكن حرت با التويد
مطرحت في طمعي بد الخربا * من طاعة رديق والتسديا
برحوت نالك رجاكم العلي * من كرا العثمان وابعدت يد
وسيت سوء فعا لكم نسيانكم * أسابكم في كورة التبيريد
من من شاة حرت ناسدي * يده ولا اسم طامرش الجويد

﴿ قال في ربه ﴾

عياش في انيا حديده * وانتم من ان الا الال رااد
مالا لثوم ثوم ان عبدك باب * وسدوتس ولا يبعه لك ونا
أنت ان هجاء ياباني عرشه * أهجاء أاف أهجاء راحا
مجتت بك الدنيا فمالت امد * وسجعت بالذبا فالت حاسد
كلما ان تكون اشاعر * ن بعدها غرضا واصلان فاسد
لا شيبون عليك شمع أو ابد * يحسن أسيا طاهن تصاند
في الاهتاف الاثام جوامع * بقي واعناق انكرام فلا ند
لنمن عرض دنات رسم حراية * لم يخزها نأى عينة خالذ
والله بعلم ان شعرا شاه * فيك الهجاء أو المديح لكاسد
ناب من ثياب تصاند سدتها * أثمر وألحمها اخوك الالارد

﴿ وقال فيه أيضا ﴾

أنت يحيى وقد كان لي سديقا وودا * فارتدني ارتداد الاسير عاين قد
قلت ما بال هدا الفتى اشأز وصدى * أجار ما قام مستبلا ليضرب حدا
فقال لي دومن ارح بصبر الازل حدا * كذا الكريم اذا ما أراد ان يتغدى

﴿ وقال في محمد بن يزيد ﴾

أنى تنظم قول الزور واقند * وأنت أنز من دثي في العدد
اسرحت قلبك من بغضى على محرق * اضرم من حرقك الهجر للجد
أحكفت جسمك حتى لو هممت باب * أهو بهنك ليومالم تجدك يدي
لأنسب قد حريت افخر مجتمعا * والله كراد صرت رسول الى حدى
اطاقت وعليك حتى صرت لمعرتنا * قد يفدنا الهير من ذعر على الاسد

﴿ قافية الرء ﴾

﴿ قول في ر الله الكتاب ﴾

أنت أفانيل سبار * يعرفه الجاهل والظابر
أكونت نبيج بسماها * فأنابها الوارد والصادر
أساحر التت على ان من * أسراك بالاذن هو الساحر
ذنب الالة كيد دارع * صادف ظبيا كيد حاسر
اذتد كراك كرتسي * فدذل من ليس له ناصر

﴿ وقال في ابن الاعمش د خنية له ﴾

رحات فعدردم وعى الدرر * وانغيرى الا حرار والفكر
لويكندون نقابها سبيت * منكم الى بنتها البش
أناجه مل لعمم مما جتها * وجه ابن الاعمش عند هاتر
ومنسر لعمم عشا ثها * نطق ابن الاعمش عند شاعر

﴿ وقال في محمد بن زهد الحمري اشاعر ﴾

دعاسق ولبيات بعد رهار * وعند اليت تحبب الاشعار
رك اللسيم ولم يوزن عرشه * نقص عى الرجل الكريم وعار
أرمت في بحر الجواز الصادر * والجهل في بعض الهنات عفار
أشرب عاك سسوف نعلم أنه * روح يصيب اعرض منه شمار
غاداك مختار الكلام بشرد * عود القريض حترؤها ابكار

صخر يقيبك من سمك كلهما * حتى ترى ان الاذان سرار
شعر رمقيل السم فيه ولم يقع * قط يديته ولا اظفار
فررتي ماشيت كن شواهي * ان لم يكن لك والد عطار
لا تحسبن اني خفت له قوة * فالخفة الهفواء فيك وقار
انسان ايسا بؤمران بحدة * ان احين تحرق سطوقى والنار

﴿وقال في عياش بن ابيية بعد موته﴾

انى عالى ما نابنى نصـ سور * انى بغير قصـ بر الجـ دير
اهون بعياش على مغـ ربا * فى غير حفرة الخـى والخـير
فككت اكف الموت غل قصائدى * عنه وضـيغها اعليه يـير
ما زال عدل الذم انى عطفه * حتى اتاه الموت وهو اسير
من بعد ما نزهت فى سوائته * حسبات شعر بـجرهن يـخـور
وبقيت لولا انى فى طـى * علم اتقال الناس اـتـ جـير
باخلاقه الله التى من طـرها * شأـ فكان القرد والخـنزير
لو كان للجـيل المقطم ريشـ * ماشك خلقه سـ طـير
وأرى تكبر احد عنك ومكرا * ظنا انك تكبر ويكـير
وتفتن القبر الذى اسكته * حتى ظننا انه المقـير

﴿وقال أيضا كما قبل﴾

رضى ما ردى فيك من الزماره * فان والطفنت تلك الحراره
واضحى وجهك الممشوق عفى * على دساجه برد الا جاره
وكان أرق وجهـ ثم اضحى * يكاد بان ترضيه الجـاره
وهل سبق لثوب الصدق ماء * اذا ادمنت ذيبـ على القـاره
تجرت بين طهورك مستهينا * بانواب البطاله والخـاره
فأت احق خلق الله ان لا * تضيع مع الكنايه والتجاره

﴿وقال أيضا بهجوعياشا﴾

صردو كدر وريد أنت معذور * أسد الشرى ليس تهمها الخنارير
هيات خف الى الغايات لاحهها * سـ بقاوا أثملاك الخالوم والـير
انى شتم امرئ اكدت خاقته * وكان باليوم مشهورا المعذور
باحلقة ذر امال الدهر اشطرها * لم ياتها من عقاب الله تغـير
لم يخطئ الرأى غيلا ن وشيعته * اذ لم تكن اخطأت فيك المقادير

أمن نسيم الهبباء انفل حدكم * فكيف لو قد علمت تلك الاعاصير
انظر اليهم كفاانا الله شرهم * أيد مخجور وأعراض قوارير
مجدتهم حتى صار محكمه * نفضانهم به الآطام والدور
ساعات سوء بحمد الله مية * فيها العلى حبة فيها الدنانير

﴿وقال في ابن الاعمش﴾

فهم العتي ابن الاعمش الغر الذفر * لولا الحلاق والجتون والبحر
كعنا انبائه اذا كثر * حب من الترع مؤزر بخر
يا حبيذا أم لك امرأة البئر * وخربت صالحة عن الكهر
من عال بعد صدعها فلا تخبر

﴿وقال يهجو به الله الكتاب﴾

أيقنت حين نتفت أن متكابر * وعلمت ادا دلت ان ستؤاجر
أما انهم ارفانت فيه كتاب * والليل أجمع أنت فيه باجر
ان كنت تطمع ان قلبي هائم * لك اوتؤمل اني لك ذا كمر
فانا الذي عطى استه من حاجة * وأبولك فوادى وأنت الشاعر

﴿وقال في المباركي﴾

أمقران يا ابن بنات العلو ج * ونسل المهر وشرار البشر
لقد صرت بين الوري شهرة * ركبنا الهمال بعد البقر
ودات بالعبير ذامعة * وما ان اسوطك فيه أتر
يحسر الخرزوز ويخج له * بنهر المبارك ما يستتر
فقولا ليه ان قيم القمام * وهذا حصانكم قد حضر
مع السيف ثم استجد منجلا * وأبال بسوطك رفشاوسر
الى النار في غدير حفظ الاله غرقك الله يا نخدر

﴿وقال يهجو كاتب ديوان اسمه عبدون﴾

ان عبدون أرضه مطوره * فهني طوع غباها وضوره
سهل الامر اذ توعد بالشعر فباءت يهولة ووعوره
أعمل التنف والطلا وقيما * كان صعبا اذ تشعب انقاروره
لاتقائل كتاب الشعراء السود جهلا فانها منصوره
ليس يغني شيئا ولو كنت قارون الغنى واشتريت درب النوره

﴿وقال يهجو عبد الله﴾

أغزال قولي للأغزال الأحرور * أضمرت غدرا ليس عنك بضمير
 أذهب فلم أخرج إليك ورعيا * صبرت عنك حشاشة لم تصبر
 وأوردنا تحت بهقه سوانه * ما كنت أول وارد لم يصدر
 طفرت بك الأيام بعد تمنع * نشر الهموم بعاشق لم يظفر
 بالبيت شعري مثل عنك كاه * أمهـ هذه أيام تقب الجـهر

﴿وقال يهجو الماركن﴾

لنسقيت المطـلالك الدائرة * ولا انقضت عنك انماثه
 باحفره واراك ملحودها * نزره الرجن ولا طاهره
 ما قبلت نركك يوما ولا * كنرك اذا انما كافره
 صكرت على الجبل بما ساءه * وساءه ككرتك الخاسره
 اسهرت عين اللوم بدناطوت * علمك انوارك بالساهره
 في دن يشن النعير غارته * بعدك أوامنا له السائره
 بأسد الميرت تخاصته * من بين الحني اسد العاصره
 قد كانت الدنيا شفت لوعسى * منك ولكن عدت بالآخرة
 لبارك المـاروه من مثله * ما فـرة تجتـسك دن ما فـره

﴿وقال في عبد الله الكاتب﴾

أعد الله قـم وانما يهـجـرى * انما انغبت من بالي وفـكـرى
 ورا حليت جـبـت عن نسـوعـى * ركـبـه وركـبـا قـابـي وصدـرى
 يـرد منـابـح العـدـتـاب هـزلا * درر قـلـبـات في السـمـين يـجـرى
 نـابـاك في الحـشـرة عـنك يـبـى * بألك تستطيل بحسن صـبـر
 سـمـت هـوا جـرى غـدا جـمـعا * فـقد أـحـزـت غـايـة كل نـفـر
 أو لك أجروا يوما يـرم * رأيت دواجر شهرا بشهر

﴿طابية السنين﴾

﴿قال فيه أنسا﴾

كـسـت رأـيـي بين جـلامـي * ونـحن من ساق ومن حامـي
 كـدت وأخـيـلات يد كـر الـان * اقل بين الورد والآس
 يا كـعب في بـدل العـطـابا ويا * أصفق وجهها من أبي شامـس
 ما ن رأينا ضـمـيـعة مـثلها * تكـسـب بالـجـود وبالـياس

نسيت تأديبي وعهدي به * منك على العيتين والراس
هدا اعوري يا ابا جعفر * جزاء من ربي ناس

وقال في نوبت امرأة مهران *

مهران يا مدشعب الراس * لم تخزل من كرب ووسواس
لا تنس قدياً وابك من لم يكن * على الكتيب السب بالفاسي
ربحنا الذميان قد أسبحت * سبي جبابين وأرباس
وقل لها يا أمراة * قد دلتك يا امرأة الناس

وقافية الشين *

وقال في ابن الاعمش *

قد صحا اقباب دما * قد يرى وهو مناش
لست ممن يلب في بوجه الحديث المدهش
لمن الصبر حاكم * في الهوى غير مرش
يراض الغدر قالوا * اسكلام الذي حشى
كيف صهولك الهوى * يا بني ابن الاعمش
يا بني ابن سمع * في غدر وفي عشى

وقال في *

بذلت بعد ناس بتوحش * ذأمرت من راس
وزعمت اني ذاهل فن الذي * يدعي خديشة تعرفه مرش
لامت ان كتابي بعت * مني ارني صور ابن الاعمش

وقافية اناء *

وقال في اناء *

والله يا ابن الاعمش المولى * في دبره انقلب الخوض
لو يقدر المسكين بوبائه * لاستدخل القياشة بالعرض
انت الذي تملك أنعاف ما * حواء قارون من البغض
يعلم ان الردي كاه * حتم على الرايع في عرضي
لو فرثني قط من شكاه * فرأ اذا بعثك من بعض
كوبك في صلب أينا الذي * اهبطنا جمعاً الى الارض

وقال في عثمان *

عثمان لا تلهج بذكر محمد * ينهك طول المجدد عن وعرضه
 بغتال بذلك كله امساكه * ويفوق بسطك في المكارم قمضه
 وكان عرضك في السهولة وجهه * وكان وجهك في الصلابة عرضه

﴿وقال في عياش﴾

ايا من أعرض الله عن العالم من بغضه * ويا من بعضه يشهد بالبغض على بعضه
 ويا أثقل خلق الله من ماش على ارضه * ومن عاف ما يك الموت واستقدر من قمضه

﴿قافية العبر﴾

﴿قال في عبد الله الكاتب﴾

يا عم روت لآدم الطالع * اتسع انطرق على الراقع
 يا فتنة الساطر قد صرت في * فعلاك هذابة السامع
 هل أنت الارشا خاذل * حبل يغني أسد جابع
 ما كان في المخرج من أمركم * فاند في المسجد الجامع
 يا طول فكري فيك من حامل * صحبة مكمورة انطابع

﴿وقال في عتية﴾

أعتبت ان تطاوت انيالي * عليك فان شعري سم بياحه
 وما وقد المشيب عليك الا * يا حلاق الدنائة والضراعه
 فأوسم ما جبرت علي الا * زريد الخيل دواك في النجاعة
 ووجهك اذ رضيت به نديما * فانت نسج وحدك في القناعه
 فلو بداتك وحها اذا لم * أصل به نهارا في جماعه
 وان كان قد دررقت به سلاحا * لو استعصمت ما ادبت طاعه
 من سب كلب قد سميت فدعوا * فليست مثل نسبتك المشاعه
 وروح مكيبك قد اعيدا * حطاما من زحامك في قناعه
 ولا يغرك اوغاد نعاووا * انصرك بالخلاق وبالرقاعه
 فاني حيث كنت لهم عدو * وانت لهم شريك في الصناعه

﴿وقال في مقران﴾

سأهجو الوغد مقران * فلاغرو ولا يدعا
 فتي ما ان تتخات ذاته من حنيه تسعا

إذا ما جاعت الفئس * غدت في دبره ترعا
 إذا ما دخات كاليسر * فيه خرجت شععا
 وألقاه بلطم يهتك الإبصار والسعيا
 وإن لم يفهم الشعر * سر بهما فهم الصفا

❦ وقال في ابن ابراهيم المصعبى يعرض به لانه حبه ❦

سقط الى تمانه أسروعا * تصعب المران وقلة ينبوعا
 كادت يعرفان النوى ألقا طرها * من رقة الشكوى تكون دموعا
 بل صوت عاذله عراني موهنا * هذل لعمرى لو عذت سميعا
 أألوم من بخلت يدها واغتندي * في تألدى للسائلين مطيعا
 أبى فأعصى العاذلين واغتندي * للجيل تراسا - ذاك صنيعا
 متسر بلا حاق المكارم انها * جعلت لأعراض الكرام دروعا
 وشجب حاولته فوجدته * نجمة على الركب العناة شموعا
 لما عدت نواله أعدهتمه * شكوى فرحناهم - مدين جربعا

❦ قافية النشاء ❦

❦ قال في عبدالله الكاتب ❦

ألم نك رجحانة الواصف * لمستظرف ولست تأذ
 عمري را وآس حالاه * اذا كان كالرشا الخائف
 تلامع الظهور من غيرة * ومن خفر خشية الطائف
 فينا نسي أولك قد صانه * حيا أولنا إذ جئت بالجارف
 مسميت وكنت اطموح الجروح * في خيانة الكتابة الصارف

❦ وقال في صديق له ❦

واحلى املى عليه اطلاق الدهر طول القليب والتصريف
 أسلحتة الى المروءة حتى * أفدنه استطالة المعروف
 نعصته الايام شكوى فأعفت * نسرى الجزل من نداء اللطيف
 ليس جدع الأنوف جدعها ولكن * تيه من تصطفيه جدع الأنوف
 لو بأسد الغريف نبطت عرى المنق لذات رقاب أسد الغريف
 وطبرى فى خفاء الرد ما تعلم * من همة وذهن عبوف
 شغفتى فى بنى عدى بن عمرو * غير أنى فى مثلنا من تقريف
 لا تبني ان طال هزلك مدحى * فيلقا به - رها ترى من سيوفى

﴿قائمة ائلاف﴾

﴿قال في عتبة بن أبي عامر﴾

الدار ناطقة وليست تنطق * يدورها ان الحديد سخاق
 دمن تجمعت النوى في ربها * وتشرقت في السحاب الفرق
 فتفرقت عيني دما فيها الى * ان خلت مهجتي التي تفرق
 باسم كيف يشيق من سكر الهوى * حران يصح الشراق ويفيق
 ما زال مشغل انقواد على اسي * والين مشغل على من يعشق
 حكمت لا نساها الا بالانها * ابدأ تفرقتنا ولا تفرق
 عمري لقد صبح الزمان وانه * لمن الجحائب ناصح لا تشفق
 ان تلغ موقفا بالو بعدما * وضعت فيكم من جوهر لا ينق
 ان العزى وارثي من العدين * رزق برزق امرئ لا يرفق
 همم الفتر في أرض انسان البر * درست واسمك كل حين تورق
 اعبة بن ابي عامر مرة * تاملت منكم منكم ما يعق
 احسن ادخال من حتى اذا * نبتت عن بصري ثلاث اندق
 ركدا الا عير بصري ان الذي * عدوه ويذوب ساعة تصدق
 ررأى اسد العرين مراعي * حتى اداون رولي بنه
 ارمي راعي السرى اذ لم تاه * لولا واصلح في وقتي ينعق
 شهادت خالتي ان تال الذي * استبها راحة وبيع ضيق
 رثقتل من معشر في معشر * نكحنا أمك أو أباك الرثق
 روسوق والدة است حرع الردي * واطنها في اللحد أيضا تشق
 الهبن عبد الكريم تشاوست * عيناك ويحك حلف من تشوق
 تهم تراهم حين طرق حادب * زهر للخطاب الجليل في طارق
 ض اذا اسود الرمان توفيرا * ذبم فغودر وهمهم اباق
 سزال في جرد من همهم * مفتاح باب اللندى لا يفلق
 بالانتمت للاكرام بحابة * الارون أيديهم ترفق
 انظر حيت نرى اسير نوا معا * ابدافه وق رزهم تفاق
 شرس اذا حقت تابلواهم * ظلمت قلوب الموت منهم تخفق
 بله ادا لولا الحديد حبتهم * لم يحسدوا ابالمية صلع
 ولربنا انشأ بن من افسدا * يهدب العفمان لا يعلن
 افهش حتى هبتهم فللمتي * وررت ساعة ما أرى يا يرق

جسد عال انضطبيبي انفتها * ولوان روحك بالسما معاق
 انى اراك حامت انك سالم * من بطشهم ما كل رؤيا تصدق
 اياك يعنى انما تلون بقواهم * ان الشقى بكل حبل يخنق
 سر حيث سر من البلاد فى بها * سور عليك من الهجاء وخذنق
 وقبيح لم يدع النوح خوفهم * وكانما الدنيا عليه مطبق
 وقصائد سرى اليك كأنها * جن تهاقت اوهوم طروق
 من منضاتك معدانك خائفنا * مستوهلا حتى كذا نطاق
 من شاعر ووقف الكلام بهابه * واكتفى كنى ذراة المنطق
 قد ثققت منه الشأم وسهلت * منه الحجاز ورقفته المشرق

❖ وقال فيه أيضا ❖

أعلى تة قدم عتبة المسحاق * همت ان تطب بنا أو من لا تلحق
 كم حلق ابرلم يكن لك طالما * قديات وهو يتحلق بحرك يخنق
 لو كنت تعلم يا مخنث طائلا * لعلمت انك فى هجائى احنق
 فلتعلم من حرام من واهاب من * وقد يم من وحدث من يتزق
 بنجت فى بحرى فبالبحوره * من كان فى شك بأدك تغرق
 والله لو ألمت نفسك بالغرا * فى كتاب لاستيقمت انك ملاق
 دع معشرى لادعشر لك انى * من خافهم وأمامهم لك موبق
 كم نادمت اسياقنا ارساحهم * بين الجيوش على دم يتفرق
 همى عدوك الى أى عجيبة * أعمى دليل هدى وأخرس نطاق
 قولوا لمت ضارى وأنتم * نزل البغايا تكذبون واصدق

❖ وقال فى عهد الله الكاب ❖

لولم أكن مشبعا من الحق * ما كنت ممن أوديا حاقى
 اياك ارضى يا ابن البنى اقد * رضيت بعدا تمقرب بالعتق
 انى لمستوجب من اجل ان * تشد كذا يدك فى عنق
 تفر عمدا ولو قدرت اذا * حملتم اللورى على طبق
 مثل الذى ينش القبور ولا * يدنو الى طله اس الفسق

❖ وقال به ❖

يا هـ للاء اعلمه الحق * ان ذلك الضية والاشران
 نال منى فيك التلاقى من الحرقه ما لم يكن ينال الفسراق

بدل الدهر توب حسنتك حتى * غاله بعد جدة اخلاق
لم ازل طالما بان ليس شيء * دام حلوا الاوسوف يذاق
بجر الصبر والسلو على دمعي * ووجدى فاذهب فانت الطلاق
لم يستود وجه الوصال بوسم الحب حتى * تكلمت من العشاق
قدر عمن ان السلو حظوظ * مزرعتهم ان الهوى اوراق

❖ وقال في ابن الاعمش ❖

دع ابن الاعمش المسكين يبيكي * لداء نطل منه في وفاق
فصفرة وجهه من غير سقم * تتم على الشقي بما يلاق
لبئس الداء والداء استكفا * عاينه من السماحة والخلق
كلت بسبع صورته واضحي * له انسان عيني في السباق
مسار لو قسم من على الغواني * لما جهزنا الا بالطلاق
فبعت وردت فوق الترحيبي * كانت قد خلقت من الفراق

❖ وقال في عبد الله السكاتب ❖

ويكسر لواء الخلاق * ان في الخلق قائد للخلاق
ليس يغني اذا تابيع امر الله * نوب ولا طلاء زقان
قد نذرت من ان يخلق عني * بكتابي يا عور الا خلاق
ما كتاب انقطعت اسميه * وانكته كتاب الصدق
ايما حرة من الناس جادت * نخليل بانهر بعد الطلاق

❖ فاه ما السكاف ❖

❖ قال مريد ❖

ما ذا بدالك ان نقضت هواكا * وحلفت اني لا اشم قفاكا
ترضى العجائب ثم تغضب اتى * ناطرت في بعض الامور اخاكا
ممثل التي ضنت برد سلامها * وراياحت الانفاذ والوراكا
ان كان ذامن غيرة قد اضرمت * بالغبيظ قلبك خاليا وحشاكا
فاحلف بان سواي لم يظفرها * وعلى ندران لقيت سواكا
فاذا ابيت وقد ابيت معانا * فاعلم فريتك ان ذالك لبيداكا

❖ وقال فيه ❖

متخبط في غميرة متهتك * ما ان يبالي أي وجهه يملك
يكفيك خزنا ان علك ذاهب * يبكي عليك وان جهلك يضحك

من كان يملك كل شيء حسنه * والبخل اعتق جوده ما يملك
لا تفتك على الكؤوس بشرهم * فهي التي باتت بعقلا تفتك
كم بت تأخذها ويا منادم * لانه هو يأخذ منك ما لا يترك
اصبحت عنك اعظم جرمك مسكنا * وكذا اذا ذكر القضاء فأمسكوا

﴿وقال فيه﴾

رغم اني من ان ترى مهزوكا * وأرى لي ماعشت فيك شريكا
مرت بمملوك كل من ترنجي فلما لديه وكننت قبل ما ليكا
أي شيء أنساك بعدى ايمانك اني اولك بعد أيكا
كنت ألحى مفران في الكشبح حتى * كشمعتي حوادث الدهر فيكا

﴿وقال فيه﴾

انقطع حبالى فقد برمت بكما * وحلى حيث شئت من يدكا
ما شتمنى ان تكون لى سكا * حسبك ما كرت لى وكننت لك
أنت كثير الالوان مشترك * فأطلب خايلا سوای مشتركا
قد ماتت منك الذى بخلت به * فلم أنل طائلا ولا دركا
فأذهب الى حيث شئت طاقا * سال بك انسل حبتك سدا
ومت حبا بلحية طاعت * عليك قد كنت قباها مكا
اذا رأيت الغلام قد طاعت * تحذره لستة قد دهلكا

﴿قوية اللام﴾

﴿قال في موسى بن ابراهيم الرافقى﴾

أدريس كيف رأيت نصب حبالى * أرايس حتى فوق حتى الخال
أعلمت فيك قصائدى ووسائلى * حرمتنى قلبس أجز العامل
هذا جزاى اذا أدنس جاهلا * بك هممتى وكذا اجزاء الجاهل
كم من اسم قد عرته قصائدى * ودأبن فيه فطافرت بطائل
لا تخفف الرحمن عنى انى * أنتعت لطنى فى رياض الباطل
ما خافت حسوا أحق لحية * من سائل يرجو الغى من سائل
ذلك الذى أحصى الشهور وعدها * طمعا لبيع سقى من حائل
بهرتك شمتك السحاح زانداها * لما احتنتك فى ارتقاء البابل
أحرزت من جدوالك أكبر محرر * فى طاهر وأقله فى حاصل
ما زلت أعلم ان بجزرك ملحمة * وازددت لما صرت نصب الساحل

وكذا لمن قصد اللثام بما جل * في الماح - وتدوجه في الأجل

﴿وقال في عياش بن يزيد﴾

كأني لم ابتسكاً دحيلي * ولم تريا ولو عى من ذهبولى
 وزكى سفاقي تحمى فتسدى * فقدم في الحقوق وفي الفضول
 ككلاي ان راحاني تأتت * انقلي في البكا وفي العوبل
 وبالاسكندر به رسم دار * عفا عفوت من صبري وجولي
 ذكرت به وفيه منسياتي * عزاتي مسعرات اظى غليلي
 وما انت تجد أسى وشوقا * له وعليه اخلاق الطلول
 فقدتلك من زمان كل فقد * وغالت حادثاتك كل غول
 تحت نسكياته سبل الامالى * والظفا ليله سرج العقول
 فاحيل الاديب بدر كات * عجائبه ولا فكر الامويل
 ولو نشر الخليل له اعفت * رزاياه على فطن الخليل
 أعياش ارع أولاتر عحقى * وصل أولاتصل أبدا وويل
 أراثوم من أراثا غنى رشدا * ستلس حادتي قال وفيه سبل
 ملاحم من لباب الشعر تنسى * قراءة ابيك كتب أتي قبيل
 أمثلا ير تجى لولا نساى * أمورى والنبياني في حويل
 توهم آجسل الطامع المنفىتى * تيقن عاجل اليأس المتبيل
 رجاى حصل من عرصات قاسى * محمل الخجل من قلب الخليل
 ووأى من حسن الظن حتى * جرى ما أملى عرضى وطولى
 فأجدى موفى بذراك جدوى * وقوف الصب في الطال المحيل
 واعكفت المنى في ذات سدري * عكوف اللخط في الحد الأسيل
 وكنت أعز عزا من قوع * نعونه صفوح عن حور
 فصرت اذل من دعنى دقبقى * بدقتى الى فهم جابيل
 فما ادري عماى عن ارتيادى * دهان أم عمالك عن الجميل
 متى طابت جنى وزكت فروع * اذا كانت خديتات الاصول
 بدتلك للجزيل وأنت لغو * نملتك است من اهل الجربل
 كلا أبويك من بين ولكن * كلا أبوى نوالك من سبلول
 رويدك ان جهه لك سوف يجولو * لك الظلماء عن خرى طويل
 واقفل ان كيرك حين تصلى * بتيراني اقل من القليل
 مرارات المقام عليك تعفو * وتذهب في حلاوات الرحيل

سأرحل طالما ان ليس برء * اسقعى كالوسج وكالذميل
واعمد عن جوارك انما يوم * مسيرة كل يوم ألف ميل
ولو كانت بينك الف بحيرة * يفيض اكل بحر انبيل

﴿وقال في عبد الله الكاتب﴾

أثبتت عبد الله أصبح يمول * ان الزمان أهـ له متفـل
لما طلى المسكين أسبيل عبيرة * والاطلاء الانحاء الاوّل
مستعمل نذرا يرجع حذنه * بهد البلى والحسن لا يستعمل
تف العوارض جاهدا ما عذره * في تنفسه رالجدحين يسفيل

﴿وقال في﴾

تعرفت الكبار بابل عندي * على ان ارحى قلبت ثفالا
رالا فاصغار الذقربا * وأشهـى ان أردت برسم فعالا
متى ابصرت لوطيا صحيا * يعاول أن يضاربهم رجالا
ثككك يا نبي ان كنت عندي * صحیح العقل لو بكت الغالا

﴿وقال﴾

هل الله لو اشركت كان معذبي * بأكثر من اني لجاهلك آمل
هلموا العجبوا من أنه الناس كاهم * ذر يمه فيما يعاول خامل
أرضي بضعف في وسائله امرؤ * له حركات كلهن وسائل

﴿وقال في صالح بن عبد الله الهاتمي﴾

وعاذل عذلة في عذله * فظن أني جاهل من جهله
بست ريماني ونزقي أبه * ماغب المغبون مثل عقله
من لك يوما بأخيك كاه * رأى ابن دهر غرقا في خبيله
اعلم منه بحذاء أبه * قداهت ايدي النوى بشمله
منصنا كالسيف عذسه * تمتعا مضطلعا بجهله
مولودة همة من قبله * قد دان ذوا الفضل له بفضله
كالصاب من يذقه لا يستحله * الابأن يسكن تحت نطله
من يدجزل المال معطى جزله * يحويته من حرامه وحله
ويجعل النايل ادنى سبيله * ومهمه نأى المحمل محله
رميته من السرى بنيله * و بازل مقابله بل في بزه

مثلى سرى فى مثله بمثله * وملك فى كبره ونبه
 وسوقه فى قوله وذهبه * بدأت مدحى فيه بانى بدله
 فخذ حبل املى من أصله * من بعد ما استعبدنى عطله
 ثم أتى معتذرا بجهله * ذاعتق فى المجد لم يحله
 يلخظنى فى جده وهزله * لحظ الاسر حلقات كبله
 يعجب من تعجبي من يحله * حتى كأتى جثته بهزله
 يا واحدا متهذرا بعدله * ألمسته الغنى ولا تله
 ما ضيق الغمد بغير نمله * والشعر ما لم يك عند أهله

﴿ و قال فى مائث بن طوق ولم يذكره الصولى ﴾

عذات فقلت اهادى عذلى * لا بد من حل ومر تحل
 هو حى على الطال المخيل فما * بينى وبين هو الشن عمل
 اى امرؤ وعظته راعظة * وهمة فاهية عن العزل
 لا اليأس يظأرنى عايت ولا * امل يقربنى من الاجل
 وحوادث الايام مرشكة * وقعساتها بر رية جاسل
 مرحلت متقطع القر ينقلم * اربع على رسم ولا طلل
 من مالك بقوى * شعفت وسائلها عن الامل
 رجيد لوان الفقر فى يده * جمدت تخائله فلم تسل
 لوجئت اطلب متهائة * لضربت ضرب غريبة الابل
 فلا عدرين به سوائر مريح الشعر من رجز ومن رمل
 تدهما لهجانه ايدا * وهجاؤه امر على نولى
 ذمى ولوى كيف شئت قلن * انما الذم عن ذمى ولا عدلى
 الذنب لى فى مالك وانا * أو طأت لى قدما على راسل

﴿ قافية الميم ﴾

﴿ قال يعقوب عياش بن ابيهممة ﴾

سنعلم باعياش ان كنت تعلم * فتقدم ان خلالت جهلك تقدم
 أبى لك أن أبى المجازى كلها * أب اندر هللى وجدده علم
 وقفت عليك الظن حتى كأنما * لديك الغنى أو ايس فى الارض درهم
 وكنت كفت عنك الذم حتى كأنما * أجارك مجد أو كفى مقدم
 فلما بدا لى منك لوم تحفه * حرقية يستن فيها تبظرم

تركك ما ان في ادعيتك ظاهر * ولا باطن الاولى فيه يسع
 فأيسر من تسألك الهى والهمى * واعذب من احسانك النبي والدم
 وانك من مال وحوود محمد * لاعدم من أن يستريثك مدم
 ومالى أهجو حضرت كأنهم * أضا عواذناى أو كأنك منهم

❖ وقال فيه أيضا ❖

صدق مقامة اقل بجهدا * لا والى العرب فذالك البر من قسمه
 وان همت به فافتك بخبرته * فاما قطعة من لحمه ودمه
 قد كان يعجبني لو كنت غيرته * على جرادقه كانت على حرمه

❖ وقال فيه ❖

الرنح أكرم منكم والروم * والحين ايم منكم والشوم
 عياش انك للثيم وانى * اذصرت موضع مطلبى للثيم
 السمحت الطيب من نواتك طعاما * والهل والغسلين والرقوم
 دنس تدبر أمره شيم له * شكس يدبر امرهن اللوم
 ومنازل لم ترق فيها ساحة * الا وفيها سائل محروم
 عرصات سوء لم يكن لسيد * وطننا ولم يربيع من كريم
 لما بدالى في سميت مايدا * بل لم يصب لك الا صيب صميم
 جردت في ذميك خيل قصائد * جالت بك الدنيا وأنت مقيم
 ألحقن بالحميز أصلك صاغرا * وان شجرتك منك وان قبصوم
 طبقات شحمتك ليس يخفى أمها * لم يبق لها آاء ولا نوم
 ياشاربا لسين الأفاح نعربا * الصير من يقنيه والحالوم
 والمدعى سوران منزل جده * فقل لمن اغتاس والثيوم

❖ وقال في أبي الوابد محمد بن أحمد بن أى دواد ❖

أندرى أى بارقة شيم * ومهلكة الهما تستيم
 إلام وكم يبيك اداى صفتح * ومجد عنك فى غضبي حليم
 فانك لم تؤذ من سهادى * اذا ما عانق الائمة النوروم
 ومن تقليب قلبى لى لسانى * اذا باتت قلبه الهوموم
 فما أنت اللثيم أبى ولكن * زمان سبت فيه هو اللثيم
 أنظمع أرتعد كريم قوم * وبابك لا يطيف به كريم
 كن جعل الحضيض له مهادا * ويزعم أن اخوته النجوم

حلفت بيوم أوب أبي سعيد * سعيدا انه يوم عظيم
فتى من أكرم الفتيان غرما * لعاقبه وليس له غريم
لتمت ونام عرضك والقوافي * سوا خط لاتنام ولانهم
يببت يثرها لك افعوان * بلعب مايل له سليم
رى في كل واد أنت فيه * بلؤمك ساترا أيدامهم

﴿وقال يجران الاعمش﴾

واذا قلت ويك لكاب اخدا * لحظتني عينك منه نهمه
اترى انى طنتك ككلبا * أنت عندي من اعد الناس همه

﴿وقال في عبد الله الكاتب﴾

الآن خلعت الذؤبان في العنم * وصرت أضيع من لحم علي وضع
وذا كنت تحكي خطباصا الخافعدت * لخذالك اكتب من كفتاك باقلم
وكنت أدعوك عبد الله قبل وقد * أصبحت ادعوك ريدا غير محتشم
واجرت جودا عما قد كنت تهمه * ما كل جودا الفتى يدنى من انكرم
ان ازل فبك بيان أصبحت منها * قاله عقدي بيل في صالح الحرم

﴿وقال أيضا﴾

رب غديظ الطباع يغلاظ عن * رقتهم لي في لحم ودمه
نعمته نعمة اذا قدمت * لرفد حر نبتة عن شهوه
مدان وجهي من عر به وجهي * عرضي فلم يتقوا من كرمه
والحمد لله حين خلصني * منه ساج الاذيم من زعمه

﴿قافية اللون﴾

﴿قال في معدان﴾

الاترى كيف يباينا الجديان * ونحن نلعب في سر وعلان
لا تركن الى الا نبار زخرفها * فان أوطانها ليست بأوطان
رامه دانهك من قبل المات ولا * يغررك كثرة أبحاب واخوان
لوأنهم نذروا خلقا بحرمته * لدافعوا الموت عن امرأة معدان

﴿وقال في عبد الله الكاتب﴾

ككفتك الايام يا انسان * لا يمن لذي اهنت الهوان
ان تكن قد فلت بعدى فليست * بدعة أن يقلل الرمان

نشرت الكاؤوس بمدد قاف * كنت تطوى من تحتهم وتصان
أيها السابق المسامح في اللذات والقصف أين ذلك الحران
ما تحذاك راض لك إلا * قلت بيني وبينك الميدان
لم أشق بكم . ويسعد غيري * بهواكم حبي إذا كسختان

﴿وقال في عثمان بن ادريس السامى﴾

وسابح هطل الدهاء هتان * على الجراء امون غير خوان
أظمى الفصوص ولم تظه أقوائهم * فحل عينيك في ظلمة آن ريان
ذو نراه مشيحاً والحصى قلقى * تحت السنايك من متنى ووجدان
حلفت ان لم تثبت ان حافره * من صخرته مرأوم من وجه عثمان

﴿وقال يذكر تغير اخوانه﴾

غاب والله أحد فأصابتي له قطعة من الاخران
وتخافت بعده في اناس * ألبسوني سيرا على الحدان
مال نور الريح في غير حسن * مالهم من تغير الالوان
أنكرتهم نفسى وما ذلك الانكار الامن شدة العرفان
واما آت ذى الاساءة يذكرنك يوما احسان ذى احسان

﴿وقال في ابن الاعمش﴾

ام ابن الاعمش فاعلموها فرتنا * ما سهل المعروف ثم وامكنا
عجزا يعسن ان اتاما خائف * وقد استجار بصدعها أن تؤدنا
لو أن علمها استجالت فضة * تتارأوذها لمكانت معدنا
لا تحس ما أنى افتربت على التى * ولدتك لكتى اتربت على الزنا

﴿وقال أيضا﴾

ليت شمري بأى وجهيك بالمصر غداحين نلتقي تلافى
أوجهه له طلاقة ذى الاحسان ام وجه غير ذى احسان
فلن كنت محبنا اميرتك في كل محضر أرتانى
وان كنت غير ذالفا أنت هلمها غدا بذي ساطار
كل يوم آتيتك في حاحة أبذل وجهي فتها معارساتي
ثم لم احظ منك في حاجة قط بغير الالباء والحران
خاق اعور وحق رسول الله ياسم أنت من عثمان

﴿وقال يذم بغداد ويمدح سرمن رأى﴾

لقد أقام على بغداد دنا عها * قلبكها الخراب الدهر يا كها
كانت على ما بها والحرب موقدة * والذارت طفئ حسنا في نواحيها
نرجى لها عودة في الدهر صالحة * فالآن أضمر منها اليأس راجعها
مثل العجوز التي ولت شبيبتها * وبان منها جمال كان يحفظها
لزت بها ضرة وهزاء واضحة * كالشمس احسن منها عند راتها

﴿وقال في ابن الاعمش﴾

لا تثر لابن الاعمش الكشحان من * رخص الاجارة والبيعاء لديه
وانظر الى ابن الزائين تجدهما * قرنين يصطرعان في عينيه
قطع الطريق على قياس عجوره * وأمال وفد الننا سكين اليه
ما فكرت فيسه ولكن فكرت في * في أبرقرنان يقوم عليه

﴿ومما يشبه كلامه في الهجاء قوله يمجو ولامه عبدون﴾

أدت به الدار عن أقاربه * فأبقى الخبر فوق غاربه
واتفق الحسن في دواخلهم * مذاهب العقل في مذاهبه
لم ار يدرا سواك معتدلا * به افتقار الى كواكبهم
وبل ام عود رمي خشونتك العظمى * فلانت بلبين جابه
أنتاك في مطرح أوائله * اذا تفكرت يوما في عواقبه
ومن يكن طيبا فلا يحب * أرى يأكل الناس من المطايبه

﴿وقال يمجو محمد بن الحسن الشاعر﴾

نعم ما يا باشاشة والسرور * وايام الربيع المستنير
وقد ضحكك السمات بكل أرض * ونام العود بالورق البضير
حين مضى الربيع وأعقبنا * ليالى الصيف فيها بالحرور
أتانا الا لذي برد شعير * رمى منه البلاد بزهر بر

﴿وقال يمجو - لامن طي﴾

يا ابن التي أمر الاله برجها * وأتى به عن ربنا جبريل
قل ما تشاء وما بد الثاني * عن شتم أولاد الزنا مشغول

﴿وقال يمجو محمد بن الحسن الشاعر﴾

تسكام في من يعلو بذكري * ويحذني بكريه الكلام

دعى في عقاب بنى تميم * جهيض لم يتمه النمام
بصفحته وفهنته جميعا * وخادمه وبغلتهم جذام
يلوم على هجائيه الكرام * وان لم اهجيه لام اللثام
فكيف تصرف في ذالحال * تعاورني من الناس الملام

﴿باب المرائي﴾

﴿قال أبو تمام حبيب بن اوس الطائي برثي﴾

﴿خالدين يزيد بن مزيد الشيباني﴾

نعاني الى كل حى نعال * فتي العرب اختط ربع الفناء
أصدا جميعا بسهم النضال * فهلا اصبنا سهم الغلاء
الأيها الموت نجعتنا * بماء الحياة وماء الحياء
فماذا حيون به حائرا * وماذا حبات لاهل الخلاء
نعاء نماء شقيق الزدى * اليه نعبا قليل الجداء
وكانا جميعا سر كى عنان * رضيعي ايمان خليلي صفاء
على خالدين يزيد بن مزيد أمر دما نجيعا بماء
رلا ترين البسكاسه * وأصق حوى بلهيب رواء
نهر كبر الرزء قدر السموع * وقد عظم الخطب شأن البكا
فيا طيه ملكنا لالاسي * ولطاهره ميسم للوفاء
غضى الملك الوائى الذى * حلمنا به الهيش وسع الاناء
فأردى الزدى باضر الورد والشتوة مغموسته فى الفناء
وأفتمت عليه الملائع * وبيت السماحة ملقى الكفاء
وقد كان مما يضىء السرير والهوى عاؤه بالهواء
سل الملك عن خالدين الملوك * بقمع العدى وبنقى العدا
ألم يك اقلهم لالاسود صبيرا وأوهمهم لظباء
ألم يجاب الخيل من بابل * شوارب مثل قداح السراء
قد على الثغر اعصارها * برأى حسام ونفس فضاء
فلما ترأت عقاريتيه * سنا كوكب جاهلى السناء
وقد سد سدوحة القاصعاء منهم وأمسك بالناقضاء
طوى أمرهم عنوة فى يديه لطفى السجل وطى الرداء
افروا لعمرى بحكم السيوف * وكانت احق بفصل القضاء

وما بالولاية اقرارهم * وليكن اقراره بالولاية
اصبنا بكثر الغنا والامام اصبى مصابا بكثر الفناء
وما ان اصيب براعى الرعية لابل اصيب براعى رعاء
يقول النطاشى اذغيت * عن الداء خيلته والدواء
شتر المقبى... له والميت اضعفه واختلاف الهواء
وقد كان لورد غرب الحمام شديد تروق طول احماء
معرسه في ظلال السيوف * ومشربه من شجيع الدماء
ذرى المنبر الصعب من فرشه * ونار الوغى ناره للصلاه
وما من اوس سوى السانعات * ترفرق مثل متون الانشاء
فهل كل مد كان فيما مضى * حيداله عبره دا الغذاء
أذهل بن شيبان دهن الشخار * وذهل الفعال وذهل الغلاء
مضى خالد بن يزيد بن مرثد قرالليل تمس الضحاء
وتحلى مساعيه بيديكم * فاي اى فيها وسهى البطاء
ردوا الموت سرا ويرود الرجال * وأبكوا عليه بكاء النساء
غابلى على خالد الخالد * وضعف هو رمى لم يبق الشواء
فلم تغربى الصبر عنه ولا * تقذعت عارا بلوم العزاء
تذكرت نضرة ذلك الزمان * لديه وعمران ذلك الفناء
وزواره للعطايا حضور * كأن حضورهم للعطاء
واذ علم مجلسه مورد * زلال تلك العقول الظماء
شعور السكينة دون الاذى * به والمروءة دون المراء
وادهو مطلق كمل الصيف * وادهو مفتاح قيد الشتاء
لقد كان حظى غير الحسيس من راحته وغير اللقاء
وكانت اراه بعين الجلال * وكان يراى بعين الاخاء
ألهمنى اذا ماردى للردى * ألهمنى ادا ما احتبى للعساء
ألهمنى حوى حبة المجددين * ولدن ثرى حاله من الثراء
جزت ملكا فيه ربا الجنوب * وراشحة المزن خير الجزاء
فكم غيب التراب من سودد * وغال البلى من جميل الملاء
أبا جعفر ليعرك الزمان * عزاء ويكسل ثوب البقاء
فما مرزك المرتجى بالجهم * ولا رجينا منك بالجر بقاء

ولا رجعت فيك تلك الظنون * حيارى ولا اند شعب الرجاء
وقد نسكس الثغر فابعثه * صدور القنا في ابتغاء الشفاء
وقد مات جدك جدا الملوك * ونجم أيلك حديث الضياء
ولم ترض قبضته للعمام * ولا حمل عاتقه للواء
فما زال يفرع تلك العلا * مع النجم مرديا بالعماء
ويصعد حتى اظن الجهول أنه منزل في السماء
وقد جاءنا أن تلك الحروب * اذا حدثت فاتوت بالحذاء
وطاودها جرب لم يرل * يعاود اشعافها بالهناء
سحت بسجلها كالسبحال * ودلو اذا أفرغت كالذلاء
ومثل قسوى حبل تلك الذراع كانت لزاز تلك الرشاء
فلا تخز آياته الصالحات * وما تدبني من حایل البلاء
وقدمه لم الله ان ان تحب شينا كحبتك حسن البلاء

❦ وقال يعزى محمد بن سعيد بنه ❦

أحمد بن سعيد ان اسى افتى * فها رواء الحر يوم طمانه
انت الذى لا تعزل الدنيا اذا ما الما اثبات صفتين عن حويانه
لو كان يعزى حارم عن واعظ * كدت القى بحزمه وذكائه
يسمى النبي من لم يعر مدامها * من ماتها والوجد بعد يائه
فأدار أيت اسى امرئ أو صبره * يوما قد عابنت صور رفته
انى أرى ترب الروء ذبا كيا * فأكاد أبكى معظما ابكائه
حق على أهل النيقظ والنجى * لا يقطعون الامر دون قضائه
أن لا يعزى جازع بحميمه * حتى يعزى أول بعزائه

❦ فادية اداء ❦

❦ قال يرثى غالب الصعدى ❦

هو الدهر لا يشوى وهن المصائب * وأكثر آمال النفوس كوادب
فيا غالب لا غالب لرزية * بل الموت لاشك الذى هو غالب
وقات أخى قالوا أنخ من قرابة * فقلت نعم ان الشكول أقارب
نسي في عزم ورأى ومذهب * وان باعدتنا فى الاصول المناسب
كأن لم يتسل يوما كأن تمثى * الى قوله الاسماع وهى رواغب
ولم يصدع النادى بحطبة فيصل * ستانية قد دريتها التجارب

ولما انجهم ريب دهرى برأيه * فلم يجتمع لى رأيه والنواب
مضى صاحبي واستخلف الدنيا والاسى * على فلى من ذار هذا صاحب
عجبت أصبرى بعد وهو ديت * وقد كنت أبكيه دماوه وغائب
على أنها الايام قد صرن كلها * عجائب حتى ايس فيها عجائب

﴿وقال يرثى محمد بن الفضل الحميرى﴾

ريب دهر أصم دون العتاب * مرصد بالاحمال والارصاب
بعبد الدنيا قد أصبحت تكذال أبوا حنا بغير حساب
لو بدت ساذرا هيف وامكن * شعف الخلق حسنها فى التقاب
ان ريب الزمان يحسن أن يهدى الرزايا الى ذوى الاحساب
فلهذا يحجب بعد احضار * بل روض الوهاد روض الرابي
لم تدر عيبه من الحمس حتى * تضعفت ركن حمرا لارباب
بطشت منهم بلوثة العواص حسنا ودمية المحراب
بالصريح الصريح والاروع الاروع منهم وباللأب الاباب
ذهبت يا محمد الغرم أيامك الواضحات أى ذهاب
عس اللعد والثرى منك ورحها * غير ساعاس ولا قطاب
المفأ اللعد والثرى لبك المسرج فى وقت ظلمة الاباب
وتبدات منقلا ظاهرا الحسدب يسمى منطع الاسباب
مزلامو حشا وان كن معمر را بجعل الصديق والاحاب
باشهايا خيال الله عبيد الله أعرب بشقدها الشهاب
زهرة عضة تفتح عنها المجد فى منبت ائبى الحساب
خاق كلالام أو كرضاب المسك أو كالعبير أو كلالان
وحيا زاهيك فى غيرى * وصبي مشرق بغير تصاب
أزنته الايام عن ظهر هسامن * بعد اثبات رجله فى الركاب
حبر سامى الشباب واعتمدت الدنيا عليه مفتوحة الابواب
وحكى العارم المحلى سوى أن حلاله جواهر الآداب
وهو عض الآراء والحزم حرق * ثم عض الثوال عض الشباب
قصدت نحوه المنيق حتى * وهبت حسن وجهه للتراب

﴿وقال يرثى اسحاق بن أبى ربهى﴾

أى تدى بين الثرى والحبوب * وسود دلدن ورأى صليب

يا ابن ابي ربي استقبلت * من يومك الدنيا بيوم عصب
 شق حيويا من رجال لواسطا عوا الشفة واما وراء الجيوب
 كنت على البعد قريبا فقد * صرت على قربك غير القريب
 راحت وفود الارض عن قبره * فارغمة الايدي ملاء القلوب
 قد علمت ما رزيت انما * يعرف قدر الشمس عند المغرب
 اذا البعيد الوطن اتسبه * حل الى نهي وواد خصيب
 أدت ما ايدي العيس من ساحة * كما هم فقط رأس القريب
 أطامت الآمل من بعده * وعريت من كل حسن وطيب
 كانت خدوا اسفلت برهة * واليوم صارت ما افا للشحوب
 لكم حاجة كانت ركوبه * ولم تكن من قبله بالركوب
 حل عقابها في أطامت * من عقد الزفة ربح الجنون
 اذا تعماه في مطاب * كل قلبيا ووشاء القلب
 وزعمه منسه تسر بلتها * كما ساطرة رديت
 من اللواق ان في شاكرك * قامت له بهام الخطيب
 مستي تني ترحد بفضله * أرغاب يوم حضرت بالعب
 فاننا اليوم ولا نعلم * من بعده الا الاسباب

﴿وقال يرقى أحمد بن هرون قرقى﴾

دأب عيني البكاء والحزن دأب * فترك بي وقيب ما ابى لمانى
 ساجزى زفاء ايام عمري * بين نبي وعبرتي واكتتابي
 فلك يا أحمد بن هرون حصت * ثم سمعت رزيتي وهما بي
 فحمتني الايام بالصادق النطق نقي الكرمات والآداب
 بتخليل دون الاخلاء لابل * صاحبي المصطفى على أصحابي
 شمري يحتل من سلفي مروان في لا كرمين والصاب
 أفلا تسربل المجد واحساب من الحمد دائما بخداد
 وتراءته أعسير الباطرية * فربا بهرا وريال غاب
 وعلى طارضية ما الذي احارى وماء الخاوم والشاب
 أرسلت فحسوه المية عيننا * قطعت منه أوثق الاسباب

﴿وقال يرقى امرأة محمد بن سهل وهي اخت﴾
 ﴿مروان بن محمد وفي نسخة وهي امرأته﴾

جفوف البلى أسرعت في الغصن الرطب

وخطب الردى والموت أبرحت من خطب

لقد شرفت في الشرق بالموت غادة * تعرضت بها غربه الدار في الغرب
والهني ثوب من الحز والامى * هلال عليه نصح ثوب من الترب
اقول وقد قالوا استراح بموتها * من الكرب روح الموت شرم من الكرب
لقد نزلت ضنكنا من اللحد والثرى * ولو كان رجب اللوع ما كان بالرحب
وكنت ارجى القرب وهي بعيدة * فقد قلت بهدى عن البعد واغرب
اهلها نزل تحت الثرى وعهدتها * اهلها منزل بين الجوانح والقلب

❦ وروى يرثى محمد ❦

تبقي ما عيك نضرات العهر دكنا * بقی نضرا علی علاته الذهب
ان يدرك الدهر وترا كان حاقده * قلین یسبق منه الوتر والطاب
كنت انجبر عليه العاندين اذا * لم یسج دونك من تصر يفقه الهرب
أضحت سماء معدنه داخلها * بحجور به الشمس حتى تشمر الكعب
يا بهجة العيش ما للعيش بعدك من * طعام اليه لذيذ العيش يتسبب
اسرت اليبثبات الموت أنفسها * وهنا وأنت رهين الأی مغرب
حتى أحلتك في يداء باقعة * فردا وأسلمك الاحباب والعصب
قامت عليك رماح الخط نادية * واتبعية والهدية القضب
وكل جرداء في أطالها لحق * وفي الطون على طول الوجائب
اذا نادعت صهيل الويل نادية * وللكارم دمع بينها سرب
فاليوم أفسنا للدهر آمنة * اذ ليس بعدك خطب به يرتقب
قد كنت تحت أسباب الغنى كلالا * اذ لا يجودهم من الوالد الحديب
ياه وتم الجود دون الناس كلهم * همها ت بعدك لا يجوع عليه أب
ما حل زؤك الا بالرجاء فما * في الأرض بعدك للراجين مطلب
كم جدت فاستغرق الأمل قاطبة * مع الاماني طرا بعض ماتمب
يا خالد بن يزيد ان تذق تلقا * لم يغن عنك لديه الخنل اللجب
والبيض لامعة والسمر شارعة * والاسد راذة والعزم تصيب
فاذهب عايك سلام الله من ملك * ما ردهمها كره غب ولا رهيب
وفي محمد الزاكي انشا خلف * ما مثله خلف في الناس منتجب
باق به لبني شيبان اسرته * حمد الافعال وفضل العز والحسب
يرعى الكارم منه وارث شرما * بتاج والده في الناس معتصب

﴿وقال يرثي أخاه ولم يروه الصولي﴾

بأزان لي خلد مقيم وصاحب * تمون الرزايا بعده والمصاب
 شحا فقدم من سورة المجدرونقا * وردت على أعقاب من المطالب
 ولو كان قد راجد عندي بكأوه * كانت دما فيه الدموع السواكب
 وكذا معا من أم دهر ومن أب * عقيدتي صفاء لم تتخذ المعائب
 فلما تعالي في السما وغتري به * الى الذنص يوم لا يغالب غائب
 فافردت نعتا من قدي عين كاشع * ومن عاشق في ما اذا اعتام راعب
 فصرت أرام باقيا وهو بيت * وكنت أراه شاهدا وهو غائب
 تنكحن ودي الفؤاد ومنصب * به جعنا بعد ذلك المناصب
 أنح كان أدنى من يدي يدنصره * اذا بسطت كفالي التوائب
 كلال أصاب الموت الاحشاشة * من الروح تحمها الاماني الكواذب

﴿فأمية الغناء﴾

﴿قال يرثي حميد اولم روه الصولي﴾

مان حميد وأي نفس * تقي على الا بض لا تنوت
 أبكي عليه بدمع عيني * كأنه ثور أو نبت
 عز أذاع به المنان * فاست انساها ما حبيت
 لا ادرك الورد من ثناء * فغير حالن الكاوت

﴿فأمية الدال﴾

﴿قال يرثي عمير بن الوائد وهي من أول شعره﴾

نعم أي الأوج معر له اعيرى * ور يدي من كائن ثم يدي
 وقوى في نسا حاسرات * خوامش للخور وللخدود
 هو الخط الذي ادع الررايا * وقال لأعين الثقلين جودي
 أالررت حراسان فتاها * غداة نوى عمير بن الوائد
 أالررت بسؤل منيل * الارزنت بمتلاف مفيد
 لان اللدى والجلود حلا * بحيث حلات من حفر الصعيد
 بنفسى أذت من ملك رمته * مريته سهم ردى سديد
 نحات عمرة الهجاء عنه * خضيب الوجه من دمه الجسيد
 فيا بحر المنون ذهب منه * ببحر الجود في السنة الصلود
 وبأسد المنون فرست منه * غداة فرسته أسدا الاسود

أبا بطر الخبيدة تمسكت منا * نعم وبقاتل البطل الخبيد
 ترا أي للطعان وقد تراأت * وجوه الموت من حمر وسود
 ولم يكن المفتح فيه رأسا * خسلا أن قد تقع في الحديد
 فيالك رقعة جلا أعارت * أسى وسبابة جلد الجليد
 وبالك ساعة أهدت غابلا * الى أكبادنا أيد الأيد
 الا أبلغ خديقتنا مقالي * وأبلغه الامـين بن الرشيد
 بأن أميرالمبال عدلا * ونحما في الرعايا والجنود
 أفاض نوال راحته عليهم * وسامح بالظرف وبالنيل
 وأحمر دونهم للموت حتى * سقاء الموت من مقرهيد
 وماظفر وابه حتى قرأهم * فشاعم أنسر وسباع بيد
 بطن في نخورهم مرید * وشرب في رؤسهم عنيد
 فبا يوم الثناء اصطجنا * سدادة ملك هائلة الورود
 وياوم الثلاثاء اعدنا * بقند فينك لاسند العميد
 وكم أحننت منامن عيون * وكم اعثرت منا من حدود
 فجازرت طبورلك عن سنج * ولا طلعت نجومك بالسعود
 الا يا ايها الملك الردي * رداء الموت في جسد جديد
 حضرت فناء بلك فاعتراني * نجى بين الخنق والوريد
 رأيت به مطايا مهملات * وافرأسا صرافن بالوريد
 وكن عتاد إمامك عان * وإما قتل طاغية عنود
 رأيت مؤمليك عدت عنهم * عواد أصعدتهم في كؤود
 وأضحت عند غيرك في هبوط * حظوظ كن عندك في صعود
 وأصحت الوفود اليك وقفا * عسى أن لا مفاد لاستفاد
 وكهـم أعد البأس وقفا * عايك ونص راحـلة الفهود
 لقد سحنت عيون الجود لنا * ثويت وأفصدت عر القصيد

وقال برقي جحوة بن محمد وأخاه قرما الأزديين قال غير الصولي هي للبحثري

ياد هرودك وقلمبا يغى قد * وأراك عشر الظم مرالمورد
 ولقد احيط بنا ولم نك سورة * بك واستعد لنا ولما نولد
 ياد هرأية زهرة للمجد لم * تحفف وأية ايكة لم تخفد
 آزرعت للعنقاء في أشعافها * كأن تدفق بالدهاف الاسود
 قد كان قرم كاسمه قرماوما * ولدت نساء بني أبيه كأحمد

نجم اهدي هذا النجم الجدى ان * حار الدليل وذاك النجم الفزقد
 هذا سنان زاعبي في الوغى * وكأعما هذا ذباب مهند
 وجبين هذا كالشهاب جلا الدجا * عنه وهذا كالشهاب الموقد
 وانهم دروع الحى في يومهما * كانا ونعم الذخر كانا للعد
 لم يشهد النجوى ولا حشا لظى * حر بآسعر بالاقنا المتقصد
 الارأينا ذاعلى تلك الرسى * قطبا واذام صباح ذلك المشهد
 رزمت به وعمرو بن عامر الندى * بهم ما وصوح نبت ناديهما الندى
 وكذا المنايا ما يطأن بمنسم * الالهلى أعناق أهل السنود
 مادام ذلك المعدن الزاكى الثرى * في جزعنا لم نألفمت للعسجد
 تلك المصائب مشريات كلها * الامصيبة بخوة بن محمد
 واقدا صيب علم ماس لم يصب * واصبرا فقادا من لم يفقد
 طامن تحزرك أبا الحباب فانها * نوب تروح على الانام وتغتردى
 فاقد أفاق مقيم عن مالك * وسلا لبيد قبله عن أربد
 فامر صبرت لانت كوكب دهر * صبروان تجزع فغيره فند

❦ وقال يرثى ابنه محمدا ❦

لا يشمت الاعداء بالموت اتنا * ستخلى لهم من عرصة الموت موردا
 ولا يحسد بن الموت عارا فاننا * رأينا المنايا لم يدعن محمدا
 ولا يحسب الاعداء أن مصيبتى * أكلت لهم منى اسانا ولا يدا
 تتابع في عام بنى واخوق * فأصحت ان لم يخلف الله مفردا

❦ وقال يرثى خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني ❦

أالله انى خالد بعد خالد * وناس سراج المجد بنجم المحامد
 وقد ترزعت اثنية العرب التى * بهم اصدعت ما بين تلك الجلامد
 ألا غريب دمغ ناضر لى على الاسى * الأحرش عر فى الغليل مساندى
 فلم تكرم العينان ان لم تسامحا * ولا طاب فرع السعران لم يساعدا
 لتلك القوافى تجورها بعد خالد * بكاء مضلات السماع نواشد
 لكنت عذاراها اذا هي أبرزت * لدى خالد مثل العذارى النواهد
 وكانت اصيد الوحش منها حلاوة * على قلبه انبت لصيد الاوابد
 وكان يرى سم الكلام كأنما * يقشب احيانا بسم الاساود
 تقاص ظل العرف عن كل بلدة * والحقى فى الدنيا سراج القوائد

فياغى مرحول اليه وراجل * وخجلة موفود اليه ووافد
 ويا ماجدا أرفى به الموت نذره * فأشعر روعا كل أروع ماجد
 غدا يمنع المعروف بعد نذره * وتقدر غدران الكف الروافد
 ويشاشما برقا خدوعا وسامعا * لراعدة دجالة في الزواعد
 أتم ثم حط الرجل والظن انه * مضى قبلة الاسفار من بعد خاله
 تسكفا من الارض يوم تعطلت * من الجبل المنهت تحت القداؤد
 وللتغرلون قائم بعد منظر * أنيق وجوسائل غير راكد
 لأبرحت يا عام المصائب بعدما * دعتك بنو الآمال عام الفوائد
 لقد نهنس الدهر القبايل بعده * بناب حديد يقطر الدم عائد
 جلال قطا آل قطان وانثت * نزار برور من العيش باحد
 على أي عربين غلبنا رمارن * وأية كف فارقتنا وساءد
 كأن فقدنا ألف الف مدجج * على ألف ألف مترب لا مباعد
 فيا وحث الدما وكانت ايسة * ووحدة من فهم المصراع واحد
 مضت حلاء الخيل وانصرف الردي * بأنفس نفس من معذروالده
 بأرشفاء الغرأين اذا انقما * حطرن على عضوم اللان فاسد
 وأين الجلاذ الهبر أذيس سيد * يبقى جادة الاحساب ان لم يجالده
 ومن يجعل اسلطان جبل ويريد * ومن ينظم الاطراب نظم القلائد
 ومن لم يكن ينك يفتق سيفه * دماغا من ثغرابيت معانده
 بنفسى فتى خطت ريعه لحده * ولا زال مهتر الربى غير هامد
 أقام به من حى كربين وائل * هنى الذى مخضرم عود المواعد
 فماذا حوت أكفانه من شمائل * مناهل أعداد عذاب الموارد
 خلائق كانت كالغور تخزمت * وكان عليها واقفا كالجماهد
 فكتم غال ذلك الربلى ولعشرى * وللاس طرامن طريف ونالد
 أشيبان ما ذاك الهلال بطالع * علينا ولا ذاك الغمام بعائد
 أشيبان ما جدى ولا جد كاشع * ولا جد شئ يومولى بصاعده
 أشيبان عمت نارها من مصيبة * فما يشتمكى وجدالى غير واجد
 لئن أفرحت عيني صديق وصاحب * لقد زعزعت ركنى عدو وحاسد
 لئن هى أهانت للأقارب ترحة * لقد جللت تر باخدود الاباعد
 فما جانب الدنيا بهل ولا الضحى * بطلق ولا ماء الحياة يبارد
 بلى وأبي ان الامير محمد * اقطب الرضى مصباح تلك المشاهد

حدث اللبالي اذ حمت سر حنايه * واستاها في غير ذلك بحامد
 عليه دليل من يزيد وخالده * وثوران لاحامس نجار وشاهد
 من المكرمين الخليل فهم ولم يكن * ليكرمه الا اكرام المحامد
 اخو الحرب يكسوها نجيبها كأنما * متون رباها منه مثل المجاهد
 اذ اشب ناراً اعدت كل قائم * وقام لها من خوفه كل قاعد
 قتل الملوك السيد سيجان ومن غدا * بأرأب أو جرزان غير ماشد
 الا اقوام قد ايدوا البلاد وهل لها * رتاج فياق أهلها بالمالد
 ولا يغوكم شيطان حرب فاته * مع السيف يدمي حده غير مارد
 ولا تفرق أعناقكم ان حولها * ردينية يجمعن هام الشوارد
 وما كثرت في بلدة قصب القبا * فتقلع الاعن رقاب قواصد

✽ وقال يرثي بي حميد ✽

لو صحح الدمع لي أو ناصح الكمد * أقل مصحبان الروح والجسد
 فان الصفاء أخ جان الزمان له * أظا فلم يتخون جسمه الكمد
 تساقط الدمع ادنى ما ايت به * في الحب ان لم تساقطه حجة ويد
 فوالذي رتكت تطوى الفجاج له * سفائن البر في خد الثرى تتجد
 لا تفدن أسى ان لم امت اسفا * أو يفد العمر في أو يفد الابد
 عنى الملك فاني عنك في شعل * لى به يوم سبيل مهجتي وغد
 وان بحيرة ثابت جارتها * الى درى جالدى فاستوهل الجاد
 هي الوائب فاشمى أوفى عظة * فانها فرص اثمارها رشد
 هي بي قنمان تحتها رق * يحدوهما كديعنوله الجسد
 معاء سم العدى في جنها ضرب * وشرب كأس الردى في فها شهد
 هالك ام النهى لم تود من حزن * ولم تجرد ابني الدنيا بما تجرد
 لو يعلم الناس على بالزمن وما * عانت يدها لما ربوا ولا ولدوا
 لا يبعد الله ملكودا أقام به * شخص الحجي وسقاء الواحد الصمد
 يا صاحب القبر دعوى غير مثبت * ان قال أودى الديو والبدرو والاسد
 بات الثرى باخى جذلان متهيجا * وبت يحكم في أجفاني السهد
 له في عليك وما اهني بحدية * مالم يترك بنفسى حر ما أجد
 انسى أبا النصر يعفوا الترب أحسنه * دونى ودلوا الردى في مائه ترد
 ويل لأمك اقصر انه حدث * لم يعتقد مثله قلب ولا خلد
 عاق الزمان رضيع الجود لم يقه * أهل ولم يفده سال ولا ولد

حين ارتوى الماء وافترت شيبته * عن مضحك للعالي نغره برد
 وقيل أحمد هابل قبل أمجدها * بل قيل انجدها ان قرت الخد
 رود الشباب كمثل السيف لا يجد * في راحتيه ولا في عوده أود
 سقى الحبيس ومحبوسا ببرزخه * من السمي كفيت الودق يطرد
 وحيث حصل فقيده المجد غتربا * ومورنا حمرات ايسر تفتقد
 بحيث حصل أبو نصر فودعه * صفو الحياة ومن لذاتها الرغد

﴿قافية الراي﴾

﴿قال يرثي محمدا وخطبة وأبان نصر بنى حميدا الطوسي﴾

كذا فلجبل الخطب ولي قدح الامر * وابسرا عين لم يقض ماؤها عز
 توفيت الآمال بعد محمد * وأصبح في شغل عن السفر السفر
 وما كان الآمال من قول ماله * وذخر ان أمسى وايسر له ذخر
 وما كان يدري يجتدي جود كفه * اذا ما استهلته انه حاق العمر
 ألقى سبيل الله من عطنته * فحاج سبيل الله وانغرا نغرا
 فتي كلما فانت عميون قبيلة * وما ضحكك عه الا حديث والد كبر
 فتي دهره شطران فيما يوبه * فتي بأسه شطر وفي حوده شطر
 فتي مات بين الطعن والضرب مية * تقوم مقام النهر ان فاته النهر
 وبامات حتى مات مصر بسيفه * من الضرب واعتل عليه السهر
 وقد كان فوت الموت هلا فرده * اليه الحفاظ المر والطاق الوعر
 ونفس تعاف العار حتى كأنما * هو الكفر يوم الروع أودوه الكفر
 فأثبت في مستنقع الموت رحله * وقال لها من تحت أخمصك الخمر
 غدا عدوة والحمد لسعردائه * فلم يصرف الاوأ كفاه الاجر
 تردى ثياب الموت حمر افسادجي * ايها الليل الاوهي من سدس خضر
 كأن بسني نهران يوم وفاته * نجوم سما خرم من بينها البدر
 يعزون عن ناو زهري به العلى * ويبيكي عليه البأس والجود والشعر
 وانى اهم صبر عليه وقدمضى * الى الموت حتى استشهدا هورا الصبر
 فتي كان عذب الروح لامن غضاضة * وانكن كبرا أن يقال به كبر
 فتي سابتة الخليل وهو حياها * وبرت نار الحرب وهو اهاجر
 وقد كانت البيض المآثر في الوغى * بوار فهي الآن من رده بتر
 امن به دطى الحاديات محمدا * يكون لاثواب السدي أبدا نشر

اذا شجرت العرف جذت أصراها * ففي أي فرع يوجد الورق النضر
 لأن أبغض الدهر الخزون لعفده * لجهدي به عن يحب له الدهر
 لأن غدرت في الروع أيامه به * فزازت الايام شيمتها الغدر
 لأن ألبست فيه المصيبة طيء * لما عريت منها عجم ولا بكر
 كذلك ما نفلت نفعدها لك * بشاركتنا في فقهه البدو والحضر
 سقى الغيث غيثا وارت الارض نخسه * وان لم يكن فيه صحاب ولا قطر
 وكيف احتمالى الغيوث صبيحة * بل سقامتها نبرا وفي لحده البحر
 مضى طاهر الاثواب لم تبقى روضة * خداة نوى الاشتهت انها قبر
 نوى في راثرى من كان يحياه الترى * وبعمه صرف الدهر ناله العمر
 عليك سلام الله وقما فاني * رأيت الكريمة الحرايس له عمر

وقال يعزى حوى بن عمرو بن نوح بن حوى يابنه *

عزاء فلم يحاد حوى ولا عمرو * وهل أحد يبقى وان يسط العمر
 بأكل الدهر الذي غال مرى * ولا تنقض الاشياء أو يثر كل الدهر
 وأكثر حالات ابن آدم خافة * بضل اذا فكرت في كونها الفكر
 وبفرح بالشي المعار بقاؤه * ويجرن لما صار وهو له ذخر
 هايك بثوب الصبر اذ فيه ملبس * فان اينك المحمود بعد اينك الصبر
 وما أوحش الرحمن ساحة عبده * اذا طاش الجسلى وموزنه الاجر

فاوية العبي *

وقال يرثيه أيضا *

أنوح بن عمرو ان ما عم واقع * وللأجنب المستعليات مصارع
 ألم يحترم عمرو وعمرو فودعا * ولاقى الحويان الحمام وماتع
 فصبرا فلصبر الجلالة والتقى * ولا لوم ان خبرت أنك جازع
 فقد يا جلاله الفتى وهو كاره * وما الاجر الا أجره وهو طائع

وقال يرثى بنى حميد *

أى القلوب عليكم ليس ينصدع * وأى نوم عليكم ليس يمتنع
 بنى حميد بن نفسى أعظم لكم * بهجورة ودماء منكم دفع
 ما غاب عنكم من الاقدام اكرمه * فى الروع اذا غابت الانصار والشيع
 يتجمعون المنايا فى مناسبتها * ولم تكن قبلهم فى الدهر تتجمع
 كأنما هم من حمائره * اذا هم انغمسوا فى الروع أو جشع

لو خرسيف من العيوق منصلت * ما كان الاعلى هاما تم يقع
 اذاهم شهدوا الهجاء هاج بهم * تظرف في وجوه الموت يطاع
 وانفس تسع الارض الفضاء فلا * يرضون او يحببهم وها فرق ما تسع
 يود أعداؤهم لو انهم قتلوا * وانهم صنعوا بعض الذي صنعوا
 عهدى بهم تستنير الارض ان نزلوا * بهم او تجتمع مع الدنيا اذا اجتمعوا
 ويضحك الدهر منهم عن غطارفة * كان أيامهم من حسننا جمع
 يوم التاج لقد اتيك يا حجة * احشاؤنا ابدان ذكرها قطع
 من لم يمان ابا نصر وقتله * فما رأى نبيما في شدة هاسع
 فمب الشماتة اعلنا أسد ونحى * أفناهم الصراذنا كم الجرع
 لا عروان قتلوا صبرا ولا عجب * فالقتل للحرفي حكم العلى تبع

وقال يرمى ادر يس بن بدر السامى من ولد سامة بن اوى *

دموع أجابت داعى الحرب همع * توصل ما من قلوب تطع
 عفناء على الدنيا طريل فانها * تفرق من حيث ابذت تتجمع
 تيسر ذات الاشياء حتى ظلمنا * تتنى عرب الشمس من حيث نطاع
 اها سحجة في كل روح ومهجة * وادست نبي ما لا القاب جمع
 ادر يس ضاع المجد ذلك كانه * ويرأى الذى يرجوه بعد ذلك أنبيع
 وورد وجه الارض أسود عدسا * يرى وكأني كعاب تصع
 وأصبحت الاخزان لا تبرد * تسلم شررا والعالى تودع
 ونزل ملك المرناد من حيث يهتدى * وضمر - بلك الايام من حيث تنفع
 أصدت قريشات القلوب من الجوى * تتناط واسكن المسامع تربع
 عاون حفظن الليل فيك محرما * وأعطيت الدمع الذى كان يتبع
 وقد كان يدعى لابس الصبر حارسا * فأصبح يدعى حازما حين يجرع
 رفات عزاء ايس للموت مدفع * فقلنا ولا للعزن اذيات مدفع
 لادر يس يوم ماتزال لذكره * دموعى وان سكنتها تنفرع
 ولما ضى نوب الحياة وأوقعت * به ثابت الدهر ما يتوقع
 عد ايس يدعى كيف يصعب دعدم * ذرى دمه من وجدته كيف يصنع
 وماتت نفوس الغالبين كام * والافصير الغالبين اجمع
 عدوا في زوايا بعشه ركائما * قريش قريش يوم مات مجمع
 ولم ايس سعى الجود خلف سريره * بأ كسف بال يستقيم ويطلع
 وتكبيره خمرا عليه ما لنا * وان كان تكبير المصلين أربع

وما كنت ادري يعلم الله قبلها * بأن الندى في أهله يتشيع
وقنا قلنا بعد أن افرد الندى * به ما يقال في العناية تقاع
المثلت ترعا نام الدهر ان سطا * وتحفظ من أمواتنا ما يضيع
وتليس أخلاقا كراما كأنها * على العرض من ذرط الحصانة ادفع
وتبسط كفا في الحقوق كأنما * أنامنها في البأس والجود ادفع
وتربط جاشا والسكاة قلوبها * ترزع خوقا من قنات ترزع
وامنية المرنا يد حضرتك الندى * فبشنع في مالا الملا فيشنع
ما طوق فيه حامد وهو نجوم * وأختم فيه حامد وهو صقع
الآن في فخر الملية - هجته * تظل لهاعين العلى وهي تدع
هي النفس ان تيك الملام قددها * فن بأحشاء المكارم ترزع
أن ان المرد ره وأجدع * لفقده عند المكرامات لأجدع
وان امر الميسرة ليت نوحها * فيملوده في تنسله للشجع

بقره نازي نى أ نصر محمد بن حميد الطائي *

أمر بذلك انى وان رنا معا * وأسبح مقي الجود بعدك انما
ليعا ابى نصر فخرية مره * اذا هي حيب معرا عاد معرعا
نيل اربى ان كان أشبه ساعة * يوم من اليوم الذى فيه ودعا
ماتت أنص الحزن فيجد اوزنا * من القمع حتى خلت منه صار مرعا
و والله لا نقضى العيون الذى له * عابا ولو صارت مع الدم ادعا
فنى كان ثم انه شاة ومرعا * فأشبه لوزنية انيض مرعا
فنى كما اننا شجاع من الردى * وفر اغداة المسارق ارتاد مصرعا
ادامه يوم في الكرم قد نظرا * صلا علمان بين من معا
فانرم من عمرو ساقى يدالى * ذلك حتى لم تضديه مسرعا
ذا كنت الا السيف فى صرعه * سباعها تجر انى فتقطعا

بقره مية اللام *

بقره قال يرثى محمد بن حميد وأخا *

بأبي رغبيرأى وذاك قاتل * نأوعا ثرى الزباح مهيل
خذلته أسرتة كان سراتهم * جهلوا بأن الخاذل المندول
أكل اشلاء العوارس بالقنا * أنسحى بين وشلوهما كقول
ففى فقتل محمدلى شاهد * ان العزيز مع القضاء ذليل

ان يستضم رعد الابهاء فانه * قد يستضام المصعب المعقول
 مستحسن وجه الردي في معرك * وجهه الحياة بحومته جميل
 انسى ابانصر نسيت اذا يدى * في حيث ينصر الفتى وينيل
 هيات لا ياتي الزمان بجثله * ان الزمان بمنبله انجيل
 ما انت بالمتبول صبرا انما * امل على غداة بعين المتبول
 للسيف بهدك حرقة وعويل * وعليك للجد اتلبد غليل
 ان طال نومك في الوغاه مدنى * فيه ويوم الهام منك طربل
 فستذكر الخيل انصلا لك في الوغى * ولانقتره معروف الردي مجهول
 وتذل الاحساب بهدك واغوى * والبيض ملس ما من فلول
 من ذابح يدت بالبقاء صهره * هيات اذت على الفناء ذابل
 باليت شعري بالمسكاره كاهيا * ما ذارقه دقتت نذال الثقول
 كم مشهده قد جردته لان العلي * واقديري بالاعس وهو محيل
 وكتيبة كتبت لها ارواحها * وايوم اخرم من دم منقوي
 ماشك انتمهم يتبيننا انه * للارت في قبض الذنوس رسول
 ياوم فخطبة لعدا قبيل * حرقا اري ايامها ستطول
 نيت لو ان الليث قام منامه * لا يرتد وهو براءه اجنيل
 لما اى جبهه اقل الا في الوغى * واو لو الحفاط من الانام قنيل
 لاني الكرم وهو مغد روعه * فها واوتت من باسمه مسلول
 ومشي الى الارت الرؤم كاعا * هو من محته اليه حابل
 لم يود منه واحد الا كعنا * اودى به من اسودان قبيل
 اذ حكت عراض محند ومجد * واخهم ما اركبهم من فلول
 انى حميد ليس اول ماءفا * بعد الاسود من الاسود الغيل
 ما زال ذال الصبر وهو علىكم * بلاوت في ظل السيوف كفيل
 مستسلون كأنما هم جاتهم * لبت لهم الاغداة تسيل
 القوا المنايا فالتميل لديهم * من لم يخيل الحرب وهو قنيل
 ان كان رب الدهر ان كانكم * فالوت ايضا مت مشكول

وقال يرثى التام من طوق

جوى ساور الاشاعة املب واعه * ودع يضم العين والجفن هامه
 وقاجع موت لاعدو يخافه * فببقى ولا ياق صديقا يحامه
 واى اخى عزاء اوجسرية * ينابذه او اى رام يناسه

ادا ماجرى مجرى دم المره حكمه * وبثت على طرق النفوس جباله
 فلو شاء هذا الدهر أقصر شره * كما أقصرت عنائها وناله
 سنشكوه اءسلانا وسراوذية * شكية من لا يستطيع مقاتله
 فن مبلغ عنى ربيعة أنه * تقشع طل الجود منها ووابله
 وان الحجب منها استطارت صدوعه * وأن الذى منها اصبحت مقاتله
 مضى للزبال التاسم الواهب الهى * ولولم يابنا لكنا نزياله
 ولم تعلموا أن الزمان يريده * بفتح ولا أن المنايا تراسله
 فتى سيط حب المكرمات بخدمه * وخامر حق السماح وباطله
 فتى لم يذق سكر انشاب ولم تسكن * تهب شمالا لصدىق شمائله
 فتى جاءه مقدار واثق العلى * يداه وعشر المكرمات أنامله
 فتى ينتفع الايام من طيب ذكره * ثناء كان العنبر الورد شامله
 لقد فعت حيا به و رهيره * وتغلب اخرى انا الى ووائله
 وكان اسم غيثنا وعلما مقدم * فيسأله أو ياحث فيسأله
 وبقدرا المعروف تسرى هباته * الهم ولا تسرى الهم غزائله
 فتى لم تسكر تهي الحقد صدره * واتغى لاضيف اشياء مراحله
 وكان سجايه يضاف ضيوفه * ويرجى مرجيه ويسأل سائله
 طراه الردى طى الرداء وعيدت * فضائله عن فومه وفوائده
 طرى شيئا كنت تروح وتفتدى * وسائل من اعيب عليه وسائله
 فبا عارضا للعرف أطلع منزله * و يا واديا للوجود جنت مسائله
 ألم ترفى انزفت عيني على أبى * محمد النجم المغيب آفله
 واحده منها فيسه كما لو آتيته * طريد اليمالى أخضلتنى نوافله
 وليكننى الطرى الحسام اذا مضى * وان كان يوم الروغ غيرى حامله
 وآسى على جديا لو غاض مؤه * وان كان دودا غير ذودى ناهه
 عليك ابا كثوم الصبرانى * أرى الامير اخراه تقي وأوائله
 يعادل وزنا كل شئ ولا أرى * سوى صحة اتوميد شيئا ادله
 فانت سنام للبخار وغارب * وسنواك منه تنكاه وكامله
 وليست أثنى القدر الاثلاثها * ولا الرمح الا الهدمها وعامله

وقال يرثى امين ابد لله من طهره تاغبرر

مزالب الايام تخبر سائلا * أن سوف تفجع مسهلا أو عاقلا
 ان المنون اذا استقر مريرها * كانت اها جفن الانام مقاتلا

في كل يوم يعقبطن نفوسنا * صط المنجب جنة وأما فلا
 مان تى شيشا اشى محييا * حتى تلافيه لآخرقاتلا
 من ذلك أجرد أن أراه فلا أرى * حقا سوى الدنيا يسمى بالهلا
 لله آية لوعنه طائنا بها * بركت كبات العيون هو املا
 محمد تأوب طارفا حتى اذا * تا أقام الدهر اصبح راحلا
 نجان شاء الله ان يطاعا * اذا رتداد الطرف حتى بأفلا
 ان التجمعة الرياض توافرا * لا جل منها بالرياض ذوا فلا
 لو ينسأ ان كان درنا غاربا * للسكرات وكان هذا كاهلا
 اهني هلى تلتنا اشرا هدم ما * لو أمهات حتى تكون نهما تلا
 لغدا سكونهم اجي وصباهما * حينا وتلك اذ ريجيتما تلا
 ولا عقب النجم المرزبديعة * واعاد ذلك اطلن جودا اربلا
 ان الابلال اذ ارايت فخره * آيقت ارسب وجودا كذلا
 قل للامير وان تعيت موقرا * منه يرب الحادثات ذلا
 ارنز في طرفي نهار واحدا * رزاي ما جالوعة وبللا
 فالقول ليس مناعنا طبة * الا اذا ما كن يهما بازلا
 لاغرو ان قنات من عيديات * ليا حاما للسريما تلا
 ان الاشياء اذا اصاب مشرب * من اقول ذرى رأث اسالا
 تتفان ما ارمها التضاء وغادرا * تلال ابادن اسماء عوا علا
 رنسى وقدس ويذ ارحمانا * و الما ومثالا ومدا لا
 الطاهرين واحوة ائمتهم * كالجود ومسادرا ارنهلا
 شمتت خلا لك اربرسيت امرؤ * ارا ن تد لرتاميا اوغلا
 الامواعظ فدهانت سمحة * اسجاج اليك سامعا وقائل
 هل تكاتب الايدي همزة * الا اذا دن الحسام اسالا

وقال يرمى بنى حميد وقد مات بعد أبي نصر احوان
 محمد وهو الاكبر والآخر قطابه

ذكرت ابانصر بفقد محمد * وخطبة ذكرى طويل الابلال
 وكان الاسى قد آل فيه الى الحشى * فلما استخفاه جرى في المقاسل
 كماء الغديرا مدهد وقوفه * بماهاج من فيض التلاع القوابل
 ثووا في الثرى من بعد ان سريلوا االى * ومن بعد ان هموا نجوم المفاصل
 مصارع لم تورث شئارا وانها * ليرفع قهها شامت عند جاهل

امرك ما كانوا لاقوا خوة * ولما كنهم كانوا لاقوا بائس

﴿وهذا يرثي يحيى بن عمر ابن الصمى﴾

لا تعدلى جارقى أنى لى العذل * ولا شوى نذرى ناه لاجل
احدى المصائب حلت فى ديار بنى * عمر ان ايس لها اخت ولا مدل
أوى بتجيبا نهم يوم اتجده * فحس وانشب فيها باره رجل
الوى به ومريم لوى بالقسا توالها استواء وفى أعناقها ميل
كن الذى اسر فى محجومه خور * لاعامرين ولأى هديه نمان
صيكال الذى نهبى رب ان زمانه * ادا الرمن بدت انا ايد الاصل
احالنا الدهر فى العناء مـهـلة * لما تقوضت عنها أيم الجبل
وعطل الجود ادخلت ناحية * وعطل الرجل والتمار والجبل
يا كين أحسن حالنا انما شاعرا * يحيى بن عمر ان لو اسي لك ان اجل
أى امرئ منك انرى من أعظمه * ترى المقطم أوم لحوده لرمل
لا يتبع ابن ساجدت بداهه * ولا تتحكم فى معروفه العلى
ما قال كذا اذا التهم كذبا * أطال من قبلهم تقصر ما فعلوا
ياموت حسرت اذا تصدقته * أولاد ونكاح حسرت لا يجيل
ما انما ان الحساس عايشا * اذنى الثرى رجوع ينهى أصارا انما
اسرت لودى الوشى عايشة نكاح * سلمه عرض دوع منات تفهم
المشعل الحرب زراوهى امدت * واسيب حاشا ومى تشتمل
مكل يوموشى تصدى الكمة قبة * على يابيدوى اليفض وانكس
بعدي انوشى تشتمل الحبل عايشة * الحين لا عاجزها ولا وكل
والكاتب الكرب اللانى يحفم ا * الطلاء يوم عن الابل ان ينزل
دشيد اس يعرفه به رار * ومنطق ايسر يعرفه به دخل
سـتـمع لا تحبل الريب عنته * ذبه ونيا تطى اعانه اعمل
بحسب لا ينم الاراء موشعرا * الافلان اذ يدعى لها وقل
اذا الرجال راره وهو يفعل ما * أعباهم فعه قوا كذا الرمل
ان ايدل منك بالموت العدى فيما * دارت عليهم بلاموت بك ان دول
أيام سبنتك مشهور ونحرك سـبـور * وترتك مشهوره الطول
اذلا اس الذلة المتطوع ذورحم * قطعه واذا الموصول من فصل
جرعت الدهر كأس الصبر فى الجع * للموت تفرق فى آذيهما الحيل
موتا وقتلا كان الدهر نظاما * عاشوا يتقع ماماتوا وما قتلوا

بأشغل الدهر عنا ما لصوته * مذصال فيك الردى الابناتخل
 بأحماية الجحد ان الجحد عن عفر * بد او حليته من بعدك الوط
 ناموتلا كان مأوى الاثدات به * اذا اداهمت بمكروهاتها العضل
 الأسبيل ندى الأسبيل بلا * لو كنت حيا لاضحى للندى سبيل
 فأى معتمد يزكو به عمل * وأى منتظر يحيا به اعمل
 لكن حسين وأمثال الحسين اذا * ما التام يوم حقا ط حصولا قائل
 تنبى المواقف عنه أنه سئد * ويخبر الروع عنه أنه بطل
 يعطى فيجزل أو يدعى فينزل أو * بثوى لمحمل أعباء فحتمل
 تظنه شيخه لولا شديته * والزرع ينبت فذا تم يكتمل
 أضحى لتابلا منه بسو به * والشبل من ليته ان ما ضى يدل

﴿فافية الميم﴾

﴿قال برثو هاتم بن عبد الله بن مالك الخزاعي﴾

انما وصرف الدهر ليس بناثم * خرسا له قسر ابغبر خزانم
 ألت ترى ساعاته واقسامها * ندوس بنى الدنيا انقسام الغنائم
 ايال اذا أفتحت عليك عيونها * أرتك فتدبر في عيون الادانم
 شرقنا بدم الدهر باسهم انه * يسىء فباياو وايس ظالم
 اذا فقد المفقود من آل مالك * تقطع قاي رحمة للكارم
 حابلي من بعد الاسى والحوى قفا * ولا تقنا فيض الدموع السواجم
 الما فهذا مصرع المأسه الندى * وحسب البكأ أرت مصرع ششم
 ألم تر يا الايام كيف نجعتنا * به ثم قد شاركننا في المآثم
 خطون اليه من ندادو بأسه * خلائق أرق من سيور القاتم
 خلائق كل زئف المضاغف لم تكن * لتتقرها يوما شباة اللواتم
 ولوعش وبتنا بعض عيش فعاله * لأحق اعمار السور التوشاعم
 رأى الدهر منه عثره ما أقالها * وهل حازم ياوى لعثرة حارم
 لنن كان سيف الموت أسود صارما * لقد فل منه حد أبيض صارم
 أصاب امرأ تكوت كرا ثم ماله * عليه اذا ما سبيل غير كرا ثم
 جرى الجحد مجرى النوم به فلم يكن * بغير طمان أو سماح بحالم
 تبين في اشراقه وهو ناثم * بأن الندى في روحه غير ناثم
 فان يوه في الدنيا دعاهم عمره * فاجوده فيها يواهى الدعائم

اذا المره لم تمدم علاه حياته * فليس لها الموت الجميل بهادم
 آهاتهم صار الدمع ضربة لازم * وما كان لولا أنت ضربة لازم
 آهاتهم للحيين فيك مصائب * حواشم منهم في قلوب حواشم
 مساع تشظت في المراسم كلها * ولو جمعت كانت كبعض المراسم
 ابومك عند الازديوم تنحزعت * خراعة منها في بطون التهاشم
 وما يوم زرت للجد يومك وحده * علينا واسكن يوم عمرو وحاشم
 فكم ملحد في ذلك اليوم غاشم * وكم منبر في يوم ذلك غارم
 لئن عم شكلا كل شئ مصابه * قد دخن اطراف السيوف الصواره
 تسلت الدنيا عليه فأصبحت * حدائقها مثل النعاج القواشم
 وما نكبة فانت به عظيمه * وليكنها من امهات العظام
 بني مالك قد نهت خامل انثرى * قبور راكم مستشرفات المعالم
 رواك قد تبدلت برمن تناول * وفيها على لا ترفى بالسلام
 قنيتهم حقوق الارض منكم اعظم * عظام قضت دهر حقوق المغارم
 جدعت لئن صدقت ان غيايه * تكشف الاعن وجوه الهياشم
 رأيتهم ريش الجناح اداذوت * قوادم منها أيدت بقوادم
 اذا انزل نعر المجد أضفى جلادهم * وانزلهم من حمله كادواشم
 فلا نظابرا أسياهم في جفونها * فتدأسكت بن الطلي والجماجم
 اذا مارح انثوم في الروح أكرمت * متارها غاشم كرام الطاعم

❦ وقال برقي محمد بن حميد ❦

محمد بن حميد أخلقت رحمه * اريق ماء المعالي اذا اريق دمه
 نهيت لئن نهان يوم ثوى * يد الزمان فعانت فيهم وفيه
 رأيتهم بخباد السيف محببيا * كاليدر حين جات عن وجهه ظلمه
 في روضة فدحلا حافات ازهر * علمت بعد انبهاهي انهاشم
 فقلت والدمع من حزن ومن فرح * يجري وقد خدد الخدين من حجه
 ألم تمت يا شقيق الجود مذر من * فقال لي لم يمت من لم يمت كرمه

❦ وقال برقي جعفر انطائي ❦

رحم الله جعفر اقلد كان أيما وكان شهوما رحما
 مثل الموت بين عيذه والذل فسكلا رآه خطبا عظيما
 ثم سارت به الحمية قدما * فأما العدى ومات كرميا

﴿ قافية النون ﴾

﴿ قال يرثي بي حميد ﴾

اليوم ادرج زيدا الخيل في كفن * واشعل مقود دمح الا عين الهم
 بنى حميد لوان الدهر منزع * لاصد من ذكركم عن جانب خشن
 ان ياتخل حدثان الموت أفسكم * ويدلم الناس بين الحوض والوطن
 قالماء يس عجيبا أن أعذبه * يفى ويمتد عمر الآجن الأسن
 رزعه على طيء ألقى كلاً * لادل على أدل على الهم
 لم يشكوا ايت حرب مثل تعطيه * من قبل تعاقبته في سالف الزمن
 رلا تنكن صدرت عن منظر حسن * منه فقد صدرت عن منظر حسن
 نعم الفتي غيرة في الجلاذ ولا * لدن القنرال لذي وقع القنرال دن
 حسن لياوت في طن جاهله * لأنه حنق مشتاقا لى وطن
 وللى الخيام يا منى لى دونه * من الخومة كدش رود في قرن
 رأى المنابر حياه تنال نوس قلن * من يمشى من المنابر اعابا الى سكن
 لو لم يمت به المراد الزمان اذا * لما ادمت من ثمة الختان

﴿ وهو ابن شجرى ﴾

ألم لى حنبت نفسى وشاهها * عولم اجل الدنيا اوز حدثانها
 لتدخوقننى الثابتات سر ودها * ولو ستنى ما فتت امنها
 وكيف على الراني نجرى * اذكر شيب اعراض يدخانها
 أصبت بخود سوف أخبر بعددها * حليف أسى الكى زمانا مارها
 عما من الزمان قد ردى يدى * فلما فضى الالف لست تدرت عماها
 صفت الدمى هجرى دلاحم ثأنها * أود ولايمرى فتوادى حسانها
 سولون هل بيكى الشئ نظريده * انار انما من عشره كرها
 وهل يستعير الداء من عشر كفه * ولو ساغ من حرا لغير بنانها

﴿ دولة يرثى عمير بن اوير ﴾

كف ليرى اضحت بعير يسان * وقتنه امست بعيرى ان
 حبيل الحمال عدن عليه حيلة * تركته وهو يوم دلم الاركان
 أمى عمير بن اليريد الغارة * بكر من انخارات أوها وان
 أنس قتي القتيان عير مكذب * فولى وانهى فارس الانيسان
 عن الرمان ونانيات صروفه * نقيه اعثرات كل زمان

لم يترك الحدائق يوم صطابه * أحدا نصوله على الحدائق
 قد كنت حشوا الدرع ثم أرا القدي * أصبحت حشوا للحدو والا كفان
 اليوم ضل الأمر من هج سببه * واذبت شعب الأقرب المتداني
 واليوم أركس وجه كل كريمة * واسود وجه العرف والاحسان
 شغلت قلوب الناس ثم عيونهم * مذمت بالخفتان والهملان
 واستعدوا الاخران حتى انهم * يتحسدون مضاضة الاخران
 ما يرعوى أحدا الى أحدا ولا * يشناق انسان الى انسان
 أسباب منك الموت فرصة ساعة * فعدا عليك وأنتم الأخوان
 فن الذي يدعى اليوم كريمة * ومن الذي يدعى ليوم طعان
 الأوقال الموت من انسيه * وحشيه والموت أحمرقان
 أتركه للسيوف ولاننا * بانواع والصفان يتطعمان
 ان تتخلوه فتدحجاء مذمف * لان ومعقول الذباب يمان
 باوقعة مفتوحة بكرامة * لو لم تكن مختومة بهوان
 بدأت فعاد الكهل ترا ناشئا * وثبت فشاب أصاغر الولدان
 ان يبق شلوا في مكان واحد * فلفد ثوى خزنا بكل مكان
 أوزدهيب يد الحمامور به * بالعمرة فليجأهم يدا
 فعمد كهف الكهوف وعمرة الماهوف من عاف رجاه وعان
 جمال مالو حبل أسغره على * نزل لانهدت ذرى نزلان
 واذا نمت الرجال فاه * عم السريرة طاهر الاعلان
 يحكي فعال أب كريم في ندى * وشجاعة و بلاغسة وبيان
 فلا شغان مدح داو بدبدا * أهد الساني ماملكت اساني

✽ وقال يرثي ابيه ✽

كان الذي حقت ان يكونا * انألى الله راجعوننا
 امسى المرحى أبو على * موسدا في الثرى يمينا
 حين انتهى واستوى شبا با * وحقق الرأي والظنون
 اسبت فيه وكان عندي * على المصيدات ان يهينا
 كنت عز ابه كثيرا * وكنت صباه شينا
 دافعت الالامون عنه * والمرء لا يذفع الموننا
 آخر عهدى به صر بها * للموت بالداء مستكينا
 اذا سكا غصنة وكربا * لاحظ أورا جمع الانينا

يدبر في رجعه لسانا * ينهيه الموت أن يبينا
 شخص طوراً بطريه * ونارة يطبق الجفونا
 ثم قضى نحبته فأمسى * في حدث للثرى دفينا
 بعد دار قريب جار * قد فارق الانس والقرينا
 بأثر بردا ثرى بوجه * قد كامن قبله مصونا
 بنى يا واحد البينا * غادرتى مردا حزينا
 هو نرزقى بك الزايا * بنى الناس أجمعينا
 آلت أنسا لم تجلى * نبع نهار لمصيرينا
 وما دعا طائر هديا * ورجعت راله حذينا
 تعرف الدهر في دروا * دعاء لى شاه شؤنا
 وحزف اللحم بل سراه * واجتث من طلمتى ثوما
 أصابته نى صميم نلى * وحدث ان ابتلع اوتونا
 قلبره رهن بحالته * ثم سته مرة ويا

﴿ قوله في أوله وحده رواته ﴾

فى ألبنا البير زى نهمه * صدقنا لى نى فبارجيه الحسن
 ايوه لم يدع ح... اوزادنا * الا حكمت به لبعده الكفن
 لدمقتته زالموت كبرها * كن أن فانه مكبرى من الوصن
 يدأنا... كرها واهلنا * يدنا بية نطن اربيع الغصن
 يا هول ما أبصرت عيني ومنعت * أذنى لا أبصرت عيني ولا أذنى
 لم يبق من يدنى جزء علمت به * الأداة دخله جزء من الحن
 كن اللعاق به أذنى وأحسنى * من أنأ بيش سقيم الروح والدرن

﴿ وقال فى أسد قاعه ثلاثة ﴾

لى فى نصيرين خيرو ي... نهلله * دهمى وشجور اسامر اواران
 ثلاثة سلبتهم حترههم * هدا تلاف وحتتى وأخرانى
 اهد حبت منهم بعد استنارتها * فى الاق أبحم انعام واحسان
 فما أرى خافا لما ضوا سلفا * يرجى اعصاب ولا يحشى على جان
 فلم يكلى من اودانى أرقههم * قلنا وأغررهم درات أجدقان
 فلو وفيت بعد اودى بعدهم * أتبعهم بوفاء روح جثمانى
 ولم أبت نسا ياما كان يحجمناهم من خفض عيش ومن روح وربحان

ومن بدور خدور تستقل بها * أغصان بان كأغصان من البان
 في روضة من رياض الشرب مشرقة * بأصفر فاقع وأحمر قان
 فلا كؤوس بها سعى إذا التبت * بها القوس كماهازه وساطان
 فأين يدرك من قدفات مطلبه * من قينة غادة أو أنس قدمان
 وكيف أنك من دهرى تصرفه * والدهر ذوا وجه تأتي بألوان
 فكيف له من يد عندي ومن ترة * لي عنده من ذوى إلى واخواني
 اتا بفتح واما تبت شوى * أو اتزح نوى أو يوم هجران
 نواتب نديتني للثوى غرضاً * يرميه بلصه ثلاث الجديان
 فما أتت بأرض ليس تانظني * أكرهاها لفظ عمران من حيطان

اب المعانيات

قائمة الالف

قال بعاتب يا بن الخوم ودالمب انما اشعار وعدهم عثمان ادريس من بندر

بأى نجوم وجهك انشأه * ألسن شيتك انشأه
 اتركنا اجتن عرض التبراق * وأنت اللثوف والرشاق
 تائف أن ادريس من بندر * فتنسب له ناء وواضعا
 وخادم بالرقى ان انارنى * بهيبت اعلى ان ان الحداء
 فاقه جزر نى اشمر هم * وانه يار منى الكيمياء
 فقل للراء نمان من الأ * يضيق بانشاء المدان قضاء
 ألمهزرك قرل نى بصل * لما نى عبدك به انشاء
 فتعمل ما يشاء الجذية * فارالمجد ينعمل يشاء
 وأب البرء تائف المعالى * ويحكم فى سواه به الرءاء
 وانك لانس يوم حرم * يمر به رءالك لا يباء
 فان المساج فى الافرام لم * يسمم بالحزاء هو الهجاء

قائمة التاء

قال دياتب أباداف

أباداف لم يدق وطالب حاجة * من الناس غيرى والمحل جديب
 يترك أى أبت عنك نجيبا * ولم ير خلق من جدالك ينجيب
 وانى صيرت التاء مذمة * وقام بها فى العالمين خطيب
 فكيف وأنت السيد العالم الذى * لى على أناس من نداء نصيب

أفت شهورا في فنائك خمسة * لقي حيث لا تهمني على جنوب
فان نلت ما أملت فيك فأنى * جدير رالا فالرحيل قريب

﴿وقال في أبي سعيد﴾

لعمرك للياس عند المريب خير من الطمع الكاذب
وللرئب تحفزه بالنجاح أولى من الأمل الخائب

﴿قافية الرء﴾

﴿قاز في عياش بن أمة﴾

صدفت لها قاي المـسـتـهـر * فيذيت هب صبابة وثـفـكر
غابت نجوم السعد يوم صدودهم * وأسأت الأيام قما محضرى
في كل يوم في فؤادى وقعت * للشوق الأهم الم تذـكـر
أرني حذيفة لا الهى جارى الصبي * فى حلة الأخران لم يتقطر
أما الذى فى جسمه فسئل التى * هجرته وهو موصل لم يهجر
صفراء صفرة صحة قدر كبت * جثمانه فى ثوب سقم أصفر
قلت بهيرا ثم قالت جهرة * قول الفرزدق لا تطبى أغير
نظرت اليه فما استمت لحظها * حتى تمت أمالم تنظر
ورأت تحو بارابها فى جسمه * ما ذاب يبك من جواد مضمر
غرض الحوادث ما تزال ملته * ترميه عن شزن بأقـمـجـوكر
سد كتبه الأقدار حتى أها * لتكاد تنجاه بمالم بقدر
ما كع عن حرب الزمان ورهيه * بالهـبـb

شرا الاوائل والاواخر ذممة * لم تصطنع وصنيعة لم تشكر
 لانغضبتك منهضاتي انها * مذخوره لك في السقاء الاوفر
 أفديك مورق موعده لم يقدي * من قول باغ انه لم يشمر
 قد كدت أن أرسى ظمأ حوائمي * من بعد شقة ووردى من مصدرى
 ولئن أردت لاعذر ذك مجملا * والعجز عندي عذر غير المعذر
 ما ان أرا في مادحا ومعاتبيا * الا وقد حررت فيك حررت
 واعلم بأن اليوم غرس محامد * تزكوفتجنيها غدا في العسع

❖ وقال ❖

ليس يدري الا اللطيف الخبير * أي شئ تطوى عليه الصدور
 ويقولون انك المرء بانغيب * يحام عن الصديق تصور
 فاذا جئت راثرا حجت وجهك * عنى كآبه وابور
 قطلق مع العناية ان البشر * في أكثر الامور بشير
 انما البشر روضة فاذا كان * بسذل فروضة وغدير
 واقسم للخط بيننا ان في اللحظ * لغنوان ما يحسن الضمير

❖ وقال فيه ❖

يضحك من أسف الشباب المذموم * فيمكن من ضحكك شيب دهمر
 ناوشن خيل عزيتي عزيمية * تركت بقاي وتعة لم تنصر
 واقد بلون خلائقي هو جدتي * سمع البيدين بينل ودمضهر
 يعجب مني أن سمعت به سبتي * وكذلك أعجب من سماحة جوهري
 ملك اذا الحاجات لدن بحقوه * سافن كف نواله المتيسر
 ملك مفتاح الردي بيمينه * وشماله اقايد باب المعسر
 ملك اذا ما الشعر حار ببلادة * كان الدليل لطرفه المتحير
 يامن يبشرني باسباب الغنى * منه شائر وجهه المستبشر
 انخر بجودك دون نخرك انما * جدواك تنشر عنك ما لم تنشر
 اني انجعتك يا ابا الفضل الذي * بالجود قرب ووردى من مصدرى
 عش سألما تبني الهلى بيد الندی * حتى تكون مناو بالمشترى
 اني أرى عشر المدائح بانعا * وغصونها تتهتز فوق العنصر
 لولاك لم أخلع عنان مدائعي * أبدا ولم أخلع عنان تشكري
 واقام اعبات خيل مدايحي * الار جهتهم من غير مظفر

من السحر الحلال المجتنبه * ولم ارقبها سحر احلالا
فلا تكدر قلبك لي فاني * امد اليك آمالا طموالا
وفرجاهي على فانجاها * اذا ماغب يوما صار مالا

وقال يعانب ابا علي موسى القمي في نبيذ

قد عرقتا دلائل المنع اوما * يشبه المنع باحتباس الرسول
واقترضنا عند الزبيب ما صح لديه من قبح وجه الشمول
فاجأتنا كدراء لم نسق من تسنيم اجريالها ولا السلسيل
من عقار لا ربحها نعمة المسك ولا خدها بخد أسيل
لا تهدي سبل العروق ولا تنسل في مفصل بغير دليل
وهي ترزوا نهم من دموع الصب لم تشف مني حرا الغليل
وكان الاناء را اعتصرتها * بعد كتم من ماعوجه الخيل
احتسابا بذلتها ام تصدقت بهارحة على ابن السبيل
قد كتبنا لك الامان فما نسأها همرد الزمان الطويل
كم مغطى قد اخترنا نداءه * وعرفنا كثيره بالقليل

وقال يعانب موسى بن ابراهيم الرافي في ضنه عليه بحاجته

اني لاسمعي يقيني ان يرى * اشكى في شئ عليه دليل
وما زال لي علم اذا ما نصته * كثير بان الظرف فيك قابل
وانيك عدى عن سوال اليك بي * رحيل فلي في الارض منك رحيل
أبي الحزم لي مكذا ابدار مضبعة * وعيس ابوها شذقم وجديل
أبعد التي ما بعدها متلوم * عليك الحرقلة أنت عجول
سأنظر أرسان العتاب بمنعاق * قصير عناء الفسك رفيه طويل
وان امر أنت يداه على اسرى * بنيل يد من غيره الخيل

حرف الميم

وقال يعانب أحمد بن أبي دؤاد

اهل وأنت المرء غير معلم * وانهم جعلت قد لا غير فهم
ان اصطناع المرء مالم تواد * مستكملا كما برد ايس معلم
والشكر مالم يستتر من صفة * كالخط تفرؤه وليس بعجم
وتفتني في القول اكنار وقد * اسرجت في كرم الفعال فالجلم

﴿وقال بهاتين الحسن بن وهب﴾

لا يحمدا العجل حتى يحمدا الوزم * ولا نثر بغير الواصل الذم
 وفي الجواهر اشباه مشاكاة * وليس تتزج الانوار والظلم
 ورب خطب رمي الفين فاصدا * على المودة والاسباب تلتئم
 يصون قلبهما عهد يجده * طول الزمان ولا يغتاله القدم
 ذمما لعدوق ورد افضل حلما * وراجعا الوصل واجتهناهما الكرم
 كنا وكنت على عهد مضى ساقا * وفي عواقب حال الفاطم الذم
 لنا قريبان من قلبين ردهما * الى الصفاء هوى بادوم كتم
 حتى اذا لم تخف نقض النبوي وصفت * لنا المودة حتى ماؤها سجم
 وتحن في كنفى حال مساعدة * كل على صبوة العشاق معتزم
 كوارد الخمس شهرا القبط جادله * حوى ومد عليه نطفه السلم
 اهلته عن حاجة ضيقت حزينها * ولا ية ودواهي النفس تنهم
 احيرت من الايام في كتم * كما انار بنار المودة العلم
 دنيا والكمها دنيا ستصرم * وآخر الحياوان الموت والهزم

﴿وقال بهاتين محمد بن سعيد كاتب الحسن بن سهل﴾

محمد بن سعيد ارضنى اذا * فبا بذنك عن كرومة جهم
 لم تنسق بهد الهوى ماء على ظمأ * ماء كفاية يسقيك فهم
 من كل بيت يكاد الميت يفهمه * حسنا ويحمده القرطاس والقلم
 مالى ومالك شيم حين انشده * الارهير وقد اصنى له هرم
 بكل سالكة لاشكر مالكة * كانه مستهام اوبه لم
 ولا بن - هل أكف كلما اجديت * فلهن فى المحل ما لا تفعل الذم
 قوم تراهم غياري دون مجدهم * حتى كان العالى عندهم حرم
 ان الزمان انثنى عنى بغمته * وصدر حيرته يغلى ويضطرم
 مازال يخضع ذاورتلى عدة * فكيف يصنع لو قد اثمرت نعم
 فاقظ الفعل يقضى القول نومه * وقد جلى سوء ظنى ان اذا حلم
 ولا تمل قدم ازرى بحاجته * ليس العى طنلا يزرى به القدم

﴿وقال فى عبد الله بن البراطانى﴾

شعبي رشيد عبدا لله ملتئم * وكيف يختلفان الساق والقدم
 مصصامتى أنهم وفى فى سياستها * كأن عمرا على المصصام يتهم

سيفي الذي حده من جانبي أبدا * ناب ومن جانب القوم العدى خذم
 ذقنا الصدود فلما اقتاد أرسنا * حذت حنين عجول بيننا الرحم
 سيعلم السجود انام من اسائه * وظلمه بالوصول العذب تنتقم
 اما الوجوه فكانت وهي عابسة * أما القلوب فكانت وهي تبسم
 سعاية من رجال لا طباغ بهم سم * قالوا بما جهلوا فينا وما علموا
 فأرزمت أنفس قد كن واجدة * لوالد واجد في انفسه شتم
 اذا خد بنا القلي جهلا بنا وعي * فابوم نحن جميعا للرضى خدم

وقال يعاتب أبا القاسم بن الحسن بن سهل *

أبا القاسم اسلم في وفور من القسم * ولا زال من حاربته دامي الحكم
 رأيتك ترعى الجرد في كل وجهة * وتبني بناء الجرد في خطة النجم
 وذا شبح سهلية حسنية * رياضية صبغت من الخير والحطم
 اذا نوبة تابت ادارت صروفها * على الصخر آراء لدى الحادث الضخم
 يدالك لنا شهرار يبع كلاهما * اذا حف الطراف الخيل من الازم
 ألدنا صافاة من الظل في الضحى * وأكرم في اللأواء عودا من الكرم
 فقيم تركت النصف في الود بعد ما * رأه الوري خيرا من العدل في الحكم
 أياي جاري الصوم في اشعر ضلة * وقد عاينوا ذلك القلائد من نظمي
 طلعت طلوع الشمس في كل تاعة * واشرفت اشراق السماء على الخضم
 وما أنا بالغيران من دون جاره * اذا انالم أصبح غيرا على العلم
 لصبق فؤادي مذ ثلاثين حجة * وصيقل ذهني والمرّوح عن همي
 أبي ذالك صبر لا يقبل على الاذى * فواقا ونفس لا تمرغ في الظلم
 وانى اذا ما الحلم احوج لاحيا * الى سفة افئدت فضلا على حلي
 تظن ظنون السوء في ان افيتي * ولا وترى فيما كرهت ولا سهمي
 وتجزع من مدحى وترضى قصيدة * وقد اخرجت الفاظها مخرج الشتم
 فانك احيا ناشد يد شكمة * فانك تمعوها بما بهيك من شككم
 وما خير حـ لم تشبه شراسة * وما خير حلم لا يكون على عظم
 وهل غير اخلاق كرام تكافأت * فن خلق طلق ومن خلق جهم
 نخوم فهذا للضياء ادايدا * تجلي الدجى عنه وذلك للرجم
 فان لم يطيبا لي حيدا فانه * نهي عمر عن كل آدميين في آدم

وقال *

لولا القديم وحرمة مرمية * لقطعت ما بيني وبين هشام
 لاحرمة الادب القديم يحوطها * وأراه يجهل حرمة الاسلام
 فكأنما ضكاته مودتنا له * واخاونا حلمان الاحلام
 وتكشف الاحوان ان كسفتهم * ينسبك طول تصرف الايام

﴿وقال أيضا﴾

رسولك الخطى يوم الوغى * تردفه بالايض الصارم
 من نام عن مكرمة عامدا * فلت عنها الدهر بالتاتم
 لم ير في عترته مثله * انصف للظالم من ظالم
 لكنه يطل حقا مضى * بهلى التسجيل من حاكم

﴿باب الاوصاف﴾

﴿حرف الهمزة﴾

﴿قال يصف الامطار﴾

ألا ترى ما صدق الانواء * قد اذنت الحجر والذواء
 فلو عصرت الصخر صارء * من ليلة بتنا بها ايلاء
 ان هي عادت ليلة عداء * أصبحت الارض اذن سماء

﴿حرف الباء﴾

﴿قال يصف غيبا﴾

لم ارغب برحمة الدؤب * توصل التهجير بالتأويب
 أبعد من أين ومن اغوب * منها غداة الشارق المهضوب
 نجائنا وليس من نجيب * شياية الاعيان بالمجوب
 كالليل أو كاللؤلؤ أو كالنوب * منقادة لغادر غريب
 كالشيعة التفت على النقيب * آخذة بطاعة الجنوب
 ناقضة لمرر الخطوب * تكف غرب الزمن العجيب
 محاءة للارضة اللؤب * محو استلام الركن للذئوب
 لما بدت للارض من قريب * تشوقت لوبلها السكوب
 تشوق المريض للطبيب * وطرب المحب للمحب
 وفرحة الاديب بالاديب * وخيمت صادقة الشؤبوب
 فقام ذهاب الرعد كالخطيب * وحنث الريح حزين النوب

فالشمس ذات حاجب محجوب * قد غربت من غير ما غروب
والارض من رداثها القشيب * في زاهر من نبتها وطيب
بعد اشتهاب الثلج والصرب * كالكهل بهد السن والتجريب
تبدل الشباب بالشيخ * كم آ نبت من جانب غريب
وغلبت من الثرى المغلوب * ونفتت عن بارض مكروب
وسكنت عن نافر الجنوب * واقنعت من بلد رغب
تجفظ عهد الغيب بالغيب * لذيذة الرقومع الصيب
* كأنها تمى على القلوب *

﴿حرف الجيم﴾

﴿قال في الحظ على الصبر ووصف الشراب﴾

اصبرى ايها النفس فان الصبر اجسى
نمهي الحزن فان الحزن ان لم ينه لما
والبسي اليأس من الناس فان اليأس ملجا
ربما خاب رجاء * واقى ما ليس يرجى
وكتاب ~~ككتبه~~ * مهمة لا يتهمها
لا ترى عين رقيب * فيه للافلام نجما
لم ينج فيه بسر * لا ولا درج درجا
فاجابته دموع * جعلت للسكاس منرجا
وسقيم الطرف قد غصص بالطرف واثنى
زارنى والليل قد اقبل نخوى يتدجى
حسين بان العلي في سوى الذى كان يرجى
طاعت شمس علينا * من دنان تتوجا
لذة الطعم تنج المسك في الافسداح مجا
كست الشيخ ثيابا * فاكسى شكلا وغنجا

﴿حرف الحاء﴾

﴿قال في الغيم والمطر والرياض﴾

الروض من بين مغبوق ومصطبح * من ريق مكتفلات بالثرى دلح
دهم اذا ضحكك في روضة طفقت * عيون نوارها تكي من الفرح

﴿حرف الدال﴾

﴿قال في وصف الطلب﴾

ما يبيض وجه المرء في طلب الغنى * حتى يسود وجهه في البئس
وزعمت أن الرزق يطلب أهله * لكن بحيلة منه بكمكود

﴿وقال يصف المودة﴾

لا خير في قربي بغير مودة * ولرب منتفع بؤد أباعد
وإذا القرابة أقيمت بمودة * فاشددها كف القبول بساعد

﴿وقال يصف المطر﴾

حماد من نوله حماد * في ناجرات الشهر لا الهادي
أطلق من صرور من نوادي * فباء بعدوها فتم الحادي
سارية وسحرة أقياد * مسودة مبيضة الأيادي
سهارة نومة بالوادي * كثيرة التعريس بالوهاد
نزالة عند رضى العباد * قد جعلت للعجل بالمرصاد
سبقت ببرق ضارم الزناد * كأنه ضمائر الاغساد
ثم برعد صخب الارعاد * يساهها بألسن حبراد
لما سرت في حاجة البلاد * ولحق الاعجاز بالهوادي
واختلط السواد بالسواد * أنظفرت الثرى بمن تعادي
فرويت هاماته السوادي * ككم حلت لقمتر من زاد
ومن رواء سنة حماد * وحلبت من روقة العتاد
من القلاص الخور والجلاد * والمقربات الصقوة الجياد
ومن حبير العينة الابراد * من الحيات ومن وزاد
هدية من محمد جواد * ليس بمولد ولا ولاد
ممنوعة من حاضر وبادي * حتى تحل في الصعيد الشادي

﴿وقال﴾

طوتني المنايا يوم ألهو بالذة * وقد قاب عني أحمد و محمد
جزى الله أيام الفراق ملامة * كما ليس يوم في التفرق ب محمد
إذا ما انقضى يوم بشوق مبرح * أتى باشتياق فادح به بده غد
فلم يبق مني طول شوقى اليهم * سوى حشرات في الحشا تتردد
خليلي ما أرتعت طرقي بهجة * ولا انبسطت مني الى لذة يد
ولا استحدثت نفسي خليلا مجددا * فيذهلني عنه الخليل الجدد

ولاحلت من عهدي الذي قد عهدتما * فدماعلي العهد الذي كنت أعهد
وان تخجلوا دوني بأفس ولذة * فاني بطول الشوق والابث مفرد

﴿ حرف الراء ﴾

﴿ قال يصف المطر ﴾

ياسهم لا برق الذي استطارا * بات على رغم الدجى نهارا
حتى اذا ما أنجد الابصارا * وبلا جهارا وندى سرارا
أض لنا ماء وكان نارا * أرضى الثرى وأسخط الغبارا

﴿ وقال في وصف كتاب ورد عليه ﴾

اني نظرت ولا صواب لعاقل * فيما هم -م به اذا تم -ظر
فاذا كتابك قد تخير لفظه * واذا كتابي ليس بالتخير
واذا رسوم في كتابك لم تدع * شكا النظر ولا متفكر
شكل ونقط لا يخيل كانه الخيلا * لاحت بين تلك الاسطر
يفيك عن رفع الكلام وخفضه * والنصب منه لحاله والمصدر
ويربك ما التبت عليه وحوه * حتى يعاينه بأحسن منظر

﴿ حرف الضاد ﴾

﴿ قال يصف غمامة ﴾

سارية لم تسكحل بغمض * كدراء ذات هطلان محض
تضي وتبقى نعم الاتضي * قضت بها السماء حق الارض

﴿ وقال في وصف الزمان ﴾

كان انفسى أمل فانهضى * فأسبح اليأس له معرنا
أخطني دهرى بعد الرضا * وارثجيع العرف الذي قدمضى
لم يظلم الدهر ولا كنهه * أقرضني الاحسان ثم اقتضى

﴿ وقال يصف تقدير الرزق عليه بمصر ﴾

أصب بجميا كأسها مقل العذل * تكن عوضا ان عنقول من النيل
وكأس كعسول الاماني شربتها * ولكنها أجلت وقد شربت عقلي
اذا عوتبت بالماء كان اعتذارها * اهيبا كوقع النار في الحطب الجزل
اذا هي دبقت في الفتى خال جسمه * لمادب فيه قرية من قرى النمل
اذا ذاقها وهي الحياة رأيت به * يعيس تعيس المقدم للقتل

اذا البسنا لهم ثيابا تترتوقرت * على ضغنها تم استقادت من الرجل
 وتصرع عساقها بانصاف شربها * فتصرعهم بالجور في صورة العدل
 سقى الراشح الغادى الهجر بلدة * سقتنى أنفاس الصباية والحبيل
 صحاب اذا التقت على خلفه الصبا * يدا قالت الدنيا اتي قاتل المحبل
 اذا ما ارتدى بالبرق لم يزل الندى * له تبعاً او يرتدى الروض بالبقيل
 اذا انتشرت أعلامه حوله انطوت * بطون الثرى منه وشيكا على حمل
 ترى الارض تهتز ارتياحاً لوقعه * كما ارتاحت البكر الهدي الى البعل
 فجاد دمشقاً كلها جود أهلها * بأنفسهم عند الكريهة والبنل
 سقاهم كما سقاهم في لظى الوغى * ببض صفيح الهند والسمر الذبل
 فلم يبق في أرض النقاء من بقعة * وجاد قري الجولان بالمسبل الهطل
 بنفسى أرض الشام لا عين الحمى * ولا أيسر الدهنا ولا أوسط الريل
 ولم أرمئى مستهما بما يجلبكم * ولا مثل قلبي فيه ما فيه لا يغلى
 لستى عنكم مكرها غربة النرى * لها وطير في ان تمس ولا تحلى
 اذا لحظت حيلاً من الحى محمدا * رمته فلم تسلم بناقضة القتل
 أنت بعد هجر من حبيب فحركت * صباية ما أبقى الصدود من الوصل
 أخسنة أحوال مضت لغميه * وشهران بل يومان شكل من الشكل
 توانى وشيكا الحج عنه ووكلت * به عزومات أوقفته على رجل
 وينعجه من أن يبيت زماعه * على عجل ان القضاء على رسل
 قضى الدهر منى شجبه يوم فتله * شوأى بارقال الغر برية القتل
 لقد طاعت في وجه مصر بوجهه * بلا طالع سعد ولا طائر سهول
 وسأوس آمال ومدتهب همة * فخبيمة بين المطية والرحيل
 وسورة علم لم تسدد فأصحت * وما يتهامرى انما سورة الجهل
 نأيت فلا ملاحوت ولم أقم * فأمتع اذ نجعت بالمال والاهل
 بخلت على عرضى بما فيه صونه * رجاء اجتناء المهر من شجر البخل
 عصبت شباخرى لطاعة جيرة * دعنتى الى أن أفتح القفل بالقفل
 وأبسط من وجهى الذى لو بذلته * الى الارض من نعلى لسانقبت نعلى
 عداء كرىعان السراب اذا جرى * تشرعن منع وتطوى على مطل
 لثام طغام أو كرام بزعمهم * سواسية ما أشبه الحول بالقبيل
 فلو شاء من لو شاء لم يثن أمره * لهبرت فضل المال عند ذوى الفضل
 ولو أننى أعطيت بأسى نصيبه * اذن لأخذت الحزم من مأخذ سهل

وكان ورائي من صريجة طيبي * ومعن ووهب عن امامي ما يسلي
فلم يك ماجرعت نفسي من الاسبى * ولم يك ماجرعت قومي من الشكل

وقال يصف شدة البرد بخراسان *

لم يبق للصيف لارسم ولا طلال * ولا قشيب فيستكني ولا سم
عدل من الدمع أن يبكي المصيف كما * يبكي الشباب وبيكي الله والغزل
بيني الزمان طوت معروفها وغدت * يسراه وهي لباس بعده بدل
مال الشتاء ولا للصيف من مثل * يرضي به السمع الا الجود والنخل
أما ترى الارض غضي والحصى قلعا * والأفق الحرجف النكباء يقتل
من يزعم الصيف لم تذهب بشاشته * فغير ذلك أمسى يزعم الجبل
غدا له مغفر في رأسه يقق * لانهلك البيض فوديه ولا الاسل
اذا خراسان عن صنبرها كشرت * كانت قبادا لنا أنيباه العضل
يسى ويضحى مهيما في مبعاته * وبأسه في كلى الاقوام مر محمل
من كان يجهل منه جدسورته * في القرين وأمر الحق مكتمل
فما الضلوع ولا الاحشاء جاهلة * ولا انكلى اهل المقدامة البطل
هذا ولم يشتمل للحرب ديدنه * وأى قرن تراه حين يشتمل
اريسر الله أمرا أثرت معه * من حيث أوردت الحاجات والامل
فما صلاتي ان كان الصلابها * جمر الغضا الجزل الا السير والابل
أمر ضياتك ما أرغمت أنفها * والهادياتك وهي الرشد الضلال
تقرب الشقة القصوى اذا أخذت * سلاحها وهي الارقال والرمل
اذا تطلمت من أرض فصلت بها * كانت هي العز الا انها ذلل

حرف الميم *

وقال يصف حجة حجا *

لعلك اذا كر الطلل القديم * وموف بالعهود على الرسوم
وواصف ناقة تذر الهاري * موكة بوخذ أو رسيم
وقد أمت بيت الله نضوا * على غيرانة حرف سهوم
أنت الفنادسية وهي ترنو * الى رعين شيطان رجيم
فما بلغت بنا عسفا حتى * رنت بلحناظ اتمان الحكيم
وبد لها السرى بالجهل حليا * وقد أديها قد الاديم
أذاب سنامها قطع الفيافي * وضرق جالدها نضخ العصم

طواها طها المومة وخدا * الى اجبال مكة والحطم
 رمت خطواتها بيني خطايا * مواشكة الى رب كريم
 بكل بعيدة الارجاءتبه * كان أوارها وهج الحيم
 أقول لها وقد أوحى بعين * الى تشكى الدم السقيم
 يكورك أشعر الثقلين طرا * وأوفى الناس في حسب مهم
 فالك تشكين وانت تحتي * ونحت محمد بدر النجوم
 متى أظمتك هاجرة قسبي * أنامله تروك بالنسيم
 وان غشيتك ظاماء فقلبي * بغرته دجى الليل الهيم
 فرت مثل ما عشي شهيد * سوا في صراط مستقيم
 ولولا الله يوم متى لأبدت * هواها كل ذات حشا هضم
 رمين أخطا غترا واكتئاب * بهيني حؤذر وبجيد ريم

وقال يصف مطابه ويثكو الدهر بنيسابور

صريع هوى تغاديه الهجوم * بنيسابور ليس له حيم
 ضرب ليس يؤنبه قريب * ولا بأوى لغرته رحيم
 مقيم في الديار نوى شطون * يشافهها كدر قديم
 بمد زمامه طمع مقيم * تدرع ثوبه رجل عديم
 رجا ما يقاسله رضاء * هو اليأس الذي عقبا هشوم
 فلا يحب وان كانت ركابي * بأرض طارطرها المشوم
 فقد دفارقت بالغربي دارا * بأرض اشام حفيب النعيم
 وكنت به الممنوع غير وغد * ولا تكاد اذا حل العظيم
 فانك قد حلت بدارهون * صوتها قد يصوب والحليم
 ألومك لألوم سواك دهرا * قضى لي بالذي يقضى سديم
 اذا انالتم ألم عنرات دهر * أصبت به الغداة فن ألوم
 وفي الدنيا غنى لم أدب عنه * ولا يكن ايس في الدنيا كريم

وقال يصف شوقه الى علي بن مرثد

يوم انفراق قد خلف عطيما * وتركت جسمي لاسفمت سقيما
 مالا فراني تفرق أعضاؤه * مازال يهصف باللقاء قد يمينا
 مازلت بعدك يا حي في حسرة * وتلادد حتى أراك سليما
 أقوال السلام عليك مني كلما * جرت الرياح فأنت منك نسيم

﴿وقال في وصف كتاب﴾

هذا كتاب فتى له هم * ساقط اليك رجاءه * همه
غزل الزمان يدي عزيمته * وهو توبته من حائق قدمه
وتواكلته ذوق قرابته * وطواه في اكفائه * عدسه
أفضى اليك بسره قلم * لو كان يعقله يلكي قلبه

﴿وقال يصف الريح﴾

ان الريح أثر الزمان * لو كان ذاروح وذا جثمان
مستورا في صورة الانسان * لكان يساما من الفتيان
بوركت من وقت ومن أوان * فالارض نشوى من ترى نشوان
تختال في صفوف الالوان * في زهر كالحديق الرواني
من فاقع وناصع وقان * عجبت من ذى ذكرا يقظان
رأى جنة وزهر الالوان * فشك ان كل شئ فان

﴿باب الغزل﴾

﴿حرف الهزة﴾

﴿قال تغزل في محمد﴾

نشى فداء محمد ووقاؤه * وكذبت ما في المالمين فداؤه
أزعمت ان الطيب يحكي طرفه * والقذغ من جال فيه ماؤه
لا تغنى اسماء الملاحه والحجى * فبين سواه فانها أسماءؤه
عري المحب من الضنى فجهيمه * طول التأوه والسقام رداؤه
لوقيل سار نعط المي أرلودرى * مولاه في الخلوات كيف بكأؤه
أحبابه ما يفعلون بقلبه * ما ليس يفعله أعداؤه
مطرا من العبرات خدى أرضه * حتى الصباح ومقلناه سماؤه

﴿وقال في موى من يزعم انه سلا عنه بغيره﴾

بيت قلبي في هوالة على الطوى * ورحلت عن بلاد الصباية والجوی
لوم يجربى الهجر من تلك باطفة * والله لا ستأمنت منك الى الذوى
لم ترع على حرقا يعلبى قد مضت * لوم يذدهما الدمع عنه لا نشوى
هيات كنت من الحداثة والصبا * في غملة ان النوى ينسى الهوى

﴿وقال أيضا﴾

في الله من أهوى على بعدائه * واعراضه عنى وطول جفائه
 أن الله إلا ان كلفت بحبسه * فأصحت فيه راضيا بقضائه
 وأفردت عيني بالدموع فأصحت * وقد غص فيها كل جفن بمائه
 فان مبت من وجد به وصباية * فكم من محب مات قبل بدائه

﴿وقال أيضا ليروها الصولى﴾

أذيت فيك معاني الشكوى * وصفات ما ألقى من البلى
 قات آفاق الكلام فما * أبصرتى أغفلت عن معنى
 وأعدملا أشتكى عينا * وأعدود فيه مرة أخرى
 فلو ان ما أشكو الى بشر * لأراخنى ظنى من الشكوى
 ليكنما أشكو الى حجر * تنبوا المعاول عنه أو أقسى
 ظنى ببكاه ومضحكه * فيناتسبر وتظلم الدنيا

﴿وقال أيضا﴾

أزعت أن الظبي يحكى طرفه * والغصن حين يحول فيه ماؤه
 اسكت فأين ضياؤه وبهاؤه * وذكاؤه ورفاؤه وحياءؤه

﴿حرف الباء﴾

﴿قال أيضا﴾

ذكرتك حتى كدت انساك للذى * توعد من نيران ذكرتك في قلبى
 بلوتك حتى دلت النأى بالهوى * كان لم يمتل في صدودك بالقرى
 وهل كان لى فى القرب عندك راحة * وورسلنا سهم البين فى الشرق والغرب
 بلى كان لى فى الصبر عندك مؤل * ومن دوحه لولا فضولى فى الحب

﴿وقال أيضا﴾

ومن فرد بالحن خلون الهوى * بصير بابواب التجريم والعتب
 ولوع بسوء الظن لا يعرف الوفا * يبيت على سلم ويغدو على حرب

﴿وقال﴾

زرعت له فى الصدر منى ودة * أقام على قلبى رقيباً من الحب
 وما خطر لى خطرة نحو غيره * من الناس الأقال أنت على ذقب

﴿وقال أيضا﴾

غيره ستأس بشئ إذا غبت سوى ذكرتك الذى لا يغيب

أنت دون الجلامس أنسى وان كنت بعيدا ما الحزن فيك قريب

﴿وقال أيضا﴾

أطفأت نار هوائك من قلبي * وحللتني من عروة الحب
أبرأت قرحة لوعسة نبتت * بين الشغاف كقرحة الجنب
ما الذنب يا كذبت الذنوب معا * لثاق الهوى ~~أبغض~~ منه ذنبي
لم لم أقل حسبي فاذهل عن * من لم يقل من هجره حسبي
فاسلم ولم تسلم ولا عجب * لم تخع لثؤنة من التقى

﴿وقال أيضا﴾

مررت الحزن في انقلوب * وناصر العزم في الذنوب
ما شئت من منظر عجيب * فينه ومن منطلق أريب
لما رأى رقبسة الاغادي * على معنى به ككئيب
جر دلى من هواه ودا * سار رقبيا على الرقيب

﴿وقال أيضا﴾

بابي وان نخت له بابي * من ليس يعرف غيره اربي
قرطست عشرا في مودته * في مثلها من سرعة الطلب
ولقد أراقى لو وقف يدي * شهرين أرمى الارض لم اصب

﴿وقال أيضا﴾

الاباخيلى اللذين كلاهما * بابك عند الثابتات تحيب
أعينا على طبي جعلت اهديه * ومالى فيه ما حيت نصيب

﴿وقال أيضا﴾

تلقاه طريقي في الكرى فتحنيا * وقببت يوما ظله فتغضبا
وحبر اتي قد مررت بيباه * لأخلص منه نظرة فتحجبا
ولو مررت الريح الصبا عند أذنه * بدكري اسب الريح واتعبا
ولم تجرمنى خطرة بضميره * فتظهر الاكبت فها مسيبا
وما زاده عندى فيجفعاله * ولا الصد والاعراض الاتحجبا

﴿وقال أيضا متغزلا﴾

صبرت عنك بهر غير مغلوب * ودمع عين على الخدين مسكوب
صبرتني مستقرا لهوى وطنا * للحزن يا مستقرا الحسن والطيب

لئن جحدتك ما لا قبيل فيك لقد * صحت شهود تبار يحيى وتعذبى
 بزفرة بعد أخرى طالما شهدت * بأنهم انتزعت من صدره كرب
 لكن عدوت على جمعى فبنت به * يا من رأى الطبي عدا على الذيب

❖ وقال ❖

قال الوشاة بدا في الخد عارضه * فقلت لا تكثروا ما ذاك عائبه
 لما استقل بأرداف شجاذبه * واخضر فوق جمان الدر شاربه
 وأقسم الورد أيمانا مغاظة * أن لا تفارق خديه عجائبه
 وكلمته جفون غير ناطقة * فكان من رده ما قال حاجبه
 الحسن منه على ما كنت أعهد * والشعر حرزله بمن يطالبه
 أحلى وأحسن ما كانت شمائله * ادلاح عارضه واسود شاربه
 وصار من كان يلحى في مودته * ان سبيل عنى وعنه قال صاحبه

❖ وقال أيضا ❖

اجعلى فى الكرى لعينى نصيبا * كى تنال المكاره والمحجوبا
 اشركى بين دمع عينى ونوى * واجعلى لى من الرقاد نصيبا
 كنت أهوى البيض الحسان فقد أصبح حبي عن غيرها محجوبا
 قربتها التى وباعدها النأى فأضحت منى بعينى قريبا
 ان تمكن مقلتي اذا شئت تستولى عليهم الدموع حتى توبا
 طلكم نظرة تسريه منك * لها روعة تشق القلوبا

❖ وقال أيضا ❖

قد قصر نادونك الابصار خوفا أن تذوبا
 كلما زدناك لحظا * زدتنا حسنا وطيبا
 مرضت الحماط عينيك فأمرضت القلوبا
 فانريد الشمس والبيدر اذا كنت قريبا

❖ وقال أيضا ❖

يا قضيبا لا يدانيه من الآس قضييب * فوجه الان ومن تحت تثنيه الكتيب
 وغزالا كلما مر تثنيه القلوب * ذهب الخد تثنيه من الريح الجيوب
 * مالمسناه ولكن * كادم لحظ يدوب *

❖ وقال أيضا ❖

به قلبى هذا صرت احد وثمة الراكب * وقد كنت فى سلم فأصبحت فى حرب
 لعمرو ومع الرضاء والنار تلتظى * أرق وأحى منك فى ساعة الكرب
 متى أتبعى النصف من قلب صاحب * اذالم يكن قلبى شفيقا على قلبى
 فمن مات من حب فانى ميت * ائن دام ذام من شدة الغضب للحب

﴿وقال أيضا﴾

حسنت عبرتى وطاب نخبى * فيك يا كثر كل حسن وطيب
 لك قد أدق من أن يحاكي * بقضيب فى النعت او بكتيب
 أى شئى يكون أحسن من صب أديب متم بأديب *
 جاز حكمى فى قلبه وهواه * بعدما جار حكمه فى القلوب
 كاد أن يكاتب الهوى بين عينيه كآبا هذا حبيب حبيب
 غيرانى لو كنت أعشق نفسى * لنبغصت عشوها بالرقيب

﴿وقال أيضا﴾

نظرى اليك يشيرى * حقا باندلى حبيب
 وتباعدى حذر الوشاة وأنت من قلبى قريب
 فانظر الى ولى بذكرك كلما غفل الرقيب
 وانظر الى جسمى فنى * ما حل فى الحب العجيب

﴿وقال أيضا﴾

شمس دجن تطاعت فى قضيب * أمرت عينها بسحر القلوب
 لو غسل السناع للشمس والبدر نساء تقنعا بغروب
 أنا من لحظ وجنتيه جريح * أداوى بهيرة ونخب
 حرق الشوق والهوى يتصارخن على مشتقات الجيوب

﴿قافية التاء﴾

﴿قال﴾

زفرات مقاننات * اسعدتها العبرات
 وعوريل من غليل * اضرمته الحسرات
 ونخب ووجيب * ودموع مسيلات
 وتباريح اشتياق * وهموم طارقات
 وفؤاد مستهام * جنتته الوجعيات

وقبور من فتور * أورثته اللعظات
وحبيب صد لما * كثرت فيه الوشات

﴿وقال﴾

أنا ميت ولئن مت لمن حبي أموت
لغزال من بني الأصفر * فيه جبروت
عبد الخلق له بين يديه الملكوت
يمنع القبلة من يهواه والتسليم فوت
إن تضرعت بنطق * فما أداها السكوت

﴿وقال أيضا﴾

قـر تـهـيـم عـر جـمـا نـابـت * فظالت أرقبه من الباهت
ما زال يقصر كل حسن دونه * حتى تفاوتت عن صفات الناعت
جد الجمال لوجهه بالرأى * دهش القول لحسنه المتفاوت
أني لأرجو أن أنال وصاله * بالعطف منه ورغم أدف الشامت

﴿قافية الحاء﴾

﴿قال﴾

لـي حـبـيـب عـصـيت فـيـه النـصـحـا * أيسر سمحا ولا بخيلا حيجا
كـمـا قـلت قـد رتـي أسـقـامـي * زاد قلبي بهجره تبريجا
إن في الصدر والحشا حركات * بت منها ياساحي مستريحا
فأثبني من الطبيعة بالوصل * ولا فأردد فؤادي صيجا

﴿وهل أيضا﴾

يا مـي الذي تهمل يدعو * ربه مخلصه في قل اوحى
وشبيه الذي استقلت به العير من الحب خانعا كالطليح
ومـكـنـي تـتـوق نـفـسـي اليـه * بالرسول الكريم بعد المسبح
أفصح اليوم ناظرا مستهام * نطقا عن ضمير قلب قريح

﴿قافية الـدال﴾

﴿قال﴾

أعطاك دمعتك جهده * فشكى فؤادك وجده
حمت نفسك في الهوى * مالا تطيق فؤاده

باشامتا بي اذ رأى * هجر الحبيب وصيده
لأشمتن فانہ * مولى يعذب عبده

❦ وقال أيضا ❦

لا وورد بحسده * واعتدال بقذه
لا تعثفت غيره * لو براني بسده
ان يكن أسقم الهوى * بعد تصحيح وده
فعاه بعد التبع يرتقى لعبده

❦ وقال أيضا ❦

صدوما أحتب الصدا * لم يحفظ الميثاق والعهدا
لم ير على ودى ولا حرمتى * ولم أرل أرى له الودا
يا فتلى ظلما بسيف الهوى * ادصرت عبدا وارحم العبدنا
فوالذى عذب قلبى بكم * قاسيت مذقار قمتنى جهدا

❦ وقال أيضا ❦

أراى لوعة وحزن شديد * ليس عندى للوعة من ضريد
بابي شادن تسعت من عبيده * يوم الحبيب ربح الصدود
سارذنبى كذنب آدم باعمر فأخرجت من جنان الخلود
أنا أفرى ساجى الجفون ملج * وما كنى بهض عبد الحميد

❦ وقال أيضا ❦

وفاتن الاخلاط والحد * معتدل التامد والقصد
صيرنى عبدا له حسنه * والطرف قد صيره عيى
قال وعينى منه فى وجهه * رائعة فى جنته الخلد
طرفك زان قلت دمعى اذا * نضربه اكثر من حد
واحررتى كدت أن لا أرى * وجنته من كثرة الورد
الحسن والطيب اذا استجمعا * عبدان عندى لأبى عبد

❦ وقال أيضا ❦

رأيت فى النوم ان الصلح قد فسدنا * وان مولاى بعد القرب قد بعدنا
لم لم أمت أسفالم لم أمت جزعا * لم لم أمت ستمالم أمت كندا
قد كدت احلف لولا ان ذاسرف * أن لا أدوق مناما بعدها أبدا

أصبحت من زفرات لا أقوم بها * أشكو الرقاد إذا غيري بكى السهدا

﴿وقال﴾

بلغتني فوق غابة السكمد * أدميت عيني آخر الأبد
واكبدى بوشك الرقيب بأن * بمنيتي أن أقول واكبدى
انت ألوم الحساديا أحسن الناس لاجاعهم على حسدى
كيف ألوم الحسود فيك وقد * رأى هلال السماء طوع عيى

﴿وقال أيضا﴾

أولى البكاء بالعهد اذ لم يكن * للصبر ميثاق ولا عهد
نقصت حسن الترجيس الغض مذ * بذت فطرفى عنه مرتد
لم يحمه عاقل لعيني وهل * يجتمع الترجيس والورد

﴿وقال أيضا﴾

خاس البين أحمد بن يزيد * ليس فعل الأيام بالمحمود
وزأى الهجر بالدى لا أسمى * فأنا منه فى الأقرب البعيد
ففراق أصابنى من فراق * وفراق أصابنى من صدود
ليس من كان غائباً فـدنه العين غيباً كما شاهد المنقود

﴿وقال أيضا﴾

لا آكل التفاح دهرى ولو * جنيته لى من جمان الخلود
والله لا أتركه لاقلى * لسكنى أتركه للغدود

﴿وقال أيضا﴾

غطت يدك على حدى * وبقيت مامدا لى بعدى
ورزقت منك العطف ما حملت * عيني الدموع ردام لى وجدى
نفسى بكلماتى مفاقت * بين النوى ومخافة الصد

﴿وقال وأشد ما يؤسليمان الضرب﴾

ظبي يتيه بوردة فى حده * حد عليه غلائل من ورده
ما كنت أجيب أن لى مستمعا * فى قربه حتى بليت ببعده
لا شئ أحسن منه ليله وصانا * وه اتخذت مخدة من خده
وفى على فيه يامر ريقه * ويدي تنز من حدائق جلده

﴿وقال أيضا﴾

ولي من الدنيا هوى واحد * يارب فاصنع لي عن الواحد
لا تتركني فيه يا ذا العلى * احدثه الصادر والوارد
يارب ان فارقه بعدما * اصرعني للشامت الحاسد
فألقى الروح وجمعها * بوهدة المحتقر اللاحد

﴿قافية الراء﴾

قرد جمال سليل نور * به استقلت يد السرور
تجول في رونق جمال * من خده مقلة البصير
لم يعرفوا مثله جمالا * جل عن المثل والنظير

﴿وقال ابصاح﴾

يا غلبا حشا الجواح نارا * كان لي فيك حافظ الجار جارا
معدن الحسن والملاحه قد أصبح للسمم معدنا وقرارا
ان وجه الحبي لوجه سبق * حين تسطوبه نهارا جهارا
لم تشن وجهه الملتح والكن * جعلت ورد وحتبه نهارا

﴿وقال ايضا﴾

وقهوة كوكبها زهر * يسطع منها المسك والعنبر
* وردية يحثها شان * كأمة من خده تعصر
مزال قلبي منذ تعلقته * أعشى من العجيران سايصر
مهة فالف لم يتسم شامحا * مد كان الا كسد الجواهر
بجهد يقبيري قارى * عند سمانى وه أثر

﴿وقال ايضا﴾

شبيه الخلد بآه نواح والريقة بالخمر
بذيع الحسن قد ألف من شمس ومن بدر
له وجه اذا أبصرته نا جالك عن ندى
تعالى الله ما تشابهه عيناه في سدرى

﴿وقال ايضا﴾

سهرت هيك فلم أجديدا سهر * وطال عتبي ولا عتب على الفسحر
نادمت ذكرك والذالمه اعما كفة * فكان يا سيدى أحلى من السمير
فان ترى عبرتي والشوق يستنحها * لما التفت الى شئ من المطر

يامن اذا قلت يامن لا نظيره * في حسنه قيل لي يا اصدق البشر
ما ان اري وجهك الماكثون جوهره * يا املح الناس الانسخة القمر

﴿وقال أيضا﴾

يا سمى النبي في سورة الجن وياتاني العزيز بمصر
تركت ليلة الصراة بقلبي * جمر شوق أحرم من كل حجر
يا شرم الماء وهو في رقة الصنعة كالماء غـ ير أن ليس يجرى
خش الماء جاده الرطب حتى * نخلته لاسا غلالة خمر

﴿وقال﴾

وا في الحبيب الزائر * طلم الهلال الباهر
وا في ودائرهم يفيض وذـ كره لي دائر
وعزير دمي مهتم * فيه وقلبي حائر
ليـ عـ برة في الخلد سائرة وبيت سائر
وبوجنتيه بدائع * للجانار ضرائر
فلوا كخلت بوجهه * وانظر من مفاخر
رايت حتم موارد * ليست لهن مصادر

﴿وقال أيضا﴾

قيل رد في دقيق خصر * شفيق شمس تنج بدر
بديع حسن رشيق قد * ملبغ خد نقي نغر
فضيب بان عليه بدر * مثال حسن عروس خدر
يا خصر قد كنت ذا استنار * في الحب حتى هتكت سترى
تمت دموعي على عزائي * اذ غاب عني جميل صبرى

﴿وقال أيضا﴾

يا غزالا قطاف و جنته الورد ودر بقمه در شبر
لا وقد يهتر كالغصن الغض اذا اهتز به ردف وثير
لا طلمت الخلاص منك وان كنت بلاء الهوى على تثير

﴿وقال أيضا﴾

من أين لي صبر على الهجر * لو أن قلبي صبيغ من مخمر
ويل لجسمي من دواعي الهوى * ويل معي يدخل في قبري

لو كنت أرمي النجم تقوى لقد * أدرك طرفي أيلة القدر

❖ وقال أيضا ❖

معتدل كالغصن الناضر * أبلج مثل القمر الزاهر
جفونه ترشق أهل الهوى * بأسمهم من طرفه القاتر
فرقات لمالج في صدره * اعطف على عبدك يا قارى
ان لم تجدل صحت بين الورى * ويلاه من نظبي بنى عامر

❖ وقال أيضا ❖

أبديها بالشكر قبل وصالها * وان هجرت يوما طلبت لها عذرا
وأجعلها في الغدر عندي ودية * وان زعمت أني لها مضمهر غدرا
أناها بعطر أهلها اقتضا حكت * وقالت أيبغني العطر ويحكم عطرا
أحاديثها در ودر كلامها * ولم أردرا قبله ينظم الدررا

❖ وقال ❖

قد صنف الحس في خديك جوهره * وفيه قد خلف التفاح أحمره
وكل حسن بفسن عينيك أوله * من خطها روت في عينيك عسكرة
وكن خديك دهرًا مشرقًا بقفا * فمن تمكن فيه اللعظ عصفرة
قلبي رهين بكفى شادن غم * يمتبه فاذا ماشاء أنشره

❖ وقال أيضا ❖

أنخر عن المهجعات سيف الشاظر * وهدم فترن عن اللعاط القاتر
كيف اتدلت مع اعتدال الغصن في * حر كانه دفعت فعمل الجائر
وعلمت اثم الصرثم ذمته * وأرالا متخذًا أداة الساحر
يا شاعرا في طرفه وجماله * وبهائه عذبت قلب الشاعر

❖ وقال ❖

هذا هو لك وهذه آثاره * أما الفؤاد فما يقتر قراره
بصل الانين بزفرة موصولة * بغليل شوق ليس تظني تاره
ودعا الدموع فاقبلت منهلة * شوقا فذلك قصارها ووصاره
من طرف عنتع الرقاد متيم * أرق سواء ليله ونهاره

❖ فاقبة السنين ❖

❖ قال ❖

ان يوم افراق يوم عبوس * اى سيل تسيل منه القوس
لم ازل ابغض الخميس ولم ادر لماذا حتى دهاني الخميس
بأى من اذا رآها أبوها * شغفا قال ايت انا محروس

وقال أيضا *

دعنى وشرب الهوى يا شارب الكاس * فانى لادى حسبه حاسى
لا يوحى لنا ما استجبت من سقى * فان منزله فى أحسن الناس
من خلونى فيه مبدا كل حاجة * وفكرنى فيه مبدا كل وسواس
من قطع ألقاطه توصيل مهلكنى * ووصل ألقاطه تقطيع أنفاسى
ورقت رقة قلب من نغمها * منغص من رقيب قلبه غاسى
مضى أعيش بتأميل الرجاء اذا * ما كان قطع رجائى من يدنى يامسى

وقال أيضا *

يا شادنا صيغ من الشمس * نه بالملاحات على الانس
فى كل يوم أنت فى صورة * غير التى كنت بها أمس
تزداد طيبا كل يوم كما * يزداد غصن النان فى الغرس
والله لولا الله لا غيره * وخولى النار على نفسى
صابت خمائلك من هيبه * وردت نقتس على الخمس

وقال أيضا *

يا من تردى بحلة الشمس * ومن رماني بأسمهم حوس
بالطرف والتغرو والسوالب والنحر وشئ يطيب فى اللبس
فها أنا بالذنوب معترف * فهب لذلى جنائىتى أمس
وجدت مستطير الجفون دما * شغلته عن رحلته الخمس
سألت عن وصفك الصفات فا * نطقن الا بألسن خرس

وقال أيضا *

بالانس أثوب الملاحه أبه * فلانت أولى لأبيه بلاه
لم يدطك الله الذى أعطاكه * حتى استحب بدمه وبشمه
رشا اذا ما كاد يطلق نفسه * فى قفسك أمر الحياء بحسه
وأنا الذى أعطيتك محض الهوى * وصحبه وأحلت عنزة أزه
فلئن جنيت غماره وغرسته * ما كنت أول من جنى من غرسه
مولانا يا مولاد احبلو عه * فى يومه وصبايه فى أمه

دنف يجود بنفسه حتى لقد * أمسى فيه بنا أن يجود بنفسه

﴿وقال أيضا﴾

بنفسى حبيب سوف ينكفى نفسى * ويجعل نفسى تحفة اللحد والرأس
بحدت الهوى ان كنت مذجول الهوى * محاسنه شمسي نظرت الى الشمس
لقد ضاقت الدنيا على بأسرها * بهجرانه حتى كأي في حبس
أسكن قباها عما فيه ماتم * من الشوق الا ان عيني في عرس

﴿وقال أيضا﴾

بتعلم الجوى وحرب العباس * عرشة للزفير والانفاس
دابا الياتي أكف بكفى * كبد اخرها كعزالمواسى
فاذا حلت الهموم تأوّهت * وناديت يا أبا العباس
خزي منك لأسباب معمار الذى من هو المربرامى

﴿وقال أيضا﴾

غدا ربنا اصاحب نان لى انسا * فلا مصحج لى فى السرور ولا عسا
وتعصم أخزان عينيه كثيرا * ويصمج سعدى من مودته نجسا
اخلىوا بلى ابنى باسمه شده * بلا فقه كاذت به ثنا نجسا
فلوان نسي النفس لافقت * بدالين أرفودى بأخرها انسا

﴿وقال أيضا﴾

عبدك يشكو باسطا جسمه * متهلا يدعو ولا تنسه
ان أنت لم تنك له رسته * فلا تله اربى كفى نفسه
كم حيرة لى فى النواد الذى * أطلت فى سخن الهوى حبه
عبد اذا استوحشته لم تجرد * فى الناس لوحقوابه أنه

﴿وقال أيضا﴾

نفس يحننه نفس * ودموع ايس تحبس
ومعان لاكرى دثر * عطل من عده درس
شهرت ما كنت اكنه * ناطقات بالهوى خرس

﴿قافية الشين﴾

خالس طرفا على دهش * ناظر من طرف منجوش
قد رمى قلبى بلحظة * هم عينيه فلم بطش

نقشت كف الملاحفة في * وحنثيه أطرف النقش
عطشي يروي بقبلته * فتي ربي من العطش

﴿وقال أيضا﴾

أما والذي أعطاك بظن القوة * على تازري بي وضعف لي بطشي
أعد خلق الله الهوى لا خالصا * ومجكته في الصدر مني بلاغش
سل الليل مني هل أذوق رقاده * وهل اضلوعي مستقر على فرشي
عناء بمن لو قال للشمس أقبلني * لآيته أوجأت على رغبها تمشي
قضيبي من الريحان في غبرلونه * وأم رشاني غيرا كراءها الخمس
تبري الهوى من كل حي وحلي * فان مت يوما فاطلوه على نعشي

﴿قافية الصاد﴾

أياك عبدك مخاصما * وبكي دما عدد الحما
عبد أطاعت قلبه * ليس المطيع كن عمي
أضرت محاسنك القام به فهم وخصما
رام التخلص من هوائك فما أطاق تخاصما

﴿وقال﴾

لي لا كان من هوائك خلاص * وبجدي ولابك الاتعاص
دونك السوعي وهذا فتوادي * فأذبه كما يذاب الرصاص
لم أعرضت أذنتك لحظا * منك سرا وأنت لي قناص

﴿قافية الضاد﴾

سالب عيني لذة الغمض * ومبكي يا بعضي على بعض
وقاتلي ظاما بأعراضه * ولحظه بالنظر المغضى
أياك تستضعف ذاقاقة * جرت عليه بالذي تقضى
مر يحسد الأرض لاشفاقه * موطن زعاليك من الأرض

﴿قافية الضاد﴾

ومضغ بالملك في وجناته * حسر الشمع تل ساخر الالفاظ
أبدا ترى الآثار في وجناته * مما يجرحها من الالحاظ
وزاه سائر دهره متبهما * فاذا رأني مرة كالمفتاظ
في القلب مني والجوامع والحشا * من حبه حر كبحر شواط

﴿وقال أيضا﴾

اجعل اعينى فى الكرى حظا * ولا تسكن لى ما لكما فظا
أما لعينى بك من حرمة * اذا عملت فى حسنك اللعظا
ألزمتنى ذنبا فعما قبتهنى * من قبل أن تسمع لى لفظا

﴿قافية العين﴾

وبديع الجمال يضحك عن أضوائه البدر عند بدء الطلوع
ما احتلته عين التجمال الا * رجعت منه عن جمال بديع
كلها منظر رأيت من الحسن ففيه جميع ذلك الجميع
غير ان العيون تجبى بأيدى اللحظ بن وحنثيه زهرار بيع

﴿قافية الفاء﴾

حسرات عواطف * وسقام مؤالف
وقواد معذب * ودموع ذوارف
وقريب المزار ~~ال~~كنه لا يساعف
نصب عينى خيال وجهك بالشوق واقف
أين ما كنت سبدي * طائفى منك طائف

﴿وقال أيضا﴾

على ذمة من أتى بك مدنف * صددت وأى الناس بى منك أعرف
اذا كنت فى فكرى وقابى ومقلتى * فأى مكان من مكانك أطف

﴿وقال أيضا﴾

لم أر شيئا من الفراق اذا * كان أحوال بين عاشقا كفا
أضعف من وقفة المشيع للعب يريد الوداع متصرفا
ما أفتق بالقرب للعب وان * أعرض عنه حبيبه وجفا
أى محب تم السرور له * لم يبتقى فى لوعة الهوى طرفا

﴿وقال﴾

نخشتى بكفها * وأشارت بطرفها
فتأملت وجهها * واتتني بكفها
ليت نصفى على الفراش لما قال نصفها
فأ نال الذى أريد على رغم أنفها

* وقال *

تبدلت الفأ اذ تبدلت الى الفأ * وقد خاني فيك الزمان وما وقي
 وجرمت ذنوبي من اخائك سلوة * على الرغم مني جرعة مرة صرفا
 ملات فماتعد والملال سحبة * تعودتها لا تستطيع لها صرفا
 رميت بحظي منك في ابعدي * واسلمت به الاربع تسعة ذمفا
 ووالله ما زالت لوامع بارق * من الغدر في اجفان عينيك لا تخفي
 فأقسمت لو ايتنت ان ملاة * لعيني تسمو لم ادراهما طرفا

* قافية القاف *

نأى وشيبك وانطلاق * وعليك شوق واحتراق
 نأى هوى ودعته * تاهت بعجته الرفاق
 بدر يضيء لعاشقيه * فما يطيف به المحاق
 وتمررت وتشتعت * جرما لغيبته العراق
 الموت عندي والفرق * كلاهما ملا بطاق
 يتعاونان على النفوس * هذا الحمام وهذا السباق
 لو لم يكن هذا كذا * ما قيل موت أو فراق

* وقال *

لما علم بعبرتي واشتياقي * والذي بي من لوعتي واحتراق
 ولان اطرف والملاحة والحسن وطيب الوردان والاخلاق
 وقبح بأن تعرض جسمي * ما أرى من مصارع لعشاق
 فعلام الصدود في غير جرم * والصدود والفرق قبل الفرق

* وقال أيضا *

مات ذلك الجوى ومات الحريق * ورثني لي طبي على تشفيق
 وجرى النوم من جفوني مجرى الدمع واستأثر الفؤاد المشوق
 رفق الدهر لي بمولاي والدهر اذا شاء بالقلوب رفق
 فبعتي وحرمتي لا تسبوا الدهر نظما فانه لي صديق

* وقال أيضا *

يصدقني عن كلامك الشوق * فالرسل بيني وبينك الحدق
 حديثنا في الضمير متفق * وأمرنا في الجميع مفترق

توحى بأسرارنا حواجبنا * وأعين بالوصول ترتشق

❖ وقال أيضا ❖

والله لو تلقى الذى ألقى * لجرعت أن تتجاوزا لهما
 في فوق ما تلقى بواحدما * أم وأنه لجنبه ملقى
 تبيكى لمهوش تنبيه * صل فلا يرجى ولا يرقى
 فارحم شقيانى هو الذى * بينى وإن اعتقت عتقا

❖ قافية الكاف ❖

دعائى اللعظ خدا كا * وامتدت الأعين عينا كا
 ما زلت أرحوك كالمترى * ياسيدى مذ كنت أدينا كا
 والله لو أعطى المنى لم أرد * إلا استلامى بضمى فا كا
 قد بددت هممة من راج أو * أسح يوما بيا كا

❖ وقال أيضا ❖

لهف نفسى على لابل عليك * أن تتحول العيون فى خريكا
 وعزيرى على أن تتجنى الابصار رهرا الربيع من وجنتيك
 أنت وقف على القلوب بما أصبحت تهوى وهن وقف عليك
 لا قضى الله لى وصالكان كنت أراى أشفاق الا انيك
 جرحتك العيون باللعظ حتى * صرت أحدى عليك من عينيك

❖ وقال أيضا من البحر والنافيه ❖

ان حرقى على لابل عليك * بل على من سجد تسيل لديك
 أدت ترهى بصورة غرت الابصار من حسنها وراحت عليك
 لعن الله مقلة جعل الأمر الهاه مشارقت وجنتيك
 بأبى لفظك الملح الذى قد * ترك السمع وهو وقف عليك
 ان قلبى عليك فى كل وصل * وصدود أرق من خديكا

❖ وقال أيضا ❖

ثم فان لم أنتم كراى كرا كا * شاهى منك أن ذاك كذا كا
 طال صبرى تذديك نفسى وقت * نفس مثلى هن أن تكون قدا كا
 فى سبيل الهوى فؤادى وما آسى * عليك لكن على ذكرا كا
 ذهببت مقنتساي بالدم والدمع فى النار اذ نجت مقنتسا كا

لست أبكي ذهاب عيني لعيني * غير أني أبكي لأن لا أراكا

﴿وقال﴾

يا أبا جعفر أقر لك الحسن وحلت جيوشه في فراكا
يا أبا جعفر خلقت بديعا * فاق حسن الوجوه حسن قفاكا
يا أبا جعفر هل النأي ينجي * منك همات بل يزيد هلاكا
يا أبا جعفر أنلى وصالا * بحزنك الله ان فلت كذاكا

﴿وقال﴾

راحتي في الكاء حتى أراكا * ان لي منك شاغلا عن سواكا
تعمس الهجر والذي شأنه الهجر من الناس كلهم حاشاكا
أرشدني الى رضاك فاني * لست أدري ما حيايتي في رضاكا
فاذا قبل من تحب تخطالك لسانى * وأنت في القلب اذاكا

﴿وقال﴾

عريت من الهوى وبرئت منه * لئن أنا لم أعاقب مقلتيكا
بعتك رائدا فسرقته منه * بحاسنه بلحظة ناظريكا
وجئت تقول لم أره رهني * بحاسنه تلوح بوجهيكا
فانك يا رسول كتمني به * لقد ظهرت بحاسنه علميكا

﴿وقال﴾

ذلك حار اذ ملك * ايس يرثي لم هلاك
هتكت ستر ساقوق * كعب حبيك فاهتك
يا لميكا اذا بكى * عبده في الهوى ضحك
لي من الحزن مثل ما * من يديع الجمال لك

﴿قافية اللام﴾

البين جزعتي تقيع الخنظل * والبين انسكلى وان تم انكل
ما سرفني ان كدت أفضى انما * حمرات قلبي انى لم أفضل
نقل فؤادك حيث شئت من الهوى * ما الحلب الال للحبيب الا اول
كم نزل في ارض ربة الفنى * وعينيه ابداء اول منزل

﴿وقال﴾

زائر ربي فهاج حبالا * كنت لولاه اسوأ الناس حالا

فتمتعت من غزال وحاشا * ذلك الشخص أن يكون غزالا
 كيف أرجو لقاء ساكن مصر * بدمشق إذ درجوت ضلالا
 مثلته المي اعينى وفكركى * واقلمى حتى قبت المحالا
 ماأراني أراك نصب خيال * طارق أو يصير جسمى خيالاً

❖ وقال ❖

وجد الخاسرون فينا مقالا * فوقوا سهم مالا ونبالا
 عجبوا أن قانصابت في الآفاق أثرا * كفضاد غزالا
 مائى تعينى ملاحه وجمالا * وفؤادى مهابة وجلالا
 فاعذلوأفبه كيف شئتم وقولوا * قد كفى الله المؤمنين القتالا

❖ وقال ❖

أغار عليك من قبلى * وإن أعطيتنى أملى
 وأشدق أن أرى * خديك بهب مواقع القبل

❖ وقال ❖

متطلب بصدده قنلى * فرد المحاسن وجهه مشغلى
 الحماظة في الخلق مسرعة * فيما يزيد كسرعة النبل

❖ وقال ❖

كم يتبادى ليلى الا طول * كم يتبارى دمعى المسبل
 بالطول هجر ماله آخر * منك اعتب ماله أول
 بأغافل عنى مالى ارى * طرفك عن قلبى لا يغفل
 أراك لا تنفك ذا فرعة * فى النوم من كثرة ما تقتل

❖ وقال ❖

شدهما استنزاتك من ربعك الالهمان حتى استهل دمع الغزال
 أى حسن فى الذاهبين تولى * وجمال على طهور الجمال
 ودلال مخيم فى ذرى الخيم ومجلد مدب فى الجبال
 ومهسى من مها الخلدور وأجال طباء يسرعن فى الأجال
 عادك الزوريلة الرمل من رملة بين الحمى وبين المطال
 ثم فما زارك الخيال ولا كنتك بالفتكر زرت لطيف الخيال

❖ وقال ❖

معتدل لم يعتدل عدله * في عاشق طال به خبيله
 أطوقه أحسن أم طرفه * أم وجهه أحسن أم عقله
 انظر فاعاينت من غيره * من حزن فهو له كله
 لو قيل للحسن تمنى المنى * اذا تمنى أنه مثله
 أي خصال حازها سيدي * لو لم يكن كدر صفوه مظهله

﴿وقال﴾

بؤس قلمي كيف ذلما * صار للسم محملا
 لم أكن أحشى الذي كان وقد كنت مخملا
 ذبت حتى ما أرى لي * في مرارة الشمس ظملا
 صفح الله لمن يظلمني فيما استحملا

﴿قافية الميم﴾

استزارته فذكرني في المنام * فأنا في خيفة واكتنام
 فاللبالي أخفى بقلبي اذا ما * جرعت النوى من الايام
 يالها ليلة تنزهت الارواح فيها سران الاجسام
 مجلس لم يكن لنا فيه عيب * غير أنا في دعوة الاحلام

﴿وقال﴾

يا سقم الجسم من حبيبي * السنى حلة السقام
 كم قتلت مقاتلك ظملا * من عاشق القلب مستهام
 يا من يعينيه لي غرام * قربت من مهجتي حمي
 قد رويت من دمي وجهي * من صائب النبل والسهام

﴿وقال﴾

الهوى ظالم وأنت ظلوم * كيف يقوى عليك المظلوم
 لهوى جرأة ومنك صدود * ليس لي منك محب رحيم
 قد براني الهوى ودله على * حلبي منك البلاء العظيم
 انما يعرف السهاد وطول الليل من كان حبله مصر وم

﴿وقال﴾

ظنك فيما أسره - ~~كم~~ * ارضى به أرفطرك الفهم
 كيف سلوى واستترجمني * ليس به هذا تجاوز النسم

أمنت قلبي على هوائك قفا * قلبي على ما أتمنت منهم
أظهرت من لوعة الهوى جزعا * والصبر على الهوى كرم

﴿وقال﴾

يا سمي النبي حسين يسمي * والذي خص بالجمال وعما
والذي هم خصره بالبنات * فتناه الحشا فكاد ولما
است أنسى مقالة لي مرًا * أحسن الحب ما يكون معي
حفظ الله لي صحح هواه * وكفاني من حبه ما هما

﴿وقال﴾

ربادك بالمر في مليك حرام * نخل دموعا فبضين حجام
ففي الدمع المفقء انما صابنة * لها بين انشاء الضلوع حرام
ويا كبرى المر التي قد تصعبت * من الوجد ذوي ماء ليك ملام
قضيت ذما للهوى كان واحيا * على ولي أيضا عليه ذمام
ويا وجه من ذات وجوه أعزة * له وسط اعزا فليس يرام
أبر سنجير في الهوى بك باسطا * اليك يديه والعيون نيام

﴿وقال﴾

حبك بين الحشا مقيم * يا أيها الشادن الرحيم
أما وخذ دعلاه ورد * أبدع في طيبه التعميم
لقد تمكنت من فؤود * أسفمه طرفك السقيم

﴿وقال﴾

الدهر يوم ويوم * والعيش هذر ولوم
فأصدنا تشبهه * ولا يكن منك حوم
لا تصغبي لقيح * بقوله فيك قوم
وأهيف كفى النفس ليس يغليه سوم
وسنان في مقلتيه * نوم وما ثم نوم
فطرى عليه وقد كان قبله لي صوم

﴿وقال﴾

أمداغه أرف ولام * في طرفه سيف حسام
وكلامه در هوى * لما شخونه النظام

لم ينتقص في حسنه * فله الذكالة والتمام

﴿وقال أيضا﴾

لا تصدى فالصد أمر عظيم * وارحمي فالاله بر رحيم
أمن العدل أن قلبك سال * والهوى ثابت بقلبي مقيم
ثم ألحقتني الاساءة والظلم وغيرى هو المسمى الظلوم
ما جتر من إليك جرما ولكن * حب هذا الزمان ليس يدوم

﴿وقال أيضا﴾

يترجم طرفي عن لساني بسره * فيظهر وجدى الذى كنت أكرم
أليس عجيبا أن بيتنا يضمنى * وياك لا تخلو ولا نتكلم
إشارة أفواه وعجز حواجب * وتكبير أجفان وكف يسلم
والسنة متنوعة عن مرادنا * وأبصارنا عنا تحجب وتفهم

﴿وقال أيضا﴾

كيف بهدى لادقتم البين أنتم * خير وفى مذنبت عنكم وبنتم
أعلى ما عهدت أم غيرتكم * نسكات الدهر الخون نفتم
يامنى النفس ان قلبى وان بان به البين عندكم حيث كنتم

﴿وقال أيضا﴾

سلامى على من لا يرد سلامى * ومن لا يرانى موضعا اكلامى
وماذا عليه أن يرد مسلما * وليس يقضى بالسلام ذمامى

﴿وقال أيضا﴾

أنت فى حل فزدنى سقما * أفن صبرى واجعل الدمع دما
وارض لى الموت بهجرتك فان * ألت نفسى فزدنى ألما
محنة العاشق ذل فى الهوى * واذا استودع سرا كتما
ليس منا من شكى عنته * من شكى حب حبيب ظلما

﴿حرف النون﴾

نناء بدوه ذنب التذانى * من المسروق من حور الجنان
بخديه دقائق لوتراها * اذا سألت عنها فى المعانى
نشا كينا وقلبا جيعا * بأفضال الهوى يتكلمان
وحاربنا عليك الشوق حتى * نزلنا صاغرين على الامان

﴿وقال﴾

لوتراه يا أبا الحسن * قرا أوفى على غصن
 قمر ألتت جواهره * في قوادى جواهر الحزن
 كل جزء من محاسنه * فيه اجزاء من الفتن
 لى فى تركيبه بدع * شغلت قلبى عن السنن
 وأبى الانصار من نفر * نصر واسقى على بدنى

﴿وقال﴾

يا جنونا سواها را أعدمتها * لذة النوم والرقاد جنون
 أين منك الدماقة - دنفد الدمح الذى يمتريه منك الحزن
 بلى الجسم - كن الشوق حى * ليس يبلى وايس تبلى النجوم
 ان الله فى العباد منايا * سلطها على القلوب العيون

﴿وقال﴾

ومحتسكم فى الخمص طراوى البدن * فمددق عن حشف رقد جل عن غصن
 تبدى فأبدى لى الجوى من صدوده * وأسنى عطيات القواد من الحزن
 وقد سؤد الديوان بعض ثيابه * وأحسن ما تستوضع الشمس فى الدجن
 فلاقتهم آيات تناسب وجهه * نذبت لها مكرى وأخدمتها ذهنى
 فاغضبه ان قلت يا أحسن اورى * وكذبان يفضى الى الشتم واللعن
 اذا غلط وصف الناس بالحسن أهله * فلم يميزق ثوبه يوسف الحسن

﴿وقال﴾

اعمرى لئن قربت بقربك أعين * لدر سحنت بالبين منك عيون
 فسرأ وأتم وقف عليك مودتى * مكانك من قلبى عليك مصون

﴿وقال﴾

الحسن جزء من وجهك الحسن * يا قرا موفيا على غصن
 ان كنت فى الحسن واحدا فانا * يا واحد الحسن واحد الحزن
 كل مقام تراه فى أحد * فذاك فرع والاسل فى بدنى
 كواثن الحب قبل كونك فى * أفدة العاشقين لم تكن

﴿قافية الواو﴾

فديت محمد من كل سؤ * يحاذر فى رواح أوغدو

أباقر السماء سفلت حتى * كأنك قد ضجرت من العلو
 رأيتك من محبتك ذابعداد * ومن لا يحبك ذادتو
 فلو أن الصبا حلتك ما ان * سبب بقني الغداة الى السلو
 وحبك حيرة لك من صديق * رأيت زمامه يدي عدو

❖ قافية الهاء ❖

رفي له ان كنت مولاه * وارحم فقد أتمت أعداه
 ويل له ان دام هذابه * من حرق تلقى أحماه
 يا غصن بان ناعماته * فوق نقا يهتز أعلاه
 منعت عيني للذي الكرى * أحسن كما أحسنك الله

❖ وقال ❖

لها وأعاري ولها * وأبصر حرقتي قرها
 له وجهه بعزبه * ولي حرق أذلها
 دقيقي محاسن وصلت * محاسن وجنتيه بها
 ألاحظ حسن وجنته * فتخرجني وأجرحها

❖ وقال ❖

أعطيت من بهجات الحسن أسناها * وقتت من نجات الطيب أركها
 والحسن مطرح والطيب مقتضع * والخور أصبحت بعد الله مولاها
 من كان لم ير تمسا من سناقر * فاننا بعلى قدر أيناها

❖ وقال وقد سمع مغنية تغني بالفارسية فاستحسن الصوت ولم يعرف المعنى ❖

أبأسه -رى ببلدة أبر شهر * ذممت الى في نوحى سواها
 شكرتك ليلة حسنت وطابت * أقام سرورها ورضى كراها
 وما شهد بحمود وانكن * قضى حاجات نفسي ما أضاعها
 اذا وهدت أرض كان فيها * هوالك فلا تخن الى رباها
 سمعت بها غناء كان أولى * بأن يقتاد نفسي من غناها
 وممعة يحار السمع فيها * ولم تصمم ولا يصمم صداها
 مررت أوتارها أفشفت وشاقت * ولو بسط يع حاسدها فداها
 فأخلت الحدود كسبن شوقا * لقلبي مثل ما كسبت يداها
 ولم أفهم معانيها وانكن * ورت كيدي فلم أجهل شجاها

فبت كأنني أعشى معني * بحب الغانيات وما يراها

﴿وقال﴾

تفاحة جرحت بالدر من فها * أشهى إلى من الدنيا وما فيها
حمرء في صفرة علت بغالية * كأنها قطفت من خدمهديها
جاءت بها قينة من عند غانية * نضى من السقم والاحزان تفديها
لو كنت ميتا وناديتني بنعمتها * لكنت للشوق من لحدي ألبها

﴿وقال﴾

أيا من لا يرق لعاشقيه * ومن خرج الصدود لنا بقيه
ومن سجد الجلاله خضوعا * وعم الحسن منام نيليه
سليل الشمس أنت فذلك نفسي * وهل لسليل شمس من شبيه
كلمت ملاحه وكلمت طرفا * فأنت مهذب لا عيب فيه

﴿وقال﴾

شحمل من حياتي في يديه * فيا أسفى ويا شوقى إليه
تعالى الله بالطوبى لعين * تتمع طرفها في وجنتيه
أطق البين كأن يريد فجى * به أو كاد يحسدنى عليه
سأبى ما أطاع الدمع عيني * فحاسنه وفترة مقاتيه

﴿وقال﴾

نشرت فيك رسيدا كنت أطويه * وأطهرت لوعتى ما كنت خافيه
ان كان وجهك لى ترى محاسنه * فان فعلاك لى ترى مساويه
مرحبة في تهاديه أسافله * مهتزة في تنبيهه أعاليه
تاهت على صورة الأشباع صورته * حتى اذا كالت تاهت على التيه
ما استجبهت فرى الحسن التى افرقت * عن يوسف الحسن حتى استجبهت فيه

﴿وقال أيضا﴾

لو كنت عندى أمس وهو معانيق * ومدامعى تجرى على خديه
وقد ارتوت من عبرتى وحنانه * وتزهت شفتاي من شفقيه
لأبت بكاء يهون على الهوى * وتهون تخليبة الدموع عليه
ورأيت أحسن من بكائى قوله * هذا الفتى متعنت عينيه

﴿وقال﴾

ظني به حسن لولا تجنيه * وانه ليس يرعى حق وديه
لم يلهني عنه ما ألهاه بل عذبت * عذبي الصباية اذ جرعها فيه
عفت محابته عندي ابيانه * حتى انك حسنت عندي مساويه
هذا محبتك أدعى الشوق مهجته * فكيف تذكر أن تدعى ما فيه

﴿باب الغرر﴾

﴿قافية الباء﴾

عنت فأعرض عن تعريضها ربي * يا هذه اعذري في هذه النكب
اليدك ويحك ممن كان مثلنا * ويا عليك وريحاً غير منقضب
في صدره من ههوم يعتكج به * وسادس فرق للخرد العرب
ردارتا اذ اللبالي غرب أدمعه * فذابهما وجد العين لم يذب
لان خافتك للذات مطلاعا * ليكن دونك مات اللهو والطرب
وحادثات أعاجيب خسي وزكي * ما الدهر في فعله الأبو العجب
يغلبن قوم الحكمة المعالين بها * ويستقدن لفرسان على القصب
فما علمت بها لا جاحدا عدما * صبرا يقوم مقام الكشف للكرب
ما يحسم العقل والذنيات اسبه * ما يحسم الصبر في الاحداث والترب
الصبر كأس ويطن الكف عاربه * والعقل عار اذا لم يكس بالثشب
ما أضيع العقل ان لم يرع ضيعته * وفر رأى رحي دارت بلا قطب
نشبت في لبح الدنيا فأنككتني * مالي وأبت بعرض غير مؤثشب
كم ذقت في الدهر من عسرو من يسره * وفي بني الدهر من رأس ومن ذئب
أغضى اذا صرفه لم يعرض سوره * عني وأرضي اذا مالج في الغضب
وان نسكبت يجد من خرونته * سهلته فكافى منه في لعب
مقصر خطرات الهيم في بدني * علما بأني ما قصرت في الطلب
باي ونخد فلاص واجتباب فلا * ادراك رزق انما كان في الهرب
ماداعلى اذا ما لم يزل وترى * في الرمي ان زان أغراضى فلم أصب
في كل يوم أظانيري مقله * تستنيط الصبر لي عن معدن الذهب
ما كنت كالسائل الايام مجتهدا * عن ايلة القدر في شعبان أو رجب
بل سافع بنواصي الامر شتمل * على قواصيه في بدء وفي عقب
مازلت أرى بأمالى صرامها * لم يخلق العرض نبي سوء مطلبي
بغربة كافتراب الجود ان برقت * بأوبة ودقت بالخلاف والكذب

إذا عثيت لثأر قلت اني قد * أدركته أدركتني حرفة الادب
 وخيبة نبتت في غيبة شعث * بأخص طلعت في كل مضطرب
 ما أب من أب لم يظن بحاجة * ولم يغيب طالب بالبحج لم يخب

❖ وقال أيضا في مثله ❖

منى نرعى لقلبك أوتيب * وخذناه الكا به والنحيب
 وما يبقى على ادمان هذا * ولاهاتي العيون ولا القلوب
 على أن الغريب اذا سمعت * به مرر النوى آسى الغريب
 ونم لمسكن البرحاء حلت * به فأقامه الدمع السكوب
 وكم عدوية من سبي عمرو * لها حسب اذا انتسبت حسب
 لها من طيئ أم حصان * نجبية معشر وأب نجيب
 تمنى أن يعود لها حبيب * منى شططا وأين لها حبيب
 ولو بصرت به لرات حريصا * بماء الدهر حليته الشحوب
 كفضل السيف عرى من كساه * وقلت من مضارب الخطوب
 زعيم بالغنى أوندب نوح * تشقق في آتمه الجيوب
 فأصبح حيب لا تقع لصاد * ولا نثب بلوذه حريب
 عصر وأي ماربة بمصر * وقد شعيت أكارها شعوب

❖ وقال ❖

طلبتة أيام وطاب مملها * أخرى ذاسج طالبا مطلوبا
 هي عزمة للسيف الا انها * جعلت لاسباب الزمان قصوبا
 خطبت خطوب الدهر منه خطبة * نجبت عليه تجاربا ونكوبا
 صرمت جبال الدهر منه صرعة * تركت بقلب المائبات وجيبا
 ولر بما أشكته نكبة حاد * نكأت بياطن صفحته ندوبا
 لانه خذلتها لاسباب الغنى * اوراح من سلب الزمان سلوبا
 ايكه عجب وليس بعجب * ان شام من حكم الزمان عجيبا
 يوما بمنقطع الشروق مساءه * ويقم يوما بالغروب غريبا
 لا كانت الآمال يكفل نجحها * كرم يريك تجهما وقطوبا

❖ وقال يفخر على رجل من بني تميم ❖

لما رأيت الامر أمرا جندا * ولم أجد من القياميدا
 ابست جلد نحر معتدا * وجاد فرغام يغرددا

جمعت خضع العرب الأشدا * جمعا يدار انظار الالدا
 يهدأ أن كان الجبال هدا * كان تيم لا يينا عيسدا
 أسود نضاح المقد جمدا * ونحن كنا النبي جمدا
 يوم بزاحات وردن وردا * وعدلى بدرا وعدأحدا
 وطىء قد ألبستى بردا * حتى نخرت وهزمت العبدرا

﴿حرف الراء﴾

أصدت وحبل البين مسخدا شبر * وقد سهل التوديع مأوعر البحر
 بكنه بما أبكته أيام صدرها * خلى وما تخلوله من جموى صدر
 وقالت أنفسى البدر قلت شجارا * اذا الشمس لم تغرب فلا طلع البدر
 فأبدت جنانا من دموع نظامها * على الصدر الا ان صائغها الشعر
 وما الدمع ثاب عزمتى ولو أنما * سقى خدها من كل عين اهانها
 جمعت شعاع الرأى ثم وسخته * بحزم له فى كل مظلمة فجر
 وصارعت عن مصرر جاني ولم يكن * ليصرع عزى غير ما صرعت مصر
 وطحطحت سدا سدا بجوج درنه * مر الهم لم يفرغ على زبره قطر
 يدعبله أوفى بوافر تحضها * فتى وانرا الاخلاق ليس له وذر
 فكلمه همة قطر تعسفت ممتته * على منها وتلبر من له بحر
 وما الفقر بالبيد القفاريل التي * نبتت فيها ساكنوها هى الفقر
 ومن قام الايام عن غراتها * فأجبه أن ينجلي ولها الامر
 فان كاذبي أن أحسن مطلبى * اساء فى سوء القضاء لى العذر
 قضاء الذى مازال فى يده الغنى * ثم غرب آمالى وفى يدي الفقر
 رضيت وهلى أرضى اذا كان مسخطى * من الامر ما فيه رنسان له الامر
 فأشجيت أياى بصبر حلون لى * عواقبه والصبر مثل اسمه صبر
 أبى لى بحر الغوث ان أرام التى * أسبها والنجر يشبه النجر
 وهل خاب من جذماه فى اصل طئى * عدى العدر بين القلس أو عمرو
 لنا غرر زيدية أدوية * اذا نجحت ذلتها الانجم الزهر
 لنا جرهر لو خايط الارض أصبحت * وبطنا نمامه وظهر انما تر
 جديلة والغوث اللذان الهما * سغت أذن للعجد ليس بها وقر
 مقاماتنا وقف على الحلم والجم * فأمر دنا كهل واشيينا خبر
 أننا الا كف بالعطايا فجاوزت * مدى اللين الا أن اعراضنا صخر
 كان عطايانا يناسبين من أقى * ولا ناسب يدنيه منا ولا صهر

اذازينة الدنيا من المال أعرضت * فأزين منها عندنا الحمد والشكر
 ووكر اليتامى في السنين فن بنا * بفرخ له وكر فحن له وكر
 أبي قدرنا في الجود الانباهة * فليس مال عندنا أبدأ قدر
 ليسه ييجود من أراد فانه * عوان اهذ الناس وهو لنا بكر
 جرى حاتم في حلبة منه لوجرى * بهم القطر شأوا قبل أيهم القطر
 فتى ذخر الدنيا أناس فلم يزل * لها يا ذلا فانظر لمن بقى الذخر
 فن شاء فليفخر بما شاء من بدي * فليس لى غيرنا ذلك الفخر
 جمعنا العلى بالجود بعد افتراقها * البنا كما الايام يجتمعها الدهر
 بتجدتنا ألفت بتجدد بهاها * سبحات الزايا وهي مظلمة كدر
 بكل كمي تحره عرصة القنا * اذا اضطرر الاحشاء وانفتح السحر
 يشيعه ابناء موت الى الوغا * يشيعهم صبر يشيعه نصر
 كما اذا طبل الكمامة بمعرك * وأرماحهم حرر وأوانهم صفر
 يخيل لزيد الخيل فيها فوارس * اذا نطقوا في مشهد خرس الدهر
 على كل طرف يحسر الطرف دونه * وسابحة لكن سباحتها الخضر
 طوى بطن الاساد حتى لوانه * بدي لك ماشككت في أنه نطهر
 ضبيبة ما ان تحدث نفسها * بما خلفها مادام قدامها وتر
 فان ذقت الاعداء سوء صباحها * فليس يؤدى شكرها اللذيب والنمر
 بما عرفت أقدارها بعد جهلها * بأقدارها قيس بن عيلان والفزر
 وتغلب لاقت غاليا كل غالب * وبكر فألفت حربنا باز لا بكر
 وأنت خير كيف أبقت سيوفنا * بنى اسدان كان يتفعل الخبير
 وقسمتنا الضيزى بنجد وأهلها * لنا خطوة في ارضها ولهم قتر
 مساع يضل الشعر في كنه وصفها * ففاهم بدي الا لا صغرها الشعر

وقال أيضا *

هل اجتمعت احياء عدو منج * بماتحسم الاوانت أم سيرها
 بك اليمن استوات على كل موطن * فصار لطي تاجها وسريرها
 محرمة أكفال خيل في الوغا * محلاسة لباتها ونحوورها
 حرام على أرمنا خنادق مدير * وتندق بأسا في الصدور صدورها

قافية العين *

قال يصف قومهم ويفخر بهم *

الأصنع نبتين الذي هو صنوع * فان تلك مجراما فما البين جازع
 هو ان يبع من اسماء العام رابع * لا بلوا خيت فهل أنت رابع
 ألا ان صدري من بلائي دافع * به شية شاذني الدار ارباع
 كان السحاب الغرغرية بن فحتها * حبيا فباتر قارون المانع
 ربي شقة عتريج السبار ياصها * الى الغيف حتى جادوا وهرامع
 فبذر الفضيبي والابن مضاحك * به بالذي ابلا من مضامين
 كان من الاخوان أوسع قرنايع * وأبيض ضامح وأجر من المانع
 انما كان اسمي ثم رشحك انما * قد كليل نعل بأردن الجامع
 أبي من الدهر ايام فذنتني * على شيبوه صردان رابع
 أرفق ارضي من التري وهو صحت * وان كان أكل الباور جبان
 رأيت انا أن بردي رحمة * لأدعوه عن بركة وهو رابع
 أومنا ان السمانه لو بوجاتري * لذي حاتم لم يقره ومن طامع
 اذا نزلت ارضها الى بسدينة * فترقن نعهده في راسي شارع
 زار آفة من ليه ردية * اتق ارباعا وهو بالبر دارع
 له هدمم والبال سدينها * قد اطلت كرات لون متنايع
 انما من اشعره ات وانما كان * عداها ابها ربة فوسن شارع
 ساني القرافي بذاوانيها * عابها ولم نظم ذلك جزارع
 آراي منقذت المروعة هو عمل * وحافظ أيام انه شارع
 وتوعوى والحمد بنى وبينه * لهما جردوني وركن شارع
 نزلت ماء طمدعز لو ارتقت * به الريح فترا لاشده وهي طامع
 انما بن ندين اسد ترمه الجاود نهم * وهو فيهم وهو كليل وياي
 ساني اوسري المصالح وطام * ويدالنا والاشرك وناي
 وكان اراس ما اس وعارف * وطارئة اوف اوري والناي
 نجوم طرنايع جبال هو ارع * غيوت هراييع شيرول دوافع
 مضوا وكان الكرات فيهم * له كثره ما رسوا من شرانع
 فأني بدق اشركت فتركان * ابوا راحة من جرحهم واصانع
 هم اسود مرنا المعروف منوط انما * ذمناع برماضعت ليه نامودائع
 يم انيل لو عايت ديس انهم * نالعت ان الرزق في انرض ياصع
 اذا خفت بالبال ارواح جودهم * جادها الذي وامت شيمنا المانع
 رباح كريج النهر اخضر في اسدي * ولتكنها يوم انهاء ربحاوع

اذا طهى لم تطعم ومنشور بأبها * فانف الذي يمدى لها السخط جادع
 هي السم ما تنفك في كل بلدة * تسيل به أرماعهم وهو تقع
 أصارت لهم أرض العدو قطائعا * نفر من لحيد المرهفات قطائع
 بكل فتى ما شاب من روع وقعة * ولرب كنه قد شين منه الوقائع
 اذا ما أغاروا فاحتروا مال معشر * اغارت عليهم فاحتوته الصنائع
 فتعطى الذي تعطيهم الخيل والتمنا * أكف لارث المكرمات موانع
 هم قوم وادراً الشأم وأيقظوا * بنجد عيون الحرب وهي هواجع
 عدون بالبيض القواطع ايدبا * وهن سواء والسيوف التواطع
 اذا أسهوا لم يأسر البغي عفوهم * ولم يس عان فيهم وهو كانع
 اذا أطلقوا عنه جوامع غله * تيقن ان المن أيضا جوامع
 وان صار عوا عن منخر قام دونهم * وخلفهم بالجند جد صارع
 علوا يجنوب موحدات كأنها * جنوب قول ما هن مضاجع
 فيكم شاعر قد راني قد صدغته * بشعري وهو خزيان نزارع
 كثفت قناع الشعر عن حروجه * فطيرته عن فكره وهو واقع
 بعزيراه من يراها بسمعه * ويدتوا لها ذوالحجبى وهو شامع
 بود ودادا ان اعشاء جسمه * اذا أنشدت شوقا لها الماسع

حروف الميم

ان كان غيرك الاثراء والنعيم * فلن يغيبني من محندي العدم
 اذا أناخ على الدهر كما كاه * قراه سيرا وعزما معنى الكرم
 وان علتني من أزماته ظلم * صبرت نسي حتى تكشف الظلم
 فكل هذا منحت الحادثات به * انى امرؤ ليس يرضى الضيم لى هم

وقال في الوعظ والزهد

حرف الراء

تأمل في الدنيا تجرد وتعمر * وأنت غدا فيها توت وتفسر
 تلتع آمالا وترجو نتائجها * وعمرك مما قد ترجيه اقصر
 تحوم على ادراك ما قد كفيته * وتقبل بالآمال فيه وتدبر
 وهذا صباح اليوم ينعاك ضوءه * وليلته تنعاك ان كنت تشعر
 ورزقك لا يعدوك امام مجل * على حاله يوما وامام مؤخر
 ولا حول محتمال ولا وجه مذهب * ولا قدر يزجيه الا المقدر

وقد قدر الارزاق من ايس عادلا * عن العدل بين الخلق فيما يقدر
 فلا تأمن الدنيا وان هي اقبلت * عليك فإزار المتبخون وقد قدر
 فقامت فيها الصفو يوما لاهله * ولا الرنق الارثما بتغير
 وملاخ نجيم لا ولاذر شارق * على الخلق الاحبل عمر لك يقصر
 تطهر وألحق ذنبتك اليوم توبة * لعلاك منته ان تطهرت تطهر
 وشمر فقد أبدى لك الموت وجهه * وليس ينال الفوز الا المشمر
 فهذي الليالي مؤذونات باليلي * تروح وأيام كذلك تبكر
 وأخاص لدين الله صارا وبيته * فان الذي تخفي به يوما سيظهر
 وقد يسترا لانسان بانافظ فعله * فيظهره عند الطرف ما كان يستر
 يذكرو فمكر في الذي أنت صائر * اليه غدا ان كنت ممن يفكر
 فلا بد يوما ان تصير لحفرة * بأثناها تطوى الي يوم تنشر

✽ حرف السين ✽

أرى أذات قد خططن على راسي * بأفلام شيب في مهاريق انقاسي
 فان تسأليني من يخط حروفها * فسكف انيالي استمد بانقاسي
 جرت في قلوب الغانيات لشيبتي * فتعريبة من بعدلين وانقاس
 وقد كنت أجزى في حشا من مرة * مجاري من انشاء في قصب الآس
 فان امس من وصل الكواعب أيضا * وآخر آمال العباد الى الياس

✽ حرف العين ✽

تحاول شيا تدتولي وودعا * وهيات منه ان يؤب ويرجعا
 حشنت على الأديب فهمار منطقا * وازت على الأيام ليتنا وأخذعا
 فاقبلت الأيام تزاد مصرعا * لجسه لك طارت اذ تيقنت مضجعا

✽ حرف الباء ✽

✽ قال ✽

ألم أن تركي لاعي ولا ليا * وعزى على ما فيه اصلا حاليبا
 وقد دبل من الشيب وايض مفرقي * وغالب سرادى شبهة في قداليا
 وحالتني الحالات عماء هدتها * بكر اللبالي واللبالي كاهيا
 أصوت بالدنيا وايست تحييني * احاول ان أبقى وكيف بقائيا
 وما تبرح الأيام تحذف مدني * بعد حساب لا كعد حسابيا

لهمحو آثارى وتخلق جديدى * وتخلقى بمن ربي بكره مكانيا
 وقبيل خديرت قبلي بطييم وجوههم * وآل ثمود بعد ما دبت عادها
 وأبقى صريرعاب من أهلى جنازة * ويجرى ذور الميراث بخاص ماليا
 أقول لعمري حين مالت به سفوها * الى خطرات قد رفقتن أمانيا
 هيتنى من الدنيا فلتسرت بكل ما * تمنيت أو أعطيت فوق الامانيا
 أليس الاى الى عامه باقى مهجتي * كما غصبت قبلى الآرون الخواليا
 ومسكنتى لحدا لدى حفرة يما * يطير الى آخرى اللبائى ثرائيا
 كما سكنت ساما وساما ورائها * ونوما من أمسى بمكة ناويا
 ذمها أناس من الموت نامها لى * رأيت النام يخترن حياتيا
 فياليتنى من سدى يفر منى * أكون راقا لا يفر ولايا
 اخاف الرعى ثم أرى به واله * ولكن خسرى قاهر لرجائيا
 ولو لا رجائى واتسكنى على الذى * توحدلى بالنسنع ككها رنائيا
 لما سغلى عذب من الماء بارد * ولا لمادلى جيش ولا زلت باكيا
 وأدخرت شوى محوود طائير * وانك قد ربيدى بخلاف هوأيا
 على ارماءه كان منى بيانا * بالربى صعدت لله عاصيا
 واذا بسدى من آذاف ياتى * وما كان لى أتراك بذي العرش ثانيا

بعون الله ذى الفضل والاحسان العظيم من جملة الايوان العظيم وتند
 حوى من المعاني العجيبة والميدانى الغريبة والى انوار الازالتم قول الشعراء
 وتدعن لبلاغته الفصحاء ما قودا حتى به انوار الازالتم قول الشعراء
 ولا علم من كاسها ان ذلك لا كآلة يبرى وادانته انوار الفصحاء
 وهى به صفة من العبد الى قوا الامكن والذوق فى القلوب والى الازالتم
 فى النسخ التى بايديها مطوون ولا تدعى الى انوار عن الخطايا كآلة وانها
 خارجة عن الطاقة البشرية **و** كانت طاعة الله من
 جسدته كل ما جسدته من طاعة الوهيد في آدابها ان
 المعظم الذى هو من شهر رعام اللى من جسدته
 زود من هجرة نبي العربى الامين
 التى اتركها زمن التليمان احدها
 ونهاكها ما كرت الجديان
 وطمع الفرفدان